E/2001/34-E/ICEF/2001/6

الأمم المتحدة

Distr.: General
9 April 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورتيه العاديتين الأولى والثانية ودورته السنوية لعام ٢٠٠١

180602 170602 02-32131 (A)

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
	الجزء الأول		
	الدورة العادية الأولى		٥
أولا -	تنظيم الدورة	١-٧	٦
	ألف - افتتاح الدورة	١-٥	٦
	باء - إقرار جدول الأعمال	٦-٧	٧
ثانيا -	مداولات المجلس التنفيذي	٨-١٤٩	٨
	ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي	٨-٢٣	٨
	باء - المذكرات القطرية	٢٤-١١٥	١٠
	جيم - جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف	١١٦-١١٧	٢٨
	دال - عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام ٢٠٠١: تقرير شفوي	١١٨-١٢١	٢٨
	هاء - إنشاء احتياطي تشغيلي	١٢٢-١٢٥	٢٩
	واو - خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠١	١٢٦-١٣٠	٣٠
	زاي - المسائل المالية	١٣١-١٣٦	٣١
	حاء - اجتماع إعلان التبرعات	١٣٧-١٤١	٣٢
	طاء - المسائل الأخرى	١٤٢-١٤٥	٣٣
	ياء - اختتام الدورة	١٤٦-١٤٩	٣٤
ثالثا -	الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي	١٥٠-١٩٧	٣٤

الجزء الثاني

الدورة السنوية لعام ٢٠٠١ ..... ٤٦

أولا - تنظيم الدورة ١٩٨-٢٠٤ ٤٧

ألف - افتتاح الدورة ١٩٨-٢٠٢ ٤٧

باء - إقرار جدول الأعمال ٢٠٣-٢٠٤ ٤٨

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي ٢٠٥-٣٦٤ ٤٨

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني) ٢٠٥-٢١٤ ٤٨

باء - موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية . ٢١٥-٢٦٨ ٥٠

جيم - كفالة حقوق الأطفال في أفريقيا ٢٦٩-٢٩٣ ٦٢

دال - تقرير عن الدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ... ٢٩٤-٣٠٠ ٦٧

هاء - تجربة اليونيسيف في مجال النُهج القطاعية ٣٠١-٣١٨ ٦٨

واو - أنشطة اليونيسيف في مجال التحصين ٣١٩-٣٢٩ ٧١

زاي - الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي ٣٣٠-٣٤١ ٧٤

حاء - معلومات مستكملة عن العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل في عام ٢٠٠١ ..... ٣٤٢-٣٤٩ ٧٥

طاء - بيان رئيسة الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف ٣٥٠ ٧٦

ياء - مسائل أخرى ٣٥١-٣٦٢ ٧٧

كاف - اختتام أعمال الدورة ٣٦٣-٣٦٤ ٧٩

الجزء الثالث

الدورة العادية الثانية ٨٠

أولا - تنظيم الدورة ٣٦٥-٣٨٩ ٨١

ألف - افتتاح الدورة ٣٦٥-٣٦٨ ٨١

باء - إقرار جدول الأعمال ٣٦٩-٣٧٠ ٨١

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي ٣٧١-٥١٣ ٨٢

ألف - الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ ..... ٣٧١-٣٨٩ ٨٢

باء - ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ..... ٣٩٠-٤٠٨ ٨٧

جيم - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف ٤٠٩-٤٨٤ ٩٠

دال - تقرير إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ٤٨٥-٤٨٧ ١٠٥

هاء - المسائل المالية ٤٨٨-٤٩٣ ١٠٦

واو - تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات ٤٩٤-٥٠٠ ١٠٧

زاي - برنامج العمل لعام ٢٠٠٢ ..... ٥٠١-٥٠٧ ١٠٨

حاء - مسائل أخرى ٥٠٨-٥١٠ ١١٠

طاء - اختتام الدورة ٥١١-٥١٢ ١١٠

المرفقات

الأول - المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ ومؤشرات التبرعات لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ ..... ١١١

الثاني - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي ١٢٢

الجزء الأول

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠١

المعقودة بمقر الأمم المتحدة من ٢٢ إلى ٢٤ وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

أولا – تنظيم الدورة

ألف – افتتاح الدورة

١ – قبل الشروع في انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١، وجه الرئيس المغادر (بنغلاديش) كلمة إلى الاجتماع، تحدث فيها عن الدور الذي اضطلع به المجلس في العام الماضي والأعمال التي قام بإنجازها، وشدد على كفالة مشاركة سائر أعضاء المجلس في أعماله مشاركة تامة لضمان اتخاذ قرارات مدروسة. وأعرب عن تقديره للدعم الذي تلقاه من المديرة التنفيذية ومن أمين المجلس وطاقمي موظفيهما. وشكر أعضاء المكتب ووصف ما قدموه من إسهام في أعمال المجلس بالمثابرة وبأنه مضرب للأمثال. ونوه إلى الأهمية التي يكتسيها إنجاز البرنامج، وأثنى على موظفي اليونيسيف لما يتحلون به من الشجاعة ونبل المشاعر والتفاني والتصميم. وفي هذا السياق، حض على بذل قصارى الجهد لمعالجة شواغلهم وكفالة الاستفادة القصوى مما يحوزونه من مهارات وإبقاء معنوياتهم عالية.

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

٢ – وفي أعقاب انتخاب الرئيس الجديد (أرمينيا)، شُرع في انتخاب باقي أعضاء المكتب (انظر المرفق الثاني، المقرر ١/٢٠٠١ بشأن تشكيل المكتب).

بيانان من رئيس المجلس التنفيذي ومن المديرة التنفيذية

٣ – طلب الرئيس إلى الوفود في ملاحظاته الاستهلالية أن تتنبه أثناء المداولات إلى الأهمية التي يكتسيها كثير من المناسبات المقبلة وإلى الروابط المواضيعية الفنية القائمة فيما بينها، وخص بالذكر اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر انعقاده في الأسبوع الذي يبدأ في ٢٩ كانون الثاني/يناير؛ والدورة الاستثنائية نفسها؛ والمؤتمر المعني بالعنصرية؛ ودورات الجمعية العامة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ ومراقبة الأسلحة الصغيرة والمستوطنات البشرية. كما أشار إلى الحركة العالمية من أجل الطفل التي تستهدف إثارة حمية جميع مناصري الطفل، وبالأخص الأطفال أنفسهم، ممن تجمعهم رؤية واحدة ينعم فيها سائر الأطفال بحقوق متكافئة في التمتع بالنمو السليم، محفوفين بالسلم مكفولي الكرامة. وشرح الخطوط العامة للعمل المقبل لليونيسيف مضيفا إلى ذلك أنه يتطلع إلى الأمام، بمساعدة المكتب، وفي ظل الروح الإيجابية والبناءة لأعضاء المكتب، والمشتركين الآخرين، متمنيا تحقيق نتائج مثمرة وهادفة على مدار العام.

٤ – وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للقيادة الحكيمة لرئيس المجلس التنفيذي المغادر، ورحبت بخليفته الذي ينضم إلى اليونيسيف في مرحلة تجتاز فيها المنظمة الأشهر الأخيرة من استعداداتها للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وتحدثت عن دلالات الأحداث الأخيرة التي تُذكر بالطابع الملح لمهمة اليونيسيف، ولا سيما في حالات الطوارئ الإنسانية، ومست موضوع سلامة الموظفين قائلة إن زيادة عدد الاعتداءات المدبرة على موظفي الأمم المتحدة وغيرهم من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية يستدعي اتخاذ إجراءات حاسمة من جانب المجتمع الدولي، ليس فقط للتأكد من قيام البلدان المضيفة بضمان أمن العاملين في المجال الإنساني، بل أيضا من أجل توفير الموارد الإضافية اللازمة لتحسين تدريبهم وإمدادهم بالخدمات الاتصالية والمعدات. وقدمت المديرة التنفيذية لمحة عاجلة للعمل الذي ينتظر المجلس التنفيذي سواء في المستقبل، أو في الدورة الراهنة، أو في الأشهر الثمانية المتبقية قبل انعقاد الدورة الاستثنائية. وأعربت عن الإجلال للسيد مائيو غيرفين، موظف اليونيسيف الذي قضي نحبه، ومعه ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة وخمسة أشخاص آخرين، في حادث

تحطم مروحية أثناء إنجازهم مهمة إغاثة إنسانية في شمالي منغوليا. ورأت في موته المأسوي خسارة فادحة لليونيسيف والمنتفعين بخدماتها، لكنها استدركت قائلة إنها على يقين من أنه ورفاقه "كانوا سيطالبوننا بأن نواصل المضي قدما في مساعينا"، وأنه لا توجد في اعتقادها وسيلة لتكريم ذكراهم "خير من قيامنا جميعا بتجديد تفانينا للقضية التي أعطوها أرواحهم". (للاطلاع على النص الكامل لبيان المديرة التنفيذية انظر E/ICEF/2001/CRP.1).

انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى لجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولدى اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

٥ - وواصل الرئيس إجراءات انتخاب ممثلي المكتب التنفيذي إلى اللجنتين المشتركتين لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ (للاطلاع على أسماء الأعضاء المنتخبين للجنتين المشتركتين انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٢).

باء - إقرار جدول الأعمال

٦ - أقر جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/2 و Corr.1؛ ويضم جدول الأعمال البنود التالية:

البند ١: افتتاح الدورة:

(أ) انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

(ب) إدلاء كل من رئيس المجلس التنفيذي والمديرة التنفيذية ببيان

(ج) انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي لدى لجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولدى اللجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة

البند ٢: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند ٣: تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ٤: المذكرات القطرية

البند ٥: اجتماع إعلان التبرعات

البند ٦: خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠١

البند ٧: عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام ٢٠٠١: تقرير شفوي

البند ٨: إنشاء احتياطي تشغيلي

البند ٩: المسائل المالية

(أ) التقرير المالي والبيانات المالية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

(ب) التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

البند ١٠: جائزة موريس بات المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة

البند ١١: مسائل أخرى

البند ١٢: ملاحظات ختامية للمديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

البند ١٣ اجتماع مشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي

٧ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، ولمرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٧١ وفدا مشاركا بصفة مراقب قدم وثائق تفويض للدورة. وإضافة إلى ذلك قدمت وثائق التفويض هيئتان تابعتان للأمم المتحدة، ووكالتان متخصصتان، ومنظمتان حكوميتان دوليتان، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٨ - تناول مدير مكتب شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الخارجية، في معرض تقديمه تقرير المديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2001/4 (Part I))؛ القضايا الناشئة عما اتخذته دورة المجلس في تموز/يوليه ٢٠٠٠ من مقررات وما أجرته من مناقشات، والمتابعة التي أجرتها اليونيسيف. وذكر أن التقرير أعد على النسق المشترك المستخدم في إعداد تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، ورتب بحيث يجري تناول القضايا من حيث الحالة والمشاكل والدروس المستفادة والتوصيات باتخاذ الإجراءات اللازمة. وسيكون هذا التقرير أيضا، إلى جانب تقارير أعضاء اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بمثابة مُدخل في ورقة القضايا الموحدة التي أعدتها المجموعة لتقديمها إلى المجلس.

٩ - ويتناول التقرير أيضا المتابعة المنسقة للمؤتمرات، وللاجتماعات "+ ٥" المحددة التي عقدت في العام الماضي، ومنها المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية + ٥، والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية + ٥، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة + ٥. ويقدم الفرع المتعلق بالمساعدة الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ نظرة عامة على ما قامت به اليونيسيف من أنشطة في الميدان الإنساني، من حيث صلته بقضايا التعاون المشترك بين الوكالات.

١٠ - وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، كان معروضا على المجلس أيضا مذكرة عن رد اليونيسيف على تقارير وحدة التفتيش المشتركة (E/ICEF/2001/5) وذكر المدير أن اليونيسيف أجرت على مدار الأشهر الستة الماضية، مناقشات مكثفة مع الوحدة بغرض إنشاء آلية للمتابعة تتسم بقدر أكبر من الانتظام، وتقديم تقرير عن كيفية إدماج توصيات وملاحظات الوحدة في أعمال اليونيسيف وعملياتها. وقد أعد مشروع المقرر الوارد في المذكرة عقب مشاورات مع الوحدة.

١١ - وقدم المدير مذكرة معلومات عن مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية، أبرزت الإشارات الواردة بشأن القضايا التي تهم اليونيسيف مباشرة. ووجه اهتمام الوفود إلى أنه قد أولي اهتمام جم، خاصة في البيانات الصادرة عن مؤتمر القمة وجمعية الألفية، لقضايا الأطفال وحقوق الطفل. ودعا إعلان الألفية إلى اتخاذ إجراءات هامة بصدد الطفل.

١٢ - وأشاد عدد من الوفود بالأمانة العامة فيما يتعلق بمضمون التقرير ونسقه وبنيانه، ووصفوه بأنه موجز وشامل.

وقدمت بعض الوفود توصيات بالنسبة للتقارير القادمة، من بينها طلب معلومات إضافية عن بناء القدرات، وإدخال المنظور الجنساني في صلب البرامج والتركيز بقدر أكبر على الدروس المستفادة. وأوصى عدد من الوفود، بعد الترحيب بالمذكرة المقدمة عن تقارير وحدة التفتيش المشتركة، بأن تخصص الدورات المقبلة التي سيعقدها المجلس التنفيذي وقتا كافيا لإجراء مناقشات متعمقة.

١٣ - وأعرب عدد من الوفود عن قلقه إزاء أمن الموظفين، وأكد أحد الوفود أنه ينبغي تقديم الجناة للعدالة. وشجع كثير من المتكلمين الحكومات على الإسهام في تكلفة كفالة أمن الموظفين.

١٤ - وأشاد عدد من الوفود إشادة حارة بجهود اليونيسيف فيما يتعلق بمبادرة الأمين العام المتعلقة بتعليم الفتيات. وشدد بعضهم على الحاجة إلى قيام تقسيم واضح للعمل بين اليونيسيف واليونسكو فيما يتعلق بالمبادرة، وكذلك في متابعة المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار. وفيما يتعلق بمتابعة المؤتمرات الدولية، أشاد كثير من الوفود بما يجري من عمل على الصعيدين العالمي والوطني، وشجع اليونيسيف على مواصلة إيلاء أولوية عالية للمتابعة.

١٥ - وقُدم دعم شديد لعملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشجع كثير من الوفود قيام تعاون أكبر مع مؤسسات بريتون وودز، فيما يتعلق على وجه الخصوص بورقات استراتيجية الحد من الفقر. وطُلب أن يتضمن تقرير المديرة التنفيذية عام ٢٠٠٢ تحليلا لنتائج تقييم عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتساءل أحد الوفود عما إذا كانت اليونيسيف قد وجدت العملية ذات قيمة، بينما شدد آخر على أهمية إشراك الحكومات إشراكا تاما في العملية.

١٦ - وأعرب عدد من الوفود عن قلقه إزاء الانخفاض الذي تشهده الموارد الأساسية وما قد يحدثه ذلك من أثر على البرامج. وأشاد أحد الوفود بأنشطة اليونيسيف في مجال جمع الأموال.

١٧ - وعلقت وفود كثيرة على انخفاض عدد المنسقين المقيمين التابعين لوكالات أخرى خلاف البرنامج الإنمائي. بيد أنها أشارت إلى تحسن التعاون على الصعيد القطري والمبادئ التوجيهية الإدارية المتوائمة التي يستخدمها أفراد البرنامج الإنمائي. كما أشاد عدد من الحكومات بالدور الذي تضطلع به اليونيسيف في المجال الإنساني والإغاثة في حالات الكوارث. بيد أن أحد الوفود نبه إلى أنه ينبغي للمنظمة ألا تحول بؤرة تركيزها عن الفقر وما له من أثر على الأطفال.

١٨ - وأشار عدد من الوفود إلى اعتزامه المشاركة بشكل تام في الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وأعرب أحد الوفود عن تقديره لمذكرة المعلومات عن مؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية، وأعرب عن اغتباطه إزاء عدم تجاهل الأهداف الهامة الواردة في "الإعلان".

١٩ - وذكر المدير، في معرض رده على المداخلات، أن التعليقات والمقترحات بشأن التحسينات ستدرج في تقرير المديرة التنفيذية لعام ٢٠٠٢. وفيما يتعلق بعملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعملية البرامج، أفاد بأنه جرى إتمام ٢٠ عملية من عمليات التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأن العمل على وشك الانتهاء في عدة عمليات أخرى. وقد أعدت مبادئ توجيهية - بما في ذلك مبادئ توجيهية مخصصة للقطاعات - وجرى المواءمة بين الدورات البرنامجية، كما يجري تنفيذ برامج مشتركة. وفي إطار

استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات، سيجري تقييم خارجي لأثر إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أرسلت استبيانات إلى جميع البرامج وحكومات البلدان المانحة، والأفرقة القطرية ووكالات الأمم المتحدة. وستساعد النتائج على أن يكون قدر كبير من عمل اليونيسيف مركّزا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

٢٠ - وأبلغ المدير المجلس أنه تم توسيع نطاق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتضم منظمة الصحة العالمية واليونسكو. وأكد وجود تعاون طيب على الصعيد القطري فيما بين جميع أصحاب المصلحة والحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز، والمنظمات الثنائية، والمجتمع المدني. وكانت هذه هي الحال منذ فترة طويلة، إلى حد ما؛ ولكن التحديات الآن تتمثل في الاستفادة من أفضل الخبرات وتطبيقها على نطاق أوسع.

٢١ - وذكر المدير أن متابعة المؤتمرات الدولية جانب هام من جوانب عمل اليونيسيف وباقي منظومة الأمم المتحدة. وقال إن الأهداف والأرقام القياسية التي وضعتها هذه المؤتمرات للأمم المتحدة قدمت إطارا وسياقا شاملين، وجعلت من الممكن إنشاء آلية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ورغم أن هناك حديثا عن "الكلل من عقد المؤتمرات"، ما زالت هناك قضايا جديدة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، لم تعالج معالجة وافية. وأشار إلى أن التعاون مع البنك الدولي طيب وأن البنك وقّع على ١٠ من أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية البالغ عددها ٢٠ إطارا. ووجهت تعليمات إلى مكاتب اليونيسيف القطرية بالمشاركة بفعالية في ورقات استراتيجيات الحد من الفقر.

٢٢ - وأضافت المديرة التنفيذية أن المناقشات جرت مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يتعلق بالورقات المذكورة، وسيضم فريق عامل جديد أعضاء من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي. وذكرت أن اختيار عملية المنسقين المقيمين في تحسن. وهناك الآن آلية للتقييم وتصنيف للوظائف، ولكن ما زال العمل جاريا في ذلك. وقالت إن هناك بالفعل نساء يشغلن وظيفة المنسق المقيم رغم قلة عددهن.

٢٣ - وفيما يتعلق بالملاحظة التي أبديت بأن هناك الكثير جدا من مؤتمرات المتابعة، ذكّرت الوفود بأن المؤتمرات عقدت استجابة لطلبات الدول الأعضاء. وشددت على أن العمل الإنساني لا يمس عمل اليونيسيف لصالح الأطفال. ورأت أنه في ضوء تزايد عدم استقرار البيئة عالميا يمكن لليونيسيف أن تضطلع بدور حاسم في البلدان قبل وقوع الأزمات وفي أثنائها وفيما بعدها، (للاطلاع على نص المقررين اللذين اتخذهما المجلس التنفيذي انظر المرفق الثاني، المقرران ٢٠٠٠/٣ و ٤).

باء - المذكرات القطرية

استعراض عام

٢٤ - قدم مدير شعبة البرامج استعراضا عاما للمذكرات القطرية التي قدمت إلى المجلس للتعليق عليها وعددها ٤٩ مذكرة. وسيجري من جديد تنقيح برامج التعاون عقب الدورة وخاصة من أجل صقل بيانات الأهداف والنتائج المتوقعة، ووضع تفاصيل مكونات البرامج، وتعيين المؤشرات اللازمة لتقييم التقدم المحرز ومتابعة النتائج كجزء من خطة تكامل الرصد والتقييم. ومن المتوقع أن تتضح عمليات التنقيح في توصيات البرامج القطرية التي يجري إعدادها لدورة المجلس العادية في أيلول/سبتمبر.

٢٥ - وقد أُعدت المذكرات القطرية بالتعاون الوثيق والتشاور مع الشركاء الوطنيين، بقيادة الحكومات، واستفيد في إعدادها من النتائج المستقاة من آخر التحليلات عن حالة

الأطفال والنساء والتقييمات القطرية المشتركة، فضلا عن نتائج عمليات استعراض منتصف المدة، والدروس المستفادة، وتقييمات برامج التعاون الحالية. وشكل كل ذلك مجموعة متنوعة واسعة من النهوج الاستراتيجية بالنسبة إلى ما تقوم به اليونيسيف من تعاون، وتجلى فيها وتضمنت أولويات وطنية رئيسية، وفي أغلب الأحوال الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة على النحو الموضح في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في حالة وجود تلك الأولويات والأهداف، وترمي المذكرات القطرية عند تقديمها من الشركاء الوطنيين، إلى إيضاح الكيفية التي سيدعم بها التعاون المقدم من اليونيسيف النهج المتبعة على نطاق القطاعات وبرامج الاستثمار القطاعي.

٢٦ - وأشار المدير إلى أن كثيرا من المذكرات القطرية تضمنت في الأساس استراتيجية ثنائية المنحى هي، ضم الدعم المقدم إلى تطوير السياسات وعمليات التدخل لصالح الخدمات وبعض القضايا البرنامجية الخاصة على الصعيد الوطني، إلى عملية تتضمن قدرا أكبر من التركيز المباشر على الأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني من قدر مرتفع من التهميش والحرمان. وقدم أيضا أمثلة على الكيفية التي تتجلى بها في المذكرات القطرية بؤرة التركيز الشاملة على النهج القائمة على أساس الحقوق والمتعلقة بالتعاون البرنامجي.

٢٧ - وعلق ستة من المتكلمين على العرض العام. فتكلم أحد الوفود بشكل إيجابي عن فرع الدروس المستفادة في كثير من المذكرات القطرية، والتطوير الواضح للبرمجة القائمة على أساس الحقوق ولنهج دورة الحياة واكتسابهما قوة دفع. ولاحظ وفد آخر انعدام المعلومات عن دور اليونيسيف في تشجيع البرمجة القائمة على أساس حقوق الإنسان لدى وكالات الأمم المتحدة، والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية، وتساءل عن مؤشرات رصد التقدم المحرز في هذا المجال. وقال ذات المتكلم إنه لم ترد إشارة في أي من الدروس المستفادة إلى القيمة المضافة للنهج القائم على أساس حقوق الإنسان، بما في ذلك التغيير في النتائج المتوقعة بسبب تطبيق هذا النهج.

٢٨ - وفي حين اعتبر، على وجه العموم، أن المشاورات بصدد المذكرات القطرية التي تجري على الصعيد القطري تسير في الاتجاه الصحيح، أعرب أحد الوفود عن شدة قلقه إزاء عدم وجود إشارة إلى التنسيق، أو الشراكات أو الصورة العامة للمساعدة الإنمائية في المجالات التي تنشط فيها اليونيسيف. وخلص المتكلم إلى أنه بدون إجراء تحسينات في هذا المجال، فإن وفده قد يعد مشروع مقرر عن هذا الموضوع لتقديمه إلى المجلس في دورته الموضوعية. ولاحظ وفد آخر أنه جرت مشاورات واسعة النطاق داخل بعض البلدان دون الأخرى، وشجع الأمانة على إجراء عملية تشاورية أكبر وأكثر اتساقا على الصعيد القطري.

٢٩ - وعلق وفد آخر أهمية عظيمة على المناقشات المتعلقة بالمذكرات القطرية داخل سياق إطار التمويل المتعدد السنوات، إلا أنه شدد على أنه ينبغي لليونيسيف أن تعمل داخل الإطار الإنمائي الشامل للبلدان المنفذ بها برامج، وكذلك داخل إطار شركائها في مجال التنمية، واستشهد كمثال على ذلك بالإطار الإنمائي الشامل، وورقات استراتيجيات الحد من الفقر والنهج المتبعة على نطاق القطاعات. وشدد الوفد على أنه ينبغي إجراء التعاون بكفاءة على أن يكون جزءا من أنشطة اليونيسيف الأساسية لتخفيف العبء عن كاهل الأفرقة القطرية. وأشار المتكلم أيضا إلى عدم اتساق الالتزام في الميدان بالمبادئ التوجيهية للنهج المتبعة على نطاق القطاعات، واقترح أن تقوم اليونيسيف بتذكير مكاتبها القطرية بالتعليمات التوجيهية المتعلقة بهذه النهج.

٣٠ - وقال أحد المتكلمين إن من الصعب فهم الكيفية التي سيرصد ويقيم بها أثر ما يقترح من برامج، خاصة في

الحالات التي يقترح فيها نهج للمساعدة غير مرتبط بالمشاريع. وفي الحالات من هذا القبيل، ينبغي أن تتضمن المذكرات القطرية وصفا للأثر المقترح، والنتائج المحددة المقرر تحقيقها، وخطة للرصد والتقييم. واستطرد المتكلم قائلا إن ذات الشيء ينطبق على البرامج الأخرى أيضا.

٣١ - وأعرب المتكلم ذاته عن قلقه إزاء المغالاة في التشديد على الدعوة في البرامج بوصفها الاستراتيجية الأساسية لليونيسيف. وقال إنها تمثل أيضا عنصرا حاسما بوجه خاص في المجالات التقنية التي تضطلع فيها اليونيسيف بدور مباشر ولديها مزية نسبية فيها، مثل برامج التطعيم، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، واليتامى من جراء الإيدز وصحة الأمهات. ومن المأمول معالجة هذا الشاغل على وجه خاص في توصيات البرامج القطرية.

٣٢ - وعلق عدد من المتكلمين على حالة الأطفال المعوقين، والأطفال المعرضين للاستغلال الجنسي، والأطفال في الصراعات حيث لم يلق القانون الاهتمام الكافي في المذكرات القطرية، وأضافوا أنه ينبغي توفير تدابير حماية خاصة لهم. واقترحوا أيضا إدراج حماية خاصة في أنشطة نماء الطفولة المبكرة، والتعليم، والصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صميم دورة الحياة. ولاحظ أحد الوفود أن المذكرات القطرية لم تشر إلى الملاحظات الختامية الصادرة عن لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، وأن التحليل الوارد في المذكرات القطرية ركز بقدر أكبر على المشاكل المطلوب حلها أكثر من تركيزه على مواطن القوة. وقال إن اليونيسيف أقرت بأن تشجيع مشاركة الأطفال يمثل تحديا من التحديات، وحثت على وضع طرائق ملائمة وتوثيق الممارسات الجيدة.

٣٣ - وأثير سؤال عن التقدم المحرز داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن قضية المواءمة بين البرامج وترشيدها. وتسعى اليونيسيف إلى كفالة مشاركة المجلس في هذه المسألة في مرحلة مبكرة.

٣٤ - وردا على بعض التعليقات المبداة من الوفود، قال مدير شعبة البرامج إن قضية الشراكات هامة للغاية. وأكد للمجلس أنه جرى تقديم إرشاد واضح للمكاتب الميدانية. وأضاف أن توصيات البرامج القطرية ستتضمن إشارة إلى تأثير البرامج القطرية وما تحقق من نتائج، فضلا عن أنها توفر، قدر الإمكان، معلومات إضافية عن حالة الأطفال الذين يحتاجون حماية خاصة. وسيجري تقاسم جميع التعليقات مع المكاتب القطرية قبل إعداد توصيات البرامج القطرية.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٣٥ - عرض المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي المذكرات القطرية المتعلقة بإثيوبيا وإريتريا وزامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وليسوتو ومالي وموزامبيق وناميبيا (E/ICEF/2001/P/L.1-L.9، على التوالي)، حيث أشار إلى وجود خصائص مشتركة بين جميع أو معظم البرامج. ومن جملة مستجدات أخرى، مثلت هذه المذكرات أول جولة من البرامج القطرية الجديدة بعد اعتماد نهج البرامج القائم على أساس حقوق الإنسان بالمنطقة؛ والموافقة على إيلاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أعلى أولوية؛ وتعميم مراعاة الجوانب الجنسانية في جميع البرامج؛ وأفضت مواطن الضعف الموضحة في جزء "الدروس المستفادة" من المذكرات القطرية إلى تعزيز القدرة على التقييم داخل المنطقة؛ ومشاركة كثير من البلدان في وضع النهج المتبعة على نطاق القطاعات وبرامج الاستثمار القطاعي وأعدت

جميع البرامج القطرية التسعة داخل إطار عمليات التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٦ - وأُعرب عن التقدير للطريقة التي وضعت بها في المذكرة القطرية المتعلقة بإريتريا استراتيجيات واضحة على صعيد المناطق والصعيدين الإقليمي والوطني لزيادة فرص قيام صلة إيجابية بين عمليات التدخل المجتمعي والبرامج الوطنية ولاتجاه النية إلى إيلاء التركيز لتنمية القدرات المجتمعية، كما اعتبرت أيضا مناطات تركيز البرامج وأهدافها وثيقة الصلة بالأحوال في إريتريا. وكان هناك ترحيب بإدخال القضايا المتعلقة بحالات الطوارئ والمنظور الجنساني وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صلب كل من المكونات البرنامجية. إلا أن أحد الوفود أبدى ملاحظة مفادها أن المذكرات القطرية تفتقر إلى تحليل للإنجازات والمعوقات التي تعرقل تحسين حالة الجماعات المستهدفة. ولوحظ التحسن الذي أدخل على النهج المتبعة على نطاق القطاعات، فضلا عن البرمجة القائمة على أساس الحقوق، وكان هناك تأييد لزيادة التركيز على التطعيم.

٣٧ - وحيث أن معظم الاحتياجات داخل البلد تتصل بالسكان المشردين من جراء الحرب، بمن فيهم أعداد كبيرة من النساء والأطفال، تساءل أحد الوفود عما إذا كان البرنامج المقترح سوف يتضمن استراتيجية للتصدي لهذه الحالة، خاصة فيما يتعلق بقضايا نماء الطفولة المبكرة، والتعليم الأساسي، وحماية الأطفال. وفي هذا الصدد، أضاف أحد المتكلمين أن تعرض السكان المدنيين للتشريد بأعداد كبيرة قوض الجهود المبذولة لتحسن الهياكل الأساسية الاجتماعية. وسيحتاج الأطفال الذين تعرضوا للصدمات النفسية من جراء الحروب الأخيرة إلى مزيد من الاهتمام. وقال المتكلم ذاته إن تعاون اليونيسيف مع غيرها من الوكالات، مثل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وغيره من وكالات الأمم المتحدة، ساعد على مساندة الجهود التي تبذلها الحكومات والمجتمعات المحلية لاحتواء حالات الطوارئ التي سادت في قطاعات معينة من البلد. وأشيد بما أبدته اليونيسيف من مرونة في تعهد المطالب الجديدة عن طريق التكييف المستمر للبرامج. ولاحظ متكلم آخر عدم وجود تحليل للمشاكل المرتبطة بتسريح الجنود، وما قد يحدثه ذلك من أثر في صحة النساء وفي انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٣٨ - ولاحظت عدة وفود أن المذكرات القطرية أغفلت ذكر البرنامج الأساسي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأعرب عن القلق إزاء الكيفية التي ستقوم اليونيسيف من خلالها بترشيد عمليات التدخل التي تنفذها إلى جانب العمليات المماثلة التي يقوم بها البنك الدولي وغيره من الجهات المانحة. وطُلب كذلك تقديم إيضاح بشأن العلاقة بين البرامج الحكومية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وما تسانده اليونيسيف من جهود في هذا المجال. وأكد المدير الإقليمي للوفود أن هناك تكاملا تاما بين برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز المقترح والبرنامج الحكومي، وأن البرنامج المذكور أعد في إطار الخطة الوطنية وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٣٩ - وأعرب أحد الوفود عن تقدير خاص للكيفية التي تناولت بها المذكرة القطرية المتعلقة بإريتريا التحديات الخاصة بالفتيات المعرضات لقدر أكبر من خطر عدوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاستغلال الجنسي، والعواقب الصحية الناشئة عن الحمل المبكر، وبعض الممارسات الضارة من جراء التقاليد. وكان هناك ترحيب بالجهود المبذولة لوضع استراتيجيات تراعي المنظور الجنساني؛ وشعور بأن ذلك يشكل مثالا يحتذى في البرامج القطرية الأخرى.

٤٠ - ورأت بعض الوفود أن المذكرة القطرية المتعلقة بإثيوبيا تمثل تصديا ملائما للتحديات الإنمائية وأنها تدخل في إطار ولاية اليونيسيف. بيد أن أحد المتكلمين أعرب عن رأي مفاده أن الوثيقة لم تتناول قضية الفقر بالشكل الملائم، خاصة مشكلة انعدام الأمن الغذائي المزمن. ورئي أن ثمة حاجة لإجراء حوار مع الحكومة وغيرها من الشركاء الرئيسيين لتناول السياسات التي تتصل بكثير من أبعاد الفقر. ومن ناحية أخرى، رحب متكلم آخر بطريقة وضع البرنامج القطري الذي يبدو مستندا إلى الاستراتيجية الحكومية للحد من الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٤١ - وأعرب وفد آخر عن اغتباطه لملاحظة أن البرنامج تناول قضية الاستدامة. وكان ذلك لازما في ضوء نقص تدفق الأموال إلى بعض الخدمات الأساسية مثل التطعيم. ورأى أحد الوفود أن المذكرة القطرية تظهر جنبا إلى جنب الفرص والتحديات الماثلة أمام النهوج المجتمعية. وقال إن اليونيسيف كونت خبرة ثرية في عمليات التدخل ذات الصلة وينبغي أن تكون هذه المعرفة مدخلا في عملية تطوير السياسات والاستراتيجيات بغرض الاستدامة والتطبيق.

٤٢ - وذكر أحد الوفود أن برنامج الصحة منسق جيدا مع برامج معظم الجهات المانحة. بيد أنه ليس هناك تركيز على المجال البالغ الأهمية المتعلق بصحة الأمهات أثناء النفاس. وحيث أن معظم الجهات المانحة لم تتناول هذا المجال، رأى أن هناك فجوة واسعة بين الاحتياجات والمتاح من الموارد. وحث الوفد اليونيسيف، بوصفها الوكالة الرائدة في تشجيع رفاه الأمهات، على أن يكون هذا المجال بؤرة تركيز داخل البرنامج القطري.

٤٣ - وفي حين ارتأى أحد الوفود أن المذكرة القطرية أعدت عقب مشاورات واسعة مع الشركاء ذكر أن ثمة حاجة لتقديم مزيد من المعلومات عن القضايا التي سيتناولها برنامج حماية الأطفال. وقال إن التحليل تناول عدة فئات غير أنه جاء خلوا من الاستجابات المحددة. ويستلزم الأمر تقديم معلومات إضافية عن كيفية رصد وتشجيع حقوق الطفل بالعمل مع لجنة حقوق الإنسان وديوان أمين المظالم. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى الأمانة العامة أن توضح أنواع التباينات التي يحدثها النهج القائم على أساس الحقوق في طريقة تخطيط اليونيسيف للبرامج وتنفيذها داخل إثيوبيا. وأعرب أحد المتكلمين عن القلق إزاء إغفال المذكرة القطرية ذكر المشردين داخليا والمتضررين من جراء الحرب، الذين ستستمر حالتهم تمثل مشكلة يتعين على المجتمع الدولي واليونيسيف معالجتها على مدار السنوات الخمس القادمة. وفي هذا السياق، ارتئي ضرورة تعزيز بناء القدرات في البرنامج القطري. وطلب تقديم معلومات إضافية عن النهوج المحددة التي سيجري اتباعها في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، خاصة بالنسبة إلى الأطفال اليتامى من جراء الإيدز. وطمأن المدير الإقليمي الوفود على أن اليونيسيف تخطط لزيادة تركيزها على المشردين داخليا.

٤٤ - وتكلم وفد إثيوبيا عن العلاقة الطويلة الأمد والجيدة بين الحكومة واليونيسيف. وذكر أن التركيز على برنامج الصحة أثر تأثيرا إيجابيا على المجالات الأخرى. وأضاف أن البرنامج القطري، بتركيزه على المساواة بين الجنسين والتعليم وخاصة تعليم الفتيات، يندرج أيضا ضمن الأولويات الوطنية.

٤٥ - وأشيد بالتركيز في المذكرة القطرية المتعلقة بليسوتو على الحد من الفقر من خلال أربعة برامج، تتضمن جميعها عناصر لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكافحة العنف ضد المرأة. واعتبر أحد الوفود أنه في ضوء أن ٢٥ في المائة من سكان البلد مصابون بالفيروس، وأن ١٥ في المائة من الأطفال فقدوا أحد والديهم، فإن البرنامج المقترح يتضمن أهدافا ملائمة وأنه يتواءم مع أولويات البلد.

٤٦ - وارتأى وفد آخر أن المذكرة القطرية لا تظهر بالشكل الملائم الإصلاحات الإيجابية التي يجري تنفيذها حاليا في ليسوتو وتتضمن الخصخصة من خلال الاستراتيجيات الحكومية للحد من الفقر، وصندوق ليسوتو للتنمية المجتمعية، والإصلاحات الصحية والتعليمية. وقد أثير سؤال عما إذا كان تقديم الدعم التقني يتضمن إدراج حقوق الطفل في السياسات والبرامج.

٤٧ - وعلق أحد الوفود على حجم ميزانية البرنامج واتساع عملية البرمجة لتشمل أربعة أو خمسة قطاعات، على النحو الذي يتجلى في المذكرة القطرية المتعلقة بملاوي. وارتئي أن اليونيسيف ربما تكون قد وسعت أنشطتها بأكثر مما تطيق. فقد أثبتت التجربة أنه يمكن في بلد مثل ملاوي، تحقيق نتائج أفضل إذا ما ضوعف تركيز الجهود على عدد أقل من المجالات. وفي معرض الاستجابة لشواغل بعض الوفود إزاء قدرة ملاوي على تنفيذ الأنشطة المجتمعية، أعرب أحد المتكلمين عن ثقته في أن القدرة اللازمة متاحة. واتفق المدير الإقليمي مع الرأي الذي ذهب إلى كثرة عدد المجالات البرنامجية، وأضاف أن البرنامج وضع استنادا إلى الأولويات الحكومية وأن ذلك يمثل تحسنا قياسا على البرنامج الحالي. وقد جاءت هذه الحالة إثر محاولة إحداث توازن بين الاحتياجات والقدرات ومراعاة الرغبة التي أبدتها وزارات محددة في المضي بالبرنامج قدما.

٤٨ - واعتبر النهج المتبع إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) مناسبا، وبصفة عامة، اعتبرت نتائج التقييم الذي أجري في عام ٢٠٠٠ إيجابية. وجرى حث اليونيسيف على التركيز بشكل أكبر على المجالات ذات الأولوية. وتناول متكلمون عديدون هدف خفض وفيات الرضع والأطفال بنسبة ٢٥ في المائة، وخفض انتقال فيروس الإيدز من الأم إلى الطفل بنسبة ٥٠ في المائة. وبدا هذا الهدف شديد الطموح في ضوء تفشي وباء الإيدز. وتساءل أحد الوفود عن مدى واقعية تلك الأهداف.

٤٩ - وأثيرت أسئلة بشأن التنسيق مع المانحين الآخرين، والروابط مع الأدوات الرئيسية للحكومات في مجال السياسات، لا سيما الخطة الوطنية للصحة وأطر السياسات الاستثمارية في مجال التعليم. وجرى تشجيع اليونيسيف على أن تكون أكثر نشاطا في مجال التنسيق بين المانحين، وعلى المشاركة في ورقات استراتيجيات الحد من الفقر. ورحب وفد بالجودة الرفيعة التي اتسم بها الجزء المتعلق بالخبرات المكتسبة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والنهج المتبعة على نطاق القطاعات على النحو المبين في المذكرة القطرية، والتي انعكست أيضا في الاستراتيجية. وفيما يتعلق بذلك، أثير سؤال عن الأولويات التي ذكرت في المذكرة القطرية، وأولويات الحكومة حسبما ترد في النهج المتبعة على نطاق القطاعات.

٥٠ - وبينما أعرب أحد الوفود عن اتفاقه مع تقييم الحالة الشاملة في موزامبيق، وتأييده للاستراتيجية القطرية المقترحة، لا سيما التركيز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أبدى تحفظات بشأن دقة بعض الأرقام، لا سيما في قطاعات الصحة والمياه والإصحاح. لكنه أعرب عن سروره لأن البرنامج الجديد للمياه والإصحاح كان متطورا من الناحية المفاهيمية، وأنه يمثل تحسنا بالمقارنة بالبرنامج السابق من ناحية نهجه المتكامل والمدفوع بالطلب. ورأى أنه كانت هناك إمكانية لإعطاء المزيد من الاهتمام لمشكلة الكوليرا. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم مشاركة اليونيسيف بشكل أكبر في النهج المتبعة على نطاق القطاعات في البلد. وأضاف أن اليونيسيف فوتت فرصة بناء القدرات لأنها تولت بنفسها قدرا كبيرا جدا من العمل أثناء فترة الفيضانات.

٥١ - وسأل أحد الوفود عما إذا كان أي من المخصصات المقترحة سيستخدم للمساعدة في إعادة بناء الهياكل الأساسية

للتعليم التي دمرتها فيضانات العام الماضي، إذ يبدو واضحا أنه احتياج يستند إلى التقييم. وتساءل وفد آخر عن الأسباب التي منعت اليونيسيف من الاضطلاع بدور استباقي أكبر في مجال نهج التعليم المستند إلى الحقوق. وجرى الإعراب عن الترحيب بالجهود الرامية إلى استنفار المجتمعات المحلية للالتفاف حول التوعية خارج المدارس للشباب والأطفال، مع التركيز على الإيدز.

٥٢ - وأشاد متحدث بالتركيز على حماية الطفل وبإعداد مشاريع ابتكارية في هذا المجال. وأشاد أيضا بالدعم المقدم في مجالات إعداد السياسات والتشريعات ووضع المعايير التشغيلية. لكنه قال إن حكومته تأسف لعدم ورود إشارة محددة للأطفال المعوقين في المذكرة القطرية.

٥٣ - وطرح سؤال عن الاستراتيجية البرنامجية المقترحة التي يستعان فيها بأسلوب الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة بغية التوسع في استخدام الناموسيات المعالجة لمكافحة الملاريا، وعما إذا كان لدى موزامبيق برنامج للإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة يمكن استخدامه لأغراض هذا التوسع. وطمأن المدير الإقليمي الوفود بأن برنامج الملاريا سيتضمن تطبيق برنامج الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة من أجل التشجيع على استخدام الناموسيات.

٥٤ - وذكر أحد الوفود أن موقفه تجاه انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل يتحدد على أساس الحالات المفردة للبلدان. وقال إن اليونيسيف تعتبر أن الحماية ضد انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل حق وأولوية متقدمة في إطار برنامجها في موزامبيق، إلا أنه يرى أن موزامبيق ما زالت في المرحلة الابتدائية للتنفيذ، وأن انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل لا يأتي ضمن أولوياتها المتقدمة. وحث الوفد اليونيسيف على التشاور بشكل أكمل مع شركائها قبل إعداد مداخلاتها في هذا المجال في صورتها النهائية. وفي رده على ذلك، قال المدير الإقليمي إن اليونيسيف ملزمة بجعل مشكلة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل أولوية لها في موزامبيق، ليس فقط لقلقها بشأن الإيدز بل أيضا لما لهذه المشكلة من تأثير على الأطفال.

٥٥ - ورحب عدد من الوفود بالأولوية التي منحت لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مذكرة ناميبيا القطرية، بشكل يتماشى مع عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلد. ورأى أنه في ضوء الأبعاد التي وصل إليها استفحال الوباء فإن هدف خفضه بنسبة ٢٥ في المائة هدف متواضع للغاية. وأشار إلى برنامج الصحة الشبابية بوصفه برنامجا ملائما بصورة خاصة. وتساءل وفد عما إذا كان توفير التعليم للجميع، بما في ذلك توفير التعليم للبنات والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يعتبر من الأولويات على أساس أن ذلك لم ينعكس في المذكرة القطرية. وتساءل الوفد أيضا عن الكيفية التي روعيت بها الملاحظات الختامية للجنة حقوق الطفل منذ تقديمها في ١٩٩٤.

٥٦ - ورئي أن عمل اليونيسيف في جنوب أفريقيا يتسم بالصبغة الاستراتيجية وأنه وثيق الصلة بأحوالها. وذكر أن هذا العمل يستوعب البرامج الحكومية بشكل كامل، ويقدم مثالا جيدا لاحتذائه في المنطقة. وعلق أحد المتحدثين على التعاون الجيد في العمل، لا سيما في مجال الإيدز. ومن جهة أخرى، أعرب وفد آخر عن شعوره بأن التكامل بين الأنشطة الخاصة بالإيدز والبرامج الأخرى لم يكن واضحا.

٥٧ - وأثار وفد آخر سؤالا عن أهمية مسألة التغذية/المغذيات الدقيقة في البرنامج القطري لعدم ورود ذكر لها في المذكرة القطرية. وتمنى أن يكون ذلك مجرد هفوة وأن المسألة ستضمن في توصية البرنامج القطري.

٥٨ - واعتبر متحدث أن الدور المتنامي للقطاع الخاص في أنشطة التنمية دور متفرد، وتمنى أن تستفيد اليونيسيف

والشركاء الآخرون من ذلك. وقال إن هذا المجال يتعين أن يرصد عن قرب أكثر لتحديد إمكانية إعادة تطبيقه. وأعرب وفد آخر عن سروره للأهمية الملحوظة التي أعطيت لعمليتي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقرير منتصف المدة في إعداد البرنامج، إلا أنه ود أن يرى وصفا موجزا لتقسيم العمل والشراكات المخطط لها. كما أشيد بأنشطة الدعوة لا سيما ما يتعلق منها بدعم الشباب وقضاء الأحداث.

٥٩ - وأعربت وفود عديدة عن موافقتها على تحليل الحالة حسبما يرد في المذكرة القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة، لا سيما في المجالات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتنمية القدرات المرتكزة على المجتمعات المحلية. إلا أن أحد الوفود رأى أنه كان من المستطاع إبراز برنامج الإيدز المقترح بوضوح أكثر في المذكرة القطرية، وتمنى إدراج تفاصيل أكثر عنه في توصية البرنامج القطري. وأضاف أن المذكرة القطرية خلت أيضا من أي دليل على تقديم الدعم الكافي إلى الأطفال اليتيمين بسبب الإيدز. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف أعدت برنامجا جيدا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يشمل هؤلاء الأيتام ويمول من موارد أخرى، وقال أيضا إن عددا من المانحين أعرب عن اهتمامه بالبرنامج.

٦٠ - ورحب وفد بالنهج الأشمل المتخذ تجاه الطفل، لكنه رأى أن هذا النهج لم ينعكس بالقدر الكافي في المذكرة القطرية. وأعرب متحدث آخر عن رأي مفاده أنه يتعين على اليونيسيف أن تستفيد من المعارف المجتمعة للمانحين ومن آليات التخطيط المختلفة، مثل ورقات استراتيجيات الحد من الفقر. وتطرق كذلك إلى القول بأن اليونيسيف، ليس لديها فيما يبدو ارتباط كامل بعملية النهج المتبعة على نطاق القطاعات. وقال المدير الإقليمي في رده إن اليونيسيف مرتبطة ارتباطا وثيقا بعملية ورقات استراتيجيات الحد من الفقر في جمهورية تنزانيا المتحدة، ربما بدرجة تفوق ارتباطها بها في بلدان عديدة أخرى.

٦١ - ولاحظ أحد الوفود عدم التوازن بين الموارد العادية والموارد الأخرى، وأشار إلى أن ذلك يقتضي من المجلس التنفيذي أن يواصل مناقشة هذا الأمر. ومن جهة أخرى أعرب المتحدث نفسه عن ثقته في إمكانية تدبير الموارد الوطنية الضرورية لتعزيز القدرات في مختلف المستويات من أجل إعمال حقوق الطفل.

٦٢ - ورحب أحد المتحدثين بتحليل الحالة الذي ورد في المذكرة القطرية لزامبيا وأشار إلى الأهمية التي اكتستها الاستراتيجية البرنامجية. وأعرب وفد آخر عن تأييده لطابع التركيز العام الذي يتسم به البرنامج القطري المقترح، الذي سيعالج مسائل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، والأيتام، والأطفال غير الحصينين. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتناول توصية البرنامج القطري بصورة محددة مسألة استمرار تقديم الدعم لأنشطة صحة الطفل، بما في ذلك توفير فيتامين ألف، والتحصينات، والخدمات الأساسية الأخرى؛ وتقديم الدعم اللازم للتوسع في توفير التحصين بتوكسين التيتانوس للحوامل والمراهقات؛ وتقديم الدعم إلى الأيتام. وجرى، بالإضافة إلى ذلك الإعراب عن التقدير للعمل الذي تضطلع به اليونيسيف في مجال الإصلاح الصحي.

٦٣ - وأعرب وفد آخر عن ترحيبه بالعمل الذي سينفذ في إطار البرنامج القطري، لكنه تمنى رؤية المزيد من الإشارات المحددة المتعلقة بقضايا التمكين، ومنظور الصراع، ومشاركة الأطفال، والأطفال المعوقين. وتساءل الوفد نفسه عن السبب في تخصيص ٨ في المائة فقط من مجموع الميزانية لأغراض حماية الأطفال. وأشاد بالتركيز على مشاركة الآباء والأمهات، والأسر، والمجتمعات المحلية في إدارة الخدمات التعليمية، كما أشاد بالعمل المنفذ في إطار برنامج

استثمارات القطاع الفرعي. وفيما يتعلق بالمسائل الشاملة تساءل الوفد عن سبب عدم إدخال المسائل المتصلة بالشباب في عداد هذه المسائل، في الوقت الذي أشارت فيه حكومة زامبيا إلى أن مسألة صغار الأطفال تندرج في عداد هذه المسائل الشاملة.

٦٤ - وأثير تساؤل عما إذا كان يضطلع بالدعوة في مجال السياسات العامة على المستوى القطري فيما يتعلق بتشجيع وتنفيذ سياسة فعالة للامركزية. وشدد على أهمية هذه المسألة بالنسبة لليونيسيف باعتبار أن كثيرا من برامجها ينفذ على مستوى المقاطعة. وأعرب وفد أيضا عن رغبته في معرفة ما إذا كانت اليونيسيف قد خططت لعمليات لرصد الميزانية الوطنية تشابه العمليات التي تنفذ في بلدان أخرى.

٦٥ - وشكر المدير الإقليمي الوفود على تعليقاتها الموضوعية، وذكرها بالقيود الشديدة التي تواجه محاولة القيام، في حدود أربع صفحات لا غير، بوصف السياق القطري، وتفصيل الدروس المستفادة، وشرح المعلومات المتعلقة بالشراكات والتعاون، وبيان مشاركة اليونيسيف في عمليات النهج المتبعة على نطاق القطاعات، وبرامج الاستثمار القطاعي، وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجيات الحد من الفقر. وفي ضوء ما اتضح من أن بعض الأسئلة جاءت فيما يبدو من سفارات أعضاء المجلس في البلدان المعنية، أشار المدير الإقليمي إلى أن المكاتب القطرية المحلية لليونيسيف قادرة على تقديم إجابات أكثر تفصيلا. ووافق على الالتقاء مع الوفود في اجتماعات ثنائية لتقديم مزيد من الإجابات على ما لديها من شواغل.

٦٦ - وأوضح أخيرا أنه استجابة للشواغل التي أثيرت بشأن النهج المتبعة على نطاق القطاعات، أنشأ المكتب الإقليمي وفريق الإدارة الإقليمية فريقا عاملا معنيا بكفالة وجود دور بناء وأكثر كفاءة لليونيسيف في مجال النهج المتبعة على نطاق القطاعات وبرامج الاستثمار القطاعي.

٦٧ - وفي جميع البرامج القطرية، حظيت برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، والمساعدة الطارئة، والتحصين، والتعليم، والتغذية وحماية الطفولة، وستحظى، بمزيد من الدعم أو التعاون من جانب اليونيسيف. ورغم اختلاف ذلك من بلد لآخر، تظل أولويات اليونيسيف واضحة كما أنها ستكون محلا للمناقشة مع شركائها في منظومة الأمم المتحدة وشركائها الثنائيين.

غرب ووسط أفريقيا

٦٨ - قدمت المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا المذكرات القطرية لتوغو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وغابون، وغامبيا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، ونيجيريا (E/ICEF/2001/P/L.10-L.18، على التوالي). وصنفت البلدان التسعة التي قدمت بشأنها المذكرات القطرية ضمن البلدان الثلاثين التي تحتل أسفل قائمة مؤشرات التنمية البشرية. وأوضحت المديرة بعض التحديات القائمة الأخرى مثل الصراعات المسلحة والسكان المشردين. وأشارت إلى أن عملية تحديد الاستراتيجيات البرنامجية اعتمدت على الدروس المستفادة من برامج التعاون للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١، ونتائج النهج المتعدد القطاعات، مما عزز قدرة الجماعات والسلطات المحلية في مجال التخطيط، والمشاركة، وإدارة عمليات التدخل والتدريب. ولاحظت أن الإعداد للبرامج تم بالتنسيق من جانب الحكومات، وبمشاركة فعالة في عملية استعراض الاستراتيجيات من جانب وكالات الأمم المتحدة والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية. وقالت إن الخطط الإنمائية الوطنية، وخطة اليونيسيف المتوسطة الأجل، والنتائج الثلاث للخطة العالمية الجديدة للطفولة ساعدت في توجيه

عملية إعداد المذكرات القطرية. وأشارت إلى أن جميع هذه المذكرات القطرية سلطت الضوء على الاستراتيجيات الثلاث التي ستُتبع لضمان التغطية الوطنية وهي: الدعوة؛ وتعزيز القدرات الوطنية؛ وتقديم الخدمات. واختتمت المديرة الإقليمية بتسليط الضوء على العمل الهام الذي يُضطلع به على الصعيدين الإقليمي والقطري في مجال تعزيز المشاركة ضمانا لحقوق الطفل والمرأة. وقالت إن العمل مستمر لبلوغ هذه الغاية بالتعاون مع الدول الأفريقية، والمنظمات الإقليمية مثل منظمة الوحدة الأفريقية، وغيرها من الشركاء الإنمائيين، والمنظمات غير الحكومية، والشباب، والوزيرات، والسيدات الأوائل ونواب البرلمان.

٦٩ - وتعليقا على المذكرة القطرية لغينيا الاستوائية، لاحظ أحد الوفود آسفا أنه حتى بعد انعقاد مؤتمر اقتصادي وطني، لا يزال هناك غياب لأي خطة لتوزيع الموارد بصورة أكثر عدلا. وقال المتكلم إن حكومته تأسف لعدم نجاح البرنامج الأول الذي رمى إلى إحداث تحسين جذري للحالة فيما يتعلق بحقوق الطفل والمرأة. وأكد أن بإمكان اليونيسيف القيام بدور هام في مجال تيسير الحوار وعلاقات الشراكة بين جميع الأطراف الفاعلة من أجل تنفيذ أحكام اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وخاصة في مجال توحيد القوانين الوطنية في هذه المجالات. وشجع الوفد اتخاذ المزيد من الإجراءات الملموسة لصالح الطفل ومواصلة دعم تطبيق اللامركزية.

٧٠ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لغابون، لاحظ أحد الوفود أن آليات الحماية الاجتماعية ليست بالقوة ذاتها التي كانت عليها في السنوات القلائل السابقة. غير أن المتكلم قال إنه باعتماد استراتيجية البرنامج القطري سيمكن توسيع نطاق الأنشطة التي بدأ القيام بها فعلا لتشمل حماية الطفل والمرأة في سياق الفقر المتزايد. وذكر الوفد أن هناك حاجة أيضا إلى بناء قدرة وطنية لنهج سياسة اجتماعية أكثر فاعلية.

٧١ - وعلق وفد على المذكرة القطرية لغامبيا فلاحظ التزام الحكومة بكفالة بقاء الطفل وتنميته وحمايته، وتحمس الوفد لتوقيع الحكومة على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل.

٧٢ - وتعليقا على المذكرة القطرية لغينيا، أعرب عدد من الوفود عن تقديره للحكومة لما تقوم به من أعمال لصالح اللاجئين، وإن رأى ضرورة إيلاء اهتمام خاص في هذا المجال، ورحب بتوجيه نداء للحصول على دعم إضافي. ولوحظ أن الحكومة قدمت تقريرها إلى لجنة حقوق الطفل وشرعت في إعداد مدونة من أجل الطفل، وأنه من المتعين بذل هذه الجهود، وجهود أخرى، وصفت في المذكرة القطرية في سياق الفقر والمديونية وخفض المساعدة الإنمائية الرسمية وعواقب الصراع. وأعرب وفد عن أمله في أن تكون الهجمات التي شنت مؤخرا على المناطق الحدودية، بعد الانتهاء من إعداد المذكرة القطرية، وتسببت في تشريد السكان داخل البلد موضع النظر أثناء إعداد توصية البرنامج القطري. وأشار الوفد إلى أن انقطاع الخدمات الصحية والتعليمية، نال من الأطفال والنساء كأول الضحايا. وردا على ذلك، لاحظت المديرة الإقليمية الدعم المشكور الذي قدمته غينيا إلى اللاجئين والمشردين.

٧٣ - وأعرب وفد عن ارتياحه للأهداف المعددة في المذكرة القطرية لنيجيريا. وقالت المتكلمة باسم هذا الوفد إنها تتطلع إلى أن تشمل توصية البرنامج القطري خطة للرصد والتقييم، ووصفا للترابط بين الجهود المبذولة وجهود المانحين الآخرين. وحثت على اتباع نهج برنامجي أكثر تركيزا حتى تتحقق النتائج المحددة بما هو متاح من الموارد من الأموال والموظفين. وقالت إن حكومتها ترغب في التعاون مع اليونيسيف في مجالين خاصين لم تتناولهما المذكرة القطرية وهما، القضاء على شلل الأطفال وتعميم الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات لمكافحة الملاريا. وحثت اليونيسيف على

النظر في تعيين موظفين مؤهلين للعمل مع الشركاء على جميع المستويات من أجل تحسين نوعية الجهود المبذولة للقضاء على شلل الأطفال. وأعربت عن قلقها بشأن زيادة تكلفة اللقاحات بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا، وأوصت بأن تزيد اليونيسيف من جهودها لإعادة التفاوض بشأن هذه التكلفة، ومن أجل المساعدة في وضع الميزانيات القطرية واتخاذ خطوات لضمان الجودة عند شراء اللقاح وإدارة الإمدادات. ورأت ضرورة إرسال المواد المعالجة بمبيدات الحشرات إلى المؤسسات (المستشفيات والمصحات) ومواقع تنفيذ المشاريع حتى لا ينتهي المطاف بهذه المواد إلى السوق. غير أن البعض رأى أن ذلك سيثني القطاع الخاص عن الاستثمار. وواصلت قائلة إنه يتعين أيضا على اليونيسيف أن تنظر في نُهج بديلة فيما يتعلق بالإعانات، مثل سندات الإعانة، التي تقدم إلى المنظمات غير الحكومية وغيرها حتى تضمن وصولها إلى الفقراء. واختتمت بالإشارة إلى الدور الذي يمكن لليونيسيف القيام به من أجل إلغاء الضرائب والتعريفات بصورة شاملة على المواد اللازمة لتجهيز الناموسيات المعالجة، وطلبت إلى اليونيسيف أن تعمل على تعديل السياسات لتمكين الفقراء المستضعفين من الاستفادة من ذلك دون إثقال كاهل القطاع الخاص.

٧٤ - ولاحظ وفد آخر أن المذكرة القطرية لم تتناول قطاع المياه وأن حكومته أبدت التزامها بالعمل في مجال المياه في نيجيريا على صعيد الاتحاد وصعيد الولايات مع سائر المانحين. وفي هذا السياق، ذكر أن حكومته ستمول دراسة تقييم مستقلة للأنشطة المضطلع بها في قطاع المياه.

٧٥ - ولاحظ أحد الوفود الاهتمام الذي تبديه نيجيريا لقضايا حماية الأطفال في المذكرة القطرية، وإلى أنها من المتوقع أن تستضيف وحدة حماية الأطفال المقترحة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا التي ستركز على هذه المسألة على الصعيد الإقليمي. وأعرب عن التقدير للدور الرائد الذي تقوم به نيجيريا في هذه المنطقة من القارة من أجل تعبئة الموارد لضمان القضاء على فيروس شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٢ والتأكد من ذلك رسميا بحلول عام ٢٠٠٥.

٧٦ - وشكرت المديرة الإقليمية الوفد الذي تعهد بمواصلة تقديم المساعدة من أجل القضاء على شلل الأطفال والسيطرة على الملاريا في نيجيريا. وقالت إن المكاتب الإقليمية والقطرية اتصلت فعلا بحكومة نيجيريا فيما يتعلق بمسألة الضرائب والتعريفات المفروضة على المواد اللازمة لتجهيز الناموسيات المعالجة. وردا على الوفد الذي أعرب عن قلقه بشأن برنامج المياه، أكدت المديرة الإقليمية أن البرنامج القطري الجديد لنيجيريا سيتناول هذه المسألة كجزء من البرنامج المتكامل للنمو والتنمية.

٧٧ - وبشأن السنغال، لاحظ أحد الوفود أن مواطن القصور في مجالات الصحة والتغذية والتعليم تعرض عددا كبيرا من الأطفال للخطر. غير أنه قال إن خطوات هامة اتخذت من أجل حماية حقوق الأطفال، لا سيما اعتماد قانون جديد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ يستند إلى الاتفاقيتين. وأشار الوفد إلى أن قرار إنشاء وزارة مكلفة بشؤون الشباب دليل على الإرادة السياسية القوية لجعل حقوق الطفل عنصرا أساسيا من عناصر التنمية الاجتماعية. وقال إن البرنامج الوطني الذي يجمع بين التغذية والتعليم على مستوى القرى مثال جيد على مواجهة هذا النهج.

٧٨ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لتوغو، أعرب وفد عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تحسين حالة الطفل والمرأة، وبخاصة اعتماد بعض التدابير التشريعية. وقال إنه ينبغي زيادة دعم البرامج القطرية في ضوء الحالة غير المرضية التي لا تزال تسود مجال الصحة، لا سيما معدلات التحصين، وفي مجال التعليم. وناشد الوفد اليونيسيف مواصلة دعمها، وبخاصة على الصعيد المحلي. وأشير إلى إنشاء

جماعات محلية، في إطار البرنامج الحالي، تكون فعالة بشكل خاص في ضمان المشاركة في عملية صنع القرار في مختلف المناطق في السنغال.

٧٩ - وأعربت المديرة الإقليمية عن تقديرها للملاحظات البناءة والوجيهة. وفيما يتعلق بغينيا الاستوائية وغينيا، أكدت أن اليونيسيف ستعزز قدرة الحكومتين وقدرات الجماعات من أجل القيام على وجه الخصوص بمواءمة القوانين الوطنية مع الاتفاقيتين. وشكرت وفود البلدان التي قدمت دعما متزايدا لحماية الأطفال في المنطقة. وأضافت أن نيجيريا والسنغال تعدان أول بلدين في المنطقة تطبقان برامج خاصة بالمراهقين. وفي الختام، أشارت المديرة الإقليمية إلى أنه بإمكان الحكومات والمجتمع المدني والجماعات المحلية اغتنام عدد من الفرص رغم كثرة الاحتياجات المطلوب استيفاؤها في غرب ووسط أفريقيا.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٨٠ - قدم المدير الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي المذكرات القطرية لكل من باراغواي، والبرازيل، وبليز، وبنما، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وفنزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي، وهندوراس (E/ICEF/2001/P/L.19-L.34، على التوالي). وقدم لمحة عن البيئة النشيطة والمعقدة التي أعدت فيها الست عشرة مذكرة قطرية، مسلطا الضوء على التوافق السياسي الجديد الذي نشأ في المنطقة فيما يتعلق بحقوق الطفل. وأوضح قائلا إن اليونيسيف تواصل العمل بشأن التدخل من أجل بقاء الطفل، وبخاصة في "الأعمال غير المكتملة" في البلدان المتخلفة عن تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ولاحظ أن الأولويات الإقليمية أصبحت، في السنوات الأخيرة، تركز بشدة على التعليم الابتدائي وحماية الأطفال والقضاء على عمالة الأطفال. وأضاف قائلا إن هناك اهتماما متزايدا بوضع برامج لصالح المعوقين بدنيا وعقليا وأن جهودا أخرى تناولت المسائل المتشعبة على مستوى الأسرة والجماعة، مع تناول ذلك كله في إطار حقوق الطفل. وأشار المدير الإقليمي إلى مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي العاشر لرؤساء الدول الذي أعلن فيه ٢١ قائدا التزامهم المستمر بالوفاء بحقوق الطفل. وقال إن المذكرات القطرية الست عشرة، وصورة التعاون التي تعطيها هذه المذكرات للمنطقة، تشكل تحديا وتتطلب تعبئة كل ما يمكن لليونيسيف وشركائها تعبئته من المواهب والموارد.

٨١ - وأعرب العديد من الوفود عن دعمه للمذكرات القطرية والأهداف العامة للبرامج. ووافق عدة متكلمين على النقطة التي أثيرت في عدد من الوثائق بشأن الحاجة إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، معربين عن اعتقادهم بأن اليونيسيف تتبوأ موقعا متميزا لتيسير إدخال تحسينات في هذا الميدان.

٨٢ - ورحب عدد من الوفود بالالتزام المتزايد بحقوق الطفل في المنطقة. وأعرب بضعة منهما عن الارتياح لأن المذكرتين القطريتين للبرازيل وكوستاريكا، راعتا بشكل قوي النهج المرتكز على الحقوق حيث تضمنتا تعميم حقوق الطفل إلى جانب السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتغيير المؤسسي. كما رحبت بالمذكرتين القطريتين لكولومبيا والمكسيك اللتين تدعمان تهيئة بيئة تصبح فيها حقوق الطفل من المعايير المقبولة. وفي حالة هايتي، رأى أحد الوفود أن النهج المرتكز على الحقوق معقول من الناحية النظرية، لكن البرنامج المقترح على النحو الذي وصف به مفرط في إسهابه. وحث المتكلم على وضع برنامج أكثر تركيزا في عدد محدود من الميادين، يتضمن مؤشرات محددة للإنجاز يمكن رصدها على امتداد فترة السنوات الخمس. وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لنيكاراغوا، طلب أحد الوفود توضيحات

بشأن الكيفية التي يسهم بها النهج المرتكز على الحقوق في تعزيز الخدمات الأساسية. ولاحظ وفد آخر أن الكيفية التي ستعالج بها المسائل الحساسة المتعلقة بالعنف المترلي والاستغلال الجنسي، على سبيل المثال، غير واضحة في البرازيل و كولومبيا والمكسيك.

٨٣ - وفيما يتعلق بمسألة العنف المترلي والعائلي، لاحظ المدير الإقليمي أن هذه المسألة تحتاج إلى اهتمام جدي في المنطقة برمتها. وذكر أن اليونيسيف أجرت في سنة ٢٠٠٠ دراسة استقصائية في ٢٢ بلدا في أمريكا اللاتينية أظهرت أن حوالي ٢٦ مليون طفلا معرضون للعنف في منازلهم. وقد انعكس هذا الوضع في إحصاء آخر يتعلق بالمنطقة، يسجل ٠٠٠ ٨٥ حالة وفاة سنويا في صفوف صغار الأطفال.

٨٤ - واعتبرت عدة وفود أن أثر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على الأطفال مدعاة لقلق شديد، ولا سيما في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى. وأشادت بالدور الفعال الذي تضطلع به اليونيسيف كجزء من الفريق المواضيعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز في المكسيك، كما أشادت بتركيزها على منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى. بيد أنها أشارت إلى أن المذكرتين القطريتين لجامايكا والمكسيك لا تصفان الأنشطة المحددة التي يتعين الاضطلاع بها للتصدي للفيروس/الإيدز. وفي حالة هايتي، رأى أحد الوفود أن ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات حازمة في ميداني حماية الطفل والصحة الإنجابية. واقترح أيضا أن يجري تنفيذ عدد أقل من المشاريع بأهداف أكثر تركيزا.

٨٥ - وردا على المسائل المتعلقة بالفيروس/الإيدز، أعرب المدير الإقليمي عن إقراره لضرورة توضيح التدخلات بصورة أكثر تحديدا. وقال إن تلك المسائل تمثل بالتأكيد بعض التحديات الكبرى التي تجابه أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. وأضاف أن اليونيسيف حددت ١٣ بلدا في المنطقة للاستفادة من مبادرة خاصة متعددة الأقطار تتناول الخطوط العريضة للإجراءات الاستراتيجية، ومن أجل عرضها على المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر. وأعرب عن ترحيبه بمبادرة أحد الوفود المانحة لدعم الأنشطة المتعلقة بالفيروس/الإيدز في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، وأكد أن اليونيسيف تتطلع إلى العمل بصورة وثيقة مع برامج هذا الوفد في المنطقة.

٨٦ - ورأى أحد الوفود أن الاهتمام بالمسائل الجنسانية والتعليم الأساسي شديد الضعف في المذكرات القطرية للبرازيل و كولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا. وقال إنه بالإضافة إلى أن اليونيسيف تركز على التغلب على أوجه التفاوت في التعليم، يتعين عليها أيضا إيلاء مزيد من الاهتمام لمسألة جودة التعليم وصلته بما حوله، فضلا عن الإدماج الاجتماعي للمعاقين. ولاحظ وفد آخر أن المذكرة القطرية لنيكاراغوا لا تعطي أولوية للأطفال المعاقين.

٨٧ - والتمس أحد الوفود تفسيرا بشأن إرجاء عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في كولومبيا. وأكدت عدة وفود أخرى ضرورة توضيح كيفية اضطلاع برامج اليونيسيف بتكميل و/أو الاستفادة من إصلاح الأمم المتحدة وعمليات التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما هو الشأن في الاستراتيجية المقترحة بشأن الوقاية من الكوارث وتقليل درجات الضعف في المذكرة القطرية لنيكاراغوا، والعلاقات البرنامجية المقترحة مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في المذكرة القطرية لهندوراس. وأشار الوفد نفسه إلى أنه ليس ثمة دلائل تذكر على قيام التنسيق بين اليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في المكسيك.

٨٨ - وأشاد وفدان بالمذكرتين القطريتين للبرازيل وفنزويلا، وأشارا إلى أوجه التناقض بين البيانات الرسمية والبيانات الواردة في المذكرتين القطريتين. واقترح أحد الوفدين أنه ينبغي الإشارة حسب الأصول إلى مصادر البيانات. وتم التأكيد على أن السياسات الاقتصادية والاجتماعية في فنزويلا تضمن الحقوق لجميع الأطفال على نحو تام، بمن في ذلك السكان الأصليون. وفي تعليقه على المذكرة القطرية لغواتيمالا، رأى أحد الوفود أن التقدم المحرز في ميدان التشريعات الرامية إلى مكافحة الجرائم المرتكبة ضد الشباب أكبر مما تشير إليه الوثيقة.

٨٩ - وأعرب أحد الوفود عن تطلعه إلى استمرار التعاون في مجال توفير الماء الصالح للشرب في هندوراس ونيكاراغوا. وأعرب عن القلق إزاء ضعف القدرات المؤسسية وعدم فعالية النظم القانونية فيما يخص المرأة والطفل. وأكد الحاجة إلى تحسين تقييم البرامج وإدارة المشاريع وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد. وشجع وفد آخر اليونيسيف على تضمين البرنامج القطري لنيكاراغوا جزءا يتناول الشراكات القائمة مع الجهات المانحة الأخرى.

٩٠ - وأعرب وفدان عن موافقتهما على ضرورة وجود برنامج قطري مرن، على النحو المقترح في المذكرة القطرية لكولومبيا، ورأيا أن عملية التشاور التشاركي تمثل جانب القوة الأساسي في البرنامج. على أنهما أعربا عن رغبتهما في التركيز على التنمية الاجتماعية بصورة أكبر، ولا سيما في مجال توطيد عملية السلام. وفيما يتعلق بالأطفال في حالة الصراع، طلب أحد الوفود إقامة تعاون أوثق بين وكالات الأمم المتحدة في البلد.

٩١ - والتمس أحد الوفود أن تضطلع اليونيسيف بدور فعال في دعم الأنشطة الرامية إلى تحسين صحة الأطفال في جامايكا. وقال إن المذكرة القطرية رغم دعمها لنهج المبادلة والشراكات الأخرى، لم تبرز عدد الشباب المتورطين في الجرائم والشباب الذي يقدم على الانتحار. وقال إن البرنامج يجب أن يتضمن مسائل الاستدلال المبكر على السلوك الخطر ومشاكل الإقصاء الاجتماعي.

٩٢ - وأشار المدير الإقليمي إلى أن جميع التعليقات التي أدلت بها الوفود ستؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد توصيات البرامج القطرية كما اقترح أن يناقش مع الوفود مسائل محددة على أساس ثنائي. ووجه الشكر للوفود التي أعربت عن دعمها للبلدان والمبادرات المحددة، وخص بالشكر أحد الوفود التي تنتمي إلى المنطقة لما يقدمه من دعم للبلدان المجاورة في ميداني الصحة وتنمية الطفولة المبكرة. وقال إن البرمجة أصبحت من منظورها المرتكز على الحقوق تكتسي أهمية متزايدة في المنطقة، وأن اليونيسيف اكتسبت خبرة مهمة في هذا الميدان، وعلى ما تعكسه المذكرات القطرية. وأشار إلى أن اليونيسيف اضطلعت في سنة ٢٠٠٠ بتقييم لأثر البرمجة القائمة على منظور الحقوق، وأن ذلك التقييم اتخذ قاعدة لمعظم البرامج المعروضة على المجلس. وأضاف أن بوسع أعضاء المجلس الحصول على مزيد من المعلومات عن العناصر التي ساعدت في وضع الاستراتيجيات المحددة الواردة في المذكرة القطرية.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٩٣ - قدمت المديرة الإقليمية لشرق آسيا والمحيط الهادئ المذكرات القطرية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا وتايلند (E/ICEF/2001/P/L.35 و Corr.1، و E/ICEF/2001/P/ L.36 و E/ICEF/2001/P/L.37، على التوالي). وأطلعت أعضاء المجلس على أحدث الاتجاهات الإقليمية وعلى أولويات اليونيسيف في المنطقة. وقالت إن إعداد المذكرات القطرية الثلاث جرى في نطاق عملية تشاورية واسعة شملت الحكومات ووكالات الأمم المتحدة

الشقيقة والشركاء غير الحكوميين والجهات المانحة الرئيسية. ورغم أن إعداد المذكرات القطرية تم في إطار سياقات برنامجية متنوعة تتسم بملامح متميزة، سعت اليونيسيف أيضا إلى استحداث استراتيجيات ونهج دون إقليمية ومتبادلة. وقد أكملت البلدان الثلاثة التقييمات القطرية، التعاونية المشتركة، فيما لا تزال عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قيد الإنجاز.

٩٤ - وأشادت عدة وفود بالمذكرات القطرية الثلاث. وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، رحبت بالعلاقة مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وباستراتيجية المشاركة المجتمعية، وأعربت عن تقديرها للنهج الشامل المتوخى الذي يقوم على التحرك من أسفل إلى أعلى. والتمس أحد المتحدثين توضيحا بشأن كيفية تحقيق المشاركة في المدارس، مشيرا إلى انخفاض مخصصات مسائل الحماية الخاصة. ولاحظت عدة وفود الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالأطفال المعوقين، وأطرى أحد الوفود على اليونيسيف لمساهمتها في تطبيق اتفاقية حقوق الطفل في البلد، ولا سيما مساهمتها في القضاء على شلل الأطفال. ولاحظ المتحدث نفسه الاتساق بين أولويات الحكومة والعناصر المتعلقة بالإعداد للحياة، والمياه، والتصحاح في البرنامج الجديد، وأعرب عن الأمل في زيادة الدعم الذي تقدمه اليونيسيف عموما.

٩٥ - وإجابة على استفسار عن انخفاض مستوى التمويل المخصص في المذكرة القطرية لأنشطة الحماية الخاصة، قالت المديرة الإقليمية إن البرنامج الجديد يتعلق أساسا بالمعلومات والدعوة والدعم التقني، وهي أنشطة تتسم بكثافة البشر أكثر من كثافة الأموال. وقالت إن المنظمات غير الحكومية شاركت أيضا في هذه الأنشطة وأن جزءا كبيرا من ميزانية البرنامج يظهر في شكل موارد أخرى ينبغي تدبيرها. وفيما يختص بالحاجة إلى موارد إضافية، وافقت على أن البلد يواجه تحديات خطيرة، منها انتشار الذخيرة غير المفجرة التي تغطي نصف مساحة البلاد، وصعوبة الحصول على الخدمات الاجتماعية. وقالت إن الحكومة تبذل جهدا كبيرا يمكن ملاحظته من التقدم الذي تم إحرازه، وأنها لذلك تستحق دعما متواصلا ومتزايدا.

٩٦ - وتعليقا على برنامج منغوليا، أوصى أحد الوفود بأن تسعى اليونيسيف إلى زيادة إشراك الحكومة في الحوار الدائر بشأن الاستراتيجيات. وقال المتكلم إن ذلك لو تحقق فسوف يثمر نتائج أفضل فيما يتعلق بضمان الإنصاف، وكفالة جودة الخدمات وتخفيف وطأة الفقر. وبخصوص عملية البرمجة لمنغوليا أشارت المديرة الإقليمية إلى أن الحكومة الجديدة لم تتسلم مهامها إلا في أواسط عام ٢٠٠٠، وأن الاجتماع الاستراتيجي لم يعقد إلا في كانون الأول/ديسمبر. بيد أنها قالت إن اليونيسيف ستشرع الآن في عملية للتشارك الوثيق مع الحكومة لوضع استراتيجيات مفصلة ومضبوطة ضبطا دقيقا.

٩٧ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لتايلند، أشاد أحد الوفود بعنصر الدعوة في البرنامج، وخاصة في مجالات مكافحة المخدرات والدعارة وعمالة الأطفال. وأعرب الوفد نفسه عن ارتياحه للتقدم السلس في عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتمنى أن تواصل اليونيسيف دورها كمُحفّز. وقال وفد آخر إنه بالرغم من التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وإتاحة الخدمات الأساسية لأغلبية السكان، إلا أن الشوط لا يزال بعيدا فيما يتعلق بمكافحة عمالة الأطفال والدعارة ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ودعا الوفد نفسه إلى زيادة التركيز على شؤون الشباب والبنات، وعلى تطبيق الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وأنشطة الاتصال والتدريب. وأعربت المديرة الإقليمية عن ترحيبها بالتوصية الداعية إلى تعزيز

عنصري الدعوة والاتصال في برنامج تايلند، وأضافت أن سفيرا جديدا معنيا بالشباب يساعد في كفالة إشراك الشباب مشاركة عملية.

جنوب آسيا

٩٨ - أوضح المدير الإقليمي لجنوب آسيا في عرضه للمذكرات القطرية لبوتان ونيبال وسري لانكا (E/ICEF/2001/P/L.38-E/ICEF/2001/P/L.40)، على التوالي) أن اليونيسيف تنتهز فرصة الحركة العالمية من أجل الطفل لمعالجة عدة مواضيع رئيسية تسود جميع بلدان المنطقة. وتشمل هذه المواضيع: الدعوة من أجل الاستثمار لصالح الطفل؛ وإنشاء شراكات مبدعة تعمل لصالحه؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين؛ وتحقيق طفرة نوعية في توفير تعليم أساسي جيد النوعية، وعلى الأخص للبنات؛ وترويج حق الأطفال في إسماع كلمتهم والمشاركة في العمليات الإنمائية التي تمس حياتهم؛ ومعالجة التهديدات المتزايدة للأطفال، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعنف والصراعات.

٩٩ - وأعرب عدد من الوفود عن دعمه للمذكرات القطرية الثلاث، وأبدى تعليقات إيجابية على جودة المذكرات وتركيزها على الحقوق والحماية وتنمية القدرات. وأعرب كذلك عن ارتياحه للسير السلس لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومدى أهميتها للعملية البرنامجية في البلدان الثلاثة. وأعرب أحد المتكلمين عن قلقه للاتجاهات المفزعة التي يتخذها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب آسيا وأوصى بالتركيز القوي على الوباء، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وبتخصيص مزيد من الموارد لمكافحة الوباء في البلدان الثلاثة. ولاحظ وفد آخر أن مسألة الاتجار بالبشر وأبعادها العابرة للحدود/الإقليمية تحتاج أن تولى مزيدا من الاهتمام.

١٠٠ - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية لبوتان، أشاد أحد الوفود بأهمية الاستراتيجيات المتبعة واقترح زيادة إحكام صياغة الأهداف المنتظر تحقيقها. وانتقد وفد آخر صحة البيانات الواردة في المذكرة ووصفها بأنها "غير جديرة بالثقة". وأضاف إنه يقدر قيمة الدروس المستفادة، إلا أنها في رأيه جاءت متسمة بالعمومية أكثر مما ينبغي. ودعا الوفد نفسه إلى زيادة التركيز على تقليل أوجه التفاوت وتمنى أن يعرض الجزء المتعلق بتعزيز القدرات بقدر أكبر من التفصيل في توصية البرنامج القطري. وأعرب وفد آخر عن رأيه بأن البرنامج متشتت في اتجاهات كثيرة، وأوصى بالتركيز على عدد أقل من المجالات. وقيل أيضا إن اليونيسيف انسحبت من قطاع المياه بسبب محدودية القدرات. وقد أقر المدير الإقليمي بصحة التعليقات، لكنه أشار إلى أن النهج البرنامجي يجمع بين الدعوة، والاتصال، والتحليل، والعمل، وأنه لا يمكن من ثم اتباع نفس الوسيلة في معالجة مختلف عناصر البرنامج. ودعا أحد المتكلمين إلى توفير مزيد من المعلومات عن حالة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واستراتيجية الحكومة للتصدي له.

١٠١ - وفيما يتعلق بالبيانات المستخدمة في المذكرة القطرية لبوتان، قال المدير الإقليمي إن نوعيتها تختلف من قطاع لآخر، وإنه لا يتوافر من المعلومات المصنفة سوى قدر ضئيل. ولذلك، رئي أن تحسين قواعد البيانات يمثل عنصرا هاما في البرنامج الجديد المقترح.

١٠٢ - وأشادت عدة وفود بجودة البرنامج الوارد في المذكرة القطرية لنيبال وبملاءمة استراتيجياته. وأشارت إلى الجانب الممتاز المتعلق بالتعاون المشترك بين الوكالات وباتجاه البرنامج نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي، وخاصة الأهداف الداخلة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأعرب أحد الوفود عن نظرته الإيجابية إلى دور اليونيسيف في النهج المتبعة على نطاق القطاعات في نيبال. وطلب الوفد

نفسه مزيدا من التفاصيل بخصوص برنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واقترح مناقشة الموضوع مع مكتب برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بينما دعا متكلم آخر إلى تقديم تمويل من السلّة المشتركة لمكافحة الإيدز. ونوى المدير الإقليمي إلى أن اليونيسيف تترأس حاليا الفريق المواضيعي القطري المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتتولى إقليميا وتحت مظلة لبرنامج معالجة الدعوة في المجال السياسي والاتصال مع الشباب بصورة خاصة.

١٠٣ -وأدلي بتعليقات إيجابية بخصوص استراتيجية الأخذ باللامركزية والطريقة التي يراعي بها البرنامج الخصائص والفروق المحلية في طبيعة التفاوت. ولاحظ أحد الوفود أن المذكرة القطرية كان يمكن أن تتضمن تحديدا أدق للاحتياجات والغايات في مختلف القطاعات، خاصة فيما يتعلق بتخفيض معدل وفيات الأمهات.

١٠٤ -وبخصوص تلك الاحتياجات والغايات في مجال تخفيض معدل وفيات الأمهات، أشار المدير الإقليمي إلى مشروع حق المرأة في الحياة والصحة وإلى التركيز المزدوج على توفير الرعاية الطارئة الجيدة في حالات الولادة. وقال إن هذا المشروع سيدمج في الاستراتيجيات المبنية على أساس الحقوق من أجل معالجة مشكلة حصول المرأة على الخدمات ودراسة أثر وضع المرأة على أنماط وفيات الأمهات واعتلالهن. واقترح أحد الوفود زيادة الاعتناء بمشكلة الاتجار بالبشر. وشرح المدير الإقليمي النهج القائم على المجتمع المحلي في مجالات الوقاية وإعادة التأهيل، مشيرا أيضا إلى دور اليونيسيف الإقليمي في مجال الدعوة فيما يتعلق بالاتفاقية المقترحة لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي.

١٠٥ -وتعليقا على المذكرة القطرية لسري لانكا، أعرب أحد الوفود عن ارتياحه للتركيز الذي توليه المذكرة لمسألة الحماية، ولمنظور الصراعات الذي يسود جميع جوانب البرنامج، وللأهمية التي أوليت لبناء القدرات على الصعيد المحلي والصعيد الوطني. وأشاد أحد الوفود باليونيسيف لشفافيتها تجاه مجتمع المانحين في سري لانكا، وللدور الإيجابي الذي يلعبه البرنامج المعني بالأطفال المتضررين بالصراع المسلح. وقال متكلم آخر إنه يود لو زيدت العناية بالدعوة وبناء القدرات، وبتحليل أثر برنامج اليونيسيف على الأطفال المتضررين بالصراع، والأطفال الموجودين في مراكز الرعاية الاجتماعية، والأطفال المشردين داخليا. وشرح المدير الإقليمي تقسيم العمل بين وكالات الأمم المتحدة ومناطات التركيز في برنامج اليونيسيف.

١٠٦ -وطرح الوفد نفسه سؤالا عن أعمال اليونيسيف لصالح الأطفال المعوقين. وأشاد وفد آخر باستراتيجية العمل في وقت واحد في مناطق الصراع والمناطق الخالية من الصراعات، وأهمية اتباع النهج المتكامل في كليهما. ولاحظ أحد المتكلمين انخفاض الاعتمادات المالية المخصصة لبرنامج إعادة تأهيل الأطفال في حالات الصراع المسلح. وقال المدير الإقليمي إن البرنامج المعني بالأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة يتلقى تمويله بالكامل تحت بند الموارد الأخرى، ولذلك فهو شديد الاعتماد على دعم المانحين. وقال أحد الوفود إنه ود لو جرى تقديم وصف أكثر شمولا لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والروابط مع المانحين، وتحليلا للكيفية التي تساعد بها اليونيسيف تأمين التوزيع العادل للموارد بين الأطفال المتضررين بالصراعات والأطفال غير المتضررين بها. ومرة أخرى أجاب المدير الإقليمي شارحا مصادر تمويل البرامج، وأكد علاقات العمل الممتازة القائمة بين وكالات الأمم المتحدة وسري لانكا، بما في ذلك عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأخيرا، طلب أحد الوفود شرحا تحليليا ضافيا لدور اليونيسيف في التعليم، مشيرا إلى أن رداءة نوعية التعليم

وكثرة غياب المعلمين عاملان رئيسيان في انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ.

أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق

١٠٧ -عرض المدير الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق المذكرة الإقليمية لجمهورية مولدوفا (E/ICEF/2001/P/L.41). ووصف بعض الاتجاهات السائدة في المنطقة، بما فيها، مثلا، زيادة عدد حالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واشتداد الفقر. وقال إن حكومة جمهورية مولدوفا واليونيسيف قامتا بوضع برنامج التعاون المقترح بتعاون وثيق مع عدد من الشركاء، منهم البنك الدولي. وقد أخذ البرنامج بعين الاعتبار التقييم القطري المشترك والخطوط العريضة الأولية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأنه بني على عمل ممتاز استهدف إحياء الاتفاقيات الدولية، وعلى الأخص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٠٨ -وأعرب وفد مولدوفا عن تأييده للاستراتيجيات الشاملة الثلاث كما وردت في المذكرة القطرية. وقال إن الأولوية الرئيسية للحكومة هي تحسين رفاه الأطفال. وإنه لكي تتحسن الأوضاع في البلاد، لا بد من إسباغ حماية على الأطفال من المشقة الناجمة عن مرحلة الانتقال. وقال الوفد إن الحكومة استجابة منها لهذه الشواغل، اتخذت خطوات لمراجعة القوانين المتعلقة بحقوق الطفل. وقد بدأ العمل كذلك في عدد من البرامج، مثل البرنامج الوطني لتحسين الخدمات الطبية والجينية، وبرنامج التغذية الوطني وبرنامج تعليم حقوق الإنسان في المدارس. وقال إن الحكومة قدمت في الآونة الأخيرة تقريرا إلى اليونيسيف بشأن متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل يحتوي على بيانات شاملة عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لصالح بقاء الطفل وحمايته ونمائه، وكذلك عن الأعمال والبرامج المستقبلية الهادفة إلى حماية نمو الأطفال. وأعرب الوفد عن امتنانه للبلدان المانحة للمساعدة المالية والتقنية التي قدمتها لمختلف المشاريع، وتمنى أن يتمكن المانحون من تقديم مزيد من الأموال.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

١٠٩ -عرض المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المذكرات القطرية لتونس والجزائر والجمهورية العربية السورية والسودان ولبنان ومصر والمغرب واليمن (E/ICEF/2001/P/L.45 - E/ICEF/2001/P/L.4 و E/ICEF/2001/P/L.46 و Corr.1 و E/ICEF/ 2001/P/L.47- E/ICEF/2001/P/L.49، على التوالي) وأبرز الاستعداد الذي أبدته المنظمة لتقديم المساعدة للأطفال والنساء في فلسطين أثناء الأزمة الأخيرة، ورغبتها في المساهمة في إعادة تعمير وإنماء جنوب لبنان والبقاع الغربي رهنا بتوافر الموارد. وقال إن الاستراتيجيات التي اختيرت لضمان أقصى قدر ممكن من الأثر البرنامجي في حدود الموارد المتاحة، سوف تساعد في إعمال حقوق الطفل وسد الاحتياجات الأكثر إلحاحا وتحقيق النتائج الأساسية لصالح الطفل، التي تشكل كلها جزءا من جدول الأعمال العالمي الجديد.

١١٠ -وتعليقا على المذكرة القطرية لمصر، أشار أحد الوفود إلى أهمية إنجاز جميع المشاريع التي يجري العمل بها حاليا في منطقة الصعيد، مؤكدا في الوقت نفسه على الحاجة إلى إسباغ الحماية، وتحقيق المساواة التامة والحد من أوجه التفاوت.

١١١ -وأكدت بعض الوفود الحاجة إلى تدبير موارد إضافية لإعادة إعمار وتأهيل جنوب لبنان والبقاع الغربي، وطالبت ببذل جهود سريعة في هذا الصدد. وركز أحد الوفود على محنة الأطفال الذين تقتلهم أو تعيقهم الألغام الأرضية. ورد المدير الإقليمي بأن المخاوف المثارة بشأن لبنان عولجت من قبل.

١١٢ -وأشادت وفود عديدة بالمذكرة القطرية للسودان بسبب تركيزها على التأهب للطوارئ والتسامح وبناء السلام. وأشار أحد الوفود إلى أن المذكرة القطرية تتناول المساعدة الإنسانية من منظور التنمية الطويلة الأجل. ومع ذلك طُلب توخي مزيد من الوضوح في الاستراتيجيات، على سبيل المثال، في الكيفية التي تعتزم بها اليونيسيف زيادة سبل حصول الأطفال على التعليم الأساسي في مناطق الصراع، وكيفية مواجهة الانخفاض في معدلات التحصين. وذكر أحد الوفود أن المذكرة القطرية تحتاج إلى تحديد أفضل للمناطق الجغرافية المستهدفة. وطلب متحدث آخر أن يكون دور اليونيسيف مختلفا في برنامج التعاون وفي عملية شريان الحياة بالسودان. وطالب أيضا بأن تبرز آراء الحكومة بشكل أفضل. وأكد المدير الإقليمي أن جميع هذه الشواغل ستؤخذ في الحسبان عند صياغة توصية البرنامج القطري.

١١٣ -وأشار أحد الوفود إلى ضعف قدرات اليمن في التخطيط والبحث والتقييم والتعبئة الاجتماعية، وأعرب عن أمله في إدراج ذلك ضمن توصية البرنامج القطري. وأعرب الوفد نفسه عن أمله في أن يؤدي التعاون بين البنك الدولي واليونيسيف والحكومة إلى تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للبلد. وأكد وفد آخر الدور المهم للاتصال الاجتماعي في الجزائر نظرا لوجود أجهزة تلفزيون في عدد كبير من المنازل.

١١٤ -وكانت تعبيرات، الوضوح، والتركيز، ودقة تحديد الأهداف من التغييرات التي ترددت مرارا في تعليقات الوفود على المذكرات القطرية لكل من مصر وتونس واليمن. واستعان المدير الإقليمي بحالة الجمهورية العربية السورية لكي يبرهن على الكيفية التي يبرز بها انخفاض الموارد العادية لليونيسيف أهمية التدخل المستهدف. وعلى وجه العموم، بذلت البرامج المعروضة على المجلس جهودا مضنية لكي تكون أكثر تركيزا. وأكدت وفود عديدة أهمية تعزيز مشاركة المجتمع المدني، في كل من تونس والمغرب واليمن على سبيل المثال.

١١٥ -وامتدح أحد الوفود الطريقة التي تم بها تغطية موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في المذكرات القطرية، مؤكدا أهمية مواجهة الوباء قبل أن يستفحل كما حدث في مناطق أخرى. واقترح الوفد إدراج تحليل شامل لوضع هذا الوباء في توصيات البرامج القطرية.

جيم - جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف

١١٦ -تحدث أمين المجلس التنفيذي إلى الوفود بشأن مسألة جائزة موريس بات التي تقدمها اليونيسيف. وقال إن العديد من الوفود طلبت على مدى الأعوام القليلة الماضية النظر في موضوع الجائزة، بغية تنشيط العملية المرتبطة بها، وقبل انعقاد الدورة السنوية الأولى أيد مكتبا المجلس، المغادر والجديد، خطة تقضي بتشكيل فريق عامل يضم ممثلين من المكتب الجديد ومن شعبة البرامج وشعبة الاتصال. وتقرر إجراء حوار غير رسمي تشارك فيه جميع الوفود المعنية، وأن يقدم الفريق العامل توصية بهذا الشأن إلى المجلس.

١١٧ -ووافق أحد الوفود على وجوب إعادة النظر في الجائزة. واقترح على اليونيسيف أن تطلع على نماذج من الجوائز التي تمنحها صناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة. وتساءل وفد آخر عن المهلة الزمنية الممنوحة للفريق العامل، فأوضح الرئيس أن المشاورات ستجري على مدار العام، على أن يقدم الفريق العامل اقتراحا إلى المجلس في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٢.

دال - عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام ٢٠٠١: تقرير شفوي

١١٨ -أطلعت المديرة التنفيذية أعضاء المجلس على التوجه الرئيسي للدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر انعقادها في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير. وأشارت إلى أن

اللجنة ستناقش النتائج الأولية لاستعراض نهاية العقد الذي يتناول أهداف وإجراءات التسعينات المتخذة لمصلحة الطفل. ومن أجل تنشيط المناقشات ستقوم اليونيسيف بعرض الاتجاهات العالمية والإقليمية وستعقد حلقتي نقاش، إحداهما عن نمو المراهقين ومشاركتهم والأخرى عن الطفلة. وستستخدم التعليقات التي تبدى على استعراضات نهاية العقد والتقارير التي سترد من الدول الأعضاء وبرامج الأمم المتحدة ووكالاتها كمدخلات في التقرير الذي يقدمه الأمين العام إلى اللجنة في دورتها الموضوعية الثالثة التي ستعقد في حزيران/يونيه.

١١٩ - وكان أحد البنود الأساسية في الدورة الموضوعية الثانية هو إجراء مناقشة عامة للمشروع المؤقت للوثيقة الختامية التي ستصدر عن الدورة الاستثنائية بعنوان "عالم جدير بالأطفال"، (A/AC.256/CRP.6)، وهو المشروع الذي قدمه مكتب اللجنة التحضيرية وأعد بمساعدة من اليونيسيف. وحسبما اتفق عليه في الدورة الموضوعية الأولى للجنة، تعين أن تكون الوثيقة مختصرة، وعملية المنحى، وأن تركز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: النماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتعليم الأساسي؛ والمشاركة الاجتماعية للمراهقين. والغرض من هذه الوثيقة هو إبراز المبادئ التوجيهية للسياسات العامة المتعلقة بالطفل بدلا من إعادة صياغة الاتفاقات العالمية المعنية بقطاعات اجتماعية بعينها.

١٢٠ - وأشارت المديرة التنفيذية إلى أنه كان من المتوقع أن تتخذ اللجنة إجراء بشأن نقطتين تنظيميتين تتعلقان بالدورة الاستثنائية في أيلول/سبتمبر، وهما بالتحديد ترتيبات مشاركة المنظمات غير الحكومية وشكل الدورة. وأكدت المديرة التنفيذية أن اليونيسيف تساند بقوة مشاركة المنظمات غير الحكومية كشريكة أساسية للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، وتشجع المشاركة العملية للأطفال والمراهقين في العملية من خلال عضويتهم في الوفود الحكومية ووفود المنظمات غير الحكومية.

١٢١ - وعلاوة على ذلك، ذكرت المدير التنفيذية أن نجاح الدورة الاستثنائية يعتمد على التمثيل الرفيع المستوى للحكومات في العملية التحضيرية وفي الدورة الاستثنائية نفسها. ورأت أنه من المطلوب بذل المزيد من الجهود لضمان إيفاد ممثلين شخصيين لرؤساء الدول أو الحكومات إلى اللجنة التحضيرية، وتشجيع حضور رؤساء الدول أو الحكومات المؤتمر الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر. وذكرت المديرة التنفيذية الوفود بأن نجاح الدورة الاستثنائية يتطلب أيضا وصول الدعم المالي من الدول الأعضاء في الوقت المناسب.

هاء - إنشاء احتياطي تشغيلي

١٢٢ - قدمت المراقبة المالية تقريرا عن "إنشاء احتياطي تشغيلي" لليونيسيف (E/ICEF/2001/AB/L.3) مشيرة إلى أن تقديم التقرير في هذا الوقت يأتي عملا بتوصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/1999/AB/L.10). وقد استعرض التقرير إيجابيات وسلبيات إنشاء احتياطي تشغيلي، وأشار إلى أن اليونيسيف أدارت شؤونها المالية على نحو طيب للغاية على مدى ٥٣ عاما دون وجود احتياطي تشغيلي. وأسهم تحسين مستويات الإيرادات والقدرة على التنبؤ بالموارد، فضلا عن توافر البيانات بصورة أفضل من خلال النظم الجديدة، في تقرير قدرة اليونيسيف على إدارة مواردها بكفاءة في إطار السياسة القائمة للسيولة المالية. وأشار التقرير إلى أن أي إنشاء للاحتياطيات سيتطلب تحويل بعض الموارد بعيدا عن أنشطة البرامج، وأيدت اللجنة الاستشارية، في تقريرها عن التقرير المقدم من اليونيسيف (E/ICEF/2001/AB/L.4)، جوهر الاستعراض والتحليل الوارد فيها، لكنها أشارت إلى أنها تود

العودة إلى هذه المسألة في سياق استعراضها لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٢٣ -وامتدحت جميع الوفود التي تناولت هذا البند من جدول الأعمال أمانة المجلس لوضوح التقرير وإيجازه. وأعربت عن مساندتها للتوصية التي تطالب بالمحافظة على السياسة الراهنة للسيولة المالية بدلا من إنشاء احتياطي تشغيلي في الوقت الحالي. ورحبت عدة وفود أيضا بكفاءة النهج الإداري الذي تتبعه اليونيسيف في شؤون الميزانية والشؤون المالية.

١٢٤ -وأعرب أحد الوفود عن رغبته في قيام تنسيق بين وكالات الأمم المتحدة بشأن المسائل المالية المماثلة، واقترح إجراء مشاورات بين الوكالات كوسيلة لتعزيز هذا التنسيق.

١٢٥ -وأعربت المراقِبة المالية عن شكرها للوفود لما انطوت عليه تعليقاتها من دعم ومساعدة. وأكدت أن إنشاء احتياطي تشغيلي سيؤدي إلى تحويل الأموال عن مجالات الاستثمار في البرامج. وشددت على أن اليونيسيف دأبت على إدارة مواردها بأسلوب محافظ واتبعت نهجا منضبطا في جميع عملياتها المتعلقة بوضع البرامج والميزنة وإعداد التقارير من أجل تحقيق الاستعادة المثلى من الأموال التي تؤتمن عليها. وفي الختام، قالت إن اليونيسيف تستعرض بانتظام احتياجاتها من السيولة المالية، وأكدت أنه إذا تغيرت الظروف فإنها لن تتردد في الرجوع إلى المجلس من أجل إجراء مزيد من المشاورات وإمكانية طرح نهج بديلة. للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٧).

واو - خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠١

١٢٦ -عُرضت على المجلس التنفيذي خطة العمل والميزانية المقترحة لشعبة القطاع الخاص لعام ٢٠٠١ (E/ICEF/2001/AB/L.1). وقدم مدير الشعبة التقرير، وألقى الضوء أيضا على الأجواء المحيطة بأنشطة الشعبة في عام ٢٠٠٠ والاستراتيجيات الرئيسية للشعبة في عام ٢٠٠١. وتشمل هذه الاستراتيجيات بين جملة أمور أخرى، مساهمة الشعبة في الحركة العالمية من أجل الطفل، وتوصيات فرقة العمل المعنية بجمع الأموال من القطاع الخاص، وتطوير استراتيجية الشعبة في الأجل الطويل، والتركيز بشكل عام على قطاع الشركات في المبيعات وجمع الأموال.

١٢٧ -وأشادت معظم الوفود التي أدلت بكلمات بعمل شعبة القطاع الخاص، الذي يحقق حوالي ثلث الإيرادات الإجمالية لليونيسيف، وأعربت عن مساندتها لخطة العمل والميزانية المقترحة. ورحبت الوفود بالمبادرات الجديدة كالشراكة مع اتحاد الرابطات الدولية لكرة القدم، والمبادرة العالمية لتقنيات جمع الأموال وتبادل الخبرات. وتطلعت الوفود لمعرفة النتائج الأولية للمبادرات المذكورة عاليه في المستقبل القريب. وتساءل أحد الوفود عن إمكانية الاحتذاء بمبادرة الاستثمار في دول الشمال لما حققته من نتائج إيجابية. وردت المديرة بأن هذا الأمر غير مستبعد، وإن كانت هذه المبادرة قد حدثت على نطاق مختلف. وقالت إنه يمكن لبعض بلدان وسط أوروبا وشرقها، على سبيل المثال، أن تتحين فرصة مماثلة للاستثمار وإعادة الهيكلة في المستقبل.

١٢٨- وسلّمت وفود عديدة، وهي ترحب بتكوين فرقة العمل المشتركة المعنية بجمع الأموال من القطاع الخاص، بوجود حاجة لاستعراض تقريرها المرحلي. وردا على ذلك أفاد كل من المدير الإقليمي والمديرة التنفيذية بأنه سيجري إبلاغ المجلس التنفيذي بالتقدم الذي أحرزته فرقة العمل كجزء من عرض التقرير المالي لشعبة دعم البرامج لعام ٢٠٠٠.

١٢٩- وأعرب ممثل الفريق الدائم المعني باللجان الوطنية، عن تقديره للمجلس التنفيذي على تقييمه الإيجابي للجهود

المبذولة من قِبل اللجان الوطنية لليونيسيف في مجال المبيعات وجمع الأموال. وأعرب عن سروره لما لاحظه من ازدياد التركيز في خطة العمل ووثيقة الميزانية على جمع الأموال من القطاع الخاص، رغم أن مبيعات البطاقات والمنتجات ستظل تشكل محور العمل التجاري لليونيسيف. لكنه وجد أن تقديرات الإيرادات المتأتية من جمع الأموال لعام ٢٠٠١ موضوعة بشكل ضعيف إلى حد ما. وأكد المدير الإقليمي أن التقديرات المتحفّظة للإيرادات لعام ٢٠٠١ هي تقديرات حكيمة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، بما في ذلك أسعار الصرف غير المستقرة. وشكرت المديرة التنفيذية اللجان الوطنية، ليس فقط على مساهمتها الكبيرة لميزانية اليونيسيف، بل أيضا على مشاركتها الفكرية القيِّمة وإسهامها في إثراء الأفكار والمبادرات.

١٣٠- وأعربت وفود عديدة عن القلق بشأن تراجع صافي إيرادات التشغيل لشعبة دعم البرامج، لا سيما من الموارد العادية، ولاحظت أن الميزانية المقترحة ما زالت تتضمن تقديرات بزيادات في الإنفاق، في الوقت الذي تتناقص فيه عائدات القطاع الخاص. وفي هذا الصدد، اقترح بعض أعضاء المجلس إدخال تغييرات في القرار تقضي بخفض النفقات بما يتناسب مع انخفاض العائدات. وردا على ذلك قال المدير الإقليمي وكذلك المديرة التنفيذية إن مشروع القرار يتضمن بالفعل مطالبة بخفض النفقات إذا قلّت الإيرادات عن المستوى المتوقع، وهو ما حدث بالفعل وتمخض عن خفض في نفقات شعبة دعم البرامج في عامَي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٥).

زاي - المسائل المالية

١٣١- عرضت نائبة المديرة التنفيذية للشؤون الداخلية للإدارة والتنظيم والمالية، الوثيقتين اللتين يجري النظر فيهما في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وهما: "التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات" (A/55/5/Add.2)؛ و "التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية" (E/ICEF/2001/AB/L.2). وقالت إن اللجنة الخامسة والجمعية العامة أجرتا بالفعل مداولات بشأن الوثيقتين. وأشارت أيضا إلى أن مجلس مراجعي الحسابات قدم إلى اليونيسيف رأيا غير متحفظ عن البيانات المالية لفترة السنتين السادسة.

١٣٢- وأعربت نائبة المديرة التنفيذية عن التقدير لمجلس مراجعي الحسابات، ولا سيما لغانا، على ما بدا من المجلس من صراحة وحس مهني أثناء مراجعته للحسابات. وأضافت أن منظمة اليونيسيف تتطلع إلى مواصلة العمل مع مراجعي الحسابات الخارجيين من المملكة المتحدة حتى حزيران/يونيه ٢٠٠١، وبعدها مع ديوان الحسابات المالية في فرنسا. وشكرت اللجنة الاستشارية أيضا على ما قدمته من إرشاد وتوجيه.

١٣٣- وعرضت نائبة المديرة التنفيذية مقتبسات من التقرير المالي والبيانات المالية. وقالت إن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ دلت، عند مقارنتها بنتائج التشغيل لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، على أن مجموع الإيرادات زاد بنسبة ١٣ في المائة، ووصل إلى ٢,٠٨٣ بليون دولار. ولاحظت أن الإيرادات من الموارد العادية لم تزد إلا بنسبة ٦ في المائة، رغم انخفاض الإيرادات المتحصل عليها من تبرعات الحكومة بنسبة ٥ في المائة، وأن مجموع النفقات في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بلغ ٩٣ في المائة من مجموع الإيرادات للفترة نفسها. وبلغت نسبة السيولة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

١,٤٢ : ١، مقارنة بنسبة السيولة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وقدرها ١,٣٦ : ١.

١٣٤- وأشاد بعض الوفود باليونيسيف لحصولها على رأي غير متحفظ من مجلس مراجعي الحسابات لسادس فترة سنتين على التوالي، مما يشهد على النوعية الجيدة لعمل المحاسبة والتنظيم فيها. غير أن وفودا أعربت عن القلق بشأن المساعدة النقدية التي تقدم إلى الحكومات، ولاحظت أن الرصيد غير المصفّى للمساعدة النقدية للحكومات وقدره ١٥٩,٩ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ازداد بمقدار ٤٨,٢ مليون دولار عما كان عليه في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وأعرب وفد عن الشواغل نفسها التي أثارتها اللجنة الاستشارية وبعض وفود اللجنة الخامسة بشأن المساعدة النقدية للحكومات. وطلب عدد من المتكلمين أن تعد الأمانة تقريرا عن الممارسات الحالية، وعما سيترتب على التعديلات التي ستُدخل على النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف في دورة المجلس التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وطلب وفد تقديم إيضاح عن دور مجلس مراجعي الحسابات في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات.

١٣٥- وفي ردها على ذلك، لاحظت نائبة المديرة التنفيذية أن المساعدة النقدية التي تقدم إلى الحكومات كانت دوما مسألة مثيرة للاهتمام، وأشارت إلى المناقشة الجيدة التي جرت في دورة المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٩، حينما نوقشت مسألة تنقيح النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف. وأشارت إلى الفقرات ٢١-٢٧ من تقرير مجلس مراجعي الحسابات بشأن البيانات المالية لليونيسيف عن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، وإلى أن مجلس مراجعي الحسابات لم يُبد في سياقها قلقا بشأن المساعدة النقدية للحكومات. وأوعزت إلى أن اليونيسيف فهمت أن مجلس مراجعي الحسابات كان راضيا عما فعلته فيما يتعلق بالمساعدة النقدية للحكومات. ولاحظت نائبة المديرة التنفيذية أن هذا الرصيد كان تصويرا للحالة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، إلا أنه تعرض بعد ذلك لعدد كبير من عمليات نقل الأموال جرت قبل إقفال الحسابات. وأضافت أن اليونيسيف اضطلعت بعملية متابعة مكثفة للأرصدة غير المصفاة للمساعدة النقدية للحكومات التي مضى عليها تسعة أشهر أو أكثر، وأن كبار موظفي اليونيسيف قاموا بالمراجعة بأنفسهم أثناء زياراتهم للمكاتب الميدانية وأثناء اجتماعاتهم مع نظرائهم في الجانب الحكومي. وقالت إن المساعدة النقدية المقدمة إلى الجهات الحكومية النظيرة يمكن أن تُعلّق إذا لم يتحسن مركز الحالات التي مضت عليها تسعة أشهر أو أكثر.

١٣٦- وأشارت إلى ثقل عبء العمل الواقع على عاتق الأمانة في التحضير للدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠١، وطلبت أن يجري تقديم التقرير بدلا عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢. وفي رد على سؤال أثاره أحد الوفود، أوضحت أن مجلس مراجعي الحسابات يملك سلطة فحص الجوانب المالية والإدارية والبرامجية في عمليات اليونيسيف، بما في ذلك التعاون بين المنظمة والحكومات. وقالت أيضا إن اليونيسيف تتعاون بشكل جيد مع الحكومات في مسألة تنفيذ التوصيات المقدمة من مجلس مراجعي الحسابات. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٦).

حاء - اجتماع إعلان التبرعات

١٣٧- وافتتحت المديرة التنفيذية الاجتماع الثاني لإعلان التبرعات، الذي دعا إليه المقرر ١٩٩٩/٨ (E/ICEF/1999/7/Rev.1) المتعلق باستراتيجية تعبئة الموارد، والذي طلب إلى الحكومات القادرة أن تعلن في الدورة

العادية الأولى من كل عام عن تبرعاتها للموارد العادية لليونيسيف، وعن الجداول الزمنية لتسديدها. وقدمت وصفا مختصرا للمركز الحالي للتبرعات الواردة من الحكومات، وأعربت عن العرفان لما نالته منظمة اليونيسيف من دعم قوي وثقة، كما يتضح من النمو العام للموارد. غير أنها أعربت عن القلق العميق بشأن الاتجاه التراجعي للموارد العادية. وأشارت إلى أن تآكل هذه الموارد يهدد جوهر عمل اليونيسيف، وأبرزت الخطوط العامة للدور الحيوي الذي تضطلع به الموارد العادية للمنظمة.

١٣٨- وشكرت المديرة التنفيذية الوفود على التبرعات المقدمة إلى الموارد العادية لليونيسيف في عام ٢٠٠٠. وأعربت عن التقدير بصفة خاصة للبلدان الـ ٥٦ التي تنفذ فيها برامج على ما قدمته من تبرعات، ورأت في ذلك انعكاسا لمدى دعم وتقييم حكومات هذه البلدان لعمل اليونيسيف. وأعربت عن تقدير خاص لسبع حكومات مانحة واصلت تقديم تبرعاتها السخية لليونيسيف. وشكرت كذلك الحكومات المانحة التي زادت تبرعاتها في العام الأسبق، لا سيما الحكومات التي زادت تبرعاتها بنسبة ٧ في المائة أو أكثر.

١٣٩- وقدم ٣٧ وفدا مداخلات، ١٥ منها لبلدان تنفذ فيها برامج و ٢٢ لبلدان مانحة. وتلقت الأمانة ٦٦ تبرعا، بما في ذلك التبرعات الواردة قبل انعقاد الاجتماع، على النحو التالي: قدمت ٤٩ حكومة تعهدات مؤكدة، و ١٧ حكومة تعهدات إرشادية. وقدمت ١٥ حكومة جداول زمنية للدفع، وقدمت ٩ حكومات تعهدات مؤقتة لسنوات المستقبل.

١٤٠- وشاطرت وفود عديدة المديرة التنفيذية في الشواغل التي أبدتها، وأعربت عن تأييدها لها فيما يتعلق بمسألة تراجع الموارد العادية. وأكدت الوفود الحاجة إلى إيجاد توازن بين الموارد العادية والتبرعات المخصصة، بغية المحافظة على جوهر عمل المنظمة. وأعربت وفود عديدة عن رضائها لأن اجتماع إعلان التبرعات يسمح بالتنبؤ بصورة أفضل ويتيح اقتسام العبء في سياق استراتيجية تعبئة الموارد وإطار التمويل المتعدد السنوات.

١٤١- وفي الختام شكرت المديرة التنفيذية جميع الوفود التي أعلنت تبرعاتها خلال الدورة، وشكرت أيضا الوفود التي قدمت بيانات تفيد اعتزامها القيام بذلك. وأعربت عن تطلعها بأن تتلقى تبرعات الوفود التي لم تستطع إعلان تبرعاتها في كانون الثاني/يناير، وذلك في أقرب فرصة بعد اكتمال عمليات ميزانياتها. ووزعت الوثيقة E/ICEF/2001/CRP.4، التي توضح حالة التبرعات الواردة قبل أو أثناء الدورة. (للاطلاع على المصفوفة المستكملة انظر المرفق الأول).

طاء - المسائل الأخرى

١٤٢- استعرضت المديرة التنفيذية شفويا حالة معنويات الموظفين. وأشادت بالعمل الطيب لموظفي اليونيسيف، مؤكدة أن الموظفين يحتاجون إلى بيئة عمل مؤاتية، ومع ذلك طُلب إليهم في الأشهر والسنوات الأخيرة العمل في بيئات أكثر خطورة وتعقيدا، وكانوا في حالات كثيرة يفترقون عن أسرهم. وقالت إن مسألة الأمن أصبحت تشكل تحديا متناميا، كما أن إمكانية التنبؤ فيما يتعلق بتمويل بعض الوظائف تكاد تكون منعدمة.

١٤٣- وأكدت أن الحالة المعنوية للموظفين تعتبر أولوية رئيسية للمنظمة، ووجهت رؤساء المكاتب من أجل الإبقاء على المسألة على رأس جداول أعمالهم. وقدمت مخططات لعدد من المبادرات الجارية، ومنها: إدراج مسائل الموارد البشرية دائما في جداول أعمال الاجتماعات العالمية المتعلقة بالإدارة؛ والانتهاء من إنشاء موقع على شبكة الإنترنت عن

معنويات الموظفين، مما يشجع إجراء الحوار الحر والمفتوح؛ والتوسع أكثر في استخدام خدمات دواوين أمناء المظالم؛ وعقد حلقات عمل مشتركة لموظفي البرامج والعمليات. وأضافت أنها تقوم بنفسها ومعها نوابها بفحص الحالة المعنوية للموظفين عند سفرهم إلى مناطق العمل. ولاحظت مع الرضا أن معظم المكاتب الإقليمية لديها عمليا أفرقة عاملة معنية بإدارة وتنمية الموارد البشرية.

١٤٤- وقالت إن دعم رفاه الموظفين يشمل منح إجازة أبوة، وإجازة تبنّي، وإجازة طوارئ أسرية، وتشجيع إيجاد بيئة مؤاتية للأسرة. ولاحظت أن موضوع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) أصبح أكثر من مجرد سياسة أو برنامج؛ وأنه صار الآن مسألة موارد بشرية أيضا، مع ما يترتب على ذلك من آثار على موظفي اليونيسيف. وأكدت أنه برغم التقدم المحرز في معنويات الموظفين فإن هذا المجال يشكل عملية مستمرة لا تتوقف.

١٤٥- وأعرب وفدان عن تقديرهما للتعقيبات وموافقتهما على اعتبار الموارد البشرية مسألة إدارية رئيسية، ورأيا أن الموظفين يشكلون محور نجاح المنظمة. وطلب وفد ثالث تقديم تقارير دورية عن معنويات الموظفين.

ياء - اختتام الدورة

١٤٦ - قالت المديرة التنفيذية في ملاحظاتها الختامية إن الدورة العادية التي يعقدها المجلس كل سنة باتت تكتسي أهمية بالغة إذ يتسنى فيها إجراء مناقشة معمقة للتوجهات البرنامجية في ضوء المذكرات القطرية. وشكرت أعضاء الوفود على مساهمتهم البالغة الأهمية، وأبلغتهم أنها تتطلع إلى رؤيتهم في الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية التي ستعقد في الأسبوع التالي.

١٤٧ - وأعربت عن ابتهاجها الشديد لنتائج الإعلان عن التبرعات وتقديرها لاستعداد الحكومات تقديم التمويل في مواعيد يمكن معرفتها سلفا على نحو أدق. وفي الختام، شكرت الرئيس وأعضاء المجلس الآخرين ولاحظت الأهمية الكبيرة لوجود أعضاء في المجلس يتميز أداؤهم بالفعالية ويتحلون بروح الالتزام، وشكرت المترجمين الفوريين والقائمين على خدمات المؤتمرات وأمين المجلس.

١٤٨ - وأعرب الرئيس في ملاحظاته الختامية عن شكره لنائبيه وللمديرة التنفيذية لتعاونهم ومشاركتهم النشطة كما شكر أمين المجلس. وقال إنه تسنى له العمل في منتديات كثيرة من الأمم المتحدة إلا أنه سعد أكثر ما سعد بعمله في المجلس التنفيذي لليونيسيف.

١٤٩ - ومضى يقول إنه خلال فترة السنة التي سيقضيها في منصب الرئاسة يعتزم أن يواصل العمل بتقليد بدء الاجتماعات في مواعيدها، وأنه سيوفر بذلك على امتداد السنة ما مجموعه ٥٠٠ ١٣ دولار، وأتمنى أن يرى أعضاء المجلس في الأسبوع التالي بمناسبة انعقاد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية.

ثالثا - الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي

أطر مؤشرات التقييم القطري المشترك

كلمة السيد بول نيسلون، المفوض الأوروبي للمساعدة الإنمائية والإنسانية بعنوان: "الأمم المتحدة وأوروبا: شركاء متعددو الأطراف ناشطون"

١٥٠ - ترأس الجزء الأول من الاجتماع المشترك سعادة الدكتور موفسيس أبيليان (أرمينيا) رئيس المجلس التنفيذي

لليونيسيف. واعتلى المنصة إلى جانبه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمديرة التنفيذية لليونيسيف والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي والسيد بول نيلسون المفوض الأوروبي للمساعدة الإنمائية والإنسانية. وقدم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد نيلسون للحاضرين.

١٥١ -وفي البداية، أشار السيد نيلسون إلى ما شهدته العلاقات بين اللجنة الأوروبية والأمم المتحدة من تعزيز ولاحظ أن هناك متسعا لا يزال لتحسينها ولإقامة شراكة أكثر فعالية. وقال إن التعاون مع منظومة الأمم المتحدة ينبغي أن يكون بقدر أكبر تعاونا منهجيا ومبرمجا، وأقل اعتمادا على المشاريع التي تنجز على أساس مخصص، وأن تضاعف فيه مساحة المشاركة في حوار السياسات. وقال إن منطلقات تعزيز التعاون هي القدرات الأساسية لهيئات الأمم المتحدة التي يمكن أن تضيف إلى بلورة أولويات السياسات العامة للجماعة الأوروبية.

١٥٢ -وعدَّد التغييرات التي جدت في السياسة الإنمائية للجنة الأوروبية خلال العام الماضي، فأشار إلى ثلاثة عناصر رئيسية رأى أنها ساعدت في تشكيل النهج الجديد الذي تتبعه الجماعة الأوروبية إزاء السياسات الإنمائية والتعاون الإنمائي. وأول هذه العناصر هو اتفاق اللجنة الأوروبية والوزراء المعنيين بالتنمية في الاتحاد الأوروبي في اجتماعي مجلس التنمية اللذين انعقدا في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ على اتباع سياسة إنمائية أوروبية. وثاني هذه العناصر هو قيام البلدان الأعضاء في الشراكة بين البلدان الأفريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي وبلدان منطقة المحيط الهادئ والاتحاد الأوروبي التي تضم ١٥ بلدا أوروبيا و ٧٧ بلدا أفريقيا ومن منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ بوضع أساس جديد لعلاقتها بعد أن أُبرم اتفاق كوتونو الجديد. وثالث هذه العناصر هو اتخاذ اللجنة قرارات بعيدة المدى بشأن إصلاح إدارة المساعدة الخارجية للجماعة من أجل تحسينها تحسينا جذريا. وترمي القرارات الثلاثة إلى مساعدة الجماعة على التصدي للتحدي المزدوج المتمثل في العمل على زيادة فعالية المساعدة الخارجية، مع مساعدة البلدان النامية على الاندماج تدريجيا في الاقتصاد العالمي.

١٥٣ -واستطرد يقول إن هذه السياسة الإنمائية الجديدة للجماعة الأوروبية تركز على الحد من الفقر باعتباره الهدف العام لسياساتها وأنشطتها. وفي إطار هذا الهدف الشامل، ستركز اللجنة على ستة مجالات تكتسي مزايا نسبية هي: التجارة والتنمية؛ والتكامل والتعاون الإقليميين؛ وسياسات الاقتصاد الكلي المتصلة باستراتيجيات الحد من الفقر، ولا سيما تعزيز القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم؛ والنقل الموثوق به والمحتمل بيئيا؛ والأمن الغذائي والاستراتيجيات الإنمائية الريفية المستدامة؛ وبناء القدرات المؤسسية وكفالة الحكم الرشيد وسيادة القانون. أما المسائل المشتركة بين القطاعات والمسائل الجنسانية والبيئة وحقوق الإنسان، فستدرج بالكامل في جميع الأنشطة.

١٥٤ -وتحاول الجماعة بوصفها أحد أكبر المانحين في مجال المساعدة الإنمائية، الاستفادة على أفضل وجه من الأطر والعمليات القائمة مثل ورقات استراتيجية الحد من الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفيما يتعلق بوضع ورقات الاستراتيجيات القطرية للتخطيط المتعدد السنوات في المستقبل، سيعتمد الاتحاد الأوروبي على هذين الصكين في وضع برامجه إذا كانا متوافرين.

١٥٥ -وقال إن الالتزامات المعلن عنها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية استخدمت أساسا للتوجه الجديد لسياسات التعاون الإنمائي للجنة الأوروبية. وقد أدرجت هذه الالتزامات على نحو كامل في اتفاق الشراكة بين البلدان الأفريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ

والاتحاد الأوروبي الموقّع في كوتونو في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويشدد هذا الاتفاق على الحد من الفقر وإدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي. ورأى أن الخطوة الأولى في هذا المسعى تتمثل في تعزيز البعد السياسي للعلاقات بين هذه البلدان والاتحاد الأوروبي بما في ذلك حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين ومكافحة الفساد والاهتمام بمسائل الاتصال والإعلام. وعلى الصعيد الإقليمي، ستدرج اتفاقات للشراكة الاقتصادية الإقليمية في مناطق التجارة الحرة بما يسمح للبلدان المذكورة بالاندماج تدريجيا في الاقتصاد العالمي. فالتعاون والاندماج الإقليميان هما حجر الزاوية في الاستجابة الفعالة لظاهرة العولمة، كما أن التجارة ترتبط ارتباطا وثيقا بمسائل البيئة ومعايير العمل. وقد مهد اتفاق كوتونو الطريق لزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة وهو ما يريد الاتحاد الأوروبي أن يشجع عليه من خلال إنشاء مرفق جديد للاستثمارات التجارية قيمته ٢,٢ بليون يورو. وسيعتمد في تخصيص الأموال على تقييم الاحتياجات الفردية والأداء لكل بلد.

١٥٦ - وشرح السيد نيسلون أيضا إصلاح الخدمات الخارجية للجنة الذي بدأ في عام ٢٠٠١ فقال إن تحسين فعاليتها اعتمد على ثلاثة عناصر هي: إقامة مكتب جديد في أوروبا للتعاون في مجال المساعدة يتولى إدارة المساعدة الخارجية المقدمة من الاتحاد الأوروبي، وإنشاء آليات داخلية على قدر أكبر من القوة والمرونة لكفالة جودة وتماسك برامج المساعدة المقدمة من الاتحاد الأوروبي؛ والتمحيص الشامل للالتزامات القائمة في محاولة لتحسين سرعة ونوعية الإنفاق. وفي عام ٢٠٠١ قُطع شوط بعيد في تنفيذ المرحلة الأولى من تطبيق اللامركزية وتفويض السلطات إلى ٢٣ مفوضية بما في ذلك توفير ما تحتاجه من الموارد البشرية والمادية. وفي نهاية عام ٢٠٠٣ سيفرغ من إنشاء جميع هذه المفوضيات.

١٥٧ - وقال إن أحد أهداف إدارة المساعدة الخارجية هو تعزيز التعاون مع نخبة من مؤسسات الأمم المتحدة للشؤون الإنمائية والإنسانية وأن التغييرات التي سيتم إدخالها في التشريعات ستزيد مرونة التعاون مع الأمم المتحدة على غرار التغيير الحاصل في الثقافة السائدة في اللجنة الأوروبية إزاء الأمم المتحدة. وسيعقد في عام ٢٠٠٠ عدد من الاجتماعات بشأن موضوع القضاء على الفقر بينها المؤتمر الثالث لأقل البلدان نموا، والاجتماع المتعلق بتمويل التنمية.

١٥٨ - وقال إن السياسات الإنمائية للجماعة الأوروبية دخلت عهدا جديدا. فالجماعة، بحكم دورها كشريك عالمي في التعاون الإنمائي، مستعدة لتحمل حصتها من مسؤولية تحسين المجتمع الدولي انطلاقا من ضرورة زيادة الحكم العالمي لا تقليصه. وأكد أن توثيق التعاون بين الجماعة الأوروبية وأسرة الأمم المتحدة يعزز هذا الجهد.

١٥٩ - وفي الختام، أعرب السيد نيسلون عن أسفه للقرار الذي اتخذه مؤخرا أحد المانحين الرئيسيين في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وعلى الأخص في الوقت الحاضر الذي يتزايد فيه عدد المظلومات والمهمشات ممن هن في حاجة إلى دعم هذه المنظمة. وشدد على أهمية عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان والمؤسسة الدولية لتنظيم الأسرة، وهما منظمتان تتبرعا بسخاء من أجل القضاء على الفقر وإقامة مجتمع عالمي يعيش أفراده في ظروف لائقة.

تعليقات أعضاء الوفود

١٦٠ - رحب أحد الوفود "بالعهد الجديد" للتعاون الإنمائي الذي استهلته اللجنة الأوروبية. وقالت المتكلمة باسم هذا الوفد إن الشراكة مع الأمم المتحدة على وجه الخصوص تمثل خطوة إيجابية للغاية، وأن التحدي الرئيسي هو تكثيف التنسيق والتعاون معها والتأسيس عليها. وعدّدت من التطورات الإيجابية الحاصلة، تعزيز الأنشطة التشغيلية

للأمم المتحدة، وزيادة الاهتمام بالأنشطة الإقليمية، وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسة بريتون وودز. وقالت إنه لا بد من توخي نهج إنمائي يتسم بالواقعية والشمولية يمكن أن تتحول فيه الأفكار الجديدة إلى إرشادات عليا واستراتيجيات. ووصفت توثيق العلاقات بين اللجنة الأوروبية والأمم المتحدة في مجال الأنشطة الإنمائية والإنسانية بأنه من أعلى الأولويات في نظر هذا الوفد الذي يتولى حاليا منصب رئاسة الاتحاد الأوروبي. وقالت إنها سترحب بأي حوار يجري في المستقبل بين المجالس والمفوض الأوروبي.

١٦١ - وأعرب وفد آخر عن امتنانه للمفوض الأوروبي للزيارة التي قام بها إلى اليابان قبل حضور الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية. وشدد المتكلم على أهمية كفالة الدعم العام للمساعدة الإنمائية الرسمية وبزيادة فعالية البرامج ورفع كفاءتها. وقال إن وفد بلده يرحب بافتتاح مكتب أوروبا للتعاون في تقديم المساعدة وأن بلده يؤيد الكثير من الأهداف التي وصفها السيد نيسلون ولا سيما الأهداف المشتركة مع الأمم المتحدة. وأكد أن ورقات استراتيجيات الحد من الفقر وخطة العمل على مستوى القطاعات تمثل في رأيه صكوكا رئيسية. وأشار إلى ضرورة التدرج في التنسيق المتعلق بتقديم المساعدة دون فرض أي آراء على البلدان النامية. فمن الأهمية بمكان بالنسبة للبلدان المتلقية، اختيار الشكل المناسب للمساعدة الإنمائية وفقا للظروف السائدة فيها. وقال إنه يمكن التفكير، في هذا الصدد، في الاحتفاظ بكلا النهجين، النهج المتوخى للبرامج والمتوخى للمشاريع.

١٦٢ - ورحب وفد آخر بالاهتمام الذي يبديه الاتحاد الأوروبي للمساعدة الإنمائية وبتزايد التعاون بينها وبين الأمم المتحدة. وقال إن من المؤمل أن يساعد الاجتماع المتعلق بتمويل التنمية في وقف تراجع الموارد المخصصة للتنمية. وشدد أحد الوفود على نجاح تجربة التعاون الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فيما يتعلق بالقضاء على الفقر. واستفسر متكلم آخر عن التنسيق بين أدوات البرمجة على المستوى القطري، وكيفية التنسيق بين فرادى برامج أعضاء الاتحاد الأوروبي المتعلقة بتقديم المساعدة والبرنامج العام للمساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي.

١٦٣ - وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للدور الريادي الذي اضطلع به المفوض نيسلون لإقامة شراكة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقالت إن اليونيسيف حريصة على أن تتعاون مع الاتحاد الأوروبي في إقامة حوار مستمر على نحو ما اقترحه المفوض. ولاحظت أيضا أن اليونيسيف تتطلع إلى الاستعراض العشري لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل المزمع عقده في ٢٠٠١.

١٦٤ - وشكرت المديرة التنفيذية المفوض الأوروبي لما أبداه من تأييد لصندوق الأمم المتحدة للسكان ورأت أن ذلك يدعم الأنشطة التي اقترحها ولا سيما في السياق الإقليمي.

١٦٥ - وشكر المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الأغذية العالمي المفوض الأوروبي على كلمته، وأوضح أن منظمته سلمت بالدور الهام للاتحاد الأوروبي وأضافت مقعدا لمراقب دائم عن الاتحاد في مجلسها التنفيذي.

١٦٦ - وأعرب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تأييده للشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وشدد على أهمية هذه المبادرة الجديدة.

١٦٧ - وأجاب السيد نيسلون على ما بدر من تعليقات واستفسارات. وقال إن اللجنة تتطلع إلى تسريع الحوار مع الأمم المتحدة. وشدد على أهمية التعاون في مجال منع الصراع وفي الأنشطة الرامية إلى سد الفجوة التي تحول دون تحقيق التنمية بسبب الأزمات. وشدد على أهمية كفالة الفعالية في مجال التعاون الإنمائي من أجل الإبقاء على تأييد الجمهور لتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية. وتحدث عن البرمجة فشدد على الأهمية البالغة للخطط المتبعة على نطاق القطاعات

كوسيلة لتحسين جودة الأنشطة الإنمائية والتنبؤ بما ستكون عليه هذه الأنشطة في المستقبل. وأكد أن استخدام ورقات استراتيجيات الحد من الفقر كإطار يساعد في تحسين التنسيق بين المانحين من خلال إشراك مؤسسات بريتون وودز، ضرورة القيام بعمل جماعي إزاء البرامج المجدية التي أثبتت فائدتها على مستوى النتائج. وقال في رده على أحد الاستفسارات أن الاتحاد الأوروبي لن يقدم تبرعات أساسية لصناديق وبرامج الأمم المتحدة لأن أعضاء الاتحاد هم أصلا من المانحين. وأعرب عن أمله في أن يساعد اجتماع تمويل التنمية في حشد دعم الجمهور وراء تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية.

استعراض التقدم المحرز في استخدام أطر مؤشرات التقييم القطري المشترك

١٦٨ - ترأست الجزء الثاني من الاجتماع المشترك بين المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، السيدة يولا مايا فنسكاس - آهو (فنلندا) نائبة رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، واستهلت بإبلاغ الاجتماع تحيات رئيس المجلس. ثم أفادت أعضاء الوفود بأن الدورة ستنظر في التقدم المحرز في وضع واستخدام مؤشر التقييم المشترك. وقدمت للحاضرين رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمؤشرات التقييم المشترك التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٦٩ - وبدأ رئيس الفريق العامل بقوله إن وضع مؤشرات التقييم المشترك خير مثال على التعاون في منظومة الأمم المتحدة. فبالإضافة إلى المؤسسات الممثلة في المنصة، شاركت أيضا بنشاط في هذا العمل الشُعبة الإحصائية للأمم المتحدة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وجميع اللجان الإقليمية وسائر الوكالات. وقال إن التقييم المشترك عملية تقودها البلدان من أجل استعراض وتحليل أحوال التنمية الوطنية فيها والتأكد من وجود مبادئ توجيهية مرنة تضمن الاستجابة إلى الاحتياجات والظروف المحلية، وأن التقييم المشترك يشجع الشراكات بين الشركاء الوطنيين والدوليين. وقال إن قائمة المؤشرات مدرجة في الإطار الوارد في المبادئ التوجيهية للتقييم المشترك المقدم على سبيل الاقتراح غير أنها ليست قائمة جامعة مانعة. ووصف المؤشرات بأنها موضوعه لقياس التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية الرئيسية للمؤتمرات ومؤتمرات القمة واتفاقيات الأمم المتحدة المعقودة في التسعينات. وقال إن إطار المؤشرات يساعد أيضا في الوقوف على الثغرات التي تنطوي عليها البيانات، وبيان المجالات التي تحتاج فيها النظم الإحصائية الوطنية إلى تعزيز.

١٧٠ - وكيما يتسنى تقييم التقدم المحرز في استخدام أطر مؤشرات التقييم المشترك، وجه الفريق العامل استبيانا إلى البلدان التي أنجزت تقييمات مشتركة في الفترة المنقضية منذ وضع المبادئ التوجيهية، وقد تلقى الفريق ردودا من ٣٦ بلدا من أصل ٣٧ بلدان مشمولة بتلك التقييمات واتضح من الدراسة الاستقصائية أن أفرقة الأمم المتحدة القطرية العاملة مع الحكومات الوطنية تستخدم مؤشرات خاصة بكل بلد. كما اتضح أن توافر البيانات كان هو المحدد الأساسي لاستخدام هذا المؤشر أو ذاك. كذلك، أشارت معظم الأفرقة القطرية إلى علاقات العمل الوثيقة التي تقوم مع الحكومات ولا سيما مع المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المناظرة، وأنه يتم في سبيل ذلك استخدام الخبراء الوطنيين على نطاق واسع. وخلصت الدراسة إلى أن دور المكاتب الإحصائية الوطنية محوري من حيث اختيار المؤشرات وإقرارها؛ وفي هذا الصدد ذكرت معظم الأفرقة القطرية أنها اعتمدت بصورة أولية على موارد البيانات

الوطنية و لم تعتمد على المصادر الدولية كثيرا إلا في حالات الأزمات أو ما بعد الأزمات.

١٧١ -واتضح من الدراسة أيضا أن معظم أفرقة الأمم المتحدة القطرية عمدت إما إلى إنشاء قواعد بيانات من أجل متابعة المؤتمرات الدولية، أو أنها تعتزم القيام بذلك. غير أن القدرة على تحديث هذه القواعد تجابه بشحة الموارد ونقص الخبرات. وقد استخدمت المؤشرات الواردة في أطر التقييم المشترك أساسا للتقييم والتحليل القطريين ولتحديد المجالات الرئيسية لوضع السياسات والبرامج، واستخدمت أيضا أداة لتنفيذ الأنشطة المشتركة في مجالي الدعوة والبرمجة. وقال إن عديد من الأفرقة القطرية أشار إلى وجود روابط بين التقييم القطري المشترك وأطر أخرى جارية في مجال السياسات، كما أشارت عدة أفرقة إلى قيام روابط بينها وبين ورقات استراتيجيات الحد من الفقر وأفاد أغلب الأفرقة القطرية بحيازة برامج لتعزيز قدراته الإحصائية أو اعتزامه القيام بذلك في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٧٢ -وقال إن هناك عدة تحديات ستظهر في المستقبل وإنه ينبغي لأطر مؤشرات التقييم المشترك أن تتطور بدورها لمجابهة الأولويات الجديدة الواردة في الخطط والمؤتمرات والاستعراضات الوطنية وفي إعلان الألفية. ووصف جمع البيانات بأنه مكلف، وأنه لا توجد سوى موارد محدودة لتعزيز النظم الإحصائية وقد وجب لذلك أن تتوافر باستمرار المساعدة المالية الدولية والخبرات التقنية. ودعا إلى تأسيس المؤشرات الجديدة على أفضل الممارسات المستمدة من الخبرات السابقة والاستفادة من زيادة مشاركة البلدان والمناطق.

العرض المقدم من الفريق القطري لنيبال

١٧٣ -قال نائب رئيس لجنة التخطيط الوطني في حكومة نيبال إن منظومة الأمم المتحدة تعمل في نيبال منذ عام ١٩٥١ وإنها حققت نتائج ملموسة كثيرة في تحسين الظروف المعيشية للشعب النيبالي. ووصف الأمم المتحدة بأنها صديق أمين وشريك لحكومته. وأشار إلى وجود ثلاثة مشاريع يعمل فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ويكمل كل منهم الآخر للاستفادة إلى أقصى حد من المزايا التي تحظى بها كل منهم. ولاحظ بوجه خاص الخطوات الملموسة التي اتخذت لتعزيز التعاون من خلال التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبوصفه رئيس حلقة العمل الوطنية المعنية بمشروع التقييم المشترك، قال إنه سرَّ بوجه خاص من النقاش الثري بشأن التحديات الإنمائية التي تواجه نيبال الذي أثارته صياغة التقييم المشترك.

١٧٤ -وأردف قائلا إن إطار مؤشرات التقييم المشترك وضع في فترة امتدت ١٨ شهرا، أجريت خلالها سلسلة من المشاورات مع مختلف الهيئات الحكومية التي تتولى جمع البيانات، ومع واضعي السياسات ومسؤولين آخرين ممن يحتاجون تلك البيانات أو يستخدمونها. وقد خلص هؤلاء إلى استنتاج مفاده أن ثمة حاجة إلى إيجاد توازن بين المطلوب والمستطاع. وخص بالذكر الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات لدورها المفيد في إعداد الصيغة النهائية للاحتياجات من البيانات ومصادرها. وقال إن البيانات، إذا كانت شاملة وحديثة فإنها تساعد الحكومة على القيام بصورة منهجية برصد تحقيق الأهداف المتفق عليها في المؤتمرات الدولية. ومن الأنشطة الجديرة بالذكر في هذا المجال خص التعاون الوثيق بين الحكومة ومؤسسات الأمم المتحدة من أجل زيادة استجابة الإحصاء السكاني القادم للمسائل الجنسانية.

١٧٥ -وقال المنسق المقيم للأمم المتحدة والمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن إطار مؤشرات التقييم المشترك في نيبال ساعد في تقييم عموم الحالة الإنمائية وتحديد

التحديات الرئيسية. فالإطار يركز على تحليل الاحتياجات الإنمائية ويساعد في رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الشاملة وتحقيق الأهداف الواردة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما أنه يحدد الفجوات في البيانات والاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات. وأوضح أن ذلك يشكل جزءا في استراتيجية ثلاثية الأضلاع يتفاعل فيها التقييم والتحليل والعمل. وقال إن مؤشرات التقييم المشترك الجاري استخدامها اختيرت لما لها من صلة بحالة نيبال وفي ضوء توافر البيانات وجودتها. وقد اجتمع المشاركون في هذه العملية، وهم الحكومة ومؤسسات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيون الآخرون في أفرقة مواضيعية مشتركة بين الوكالات للبت في المؤشرات. وانتهوا إلى إجماع بشأن ١١٤ مؤشرا اعتمادا على آراء ٢٨ حكومة و ٧ مصادر دولية وإن لم ينف ذلك استمرار وجود بعض الثغرات في المؤثرات المذكورة. ورأى أنه من أجل سد هذه الفجوات، يجب تعزيز النظام الوطني للمعلومات في مجالات جمع ومعالجة البيانات ومواءمة النظم الإحصائية الوطنية.

١٧٦ -وقال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في نيبال إن وضع مؤشرات التقييم المشترك قلصت ازدواجية جهود مختلف المنظمات، وعززت لدى موظفي الأمم المتحدة في نيبال روح الفريق الواحد الذي يعمل من أجل الهدف نفسه. وقد وجدت وثيقة التقييم المشترك قبولا حسنا في نيبال وخارجها. وأشار إلى الدروس المستخلصة فقال إن العملية كان يمكن أن تكون ذات قاعدة تشاركية أوسع، وأنها زادت من الأعباء الثقيلة أصلا الواقعة على عاتق الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات. وقال أيضا إن العملية كانت ستكون أكثر جدوى لو استُخدم فيها منذ البداية نهج يقوم على مراعاة الحقوق.

١٧٧ -وأضاف قائلا إن نتائج التقييم المشترك سلطت الأضواء على التحديات الإنمائية التي تواجه نيبال، وأن التحدي العام هو الحد من تفشي الفقر الناشئ عن قلة الدخل: حيث يعيش ٤٢ في المائة من السكان تحت خط الفقر الذي حددته الحكومة. وتدعو الخطة الإنمائية الوطنية إلى خفض هذا المعدل بنسبة النصف بحلول عام ٢٠١٥. وقال إن هناك تفاوتات كبيرة في الدخول وإن البلد يحتل مرتبة متدنية في دليل التنمية البشرية الذي يعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أن معدل نمو السكان لا يزال مرتفعا (يتضاعف عدد السكان مرة كل ٢٩ سنة) ولا تزال مؤشرات الصحة، مثل معدلات وفيات الأمهات ومعدل وفيات الرضع والأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخامسة مثار للقلق. وتشهد نيبال أعلى معدلات لوفيات الأطفال في جنوب آسيا، وتقل فيها فرص حصول المرأة على الرعاية السابقة للولادة. ولاحظ التحسن في عدد الملتحقين بالتعليم وإن كان عددهم لا يزال منخفضا بالمقارنة مع البلدان الأخرى، فضلا عن التفاوت الكبير بين نسبة الملتحقين بالتعليم من البنات والبنين. كما أن المرأة أيضا لا تزال تعاني من معوقات أخرى.

١٧٨ -وتناول ممثل اليونيسيف بالتحليل الكيفية التي يمكن بها لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن يساعد البلد في الانتقال من التحليل إلى العمل. وقدم مثالين على ذلك. وفي المثال الأول بدأ بتقييم تعليم البنات، حيث يقل معدل التحاق البنات بالتعليم الابتدائي ١٩ نقطة عن معدله بالنسبة للبنين. وقد اتضح من تحليل هذا التقييم أن البرامج الحالية لا تسد الفجوة، وأن ثمة حاجة إلى رفع معدل المتاح من المدرسات وتحسين جودة التعليم الذي تحصل عليه البنات. وبناء عليه، وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الآن برنامجا مشتركا لتحقيق هذه الأهداف. وفي المثال الثاني، أثبت التقييم وجود ثغرات في بيانات سوق العمل فيما يتعلق بتوزيع فرص العمل حسب نوع الجنس وعمالة الأطفال والقطاع غير الرسمي. واتضح بعد ذلك أن السياسات التي

تنتهجها الحكومات في مجال العمل فشلت في تسوية بعض المشاكل الحاسمة التي يعاني منها البلد. ولذلك، وضع الإطار في الاعتبار ضرورة تقديم دعم مشترك لإنشاء نظام لجمع المعلومات المتعلقة بسوق العمل وإجراء دراسة استقصائية عن القوى العاملة.

١٧٩ -وشدد ممثل برنامج الأغذية العالمي ومدير البرنامج القطري في نيبال على ضرورة توحيد أنشطة الأمم المتحدة في نيبال في عمل مشترك. وأشار إلى أن أنشطة الأمم المتحدة تتركز في أشد المناطق حرمانا وأن مؤسسات الأمم المتحدة تتعاون في إنجاز عدد من المشاريع في عدة مقاطعات في الجزء الغربي من البلد الذي يعاني قلة الأغذية. وتحدث عن المبادرة المسماة بمبادرة إشهام في المقاطعة الغربية، فقال إن اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واليونسكو تتعاون جميعا في إنجاز مشاريع تشمل تمكين المرأة؛ وبقاء الطفل ونموه وتنميته؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والحكم الرشيد؛ وتوليد الدخل وتهيئة فرص العمل؛ وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمنبوذين والمستضعفين. وتتعاون عدة وكالات أيضا لاتخاذ مبادرة مشتركة لمكافحة الاتجار بالنساء والبنات.

١٨٠ -وقال الممثل الدائم لمملكة نيبال إن اختيار بلده كنموذج لتقديم عرض خاص أمام الاجتماعات المشتركة بين المجالس التنفيذية يشهد على الثقة المتبادلة ونجاح الشراكة القائمة بين حكومة بلده والأمم المتحدة. وقال إن هذه المؤسسات ظلت على مر السنوات أفضل الشركاء وأوثقهم، وإن حكومته سعت لهذا السبب إلى زيادة تعاونها معهم. وأكد استعدادها للعمل وفقا لأي نموذج يؤدي إلى تحسين الأداء الإنمائي، وقال إنه يعتبر أن التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يوفران مثل هذه الآلية. غير أنه حذر من أن نيبال لا تستطيع أن تدخل في تجارب غير مضمونة النجاح بشكل معقول، وأنه لا مجال كاف أمامها لارتكاب الأخطاء. وشدد على أهمية الاتساق بين عموم المانحين وعموم القطاعات، وإن رأى أن تعدد أدوات التخطيط التي يضعها مانح محدد يمكن أن تترتب عليه مشاكل كبيرة بالنسبة لبلد ضعيف مثل نيبال.

١٨١ -وأعرب أعضاء الوفود في تعليقاتهم عن تقديرهم للعرض الذي قدمه فريق الأمم المتحدة القطري لنيبال ولبيان نائب رئيس لجنة التخطيط الوطني والممثل الدائم. ولاحظ عدة أعضاء أهمية التقييم القطري المشترك وأنه يجب أن يوضع في صميم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة. وأعربوا عن أملهم في أن يكون دور هذا التقييم هو التركيز على المناقشة المصاحبة للاستعراض الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي كل ثلاثة أعوام، والمناقشات الفنية التي تجريها اللجنة الإحصائية بشأن المؤثرات وبناء القدرات. واتضح من العرض المذكور ومن كلمة رئيس الفريق العامل التابع للمجموعة الإنمائية المعني بالتقييم القطري المشترك ما يمكن أن يقدمه هذا التقييم في مجال بناء القدرات. كما ثبتت أهمية الدور الذي تلعبه المؤثرات في مساعدة البلدان على بلوغ أهدافها الإنمائية وتوجيه المساعدة التي تقدمها لها الأمم المتحدة.

١٨٢ -وأعربت عدة وفود عن سعادتها لأن التقييمات القطرية المشتركة تعطي الأولوية للمؤشرات التي يجري وضعها وطنيا. وقال أحد الوفود إنه ينبغي إيلاء مزيد من الاعتبار لما تنطوي عليه المؤشرات الإقليمية من فائدة أيضا. ورئي ضرورة بذل المزيد من الجهود لتحليل فائدة المؤشرات المختلفة، لأن اعتماد مؤشر عالمي وحيد لن يجدي نفعا في حالة جميع البلدان. فالتقييمات القطرية المشتركة يجب بالضرورة أن تبقى مسؤولية الحكومات، ومع ذلك، لا بد من إجراء مشاورات مع جميع أعضاء منظومة الأمم المتحدة وبقدر الإمكان أيضا مع منظمات المجتمع المدني والقطاع

الخاص والمانحين الثنائيين. ولا بد من إضفاء مزيد من التماسك على عمليات وطلبات جمع البيانات في البلدان النامية. وقد أُعرب عن الأمل في أن يساعد تحليل الحالة المشترك في الحد من عدد التحليلات التي يتعين أن يجريها المانحون والحكومة.

١٨٣ -وشدد أحد الوفود على أهمية الإقرار بوضوح بضرورة استجابة التقييمات القطرية المشتركة وأطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة لأهداف البلدان المعنية، وأن تقوم الحكومات بدور رائد في بلورتهما. ورئي أنه ينبغي للجنة الإحصائية، والهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة أن تعيد النظر في المؤشرات المستخدمة لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف المؤتمرات بغية التثبت من صلاحيتها تقنيا. فليست هناك أي أهداف متفق عليها دوليا بشأن الحكم الرشيد، وليس ثمة أيضا أي طريقة لرصد تطبيقها. وذكر الوفد نفسه أنه ينبغي أن تكون جميع المؤشرات متطابقة مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وقال أيضا إن الاتفاقات التي تعقد في المؤتمرات العالمية تنطبق على جميع البلدان وليس فقط على البلدان النامية.

١٨٤ -وعرض أحد الوفود لتقيمين أجرتهما حكومته بشأن إنفاذ التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بلدين. وقال إن حكومته أفادت عن تحقيق تقدم في بناء روح الفريق الواحد، ورأت أن زيادة التعاون في وضع التقييمات القطرية المشتركة يعني تحسين برامج المساعدة الإنمائية. وقال إن هذه التقييمات عملية مستمرة آخذة في التطور والتبلور. وقال وفد آخر إن الأشد صعوبة من ذلك هو إقناع دافعي الضرائب بجدوى المساعدة الإنمائية الرسمية وإن آليتي التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يضطلعان بدور في إقناع الجمهور بأن أموال المانحين لا تذهب هباء. ورأى أن نجاح هاتين العمليتين يكمن في منع سيطرة البيروقراطية عليهما وفي أن تظلا متسمتين بالمرونة في تلبية احتياجات مختلف البلدان النامية. ودعا الوفد نفسه إلى زيادة التنسيق مع العمل الذي يقوم به المانحون الثنائيون.

١٨٥ -وقال نائب الرئيس في معرض رده، إن بناء القدرات عنصر محوري لا يستقيم بدونه مفهوما التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقال إن هذه العملية كانت ناجحة للغاية في بلده حيث شاركت فيها الحكومة منذ بدء مناقشات وضع مؤشرات التقييم المشترك. وكان لا بد من ذلك كيما تشعر الحكومة بأنها صاحبة العملية. وأردف قائلا إن العملية بينت مع ذلك مدى الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية الوطنية في مجال المعلومات. وفي هذا الصدد، ساعدت مؤسسات الأمم المتحدة في تعزيز قدرات المكتب المركزي للإحصاءات في مجال جمع البيانات ونشرها.

١٨٦ -وقال الممثل المقيم إن المانحين الثنائيين اشتركوا في أعمال الأفرقة المواضيعية وكانوا جزءا من العملية الاستشارية. ورأى أن التحديات المقبلة تشمل نقص البيانات وضرورة تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية على سد هذه الحاجة. وأشار رئيس الفريق العامل إلى التقدم الكبير المحرز في تطبيق التقييمات القطرية المشتركة، وإن رأى أن العملية لا تزال في طور النشوء. ودعا إلى مراجعتها وتحسينها وعلى الأخص من أجل ضمان مشاركة الحكومات وتسليمها زمام الأمور. وقال إنه لا بد من زيادة تعزيز القدرات ولا سيما فيما يتعلق بالبيانات المتصلة بالمسائل الجنسانية لأنها غالبا ما تكون محض بدائية. وأكد أن مؤسسات الأمم المتحدة تشارك بوجه خاص في هذا المجال. وسلم بانعدام مؤشرات رصد الحكم الرشيد. وقال إن التقييم القطري المشترك هو بالفعل أداة مقصود أن يجري استخدامها في البلدان النامية، أما الهيئات التي تتولى رصد المعاهدات الدولية فهي الهيئات

التي تشارك في تقييم الحقوق المدنية والسياسية في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على حد سواء.

المناقشة التي أجريت مع الرؤساء التنفيذيين للصناديق والبرامج

١٨٧- ترأس القسم الثالث من الاجتماع المشترك السيد غيرت روزنتال (غواتيمالا)، رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان. ورحب إلى منصة الاجتماع بكل من المديرة التنفيذية لليونيسيف والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي.

١٨٨- واقترح رئيس المجلس أن تنقل الوفود نقاشها من المستوى القطري إلى مستوى أكثر شمولية وعمومية. واستفسر أحد الوفود عن ماهيَّة الخطوة التالية التي ستتخذ في عملية دمج التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في صلب الإجراءات البرنامجية. واستعلم كذلك عن دور النهج الذي يركز على الحقوق. وسلط مدير البرنامج الإنمائي الضوء على الأهداف التي اعتمدت في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، الذي زود عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على حد قوله، بطاقة جديدة وجعل جميع الحكومات تلتزم بإنشاء تحالفات عالمية ووطنية. واعتبر أن ذلك يؤدي إلى وقوف الأفرقة القطرية خلف أهداف مؤتمر القمة، ورفع مستوى التعاون الفعال بين سائر الشركاء، الأمر الذي ييسر بدوره من وضع البرامج. وشدد مدير البرنامج على أن تطبيق نهج يركز على الحقوق لا يمثل فرضا لجدول أعمال خارجي، بل فرصة لتعبئة الشركاء على المستوى القطري لإحراز تقدم بطريقة تمكن الجميع من دعمه. وأشارت المديرة التنفيذية لصندوق السكان إلى أن النهج الذي يركز على الحقوق يزود الحكومات بالأدوات اللازمة للوفاء بالتزاماتها الواردة في المعاهدات.

١٨٩- وذكرت المديرة التنفيذية لليونيسيف أن ثمة عددا من البلدان - كمبوديا وكولومبيا وموزامبيق على سبيل المثال - يعتمد نهجا يركز على الحقوق. وشددت على أنه ينبغي للحكومات أن تقود عمليتي التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بمشاركة جميع الشركاء بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. وأشارت إلى إحراز تقدم كبير في تولي الحكومات زمام العملية وإلى أنه يجري ربط التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالورقة الاستراتيجية للحد من الفقر والإطار الإنمائي الشامل. واستذكرت الاجتماعات المشتركة الأولى التي نظرت خلالها المجالس التنفيذية في الشكل الذي يمكن أن يكون عليه التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وقالت إن أعضاء المجالس يناقشون الآن عمليا، في هذا الاجتماع الذي يعقد بعد انقضاء فترة زمنية قصيرة نسبيا، ما أحرز من تقدم. وحتى لا تمثل هذه العملية أي عبء، أعلنت المديرة التنفيذية لليونيسيف والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن إجراء تحليلات للحالة على مستوى الوكالة يمكن أن يصبح غير مطلوب إذ يستعاض عنه بالفعل في بعض الحالات بالتقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٩٠- وتوجه عدد من الوفود بالشكر إلى الفريق القطري لنيبال على العرض الجيد الذي قدمه وأشار إلى أن التعاون الذي تبديه الأمم المتحدة في هذا البلد يتميز بالجودة ووضوح الجوهر. واستفسر أحد الوفود عن الطريقة التي يمكن أن تفيد بها الأفرقة القطرية الأخرى من الدروس التي ينطوي عليها النجاح الذي تحققه إحدى عمليات التقييم القطري المشترك/ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على غرار ما أثبتته تجربة نيبال، وعن شكل القيادة التي يمكن ممارستها على الصعيد المركزي. واستفسر وفد آخر عما يمكن عمله لدعم وضع المعلومات ونشرها على نطاق أوسع

وعن طريقة رفع مستوى إشراك مؤسسات بريتون وودز في عمل منظومة الأمم المتحدة. وطلب أحد الوفود معلومات عن الصلة القائمة بين البيانات المستخدمة في التقارير الوطنية المتعلقة بالتنمية البشرية والبيانات الواردة في التقييم القطري المشترك.

١٩١- وذكر مدير البرنامج الإنمائي أن ثمة جهودا كبيرة تبذل حاليا لنشر الممارسات الجيدة عن طريق التدريب المشترك، وأنه في الحالات التي يتم التأكد فيها من أن عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تسير ببطء، توفد مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بعثات لتقييم الحالة ومؤازرة الأفرقة القطرية في مهامها. وفي مجال نشر المعلومات، لفت انتباه أعضاء المجلس إلى الموقعين الجديدين التاليين على الإنترنت: (شبكة منسق الأمم المتحدة المقيم - RC Net) و (معلومات مؤازرة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة - DevLink). كما ذكر أن التقارير الوطنية المتعلقة بالتنمية البشرية تستفيد كثيرا من التقييمات القطرية المشتركة. وأشار أيضا إلى أن مؤسسات الأمم المتحدة تتعاون مع مؤسسات بريتون وودز عن طريق مشاركتها في الأطر الإنمائية الشاملة وورقات استراتيجيات الحد من الفقر. وشدد على أن ما يلزم في نهاية المطاف هو تولي البلد المعني قدرا أكبر من مسؤوليات العمليات المذكورة.

١٩٢- وأشار أحد الوفود إلى أن جمع البيانات الوطنية في البلدان النامية يتسم بالضعف بصفة عامة، وشدد على ضرورة بناء القدرات في هذا المجال. وذكر وفد آخر أنه ينبغي أن تكون مؤشرات التقييم القطري المشترك متنوعة ومرنة رهنا بالحالة السائدة في البلد. وطلب وفد آخر إيضاحا عن دور اللجان الإقليمية. وردا على ذلك قالت المديرة التنفيذية لليونيسيف إنه يجري إطلاع اللجان الإقليمية على مجريات الأمور وإن التفاعل آخذ في التحسن والازدياد. وذكرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن الصندوق دعم اللجان الإقليمية في مجال جمع المعلومات، وأن ثمة قدرا كبيرا من التعاون في هذا المجال.

١٩٣- وعرض مساعد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للحقبات التاريخية التي اتجهت فيها منظومة الأمم المتحدة إلى الأخذ بمجرى مختلف تمام الاختلاف. ورأى أن عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تمثل أداة منطقية ومعقولة لفهم التحركات الأسبق، بما فيها المؤتمرات الدولية التي عقدت في التسعينات. وقال إنه توجد حاليا إرادة للتعاون، بالإضافة إلى تعدد الأفرقة القطرية الفعالة. وأشار أيضا إلى أن لكل وكالة، مع ذلك، ولاية هامة ومستقلة.

١٩٤- ولخص رئيس المجلس ما جرى من مداولات وأفاد بأن المجال المتعلق بأطر المؤشرات شهد تقدما كبيرا. وركز على أهمية تولي الحكومة أمور هذه الأطر وضرورة تكييفها مع الاحتياجات المحلية.

بيان المديرة التنفيذية لليونيسيف بشأن أمن الموظفين

١٩٥- خاطبت المديرة التنفيذية لليونيسيف المجتمعين، باسم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بشأن المخاوف السائدة حيال أمن الموظفين. وأعلنت أن المنظومة برمتها تعلق فائق الأهمية على سلامة موظفي الأمم المتحدة. وقالت إن السنوات الأخيرة شهدت تعاظما حادا في درجة المخاطر التي يتعرضون لها توازي مباشرة انتشار رقعة الصراع المسلح وانعدام الاستقرار. وأن ثمة ضرورة ملحة للحصول على موارد إضافية لإجراء تحسين ملموس في ظروف الموظفين الأمنية في الميدان. وأكدت أن الحكومات هي وحدها القادرة على توفير الإرادة السياسية والموارد الإضافية اللازمة، وهي وحدها أيضا التي تتمكن من اتخاذ التدابير الكفيلة بوضع حد لمفاهيم الإفلات من العقاب التي تتيح للذين يستهدفون بجرائمهم موظفي الأمم المتحدة البقاء أحرارا.

١٩٦- وذكرت أن الأمين العام وضع مجموعة من الاقتراحات لتحديد ترتيبات أمنية دنيا، وطلب وضع مبلغ إضافي قدره ٥ ملايين دولار في صندوق استئماني موجود حاليا. وأشارت إلى أن تقديم المساهمات إلى الصندوق تأخرت، وناشدت من ثم أعضاء المجالس التنفيذية التعهد بشكل قاطع بالمساهمة في الصندوق بغية حماية موظفي الأمم المتحدة.

١٩٧- وفي ختام الاجتماع، توجه رئيس المجلس التنفيذي بالشكر إلى أعضاء الفريق الموقرين وإلى رؤساء الوكالات التنفيذية وزملائه في المجالس التنفيذية. وأشار إلى أن الاجتماع أتى بقيمة إضافية إلى المنظمات المعنية دون أن يقلل من مسؤوليات كل منها. وأضاف أنه، بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ستقوم مكاتب المجالس التنفيذية الثلاثة بإحالة تقرير الاجتماع المشترك إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الجزء الثاني

الدورة السنوية لعام ٢٠٠١

المعقودة بمقر الأمم المتحدة من ٤ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١

أولا- تنظيم الدورة

ألف- افتتاح الدورة

١٩٨ -رحّب رئيس المجلس التنفيذي بالوفود إلى الدورة السنوية ولاحظ أنها تمثل جميع المجالات المعنية بعمل اليونيسيف من أجل الطفل والمرأة، وأنها تشكل بذلك برهانا على أهمية العمل المستقبلي الذي يتسم بالصعوبة ويعد بالإنجازات. وأضاف بأن مداولات المجلس التنفيذي ستسهم إسهاما كبيرا في الدورة الموضوعية الثالثة والختامية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل التي تُعقد في الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران/يونيه. وفي هذا الخصوص، حث الوفود على أن تعي أهمية دورها، فضلا عن أهمية دور اليونيسيف، في كفالة نجاح الدورة.

١٩٩ -وبعد عرض موجز لبنود جدول الأعمال التي سيُنظر فيها في الدورة الحالية، اختتم رئيس المجلس التنفيذي كلامه معربا عن ثقته بأن المداولات ستجعل جميع الوفود، فضلا عن اليونيسيف، "أقرب إلى تحقيق الهدف الذي صعُب تحقيقه حتى الآن والمتمثّل في كفالة حقوق جميع أطفال العالم في البقاء والحماية والمشاركة والنماء".

٢٠٠ -وانضمت المديرة التنفيذية إلى رئيس المجلس التنفيذي في الترحيب بالوفود وقالت إن اليونيسيف، منذ إنشائها قبل ٥٥ سنة وتكليفها بولاية العناية الطارئة بالطفل، تعمل بلا كلل على تعبئة الإرادة السياسية على أعلى المستويات وحشد الموارد بما يتجاوز حدود برامجها القطرية وكسب وفاء الأنصار في كافة أرجاء العالم. وتابعت قائلة إن هذه الاستراتيجية تجعل من اليونيسيف، بالإضافة إلى تركيزها الشامل على رفاه "الطفل بالكامل"، قوة معنوية لصالح الطفل في كافة أنحاء العالم.

٢٠١ -وأفادت في هذا الصدد بأن الاستعدادات للدورة الاستثنائية تمضي قدما وأشارت بشكل خاص إلى أربعة اجتماعات إقليمية شهدت فيها عن كثب الجدية والعزيمة اللتين تنطلق منهما معالجة أوضاع الطفل بما يتجاوز حدود منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من قِبل الأطفال والشباب أنفسهم. وأعربت عن أملها في انتقال الحيوية والالتزام الفائقين اللذين شهدتهما المناقشات الإقليمية إلى العملية التحضيرية هنا في نيويورك للمساعدة في تخطيط مسار عملي لتنفيذ ما تبقى من أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، فضلا عن وضع برنامج عمل قوي ومركز خاص بالطفل يتناول التحديات في القرن الحادي والعشرين تأسيسا على إنجازات حقبة التسعينات. غير أنها أبدت قلقها الشديد لنقص التمويل للدورة الاستثنائية وناشدت الوفود مساعدة اليونيسيف على سد هذا النقص في أقرب وقت ممكن.

٢٠٢ -واغتنمت المديرة التنفيذية الفرصة أيضا لكي تتناول مسألة الاتجار بالأطفال التي اجتذبت انتباه وسائط الإعلام مؤخرا. وأبرزت الدور الحاسم الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية في تقديم المساعدة وفي توعية الجمهور، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها اليونيسيف ومنظمة العمل الدولية وجهات أخرى. وفي الختام، قالت إن الحركة العالمية التي أسفرت عن وضع اتفاقية حقوق الطفل ساعدت في تعبئة الضغط من أجل حماية حقوق جميع الأطفال، ولكنه يتعيّن على الحكومات ووكالات إنفاذ القوانين والمنظمات الدولية وجميع مستويات المجتمع المدني أن تكفل إيلاء الأولوية العاجلة نفسها لجميع أشكال الاتجار بالأطفال (انظر E/ICEF/2001/CRP.5 للاطلاع على النص الكامل لبيان المديرة التنفيذية).

باء – إقرار جدول الأعمال

٢٠٣ – أُقر جدول الأعمال المؤقت للدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/7. وتضمن جدول الأعمال البنود التالية :

البند ١ : افتتاح الدورة : بيان رئيس المجلس التنفيذي وبيان المديرة التنفيذية

البند ٢ : إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند ٣ : تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني)

البند ٤ : موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية

البند ٥ : ضمان حقوق الطفل في أفريقيا

البند ٦ : تقرير عن الدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان

البند ٧ : تجربة منظمة الأمم المتحدة للطفولة في النهج المتبعة على نطاق القطاعات

البند ٨ : أنشطة منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال التحصين

البند ٩ : الزيارات الميدانية التي يقوم بها أعضاء المجلس التنفيذي

البند ١٠ : عرض الجديد في العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل في عام ٢٠٠١

البند ١١ : مسائل أخرى

البند ١٢ : اختتام الدورة : ملاحظات المديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

٢٠٤ – ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي ولمرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٥٥ وفدا مراقبا قدموا وثائق تفويضهم للدورة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت ثلاث هيئات تابعة للأمم المتحدة ووكالة متخصصة واحدة و ١٠ لجان وطنية لليونيسيف وسبع منظمات غير حكومية وفلسطين وثائق تفويضها.

ثانيا – مداولات المجلس التنفيذي

ألف – تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني)

٢٠٥ – قدّمت المديرة التنفيذية تقريرها السنوي عن التقدم المحرز والإنجازات في عام ٢٠٠٠ فيما يتعلق بتنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ (E/ICEF/1998/13 و Corr.1)، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/4 (Part II). وقالت إن الأمانة سعت إلى الاستفادة من تجربة السنوات القليلة الماضية ومعالجة المسائل والشواغل التي أثارها الوفود سابقا في مرحلة إعداد التقرير. لذا، فإن هذا التقرير هو أكثر إيجازا ويركّز على النتائج أكثر من تركيزه على الأنشطة، مستخدما نظام المصفوفات في عرض النتائج بشكل واسع. وهناك أيضا تركيز كبير على الشراكات. ولاحظت المديرة التنفيذية مع القلق الشديد أن الموارد العادية تقل للمرة الأولى في تاريخ اليونيسيف عن ٥٠ في المائة، مما يهدد قدرة المنظمة على العمل لصالح أطفال العالم ونسائه. وأبرزت أيضا الدروس المستفادة من تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل الحالية، بما في ذلك آثارها على الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ التي يجري حاليا إعدادها. وطلبت الحصول على معلومات عن مدى نجاح الأمانة في معالجة الشواغل التي أعرب عنها المجلس التنفيذي

في وقت سابق، فضلا عن توجيهاته لإعداد التقرير السنوي للعام القادم.

٢٠٦ -وأعربت وفود عديدة عن موافقتها على التقرير السنوي للمديرة التنفيذية. ورأى عدة متكلمين أنه قد تحسن بالمقارنة بتقرير السنة الماضية، ولا سيما من حيث سهولة قراءته ووضوحه. غير أن وفدا رأى أنه ما زال هناك مجال للتحسين. وأبدت بعض الوفود استحسانها لقصر التقرير عن السنة الماضية، كما طُلب في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٠. وجرى أيضا الإعراب عن التقدير لتحسن مصفوفات النتائج. غير أن أحد الوفود رأى أن التركيز على المصفوفات ينتقص من شأن ما يتضمنه النص من تحليل وتوليف، واقترح أن يكون تقرير السنة القادمة أكثر اهتماما بالتحليل، حتى وإن طال التقرير. وقالت المديرة التنفيذية إن الأمانة ستواصل إدخال تحسينات على التقرير، بما في ذلك إبقاؤه موجزا وغنيا بالتحليلات المفيدة.

٢٠٧ -وفيما يتعلق بما ورد في التقرير من تأملات في الدروس الاستراتيجية المستفادة من تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل الحالية وآثار تلك الدروس على الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، أبرزت الوفود الحاجة إلى توافر ما يلي في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: المزيد من التركيز، وخاصة على الأولويات التنظيمية؛ وزيادة تحديد الأهداف وجعلها أكثر قابلية للقياس؛ وزيادة الاستخدام الاستراتيجي لوظيفة التقييم. وأبدت الوفود أيضا التأييد لمعالجة المسائل المذكورة أعلاه في التقرير. وقدّمت المديرة التنفيذية أمثلة على كيفية قيام اليونيسيف بتعزيز قدرتها على التقييم، مثلا في مجالي قضاء الأحداث والاتجار بالأطفال.

٢٠٨ -وأعرب العديد من الوفود عن قلقهم لضعف إيرادات الموارد العادية لليونيسيف. وردا على ذلك، قالت المديرة التنفيذية إنه يتعيّن على الوفود أن تقدّم تقارير عن هذه الحالة إلى عواصم بلدانها. وأوضحت أن المسألة ليست مجرد مسألة توافر المزيد من الأموال، وإنما هي كفالة وجود رصيد لأن التمويل الأساسي يتيح لليونيسيف تحقيق المزيد للمجالات والبلدان التي تتلقى قليلا من الموارد الأخرى أو لا تتلقى منها شيئا. وأضافت أنه لا يوجد ''حل سريع'' لكيفية معالجة النقص في الموارد العادية.

٢٠٩ -وعلّق عدة متكلمين بأن التقرير يجب أن يتناول بشكل أكثر وضوحا ومنهجية العقبات والقيود التي تواجهها اليونيسيف في تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل. ومن المهم أيضا أن يتعرض التقرير بشكل أكثر وضوحا وصراحة للدروس المستفادة من محاولات التغلب على تلك العقبات والقيود. وردّت المديرة التنفيذية بأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ستتيح التركيز بشكل أكثر وضوحا على بعض القيود والعقبات.

٢١٠ -وأعرب أعضاء المجلس التنفيذي عن تأييد واسع النطاق للنهج القائم على الحقوق، وإن كان أحد الوفود طلب تعريفا أكثر وضوحا للمفهوم. وكان هناك أيضا استحسان واسع النطاق للتركيز على الوصول إلى الفئات الأكثر معاناة من الفقر والاستبعاد. كما حظيت الجهود التي تبذلها اليونيسيف لتطبيق مفهوم الإدارة بالنتائج بشكل أكثر منهجية على موافقة العديد من الوفود. غير أنه جرى التسليم بأن مواطن الضعف في الخطة المتوسطة الأجل الحالية تشكل مصدرا لبعض الصعوبات في بلوغ مزايا التطبيق الكامل للإدارة بالنتائج. وردا على ذلك، قالت المديرة التنفيذية إنه سبق أن عُرض النهج القائم على الحقوق بالتفصيل في الدورة السنوية لعام ١٩٩٩ وإن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة ستعطي صورة أوضح.

٢١١ -وجرى أيضا تأييد الجهود التي تبذلها اليونيسيف لضم عدد أكبر من الشراكات، بما في ذلك الشركاء غير

التقليديين وآليات الشراكات الجديدة كالنُهج القطاعية الشاملة والورقات الاستراتيجية للحد من الفقر والتقييمات القطرية المشتركة/أُطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفي حين أفادت المديرة التنفيذية بأن التقرير السنوي لم يعكس بالشكل الوافي تفاعلات اليونيسيف مع الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر، قالت إن اليونيسيف موجودة في جميع البلدان الـ ٢٤ تقريبا وإنها تتطلع لاغتنام الفرص لزيادة التفاعل. وقالت إنه من الواضح أن التقييمات القطرية المشتركة تفيد كثيرا في تحسين ''أُطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية'' و ''الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر''.

٢١٢ - واقترح عدة متكلمين أن يخضع شكل التقرير السنوي المقبل للمناقشة أثناء الدورة القادمة للمجلس التنفيذي أو قبلها، إذ أنه سيكون في الوقت نفسه التقرير السنوي الأخير عن الخطة المتوسطة الأجل الحالية والتقرير السنوي الأول الذي سيصدر أثناء فترة التخطيط المتوسطة الأجل المقبلة.

٢١٣ - وأبدت المديرة التنفيذية تقديرها للتدخلات المفيدة وتناولت بإيجاز بعض المسائل/الشواغل التي أُثيرت. وفي حين سلّمت بأن الحكومات ما زالت توفر ثلثي إيرادات اليونيسيف، قالت إن اليونيسيف تتلقى التمويل منذ مدة طويلة من القطاع الخاص عن طريق لجانها الوطنية. والمنظمة ماضية قدما في جهودها لتعزيز العلاقات مع اللجان بطريقة تتفق مع ولايتها. ولاحظت أيضا العمل المفيد الذي تقوم به فرقة العمل المعنية بالقطاع الخاص، ولا سيما فيما يتصل باللجان الوطنية. وفيما يتعلق بالأموال الاحتياطية، فلم تستعمل منها سوى مبالغ قليلة، مثلا لحالات الفيروس/الإيدز واللقاحات واستئصال شلل الأطفال، وفقا لصيغة التمويل وبالشراكة مع جهات أخرى.

٢١٤ - وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للتعليقات على حالة التنسيق في مجالات الفيروس/الإيدز والمجموعات المواضيعية. وهذا النشاط بالغ الأهمية وسيكون، كمسألة عالمية، من المجالات الجامعة الرئيسية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وسلّمت بأنه يتعيّن على اليونيسيف أن تبذل مجهودا أكبر في مجال وفيات الأمهات أثناء النفاس واعتلالهن حيث لم يحرز أي تقدّم. ولم تكن بعض النُهج ناجحة أو مفيدة بشكل خاص، كتدريب القابلات التقليديات. وشدّدت على أهمية الرعاية الأساسية في ظروف الولادة. وفي مجال توفير المياه والتصحاح البيئي، أوضحت المديرة التنفيذية أن اليونيسيف انتقلت من توفير الدعم المادي إلى توفير الدعم للبرامج (أي التثقيف الصحي والتصحاح وغيرهما)، مما يفسر انخفاض الإنفاق. وأكّدت للوفود بأن اليونيسيف ستتمكّن من تعزيز عملها في هذا المجال بالرغم من القيود على الموارد. وفيما يتعلق بالأسئلة عن الدعم الذي تقدّمه اليونيسيف في حالات الطوارئ، وبما أن اليونيسيف تقوم بمعظم عملها في بيئات غير مستقرة، أشارت المديرة التنفيذية إلى أن تدخلات الطوارئ قد أُدمجت في البرامج القطرية العادية.

باء - موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية

مقدمة

٢١٥ - قدم مدير شعبة التقييم والسياسات والتخطيط لمحة عامة عن بعدين من عمل اليونيسيف في مجالي الرصد والتقييم. أولا، ففيما يتعلق بالجهود الرامية إلى تعزيز قدرة اليونيسيف على التقييم، ذكر المدير أن فريق أنداد مسؤولا عن فحص نظام التقييم لاحظ الفوائد العائدة من الأخذ بنظام اللامركزية، ولا سيما أن هذا النهج يعكس تنوع وثراء عمل اليونيسيف. وأبدى المدير ارتياحه لرؤية ثمرة ثقافة

اليونيسيف في مجال التقييم فضلا عن الجهود الرامية إلى تعزيز إدارة الأداء والتعلم المؤسسي. بيد أنه كان من رأي الفريق أن اليونيسيف ينبغي أن تستفيد بشكل أفضل من دورها التقييمي لأغراض صنع القرار بشأن الإدارة الاستراتيجية. واستجابة لذلك، أعد مكتب التقييم إطار عمل لقدرات التقييم يرمي إلى استخدام التقييم بشكل استراتيجي أكبر من خلال نقل دائرة الاهتمام العام من مستوى النشاط (المشروع) إلى مستوى البرنامج والسياسة. وقدم المدير موجزا للمجالات الرئيسية الأربعة ذات الأثر الكبير التي تم تحديدها لأغراض التعزيز المنهجي لوظيفة التقييم داخل اليونيسيف.

٢١٦ - ثانيا، ففيما يتعلق بالتركيز الموضوعي لاستعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية لاحظ المدير أن التقارير تعرض قطاعا شاملا من النشاط التقييمي على المستوى الإقليمي ومستوى البرنامج القطري ومستوى المشروع والنشاط، بما يشمل المجالين الآني والمواضيعي لبرامج اليونيسيف. وتكلم عن أنواع التقييمات المضطلع بها وعن تقنيات التقييم المستخدمة. وقال إن استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية استطاعت، وقد استفادت من استعراضات التقدم المحرز على مدى العقد في تحقيق الأهداف التي قررها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، أن توفر أساسا ممتازا لتقييم مدى التقدم في الألفية الثالثة. وتوضح الموجزات أهمية وجدوى هذه الممارسات في تبين النتائج المحققة والدروس المستفادة، مما يساعد في تعديل البرامج.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٢١٧ - قدم المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي تقرير "استعراضات منتصف المدة" والتقييمات الرئيسية التي جرت في المنطقة في عام ٢٠٠٠ (E/ICEF/2001/P/L.50). ونظرا لوجود استعراض واحد لا أكثر لمنتصف المدة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (جزر القمر)، وهو ما ورد بإيجاز جيد في الوثيقة، فقد ركز المدير الإقليمي في عرضه على الدراسات التقييمية لبرامج ومشاريع الفيروس/الإيدز التي تدعمها اليونيسيف.

٢١٨ - ولاحظ المتكلم أن التقييمات توضح أن أنشطة "الإعلام والتثقيف والاتصالات" التي تنفذ على الصعيد الوطني وحده أثبتت عدم جدواها في الوقاية من الإيدز ومكافحته. وشدد على ضرورة أن تصحب أنشطة "الإعلام والتثقيف والاتصالات" جهود تعبوية مجتمعية قوية لإحداث تغيير ملموس، نظرا لأن مكافحة الفيروس/الإيدز لا تنصرف فقط إلى "تغيير السلوك". فهي تشمل وبوجه خاص تغيير الممارسات وتوفير الفرص لاكتساب مهارات حياتية جديدة ولا سيما بالنسبة للبنات والنساء. وركز المتكلم أيضا على التجربة الإقليمية في مختلف المجالات. وقال إن من الواضح الآن أن وعود الموارد، وإن كانت محل ترحيب، لا تتحقق وإن الموارد لا تصل إلى السكان والمجتمعات المحلية، وإن هذه الحالة يجب أن تتغير.

٢١٩ - وأعرب جميع المتكلمين الذين تناولوا هذا العرض من جانب المدير والتقرير الذي عرضه، عن تقديرهم لبيان المدير الإقليمي الذي سلط فيه الضوء على التحدي المستمر الذي يفرضه وباء الفيروس/الإيدز. وأعرب وفدان عن رغبتهما في معرفة الكيفية التي يمكن بها تضخيم المشاريع التجريبية. وأوضح المدير الإقليمي أن المشاريع التجريبية لا توجد لكي تضخم فالهدف منها هو اختبار المفاهيم، ولذلك فهي توجه أساسا لأغراض البحوث. وتعمل اليونيسيف من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لوضع مشاريع كبيرة.

٢٢٠ - وأعرب أحد المتحدثين عن قلقه إزاء موضوع فعالية التكلفة وإمكانية تكرار مشاريع الوقاية التي تحول دون انتقال

المرض من الأم إلى الطفل. ولاحظ وفد آخر أوجه الضعف في التقييم النوعي وعدم توافر المعلومات بشأن النتائج المحققة، ورد المدير الإقليمي قائلا إن الوثائق الداعمة متاحة بالفعل.

٢٢١ - وأشار أحد المتحدثين إلى أن موضوع الفيروس/الإيدز هو أحد الأولويات الرئيسية للخطة المتوسطة الأجل ومن ثم ينبغي الانتفاع من الدروس المستخلصة في تعيين الأهداف والغايات والاستراتيجيات.

٢٢٢ - وانتقد بعض الوفود مشروع زمبابوي الخاص بالمهارات الحياتية الذي قيل إنه وضع دون إجراء المشاورات اللازمة مع المجتمعات المحلية. وجرى التركيز أيضا على الحاجة إلى إنشاء شبكات أمان اجتماعية فعالة. وأعرب كثير من الوفود عن تأييدهم القوي للنهج المجتمعي لمعالجة أزمة أيتام الإيدز. واقترح أحد المتحدثين استخدام وسائط الاتصال بشكل مكثف لأغراض التعبئة الاجتماعية. وأكد المدير الإقليمي أن هذه الاستراتيجية تنفذ حاليا في كثير من بلدان المنطقة. وأضاف أنه استنادا إلى ٧٧ استعراضا للتقييمات فقد برزت من مشكلة الفيروس/الإيدز خمسة جوانب بحاجة إلى المعالجة في وقت واحد في أي مجتمع محلي أو إقليم بذاته وهي: كسر الصمت؛ والوقاية من انتقال الوباء من الأم إلى الطفل؛ والوقاية في أوساط الشباب؛ وتوفير الرعاية لأيتام الإيدز؛ وتوفير الرعاية للأطفال الضعفاء الآخرين.

غرب ووسط أفريقيا

٢٢٣ - قدمت المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا التقرير الوارد في الوثيقة (E/ICEF/2001/P/L.51). ولاحظت أن الفقر لا يزال العقبة الرئيسية أمام التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة وهو أكبر عائق لبقاء الأطفال ونمائهم وحمايتهم. وقالت إن السلم والأمن والديمقراطية تتأثر كثيرا بالنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي والتبعية المالية، وهي حالة تستدعي تدخلات أكثر سرعة وفعالية.

٢٢٤ - واستدركت قائلة إنه بالرغم من كثرة المشاكل فهناك تطورات إيجابية. ومن هذه التطورات أن معظم البلدان قدمت تقارير أولى إلى لجنة حقوق الطفل ويجري إنشاء آليات للمتابعة على الصعيد الوطني. كما يجري توسيع الشراكات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وكشفت "استعراضات منتصف المدة" مشكلتين استدعتا إعادة جزئية لصياغة البرامج هما: انتشار الفيروس/الإيدز؛ وأثر الملاريا على معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة. ولا يزال التأهب للطوارئ ضرورة متزايد على صعيد المنطقة.

٢٢٥ - وقدمت المديرة الإقليمية وصفا لعدة نتائج شملت الحاجة إلى توخي المرونة البرنامجية وكذلك الاعتراف بدور المرأة في صنع القرار وتعزيز هذا الدور. ولاحظت أيضا أن لا غنى عن مشاركة الأطفال والشباب لإحداث التغيير السلوكي المطلوب. وخلصت إلى أن "الحركة العالمية من أجل الأطفال" قد أصبحت قوة فعالة، الأمر الذي ظهر مؤخرا كذلك في "المحفل الأفريقي حول مستقبل الأطفال" الذي انعقد في القاهرة في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١.

٢٢٦ - ولاحظ أحد الوفود تفاوت الاستعراضات من حيث الجودة والعمق. وأعرب متحدث آخر عن تقديره لتحليل الأهداف والمعوقات ولكنه أعرب عن القلق قائلا إنه بالرغم من التقدم المحرز فإن هناك شعورا بأن المنطقة تشهد تدهورا في كثير من المجالات. ولاحظ وفدان على الأقل ازدياد معدلات وفيات الأطفال والنساء وشجعا على اشتراك اليونيسيف بشكل أكبر في مجال الصحة الإنجابية للنساء والشباب على السواء. وركز كثير من الوفود على الزيادة في

حالات الاتجار بالأطفال في المنطقة وتساءلوا عن مدى إمكانية تناول برامج اليونيسيف القطرية لهذا النوع من انتهاك حقوق الطفل. ووافقت المديرة الإقليمية على ضرورة أن يتسم دور اليونيسيف بمزيد من الفعالية والكفاءة في تقديم المساعدة إلى المنطقة. كما وافقت على أن معدلات الوفيات تزداد سوءا في المنطقة، في حقيقة الأمر. واعترفت أيضا بشدة ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس/الإيدز في المنطقة وبما لذلك من آثار مدمرة.

٢٢٧ - وجرى أيضا تناول موضوع تخفيف الديون. وشدد أحد الوفود على أهمية تعاون اليونيسيف في هذا المجال، ولا سيما بالمشاركة في وضع "الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر" والآليات الأخرى لمساعدة حكومات البلدان على التأهل بوصفها من "البلدان الفقيرة المثقلة بالديون". وأخبر وفد آخر المجلس التنفيذي بأن حكومته شرعت في تخصيص بليون يورو من أجل تخفيف عبء الدين في مجالي الصحة والتعليم بالبلدان الأفريقية. وذكرت المديرة الإقليمية في ردها أن اليونيسيف شاركت في اجتماع نظمه البنك الدولي بشأن "الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر" وكيفية زيادة الدعم إلى القطاعات الاجتماعية. وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه لإمكانية التنبؤ باللقاحات على نحو أفضل بالتعاون مع شعبة الإمدادات التابعة لليونيسيف في كوبنهاغن.

٢٢٨ - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة للكاميرون، أعرب أحد الوفود عن قلقه العميق من أن الحصبة هي السبب في وفيات أعداد كبيرة جدا من الرضع. وطُلب تفسير لهذه الحالة، فهل تعد مؤشرا لعدم كفاية الموارد المالية أو لوجود عيوب مؤسسية، ما دامت اللقاحات متاحة. ولاحظ وفد آخر أنه في الوقت الذي شهد فيه البلد صعوبات مالية فقد توفرت له موارد بشرية كبيرة. واعترفت المديرة الإقليمية بتوفر الموارد البشرية في الكاميرون ولكنها لا تتوافر دائما حيث تشتد الحاجة إليها. وفضلا عن ذلك، فإن وظائف الإشراف والرصد والتقييم تعاني من الضعف. كما لا يتوافر عنصر المشاركة من جانب المجتمع المحلي ولا تتوافر الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، وتتميز التدخلات بطابع رأسي حاد. وفيما يتعلق بغينيا - بيساو، تم التسليم بالإنجازات المحققة بالرغم من عظم التحديات.

٢٢٩ - وأعرب عدد من الوفود عن تقديرهم للدور الذي تلعبه اليونيسيف في مجال الخدمات الصحية في مالي. إلا أن أحد المتحدثين لاحظ أن الوثيقة لم تقدم معلومات عن حالة "مبادرة باماكو" وجهود التحصين ومعدلات الوفيات بين الأطفال أقل من خمس سنوات. وانتقد وفد آخر انخفاض عدد أخصائي الرعاية الصحية على مستوى القطر. وكان ثمة طلب للحصول على آخر الأرقام المتاحة عن الفيروس/الإيدز، نظرا لأن الأرقام الواردة في الوثيقة قد مضى عليها عشر سنوات. وطلبت معلومات إضافية أيضا عن دور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في تحقيق أهداف البرنامج القطري. كما طلبت توضيحات بشأن إضرابات العاملين الصحيين التي تقول الوثيقة إنها تحدث منذ عام ١٩٩٧.

٢٣٠ - وفيما يتعلق بأخصائي صحة الأطفال في مالي أكدت المديرة الإقليمية للوفود أن الخبرة الفنية لا تزال متوفرة ولكن انعدام التمويل ربما يتسبب في حدوث النقص. وذكرت أنه بالرغم من استمرار مشكلة الاتجار بالأطفال في المنطقة فقد تحقق بعض النجاح بعد أن أصبحت القضية تناقش بشكل علني أكثر مع الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، وقد جرت مناقشات على الصعيد دون الإقليمي مع وزراء الرعاية الاجتماعية والعمل ووقعت حكومتا كوت ديفوار ومالي مذكرتي تفاهم من أجل معالجة هذه المشكلة. وسيعقد اجتماع للمسؤولين الحكوميين في بوركينا فاسو وكوت ديفوار ومالي في تموز/يوليه ٢٠٠١

لمواصلة مناقشة تنسيق الجهود. وأكدت في ردها على موضوع تخفيف عبء الدين أن إضرابات حدثت في مالي مما أثر على أنشطة التحصين ولكن القضية قد انتهت بالحل.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٢٣١ - قدمت المديرة الإقليمية التقرير الوارد في الوثيقة (E/ICEF/2001/P/L.52)، مع لمحة موجزة لاستعراض منتصف المدة للبرنامج المتعدد الأقطار لمنطقة شرق البحر الكاريبي وللتقييمات الرئيسية الثلاثة لبرامج اليونيسيف الحقوقية الأساس في المنطقة وهي: تنفيذ البرجمة على أساس الحقوق في البرازيل وكوستاريكا وفنزويلا، وقانون البرازيل الأساسي للطفل والمراهق؛ وبرنامج الأمازون شبه الإقليمي للعمل الاجتماعي.

٢٣٢ - وأتاح البرنامج المتعدد الأقطار، الذي يشمل ١١ بلدا جزريا وسورينام، الفرصة لليونيسيف لقياس أثر النهج الابتكارية والتشاركية على بعض القضايا الشديدة الحساسية في منطقة البحر الكاريبي وأهمها الفيروس/الإيدز وما يمكن أن تحدثه من أثر مدمر إذا تُركت دون ضبط. ونجم عن استعراض منتصف المدة أيضا معلومات قيمة عن الكيفية التي تستطيع بها اليونيسيف إدارة البرامج على الصعيد دون الإقليمي وتنسيق إجراءات كثير من البلدان من موقع مركزي واحد. وفيما يتعلق بالتقييمات الثلاثة، ذكر المدير الإقليمي أنه أوضح الكيفية التي تستطيع بها الجهود المتعددة السنوات والمتعددة القطاعات ترجمة المفاهيم المتعلقة بالحقوق إلى برامج عملية. كما قدم المدير تقريرا عن بعض المواضيع المماثلة التي ظهرت إلى الوجود بالرغم من الفروق في نطاقات البرامج والسياقات الوطنية المدروسة.

٢٣٣ - وفيما يتعلق **بالبرنامج المتعدد البلدان لمنطقة شرقي البحر الكاريبي**، لاحظ أحد الوفود مع التقدير أن معظم البلدان حققت أهداف مؤتمر القمة العالمي. وأطرت المتحدثة الاهتمام بمسألة توفير إمكانيات الدراسة أمام المتسربين من التعليم والجهود الرامية إلى إعداد أنظمة تعليمية مناسبة مفيدة. كما رحبت بالتركيز على الفيروس/الإيدز، موضحة أنه مجال اهتمام رئيسي لدى وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وأعربت عن أملها في أن تتمكن حكومتها من التعاون مع اليونيسيف في تدعيم المنظمات غير الحكومية المهتمة بالتوعية الصحية في أوساط الشباب ومحيط الأسرة. وحثت أيضا على إدراج أنشطة قوية للتوعية بالفيروس/الإيدز والوقاية منه في برامج اليونيسيف المتعلقة بالصحة وترقية الحياة المجتمعية، وعلى أن تجري اليونيسيف متابعة لأنشطتها المتعلقة بتدريب الصحفيين في مضمار الشؤون الصحية. وقال المدير الإقليمي في معرض الحديث عن تدريب الصحفيين إن اليونيسيف توسع دوائر الاتصال الاجتماعي في منطقة شرقي البحر الكاريبي وتسعى للعمل بنهج أفقي.

٢٣٤ - ولاحظ الوفد نفسه أن بوسع اليونيسيف أن تزيد من جهودها في معالجة مشكلة الفيروس/الإيدز في البرازيل، خاصة في إطار السياسة التعليمية؛ وأن تشجع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على العمل بشأن الوقاية من الفيروس/الإيدز؛ وأن تتعاون في العمل على تعزيز قدرة المنظمات غير الحكومية التي تساعد الأيتام من أبناء ضحايا الفيروس/الإيدز وغيرهم من الأطفال المتضررين بهذا الوباء. وأقر المدير الإقليمي بأن الفيروس/الإيدز من الشواغل الرئيسية في المنطقة، وأضاف قائلا إن مبادرة متعددة البلدان خاصة بالمنطقة دون الإقليمية ستعرض على المجلس في دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠١ وستعالج حاجة الشباب للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والممارسات الجنسية. وقال إن اليونيسيف سيتعاون في العمل مع شركائه في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وكذلك مع منظمات ثنائية ومنظمات غير حكومية، خاصة

فيما يتعلق بالفئة العمرية من السادسة عشرة إلى الرابعة والعشرين. وفيما يتعلق بالأيتام من أبناء ضحايا الفيروس/الإيدز في البرازيل ذكر أن اليونيسيف تعمل في إطار شراكة تحمل اسم "**آمال غضة**" Criança Esperança. ولاحظ أن اليونيسيف ألفت في الاحتفال بالذكرى العاشرة لصدور القانون الأساسي البرازيلي، الذي شاركت في وضعه، مصدرا للإلهام وموردا للتعلم.

٢٣٥ -ورحبت عدة وفود بتركيز اليونيسيف على مفهوم البرمجة في منظور الحق في المنطقة. ولاحظ أحدها أن الملكية المحلية للبرامج تمنحها المزيد من القدرة على التفاعل، وعلى خلق دوائر من المشاركة فيما بين القطاعات المختلفة، وتضفي عليها بُعدا كليا. وأكد ضرورة أن تساعد اليونيسيف على تعزيز الالتزام الوطني، ومؤازرة السياسات الاجتماعية التقدمية الداعية إلى المساواة والشمول، والدعوة إلى زيادة الإنفاق في المجالات الاجتماعية، وتوعية الجمهور بحقوقه، ودعم المنظمات التي تعمل من أجل حقوق الطفل. وتساءل عن السبيل إلى تطبيق الدروس المستفادة من المنطقة في المناطق الأخرى، وكيفية معالجة الإدارة لمسألة بناء قدرات موظفي اليونيسيف من أجل إنفاذ نهج الحقوق بصورة أكثر فعالية. وفيما يتعلق بسبل التعلم من الدروس المستفادة، صرح المدير الإقليمي بأن تقريرا قد أُعد في هذا الشأن بغرض تداوله مع المناطق الأخرى. وأوضح بالنسبة لمسألة استراتيجيات الإدارة الرامية إلى زيادة قدرة الموظفين العاملين على أساس مفهوم البرمجة في منظور الحق أن معظم الموظفين في المنطقة يخضعون لتدريب وتوجيه مكثفين، وأن توصيات البرامج القطرية المعروضة على المجلس في دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠١ تعكس الجهود المكثفة التي تبذل في المنطقة لضمان توعية جميع المكاتب القطرية بالتحول الأساسي صوب البرمجة في منظور حقوقي.

٢٣٦ -وأبرز أحد الوفود تجربة البرازيل في تنفيذ القانون الأساسي البرازيلي بشأن الطفل والمراهق. وقال إنه بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لصدور القانون الأساسي في تموز/يوليه ١٩٩٩، شاركت السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية مع أعضاء هيئات المجتمع المدني في مناقشة بشأن التقدم المحرز والتحديات المتبقية. وأوضح أن معظم أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل قد تحققت خلال السنوات العشر الماضية، وإن كانت بعض المجالات، مثل التحول إلى المزيد من الديمقراطية في وضع السياسات، تتطلب المزيد من الدعم. وقال إنه ينبغي لهذا البلد أن يسد الفجوة بين القانون والممارسات المؤسسية، والمواءمة بين وجهات النظر المختلفة لشتى الأطراف الفاعلة. ولاحظ وفد آخر أهمية النهج الحقوقي في البرازيل بالنظر إلى ضخامة عدد أطفال الشوارع.

شرقي آسيا والمحيط الهادئ

٢٣٧ -عرضت المديرة الإقليمية لشرقي آسيا والمحيط الهادئ نتائج استعراض منتصف المدة لبرنامج بابوا غينيا الجديدة القطري، وتقييمي نهاية الدورة بالنسبة للصين وميانمار. كما قدمت لمحة عامة عن التقييمات/التقديرات الرئيسية الأخرى التي أجريت في المنطقة في عام ٢٠٠٠ والتي عرضت لها الوثيقة E/ICEF/2001/P/L.53 بإيجاز. وركزت أساسا على عملية تقييم نهاية العقد التي اكتملت في جميع بلدان المنطقة تقريبا في عام ٢٠٠٠، والتي أجرت في سياقها ثمانية بلدان دراسات استقصائية متشعبة متعددة المؤشرات أو دراسات استقصائية خاصة أخرى بغرض استكمال المعلومات المجمعة من المصادر التقليدية. وذكرت أن دراسات استقصائية وطنية أخرى شتى قدمت معلومات إضافية لتعزيز تقييمات نهاية العقد.

٢٣٨ -وقالت إن عملية استعراض نهاية العقد اتسمت في كثير من البلدان باتساع القاعدة والمشاركة من جانب

الأطفال والمنظمات غير الحكومية، وإن المنطقة ككل قد أحرزت، في سعيها لتحقيق الأهداف الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي في نهاية العقد، نتائج طيبة على ما يشوبها من تفاوت. وقالت إن عدم تحقيق تقدم بخطى أوسع في شأن المزيد من الأهداف يرجع إلى ارتباط الأهداف فيما بينها ويظهر الحاجة إلى تحسين التنسيق بين القطاعات وإلى زيادة تضافر الجهود من أجل القضاء على التمييز ضد الفتيات. وعن بابوا غينيا الجديدة، ذكرت المتكلمة أن استعراض منتصف المدة ساعد على توضيح المجالات التي تتطلب المزيد من المضاء في العمل وإحداث تغييرات.

٢٣٩ - وعقّبت على ذلك أربعة وفود أعربت جميعها عن الترحيب بتقارير التقييم. وقال أحدها إنه وإن كان ينظر بعين التقدير إلى الملخصات، لكنه يجدها متفاوتة في الجودة، وأبدى رغبته في أن تتاح له فرصة الاطلاع على تقارير التقييم بأكملها في المستقبل، وقال أيضا إنه يود أن تحوي التقارير المزيد من الإشارات لجميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية.

٢٤٠ - وفيما يتعلق ببابوا غينيا الجديدة، استشهد أحد الوفود بتقرير مشترك بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي جاء فيه أن الأمن ما زال ضعيفا وأنه لم يتحسن مثلما يقول تقرير اليونيسيف. وأضاف أنه يود أن يعرف السبب الذي يدعو اليونيسيف إلى الظن بأن الحالة قد تحسنت. واستفسر متحدث آخر عن مدى تواؤم أنشطة اليونيسيف مع خطة التنمية التي وضعتها الحكومة، ووجه الدعوة من جديد إلى اليونيسيف لكي توفد هيئة تمثيل رفيعة المستوى إلى اجتماع المانحين الذي سيعقد في ٨ حزيران/يونيه في بورت مورسبي. وقالت المديرة الإقليمية إن من الواضح أن الطريق ما زال طويلا قبل أن تصل الحالة الأمنية إلى المستوى المرغوب، لكن الوضع تحسن مع مقدم الحكومة الجديدة إلى السلطة. وأشارت إلى الجهود التي بذلت من أجل تحديد الأولويات، وتحسين التنسيق، وبناء الثقة مع المانحين وطمأنت الوفود إلى أن برامج اليونيسيف متفقة مع أولويات الحكومة. ورفضت التعليق على تقرير البنك الدولي/صندوق النقد الدولي، الذي لم تطلع عليه. وأوضحت أن تقرير منتصف المدة الكامل سيقدم لمن يطلبه من الوفود. وعلاوة على ذلك، أشارت المديرة الإقليمية إلى إنشاء وظائف جديدة في المكتب القطري مما سيعزز من تنفيذ البرامج.

٢٤١ - وعقّب أحد الوفود على تقييم نهاية الدورة الخاص ببرنامج التعليم في الصين قائلا إن التوسع المفرط في نطاق البرنامج جعل من المتعذر إدارته بأسلوب فعال ورصد المدخلات والنتائج بالصورة الملائمة. وتساءل عما إذا كانت اليونيسيف ستتبع التوصية المشار بها في التقييم من حيث تضييق بؤرة الاهتمام. واتفقت المديرة الإقليمية في الرأي مع هذا التعقيب، وأضافت قائلة إن البرنامج الجديد يتبع التوصية الواردة في التقييم.

٢٤٢ - وأعرب متحدث عن ترحيبه بتقييم مشروع رعاية الطفولة المبكرة في فييت نام الذي يرمي إلى تشجيع التخطيط المجتمعي والتكيف مع الاحتياجات المحلية. وقال إن كلا الجانبين هام في التنمية، وتساءل عن توسيع نطاق برامج المشروع في المنطقة. وردت المديرة الإقليمية قائلة إن التقييم، الذي أجري لتحديد الحالة الأساس في مقاطعتين مختلفتين في فييت نام تمهيدا لتوسيع نطاق مشروع رعاية الطفولة المبكرة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، قد ساعد على تحسين بؤرة الاستراتيجية، وأوضحت أن المشروع يمثل أولوية في المنطقة، وإن لم تكن لديها بعد تفاصيل عن توسيع نطاقه في شتى أرجاء المنطقة.

جنوب آسيا

٢٤٣ - قدم المدير الإقليمي لجنوب آسيا عرضا موجزا لاستعراض منتصف المدة في الهند وملديف مع استعراض

للتقييمات الخمسة الأساسية (ثلاثة منها متصلة بالتعليم الأساسي واثنين متصلين بمعالجة أمراض الإسهال والممارسات المتعلقة بالنظافة)، التي أجريت في المنطقة خلال عام ٢٠٠٠ وفي مطلع عام ٢٠٠١ والتي عرضت لها الوثيقة E/ICEF/2001/P/L.54.

٢٤٤ -وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة الخاص بالهند، ذكر المدير الإقليمي المجالات التي تتطلب اهتماما متزايدا، ومن بينها جوانب التفاوت الجغرافية والجنسانية، والفئة العمرية من صفر حتى الثالثة، والفيروس/الإيدز، والتعليم الأساسي، والتحصين الدوري، والتأهب لمواجهة الكوارث والتصدي لحالات الطوارئ على المدى البعيد. وقال إن استعراض منتصف المدة الخاص بالهند يوضح بوجه عام ضرورة أن تتعاون اليونيسيف مع حكومة الهند في تعريف أبعاد الدور البرنامجي العملي الذي تنهض به اليونيسيف والتركيز بصورة أدق عليه وعلى التوزيع الاستراتيجي لموارده البشرية والمالية المحدودة لضمان تحقيق وقع أمثل ونتائج قابلة للقياس. وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة الخاص بملديف، لاحظ المدير الإقليمي التحديات القائمة المتمثلة في نقص التغذية والتحدي الرئيسي المتمثل في توفير تعليم أساسي يراعي المساواة في إمكانيات الانتفاع من فرص التعليم الجيد. وقال أيضا إنه بالنظر إلى تزايد عدد حالات إيذاء الأطفال، فإن اليونيسيف ستواصل مساندة التدابير العملية الرامية إلى حماية الأطفال.

٢٤٥ -وقال إن تقييم الحملة الإعلامية بشأن العلاج بالإماهة الفموية في بنغلاديش ومشروع النظافة والمرافق الصحية في شرقي نيبال يبرز وقع استراتيجية اتصال تركز على المدارس وإشراك معلمي المدارس في العمل على نشر الرسالة على نطاق واسع، وإحداث تغيير في المعارف والسلوكيات بين الناس في بنغلاديش؛ ويعزز من الاقتناع بأن انتهاج استراتيجية لا مركزية أمر مناسب لنيبال. وقال إن التقييمين الآخرين اللذين أجريا في بنغلاديش - مشروع التعليم الأساسي لفائدة أطفال المناطق الحضرية التي يصعب الوصول إليها ومشروع النهج المكثف على مستوى الأحياء لتوفير التعليم للجميع - رئي أنهما يتبعان جداول زمنية مفرطة في الطموح إلى التوسع، ويلزم الحد من هذا الطموح مراعاة لتصويبات منتصف المدة. وقال إن تقييم مساهمة اليونيسيف في مشروع توفير التعليم للجميع في جنوب آسيا قد خلص إلى ضرورة توجيه دعم اليونيسيف إلى توفير القدرة التقنية في مجالات تقييم الإنجازات وإعداد قواعد بيانات خاصة بالتعليم.

٢٤٦ -وأبدى أحد الوفود اهتماما، بصفة عامة، بسبل التعاون بين جميع الوكالات في جنوب آسيا. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف تشرك غيرها في وضع الاستراتيجيات وتتعاون على المستوى دون الوطني مع البنك الدولي والوكالات الثنائية.

٢٤٧ -وخلال مناقشة استعراض منتصف المدة الخاص بالهند، أشار بعض الوفود إلى صعوبة إسناد النتائج، خاصة عندما تحدد الأهداف على صعيد بالغ الإجمال أو العمومية بما يعادل سعة نطاق أهداف الحكومة نفسها. وقالوا إن أهداف اليونيسيف ينبغي أن تحدد على صعيد - كصعيد النواتج أو المحصلات - يمكن فيه إسناد النتائج القابلة للقياس على أساس طويل وقصير الأجل. كما لاحظ أحد الوفود في هذا الصدد أن اليونيسيف قوة مؤثرة صغيرة الحجم في القطاعات الاجتماعية في الهند، حيث تساهم بجزء هين من كم الأموال التي تستثمرها الحكومة في هذه القطاعات نفسها. وعليه، رأى أن من المهم أن يحدد الإسناد على المستوى الصحيح؛ وأن من المهم أيضا إشراك مجموعة متنوعة من الشركاء يساهمون سويا في تشكيل كتلة حرجة وتحقيق جوانب من التضافر بما يؤدي إلى تحقيق نتائج مثلى. وعلاوة على ذلك، أضاف أن مستويات التعاون الإنمائي الدولي المقدمة إذا

جاءت أقل من المطلوب فإن قدرة الحكومة على التوسع في الاستثمار ستتعرض للإجهاد. وقال إن تحقيق نتائج مستدامة ملموسة لن يتأتى ما لم تزد الاستثمارات الأجنبية الموجهة في البلدان النامية إلى البرامج المفيدة للطفل. وقال المدير الإقليمي ردا على ذلك إنه يوافق على ضرورة عرض النتائج على مستوى النواتج/المحصلات لا على المستوى الجمعي للأهداف. كما أبدى موافقته على ضرورة مراعاة مزيد من التواضع في برامج اليونيسيف.

٢٤٨ - وذكر أحد المتكلمين أن التدخلات الحاصلة من جانب وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومن جانب اليونيسيف يكمل أحدها الآخر ويعززه؛ وفي معرض ذلك امتدح المتكلم أيضا التقدم المحرز في معدل الالتحاق بالمدارس وفي ربط الجهود التعليمية بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعلّق الوفد نفسه قائلا إنه رغم الجهود التي تبذلها اليونيسيف في مجال الرعاية الوالدية، فإن معدل وفيات الأمهات أثناء النفاس ما زال عاليا بشكل غير مقبول. وكذلك، فعلى الرغم من التقدم المحرز باتجاه القضاء على شلل الأطفال والربط بين فيتامين ألف ولقاحات شلل الأطفال، تبدو جلية ضرورة تعزيز عمليات التلقيح بصورة روتينية. ودعا أحد الوفود إلى تقديم مزيد من الدعم إلى المنظمات غير الحكومية والجماعات المحلية في قطاع المياه والتصحاح البيئي، وطلب إيضاحات عن كيفية تنفيذ اليونيسيف لنهج الحقوق. وأُعرب عن القلق إزاء بطء التنفيذ ومعدل الإنفاق في الفرع المتعلق ببرنامج الهند الذي تدعمه حكومة أحد الوفود.

٢٤٩ - ورد المدير الإقليمي بأن التضافر جيد مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (برنامج الأمم المتحدة المعني بالفيروس/الإيدز). وتعمل اليونيسيف مع الأطفال في المدرسة وخارجها، وتشكل المساواة الجنسانية أولوية مهمة في البرنامج بأكمله وفي المنطقة بشكل أعم. وتتجه اليونيسيف، على نحو متزايد، إلى اعتماد لا مركزية العمل في المجتمعات المحلية في جميع أرجاء المنطقة لضمان مشاركة المرأة. وأشار إلى بطء التقدم في برنامج التلقيح في الهند، ولاحظ أن أيام التحصين الوطنية استغرقت الموارد البشرية والمالية على السواء. ونتيجة لذلك، تعمل اليونيسيف على تنشيط الإدارة على مستوى المنطقة، وصيانة سلسلة التبريد والتعبئة الاجتماعية، بالاشتراك مع الأوساط التجارية المحلية من خلال أعضاء الروتاري. وفيما يتعلق بقطاع المياه والتصحاح البيئي، قال المدير الإقليمي إن اليونيسيف ستواصل تركيزها أيضا على المشاكل المتزايدة في مجال الحصول على المياه وجودتها. أما فيما يتعلق بنهج الحقوق، فإن العمل به جار وتساق تفاصيله بوضوح متزايد.

٢٥٠ - وفي معرض تعليق أحد الوفود على استعراض منتصف المدة للمديف، وبشكل أدق على مشكلة إيذاء الأطفال، سأل الوفد ما إذا كانت اليونيسيف تنظر في تدريب المعلمين ليتمكنوا من اكتشاف حالات إيذاء الأطفال، وذلك كتدبير عملي في مواجهة العنف. وأحاط المدير الإقليمي علما بالتعليقات على ملديف، مضيفا أنه حتى الآن لم يُنظر في تدريب المعلمين على المهارات اللازمة لمعالجة حالات الإيذاء التي يتعرض لها الأطفال في المجتمعات المحلية، وأن هذا التدريب يمكن مع ذلك ربطه بالمبادرة المتعلقة بالمدارس الـ ٢٢، المنطوية على عنصر قوي من عناصر التنمية المجتمعية.

٢٥١ - وأشار أحد الوفود، في معرض تعليقه على أعمال التقييم المتعلقة ببنغلاديش، إلى أنه على الرغم من التقدم المحرز فإن حوالي ١٠ في المائة من جميع الأطفال - قرابة مليونين - لم يلتحقوا قط بأي مدرسة. ويعمل العديد منهم في القطاعات غير الرسمية ويحتاجون إلى عناية خاصة. ولكن

بطء اليونيسيف في حشد الموارد إضافة إلى إجراءات الاشتراء المعقدة يؤديان إلى بطء التنفيذ البرنامجي.

٢٥٢ - وفيما يتصل بتقييم الحملة الإعلامية المتعلقة بالعلاج بالإماهة الفموية في بنغلاديش، لاحظ أحد الوفود أن هذه الحملات المتعلقة بالأطفال حتى سن الخامسة من العمر جارية منذ عام ١٩٩٧. وقد آن الأوان لإعادة صياغة مضامين الحملات القديمة، وتدريب عاملين صحيين جدد وتوفير مواد جديدة للحملات.

٢٥٣ - وفيما يتعلق بتقييم التعليم الأساسي للمشروع الخاص بالأطفال الحضريين الذين يصعب الوصول إليهم في بنغلاديش، ذكر المتحدث أن هذا البرنامج يمثل محاولة جديدة للتعاون مع المنظمات غير الحكومية وسأل عن رأي حكومة بنغلاديش في هذا النهج. وأشار وفد آخر إلى المسائل الخطيرة التي يطرحها التقييم، بما في ذلك النفقات والأطر الزمنية الطموحة، وخلص إلى أنه ينبغي إعادة تصميم البرنامج. ووافق المدير الإقليمي على ضرورة دعم تنمية قدرات المديرين الحكوميين، وإعادة صياغة النهج الإدارية، وإعادة النظر في طرق حساب النفقات وجعل الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج أكثر واقعية.

٢٥٤ - وبالنسبة لتقييم موضوع "توفير التعليم للجميع"، أكد المدير الإقليمي من جديد أن تعليم الفتيات يشكل إحدى أولويات اليونيسيف في المنطقة وأشار إلى أن ترتيب الأولويات سيشمل تناول موضوع اشتراك المجتمعات المحلية في إدارة المدارس، وتحسين عمليات التعليم/التعلم، مما يؤدي إلى نتائج أفضل في مجال التعلم ويسهم في القدرة على تقييم الإنجازات الدراسية.

٢٥٥ - وفيما يتعلق بمعدلات التنفيذ والإنفاق في الهند وبنغلاديش، لاحظ المدير الإقليمي أنها تحسنت تحسنا ملحوظا في السنوات القليلة الماضية ، لا سيما في بنغلاديش.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٢٥٦ - قدم المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التقرير الذي تتضمنه الوثيقة E/ICEF/2001/P/L.55. وذكر أن استعراض منتصف المدة للأردن أكد الإنجازات الحاصلة على مستوى معظم مؤشرات شؤون الطفل، كما أكد حصول تحول من البرامج الرأسية إلى مزيد من التشديد على النهج المتكاملة المستندة إلى الحقوق؛ والخدمات الأساسية ذات الجودة؛ وزيادة استخدام الإمكانات الضخمة للمراهقين والشباب. ودور اليونيسيف في الأردن دور تحفيزي في توفير الدعم لتطوير النظم والأدوات لمعالجة العنف المترلي، واكتشاف حالات الإعاقة في سن الطفولة وتعزيز إعادة تأهيل الأطفال المعوقين في إطار المجتمعات المحلية. ويعالج استعراض منتصف المدة أيضا المعوقات وأوجه الوهن التي يتم اكتشافها في البرنامج القطري الحالي، والتي ستؤخذ في الاعتبار في إعداد برنامج التعاون المقبل.

٢٥٧ - وعلّق المدير الإقليمي على استعراض الـ ١٠ سنوات المضطلع به في العراق، الذي أكد من جديد أن برامج اليونيسيف للتعاون كانت حاسمة في المساعدة على وقف تدهور حالة الأطفال والنساء وتحسينها، لا سيما في فترة كانت فيها الخدمات الاجتماعية الأساسية آخذة في التدهور. وتابع عرضه بإيضاح كيفية تطبيق عمليات التقييم والبحث على برامج اليونيسيف، وأعطى أمثلة عن ذلك من الخبرات المستخلصة في جمهورية إيران الإسلامية والمغرب وتونس.

٢٥٨ - ولاحظ أحد الوفود مع التقدير أن أهداف برنامج اليونيسيف في الأردن هي أهداف مكملة لأهداف برنامج المساعدة الثنائية لحكومته. وقال إن الأردن قد أحرز تقدما مثيرا للإعجاب على صعيد المؤشرات المتعلقة بالطفل وأعرب عن دعم حكومته لتوصيات استعراض منتصف المدة بما في ذلك خفض عدد المشاريع والتركيز على تعزيز ورصد

الأهداف الوطنية من أجل الطفل. لكنه لاحظ بقلق عدم وجود عنصر يتعلق بالفيروس/الإيدز في القطاع الصحي والتعليمي وكذلك عدم تقديم تقارير عن التنسيق مع المانحين الآخرين وعن أنشطة التعاون الأخرى.

٢٥٩ -وشدد وفد آخر على أهمية البرامج التي تمت صياغتها على المستوى الوطني والتي أدت فيها اليونيسيف دورا مهما بإدخالها طرقا مبتكرة من أجل تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية. وتدل نتائج التقييم على أن نجاح المشاريع يتوقف على درجة انسجامها مع الاحتياجات والأولويات الوطنية وكذلك على مدى اتساع نطاق التنسيق مع السلطات الحكومية ذات الصلة، وذلك بغية ضمان أقصى حد ممكن من استخدام جميع الموارد والقدرات المتاحة، بما في ذلك موارد وقدرات المنظمات غير الحكومية.

٢٦٠ -وشكر المدير الإقليمي الوفود على البيانات التي أدلت بها مُنوها بالدور الإيجابي الذي تؤديه اليونيسيف بالتعاون مع السلطات الوطنية والمجتمع المدني. وشدد على أن موضوع الفيروس/الإيدز يجري تناوله بوصفه مسألة ناشئة، ليس فقط في برنامج التعاون الجديد في الأردن، بل أيضا في جميع أرجاء المنطقة. وستتضمن البرامج القطرية الجديدة استراتيجيات لتثقيف الشباب والأطفال وتزويدهم بالوسائل اللازمة لمكافحة وباء الفيروس/الإيدز. وأكد للوفود أن التعاون والتنسيق مع الجهات المانحة والوكالات الأخرى يُوليان اهتماما جديا وسيجري تعزيزهما في برامج التعاون الجديدة التي يجري وضعها للمنطقة.

وسط وشرق أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، ودول البلطيق

٢٦١ -قدم المدير الإقليمي لوسط وشرق أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، ودول البلطيق تقرير المنطقة (E/ICEF/2001/P/L.56). وأوضح أنه على الرغم من أن البرامج القطرية في المنطقة لم يُجر أي منها أي استعراض لمنتصف المدة في عام ٢٠٠٠، فإن ما يزيد على ٨٠ استعراضا/تقييما هي في مرحلة التنفيذ أو هي قيد التخطيط، خلال فترة العمل ببرامج التعاون الحالية. والعديد منها يتصدى للمسائل التي تشكل شواغل ناشئة بالنسبة للحكومات واليونيسيف، بما في ذلك تدهور نظم دعم التحصين، وتناقص معدلات الانتظام المدرسي وزيادة معدلات التسرب من المدارس، والانهيار الكبير في توفير الرعاية في مرحلة الحضانة. وأضاف المدير الإقليمي أن عددا من المكاتب القطرية ذات الدورات البرنامجية القصيرة الأمد أجرى استعراضات للتقدم البرنامجي لتكون أساسا لتطوير الدورة البرنامجية المقبلة، وإن لم تتخذ شكل استعراضات رسمية لمنتصف المدة. وفي الختام، تحدث المتكلم بإيجاز عن المؤتمر الحكومي الدولي المعقود في برلين في أيار/مايو ٢٠٠١ الذي تحدث فيه ٥١ شابا من ٢٥ بلدا في المنطقة عن المسائل ذات التأثير في حياتهم.

٢٦٢ -وأشار أحد الوفود، في معرض حديثه عن الحالة في أوكرانيا، إلى أن التقرير، فضلا عن إعطائه صورة عن النتائج والدروس المستفادة، قد مكن بلده من تصحيح وتكييف برنامجه القطري. وإن الفرص متاحة لتوفير مزيد من البيانات من خلال أنشطة رصد عالمية كبرى، ولا سيما من خلال الرصد الوطني لكيفية تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وتحدث الوفد عن حالة الأطفال والنساء في بلده معربا بالأخص عن القلق إزاء حالة الشباب، ولا سيما المعوقين والأيتام، فضلا عن أسر الشباب الذين لديهم أطفال، وشبكة المراكز الاجتماعية المنشأة التي تركز على أنشطة الوقاية وإيجاد حركات تطوعية يشترك فيها الشباب.

٢٦٣ -ومع أن نفس المتحدث لاحظ الفعالية المرتفعة لأنشطة البرنامج القطري للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢، فإنه أعرب رغم ذلك عن أسفه لأن جميع البرامج، ولا سيما

برنامج شؤون الصحة والتنمية للشباب، لا تنفذ بسبب نقص التمويل. وبالإضافة إلى وضع استراتيجيات يكون من شأنها تحسين حالة الشباب في بلده، بما في ذلك المودعون بمؤسسات، والمعوقون، وأطفال الشوارع، وأولئك الذين ما زالوا يعانون من آثار حادثة تشرنوبيل، فإنه يُؤمل من اليونيسيف أن تبقى نشطة في مجال توفير المساعدة التقنية والمالية للقضاء على نقص مادة اليود عند الأطفال. وقال المتحدث إن هناك أيضا حاجة ملحة إلى تنفيذ مشاريع مشتركة بشأن وباء الفيروس/الإيدز.

٢٦٤ -وفي الرد على ذلك، نوه المدير الإقليمي بأهمية الرصد الوطني، وأقر بأن جميع البلدان في المنطقة أكملت تقارير لنهاية العقد وأنها جميعها، باستثناء بلد واحد، قدمت تقاريرها. وكانت هناك استجابة على نطاق المنطقة لاستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف نهاية العقد. وبالنسبة لوضع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، فبالإضافة إلى التركيز على رصد البيانات الوطنية، فإن اليونيسيف تعتبر أيضا أن مسألة مشاركة الشباب واتخاذ القرارات مسألة من المسائل الحيوية. ونظرا للنقص في الحصول على الملح المغذى بمادة اليود في المنطقة، فقد أعاد المدير الإقليمي التأكيد على أن التحدي الذي يشكله النقص في مادة اليود هو تحد ترغب اليونيسيف في مساعدة الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في التغلب عليه.

٢٦٥ -وأشار وفد آخر إلى تقييم عنصر تثقيف الأسرة في البرنامج القطري لرومانيا. وفضلا عن ترحيبه بهيكلية العرض لإيضاح المعوقات والدروس المستفادة، فالعرض يعتبر ممارسة جزيلة الفائدة في تحديد المجالات التي يلزم اتخاذ إجراءات بشأنها في المستقبل. وجرى حث اليونيسيف على مواصلة عملها القيم في هذا المجال، ورحب المتحدث نفسه أيضا بالتركيز على جانب الإجراءات في المستقبل لتحسين التعليم في مرحلة الحضانة. ورئي أنه ينبغي بالتعاون مع الشركاء المحليين، إيلاء عناية خاصة لتخطيط المشاريع، التي تأتي بالفائدة على الأطفال الريفيين، فضلا عن المشاريع التي لها تأثير متزايد على التعليم والتنمية في مجتمع طائفة الروما. وزيادة التركيز على إشراك الأطفال والمراهقين في المشاريع الهادفة إلى التثقيف والترويج في المجال الصحي هي أيضا مدعاة للترحيب. ورحب المدير الإقليمي بالتعليقات على الحاجة إلى زيادة التركيز على الأطفال في المناطق الريفية وكذلك على أفراد طائفة الروما. وشدد على أن تقليص التباينات الإقليمية، بما في ذلك التباينات بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، مسألة مهمة.

مكتب أوروبا

٢٦٦ -وأشار المدير الإقليمي لأوروبا إلى بعض الإنجازات التي تحققت في المنطقة العام الماضي. فأشار أولا إلى الزخم القوي الذي تقدمه الحركة العالمية من أجل الطفل لإحراز تقدم في العلاقة بين اليونيسيف والحكومات الأوروبية والمجتمع المدني وإلى ما يرتبط بذلك من الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وأفاد عن مشاورة بشأن الطفل في أوروبا وآسيا الوسطى عُقدت ببرلين في أيار/مايو ٢٠٠١ شارك فيها ٥٢ بلدا. وتمخض عن هذه المشاورة ''التزام برلين'' وهو بيان نوايا يولي أولوية أكبر لكفالة احترام جميع حقوق الطفل احتراما كاملا في أوروبا وآسيا الوسطى. وأُعرب عن الأمل في أن يشكل هذا البيان إسهاما موضوعيا في الدورة الاستثنائية. وساد توافق آراء قوي على أن المشاركة النشطة للشباب بوصفهم من أهل الرأي حسَّنت إلى حد كبير من نوعية هذه المشاورة.

٢٦٧ -وثانيا، تحدث المدير الإقليمي عن التقدم الذي أُحرز بإضفاء الطابع المهني على العلاقة بين اليونيسيف ولجانها الوطنية. وأفاد أن ''عملية التخطيط المشتركة'' قد أُنجزت

أو أنها في طور الإنجاز في ٣٠ لجنة وطنية من بين ٣٧ لجنة وأن نوعية العملية ونواتجها بدآ يتخذان منحى أفضل أكثر استراتيجية. وأضاف أن ''الفريق الدائم للجان الوطنية'' يؤدي دورا متزايد الأهمية وأنه آخذ في الاندماج التدريجي في العمليات الرئيسية للإدارة الداخلية لليونيسيف. وكشف أيضا عن إنشاء شبكات جديدة رسمية وأخرى غير رسمية من المنظمات غير الحكومية تتمحور حول ''الحركة العالمية من أجل الطفل'' وحملة ''لنقل نعم''.

٢٦٨ -وثالثا، تطرق المتكلم إلى الشراكات المحسَّنة مع المؤسسات الأوروبية الرئيسية، ولا سيما اللجنة الأوروبية ومجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وختم كلامه قائلا إن التحدي يكمن في تسريع الزخم والاستفادة من الفرص في الأشهر والسنوات المقبلة.

جيم - كفالة حقوق الأطفال في أفريقيا

٢٦٩ -أشار مدير شُعبة البرامج في عرضه الشفهي المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال إلى أن المجلس التنفيذي أكد من جديد، قبل ست سنوات، في مقرره ١٨/١٩٩٥ (E/ICEF/1995/9/Rev.1) ''التزامه القوي والمستمر تجاه أفريقيا بوصفها المنطقة ذات الحاجة الأشد والأولوية العليا''. وطلب المقرر نفسه إلى المدير التنفيذي أن يضع استراتيجيات محددة لترجمة هذه الأولوية إلى إجراءات ملموسة، وقد قُدم منذ ذلك الوقت تقريران استُرعي انتباه المجلس إليهما. وأضاف أن الهدف من هذا العرض هو تحديث هذه المعلومات والتماس التوجيه والدعم من المجلس التنفيذي لاتخاذ الإجراءات المقبلة.

٢٧٠ -وأضاف أن المؤشرات تفيد عن تحقيق تقدم طفيف في بعض المجالات من بينها القضاء شبه التام على وباء الدودة الغينية؛ وإحراز تقدم جيد في القضاء على شلل الأطفال؛ وإحراز تقدم كبير في استهلاك الملح المؤين وفيتامين ألف كمكمل غذائي وفي خفض النقص في المغذيات الدقيقة. بيد أن هذا لا ينطبق على سوء التغذية الناجم عن نقص البروتينات والطاقة ولا على معدلات سوء التغذية. وخلال هذا العقد، بقيت معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة هي الأعلى في أفريقيا جنوب الصحراء منها في جميع المناطق الأخرى. وعلاوة على ذلك، وعلى جبهة التحصين، استمر انخفاض المكاسب التي تحققت في مطلع هذا العقد بعد أن بلغ متوسط معدل التغطية في أفريقيا جنوب الصحراء عام ١٩٩٩ أقل من ٥٠ في المائة مقابل ٧٤ في المائة على الصعيد العالمي. وأضاف أن الحصبة قد توطنت في الكثير من بلدان المنطقة وأن التهاب السحايا والحمى الصفراء ما زالا يُهددان صحة وأرواح الكثير من أطفال أفريقيا. وأفاد المدير أيضا أن معدلات الالتحاق بالمدارس في أفريقيا جنوب الصحراء تقدمت بصورة جديرة بالثناء بنسبة ٦ في المائة خلال العقد، بالمقارنة مع مناطق أخرى، إلا أن الواقع يقول إن ٤٠ في المائة من الأطفال في سن الدراسة لا يلتحقون بمدارس.

٢٧١ -وحُددت في تقرير المجلس لعام ١٩٩٩ (E/ICEF/1999/12) مجموعات واضحة من الأولويات العامة لأفريقيا جنوب الصحراء. وتتضمن هذه الأولويات إعادة تفعيل الأنظمة الصحية؛ وزيادة فرص الحصول على التعليم الأساسي الجيد، ولا سيما للفتيات؛ وكبح الفيروس/الإيدز؛ وتكثيف الجهود الرامية إلى مكافحة الملاريا؛ وتحسين درجة التأهب والاستجابة لدى نشوب الأزمات؛ واختبار ''مبادرة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة'' فيما لا يقل عن ٢٠ بلدا؛ وزيادة تركيزها على تحديد أسباب الأشكال الرئيسية للعنف ضد الطفل والمرأة.

٢٧٢ -وقال المدير إن أولوية عالية قد أوليت لقدرة الأطفال على البقاء ولتحسين صحة الأم والطفل، تتمحور حول مبادرة باماكو من أجل إعادة تفعيل الأنظمة الصحية

والمشاركة المجتمعية. واعتبر أن مبادرة باماكو المطبقة في ١٣ بلدا قد حسَّنت نوعية الخدمات المقدمة والقدرة على الاستفادة من رزمة للرعاية الصحية الأساسية في ٠٠٠ ٧ مركز صحي؛ وقد تمكن بعض البلدان من تعميم تطبيقها. بيد أن نوعية الرعاية المقدمة والتغطية التي وفرتها لم تكونا بالمستوى العالي المتوقع إذ طرأت مشاكل تتعلق بتوافر الموظفين والمال وقدرة الدعم على المستوى المركزي. وفي مواجهة هذه التحديات، سعت اليونيسيف إلى التعاون مع شركاء آخرين بوصف ذلك جزءا من برامج إصلاح القطاع الصحي في ١١ بلدا. وأتاح تطبيق "الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة" بعض الوسائل الإضافية لتحسين نوعية الخدمات المقدمة على مستوى المرافق، كما تمكنت المبادرة من دعم البدء باستعمال الأدوية المناسبة كجزء من السياسات الصحية الوطنية.

٢٧٣ - وضمن إطار برنامج دحر الملاريا، أسهمت اليونيسيف، إلى جانب منظمة الصحة العالمية، إسهاما مباشرا في وضع الصيغة النهائية وإطلاق الخطط الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الملاريا في ٢٢ بلدا، ٦ منها آخذة في تعميم تطبيق برامج الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات. وأُلغيت الضرائب والرسوم في ستة بلدان، الأمر الذي خفض تكلفة الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات وزاد من قدرة الأسرة العادية على شرائها.

٢٧٤ - واستمر إيلاء الأولوية القصوى لمواجهة التحدي المتمثل في كبح الفيروس/الإيدز نظرا لما يشكله من خطر أساسي على حقوق الإنسان، كما أوليت الأولوية لتقديم المساعدة إلى الأطفال والنساء المصابين. وسُجل في أفريقيا جنوب الصحراء ما يُقدَّر بمليوني حالة وفاة عام ١٩٩٩ وحده في حين سُجل ما يُناهز ٣,٨ ملايين إصابة جديدة. وعلاوة على ذلك قد يُتوفى بحلول عام ٢٠١٠ ما يُقدر بـ ٦٥ مليون شخص من ١٩ بلدا لا أكثر لأسباب تتصل بالإيدز. وفي معظم البلدان الأشد تضررا، أخذ الإيدز يُقوض الإنجازات التي تحققت خلال عقود من الاستثمار في مجالات تطوير الصحة والتعليم والموارد البشرية. وقد سُجلت في أفريقيا جنوب الصحراء نسبة وفيات تتراوح بين ٧٠ و ٨٠ في المائة من جميع الوفيات المتصلة بالإيدز، طال ربعها الأطفال، كما أن أعداد الأيتام ستستمر في الازدياد حتى عام ٢٠١٠ على الأقل. وحقيقة الأمر أن الفيروس/الإيدز يحول حالة الأيتام إلى مشكلة مزمنة طويلة الأجل قد تمتد إلى القرن المقبل. وقد تركزت جهود اليونيسيف على ما يلي: (أ) الوقاية من انتقال عدوى الفيروس بين الشباب من خلال بذل جهود واسعة النطاق في مجالات التوعية والإبلاغ وتعليم مهارات الحياة في أوساط المدارس والمجتمعات المحلية؛ و (ب) خفض انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل وتوفير رزم خدمات أساسية للحوامل تشمل المشورة والفحص الطوعيين والسريين، والحصول على أدوية لفترات علاج قصيرة، ودعم اتخاذ خيارات مستنيرة تتعلق بتغذية الرضّع. وتركّزت جهود اليونيسيف أيضا على تعبئة جهود الدعوة على أعلى مستوى من أجل اتخاذ إجراءات سياسية.

٢٧٥ - وفي مجال التعليم، أفاد المدير أن "مبادرة تعليم الفتيات الأفريقيات" التي تنفذ بالاشتراك مع حكومة النرويج، حسّنت قدرة الفتيات على الانخراط في التعليم الابتدائي وإتمامه. وبتنفيذ هذا البرنامج زادت نسبة التحاق الفتيات بالمدرسة وضاقت الهوة بين الجنسين. واتسعت هذه المبادرة لتشمل بدعمها ٣١ بلدا في أفريقيا من بينها بلدان تُعاني صراعات مدنية. وأخذت اليونيسيف شيئا فشيئا تتبع نهجا يقدم الدعم بموجبه لإحداث تغييرات نظمية وغير رسمية وتطبيق بدائل ابتكارية تتصل بالنظام الرسمي ضمن إطار "النهج القطاعية". ورغم النجاحات النسبية التي أحرزت في قطاع التعليم، لا يزال ٤٤ مليون طفل أفريقي، منهم ٢٣ مليونا من الفتيات، خارج المدرسة حاليا. والفرصة سانحة

الآن للأخذ بالابتكارات التي أثبتت فعاليتها على المستوى المحلي ولدعم إدراجها في السياسات الوطنية بهدف زيادة القدرة على الوصول إلى جميع أطفال أفريقيا. وتأمل اليونيسيف القيام بذلك عن طريق الإسهام في حوار يتعلق بالسياسات وصوغ سياسة عامة على المستوى الوطني في سياق أهداف الألفية وبالتعاون مع ''النهج القطاعية'' و ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر'' في كل من البلدان، حسب الاقتضاء.

٢٧٦ -وأوضح أن اليونيسيف عززت قدرتها على الصعيدين القطري والإقليمي. فدمج التأهب والاستجابة لحالات عدم الاستقرار والأزمات في عملية البرمجة القطرية العادية آخذ في الازدياد. كما أن التعهدات الأساسية التي التزمت بها اليونيسيف هي تعهدات راسخة، الأمر الذي يوفّر تركيزا برنامجيا ويكفل توافر العناصر السوقية والتشغيلية والأمنية (بما في ذلك الاتصالات). وعُززت أيضا القدرة الإقليمية على الشراء والتخزين.

٢٧٧ -وفيما يتعلق بتخصيص الموارد، يعمل حاليا ٤٢ في المائة من موظفي اليونيسيف الدوليين من الفئة الفنية لصالح أفريقيا. ويتوقع أن تزيد اليونيسيف نسبة مخصصات الموارد العادية الموجهة إلى أفريقيا إلى ٤٥,٨ في المائة بحلول عام ٢٠٠٢.

٢٧٨ -ومتوسط نصيب الفرد من الدخل في أفريقيا هو اليوم أدنى مما كان عليه بنهاية الستينات كما أن المنطقة تستأثر بحصة متزايدة من الفقر المدقع في العالم. وزادت الديون الهائلة وخدمة الديون من حدة هذه المشكلة مما يُنفّر الاستثمار الخاص ويمتص موارد الميزانية الأساسية، الأمر الذي يجعل الحكومات تفتقر إلى المال أكثر من ذي قبل. ووجود هذه المشاكل أمر مسلّم به على نطاق واسع وقد برز توافق في الرأي مفاده أنه ينبغي للهدف الأساسي من المعونة أن يكون خفض الفقر. ومع ذلك، فمن باب المفارقة أن تتناقص تحويلات المعونة في وقت تبدأ فيه معالجة كثير من المشاكل.

٢٧٩ -وفيما يتعلق بمواجهة الحالات الطارئة قال المدير إنه، فيما خلا حروب الاستقلال، شهد ٢٠ بلدا أفريقيا ما لا يقل عن فترة واحدة من الصراع الأهلي منذ عام ١٩٦٠. وأضاف أن أعباء هائلة مباشرة وغير مباشرة تترتب على الصراعات الأهلية من بينها فقد الأرواح وتدمير البنية التحتية المادية (كالمستشفيات والمدارس والعيادات الطبية) وفقد القدرة المؤسساتية، ونزوح أهل الخبرة ورؤوس الأموال. وعلاوة على ذلك، فالصراعات لا تدمر البلد الذي تدور رحاها فيه فقط بل تفرض أيضا أعباء اقتصادية واجتماعية باهظة على البلدان المجاورة جراء نزوح اللاجئين وزيادة الإنفاق العسكري وخفض التجارة والاستثمار. وأكد أن جميع بلدان أفريقيا جنوب الصحراء تقريبا تستخدم الأطفال كمحاربين فعليين. وكشف أن نحو ١٨ بلدا استخدم أو يستخدم حاليا الجنود الأطفال وأن في أفريقيا جنوب الصحراء ما لا يقل عن ٤٠ في المائة من الجنود الأطفال في العالم، البالغ عددهم ٣٠٠ ٠٠٠.

٢٨٠ -وقال مدير شُعبة البرامج في ختام كلمته إنه بغية المضي قدما في جعل أفريقيا قارة صالحة للأطفال ينبغي إنشاء شراكات دائمة في شبه القارة لفترات تمتد أجيالا عدة بغية المساعدة في تحويل ثمار النمو إلى أوجه تقدم ملموسة في نوعية الحياة. وأكد أن اليونيسيف ستحافظ من جهتها على سياساتها التي تضع أطفال أفريقيا على رأس أولوياتها انسجاما مع القرارات السابقة للمجلس التنفيذي وإعلان الألفية، ومشروع الوثيقة الختامية المعنونة ''عالم صالح للأطفال''.

٢٨١ -وأعربت الوفود في معرض تعليقها على هذا العرض عن تقديرها لما تبذله اليونيسيف من جهود حثيثة ودؤوبة لكفالة حقوق الأطفال في البقاء والنماء والمشاركة والحماية في أفريقيا وأيدت بقوة الأولوية التي أولتها لأفريقيا. وأقرت الوفود أيضا بعدم إحراز تقدم كاف في المنطقة وبأن الاستثمار في الأطفال ما زال يشكل عنصرا بالغ الأهمية.

٢٨٢ -واسترعى العديد من الوفود الانتباه إلى أنه ينبغي إيلاء أهمية أكبر للجنود الأطفال ولعمالة الأطفال جنبا إلى جنب مع التعليم والفيروس/الإيدز والاتجار بالأطفال. وأشير إلى أن الفقر وقلة الاستفادة من الخدمات الاجتماعية الأساسية مسؤولان جزئيا على الأقل، عن الاتجار بالأطفال. وأبلغ عدد من الوفود عن مصادقة بلدانهم على البروتوكولين الاختياريين ١٣٨ و ١٨٢ بشأن مشاركة الأطفال في الصراعات المسلحة، وبشأن بيع الأطفال وبغائهم واستخدامهم في إنتاج المواد الإباحية، على التوالي. وطالبوا بتقديم تقارير مرحلية دورية وإجراء مناقشات بشأن الاستراتيجيات المقبلة، فضلا عن حالة التمويل الهادف إلى مكافحة عمالة الأطفال.

٢٨٣ -كما أُعرب عن القلق الشديد إزاء الفقر. وساد شعور بضرورة تيسير التخفيف من عبء الديون لكي يتسنى توجيه الموارد إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والتنمية والاستثمار في المجالات المتعلقة بالأطفال. وتنبغي معالجة الفقر بصورة شاملة من خلال "المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون"، وقد حُثّت اليونيسيف على المشاركة بنشاط أكبر في تنفيذ هذه المبادرة وفي "ورقات استراتيجية الحد من الفقر". وأعرب المتكلم عن استيائه لاستمرار تقلص المساعدة الإنمائية الرسمية.

٢٨٤ -وأعرب عدد من الوفود عن استيائه لانخفاض موارد اليونيسيف العادية وشجع الدول الأعضاء على زيادة مساهماتها في هذا المجال. كما أشارت هذه الوفود إلى حصول تقدم بسيط على المستوى العالمي باتجاه تنفيذ مبادرة ٢٠/٢٠ في المنطقة. فغالبية البلدان تستثمر نسبة تصل إلى ١١ في المائة من ميزانياتها في الخدمات الاجتماعية الأساسية، ولا يزال النصيب المخصص من "المساعدة الإنمائية الرسمية" لهذه الخدمات دون المستوى المستهدف.

٢٨٥ -ووجه عدد من المتكلمين الاهتمام إلى مسألة الميزة النسبية وإلى تحسين التعاون مع الشركاء. كما ذكر المتكلمون أن مسألة حقوق الطفل تحتاج إلى التعميم وأن هذه الحقوق لا تشهد تحسنا بالنظر على سبيل المثال إلى معدل وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات. كما دعوا إلى توفير معلومات أوسع نطاقا عن تعليم الفتيات بالمقارنة مع شركاء آخرين. وأعربت الوفود عن اهتمامها بالعمل مع اليونيسيف في مجالات "النهج القطاعية" و "ورقات استراتيجية الحد من الفقر". وذكرت هذه الوفود كذلك أن الفقر، والصحة، والتعليم، والتغذية، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، والفيروس/الإيدز، وتعليم الفتيات، وجهود اليونيسيف في الخطط الوطنية، هي أمور ينبغي أن تبرز بشكل تام في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٢٨٦ -وأعربت غالبية الوفود عن الأمل في أن يسترشد مشروع الوثيقة الختامية وخطة العمل بالدروس المستفادة بغية كفالة "النجاح في المحاولة الثانية".

٢٨٧ -وتوجه مدير شُعبة البرامج بالشكر للوفود لما أبدوه من تعليقات وتحليلات قيِّمة جدا. وأكدت المداخلات كذلك على ضرورة مواصلة إيلاء الأولوية لأفريقيا وعلى أهمية وضع مبادرات حاسمة وقيّمة ومثمرة. وأضاف قائلا إن هذا الأمر يتطلب عزما لا ينثني وجهودا جبارة من طرف

الأفريقيين أنفسهم، وكذلك من طرف شركائهم، بغية استكمال الجهد.

٢٨٨ -وستُبقي اليونيسيف ،من ناحيتها، على السياسة العامة التي تسير عليها، سياسة إيلاء الأولوية العليا لأطفال أفريقيا تمشيا مع قرارات المجلس التنفيذي والولايات التي وُضعت في إطار منظومة الأمم المتحدة. وسيجري التركيز بخاصة على مكافحة الفيروس/الإيدز والملاريا، وكذلك على التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ، وعلى دعم الأطفال في حالات النزاع المسلح. وشدد المدير على أهمية ضمان حصول الأطفال، وبخاصة الفتيات، على التعليم الابتدائي الجيد و إتمامه؛ وتأكيد الانطلاق الجيد لحياة الأطفال الأفريقيين من خلال التحصين والتدخلات المناسبة في مجال التصحاح البيئي؛ والتركيز على مسائل حماية الطفولة. وأضاف أنه توجد حاجة حقيقية بالفعل للإسراع بتخصيص الموارد اللازمة للأطفال.

٢٨٩ -ولاحظ المدير أن عددا من التدخلات يُعالج كذلك حاجة المجتمع الدولي وشركاء أفريقيا إلى إيجاد بيئة دولية تدعم التدابير الرامية إلى حفز النمو والتنمية، والحد من الفقر، والاستثمار في قطاعات الطفولة بوجه خاص. وتحدثت بعض الوفود عن ضرورة ألا يكون عبء الدين شديد الوطأة، ذلك أن هذا العبء يُقلل من التقدم باتجاه كفالة حقوق أطفال أفريقيا. وفي هذا الصدد، ستواصل اليونيسيف العمل مع جميع الشركاء على كفالة تحقيق تقدم أوسع نطاقا وأسرع وتيرة على هذه الجبهة، وذلك من خلال ''المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون'' و ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر''.

٢٩٠ -وردا على سؤال يتصل بالعلاقة بين النماء والبقاء وبشأن ما إذا كان التركيز على النماء تركيز خالص لا مجال لغيره، أشار المدير إلى أنه ذكر في عرضه لهذا البند من جدول الأعمال أن عددا من الأولويات يتجاوز مجالات البقاء البحت ليشمل النماء والحماية. ويُشكل الاتجار بالأطفال وعمل الأطفال، ولا سيما في غرب ووسط أفريقيا، بعضا من هذه المسائل، وأضاف أن اليونيسيف تشارك أكثر فأكثر في دعم الجهود المبذولة في هذه المجالات. وشدد المدير على أهمية النماء، ولا سيما التعليم، وبخاصة تعليم الفتيات، باعتباره عنصرا رئيسيا لتحقيق التقدم والقضاء على الفقر في أفريقيا. وقد ظهرت أهمية مسائل البقاء بشكل واضح من خلال الصور القاتمة التي تحدث عنها آنفا فيما يتعلق بمعدلات وفيات الرضع ووفيات دون سن الخامسة، وهي معدلات بلغت أقصاها في أفريقيا في حين يشهد التقدم باتجاه الحد من هذه المعدلات أدنى مستوى في هذه القارة دون غيرها من القارات.

٢٩١ -كما قدم مدير اليونيسيف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ردودا على بعض المسائل التي أثارها الوفود. وأشار المدير إلى منظمة الوحدة الأفريقية/المحفل الأفريقي حول مستقبل الأطفال في أفريقيا التابع لليونيسيف. و قال إنه تم إدراج كثير من الآراء التي جاءت في مناقشات دورة المجلس التنفيذي هذه في الإعلان النهائي وخطة عمل المحفل، اللذين أكدا على الفقر، والصراع المسلح، والفيروس/ الإيدز بوصفها المشاكل الرئيسية الثلاث التي تواجه غالبية الأفارقة اليوم. وقال إن الأوضاع تزداد سوءا بالفعل في بعض بلدان القارة، القارة التي تشهد من المشاكل أكثرها حدة ومن معدلات التقدم أكثرها بطئا.

٢٩٢ -وفيما يتصل بالجنود الأطفال، قال المدير الإقليمي إن هؤلاء الأطفال موجودون في جميع الجيوش تقريبا، وفي حركات التمرد على الصُعد الوطنية وغير الوطنية، وضرب مثالا بالتجربة التي نفذتها اليونيسيف في السودان بتسريح الجنود الأطفال ونقلهم جوا إلى أماكن آمنة. وأشار بخاصة إلى سرعة نسق خدمات الرعاية التي قدمها لهم كثير من

المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، فضلا عن اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، بما في ذلك خدمات تسجيل هؤلاء الأطفال. وتحاول اليونيسيف حاليا الشروع في عملية للمساعدة على إعادتهم إلى ديارهم.

٢٩٣ - وفيما يتعلق بموضوع اليونيسيف والفيروس/الإيدز في أفريقيا، ركز المدير الإقليمي في رده على الحالة في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، التي تضررت أكثر من غيرها. وقال إن النهج الذي تتوخاه اليونيسيف في معالجة هذه المشكلة نهج متطور جدا، يستند إلى الخبرة ويستفيد من التوجه الثابت بالأدلة لتنمية قدرات المجتمع المحلي حيث "الشعوب أدرى بحالها". ويُشكّل هذا النهج نقيضا للنهج العمودي المتدرج من الأعلى إلى الأسفل، ويشهد نجاحا في كثير من البلدان في كثير من المناطق الأخرى. ومن بين النتائج الرئيسية التي خلص إليها استعراض ٧٧ تقييما أن مشكلة الفيروس/الإيدز لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء مختلفة. وأوضح أن على اليونيسيف أن تضع برامج مجتمعية الأساس تُركز على تمكين المجتمع المحلي لمواجهة الفيروس/الإيدز، وتعالج في آن واحد جميع المسائل ذات الصلة مثل "انتقال الفيروس/الإيدز من الأم إلى الطفل" ووقاية الشباب من الإصابة، وأيتام الإيدز.

دال - تقرير عن الدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٩٤ - عُقدت الدورة الثالثة للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي ١٩ و ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١. وقامت عضوة اللجنة من غيانا بعرض تقرير الدورة الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/11. وأبلغت أعضاء المجلس التنفيذي أن المسألة الرئيسية المطروحة على جدول الأعمال هي "النُهج القطاعية"، وأن موظفين حكوميين رفيعي المستوى من كمبوديا وأوغندا قدموا تقارير عن حالات قطرية. وشملت المناقشة كذلك آثار "النُهج القطاعية" على برامج وعمليات وكالات الأمم المتحدة. واتفقت اللجنة بصورة عامة مع الرأي بأن هذه النهج تُساهم في إيجاد إطار أكثر تماسكا لتعاون الشركاء، وأكدت أن وكالات الأمم المتحدة لها دور هام تقوم به في دعم تخطيط هذه النهج وتنفيذها ورصدها. وتمت التوصية بتوثيق أفضل الممارسات ونشرها.

٢٩٥ - وأفادت بأن اللجنة استعرضت كذلك التقدم المحرز منذ دورتها الثانية في المجالات التالية: الحد من الوفيات والاعتلال بين الأمهات أثناء النفاس والأطفال عند الولادة، مع التأكيد على الحاجة إلى كفالة التكافؤ في الوصول إلى الرعاية الجيدة وإلى تحسين جودة الرصد؛ و صحة المراهقين ونمائهم، مع تسليط الضوء على الحاجة إلى إشراك الشباب في وضع السياسة العامة؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التسليم بالتقدم المحرز في مجال المبادرات المشتركة بين الوكالات الرامية إلى الحد من انتقال الفيروس/الإيدز من الأم إلى الطفل؛ والتحصين، مع الدعوة إلى دعم الخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال (٢٠٠١-٢٠٠٥)؛ وتنفيذ التوصيات المعنية بمتابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة + ٥)، مع وضع وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على قمة الأولويات، ولا سيما في أفريقيا وغيرها من المناطق التي ينتشر فيها الوباء. كما تم التأكيد على ضرورة التنبه إلى النمو السريع الذي تشهده معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين النساء، والاهتمام كذلك بالجهود الرامية إلى رفع وصمة العار عن كافة المصابين بهذا المرض وإزالة التمييز ضدهم.

٢٩٦ -وذكر عديد من الوفود أن لجنة التنسيق المعنية بالصحة هي آلية مفيدة لتنسيق البرامج والسياسات فيما بين منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف. وشدد أحد الوفود على أهمية تنسيق البرامج على المستوى القطري، وأثنى على ''مبادرة القضاء على شلل الأطفال'' لما أتاحته من آلية فعالة للتنسيق بين الوكالات، ودعا إلى توسيع هذه المبادرة لتشمل برامج ومجالات تعاون أخرى.

٢٩٧ -وأشار عدد من الوفود إلى أن الاستعراض المقرر لاختصاصات لجنة التنسيق المعنية بالصحة سيوفر فرصة لليونيسيف ولشركائها لكي يعيدوا تقييم جدوى اللجنة وقيمتها الإضافية، وكذلك علاقتها بغيرها من آليات التنسيق. واقترح أحد الوفود ضرورة استكشاف مسألة توسيع عضوية اللجنة وإدراج أطراف أخرى من أصحاب المصالح فيها، وبخاصة الحكومات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي. وطُلب تقديم توضيحات بشأن موقف اليونيسيف من هذه المسائل.

٢٩٨ -وأكدت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان، في كلمتها أمام المجلس، على قيمة الشراكة مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، وعلى أهمية تنسيق العمليات والسياسات البرنامجية فيما بين الوكالات الثلاث. وأشارت إلى أن أولويات العمل المشترك تشمل الحد من انتقال الإصابة بالفيروس/الإيدز بين الشباب، وتعزيز الروابط البرنامجية العملية بين صحة الأم أثناء النفاس وصحة المولود، وتحسين رصد صحة الأمهات أثناء النفاس والأطفال عند الولادة، والقضاء على كزاز الأمهات والمواليد من خلال الأنشطة المجتمعية في الأقاليم. وأشارت إلى أن ''النُهج القطاعية'' لا يمكن أن تنفذ كتصميم مبدئي على الورق، فهي تفيد في تحفيز الحكومات على تملك البرامج، وزيادة التنسيق بين المانحين، وتحسين القدرة على الإدارة والمحاسبة على المستوى المحلي.

٢٩٩ -وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها للردود التي قدمتها الوفود. وأوضحت أن لجنة التنسيق المعنية بالصحة تطورت من منتدى مخصص أساسا للمناقشات التقنية بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف إلى هيئة تنسيق مشتركة بين الوكالات. وأكدت أن هذه اللجنة هي واحدة من آليات كثيرة معنية بالتنسيق، ومن هذه الآليات أيضا ''مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية''.

٣٠٠ -وأشير إلى أن الدورة المقبلة للجنة التنسيق المعنية بالصحة ستعقد في جنيف خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٣ (انظر المرفق الثاني من المقرر ٨/٢٠٠١ للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

هاء- تجربة اليونيسيف في مجال النُهج القطاعية (SWAPs)

٣٠١- قدّم مدير شعبة البرامج تقرير ''النُهج القطاعية'' sector-wide approaches (SWAPs) وبرامج التنمية القطاعية الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/10. وأشار إلى أهمية النُهج القطاعية وأوضح مساهمة اليونيسيف في تصميمها وصياغتها وما يتعلق بها من شراكات وأنشطة متعددة القطاعات واشتراء اللوازم. وأبرزَ الدروس المستفادة، ومنها الحاجة إلى التكيف المحلي، وإدارة المرحلة الانتقالية، والأطر المالية، وتنمية الموارد البشرية. وقالت المديرة التنفيذية إن لليونيسيف دورا نشطا في النُهج القطاعية. ولاحظت أن موضوع المساءلة يطرح بعض المشاكل بالنسبة لهذه النُهج نظرا لصعوبة الإبلاغ أحيانا عن النتائج، علما بأن الإبلاغ أحد متطلبات المجلس التنفيذي.

٣٠٢- وورد في تعليقات كثير من الوفود أن التقرير غني بالمعلومات ويفيد في إبراز الفرص والتحديات المتعلقة

"بالنُهج القطاعية" وبرامج التنمية القطاعية، ويظهر مساهمة اليونيسيف في العمليات. غير أن بعض الوفود لاحظ أنه كان بالمستطاع أن يتضمن التقرير مزيدا من التركيز على موضوع الحد من الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، كان بالمستطاع إيراد مزيد من الوصف للتحديات والقيود التي تواجهها اليونيسيف. وطلب أحد المتكلمين مزيدا من المعلومات عن تجربة المنظمة فيما يتعلق بالنُهج المشتركة بين القطاعات وعن تحليل هذه التجربة، وعن كيفية تبادل الدروس المستفادة فيما بين مكاتب اليونيسيف ومع المانحين الثنائيين. وقيل إنه كان بالمستطاع أن يتناول التقرير الصلات بين "النُهج القطاعية" وأنشطة اليونيسيف البرنامجية الأخرى.

٣٠٣- ولوحظ أن الاستفادة من "النُهج القطاعية" تتحقق بالكامل بتحقق التناسق التام بين الإجراءات المالية والانتقال من الاعتماد على وكالات الأمم المتحدة إلى الملكية الحكومية. وشدد أحد الوفود على أن النُهج القطاعية لا تعني بعثرة الموارد، وإنما تشكّل بالأحرى إطارا للتنسيق. ورئي أن من الضروري توخي الحيطة في البلدان التي تتسم فيها نُظم التنمية القطاعية بالضعف ذلك أنها قد تواجه صعوبة في بلوغ أهداف النُهج القطاعية؛ وأنه ينبغي ألا تُجبر الحكومات على الأخذ بنظام النُهج القطاعية إذا لم تكن مستعدة لذلك. ولوحظ أيضا أنه يتعيّن وضع النُهج القطاعية في إطار السياسات الوطنية المتعلقة بالحد من الفقر وربطها بعملية التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٠٤- وذكر أحد الوفود أن مشاركة اليونيسيف في "النُهج القطاعية" ينبغي ألا تكون جزءا مكملا لعملية البرامج القطرية، وإنما ينبغي أن تكون العنصر الجوهري في عملية التخطيط. وأعرب وفد آخر عن خيبة أمله إزاء المبادئ التوجيهية التي وضعتها اليونيسيف للنُهج القطاعية لأنها لا تتضمن تعليمات وافية عن كيفية ربط البرامج القطرية بالنُهج القطاعية.

٣٠٥- وأشارت الوفود إلى عدد من المجالات التي يمكن لليونيسيف أن تزيد مساهمتها فيها، بما في ذلك مجال تعزيز حقوق الطفل، والرصد، والمساعدة التقنية، والتمويل بالسلة، ورسم السياسات والاستراتيجيات، ودعم مستويات العمل على الصعيد اللامركزي، وتنمية القدرات، والطوارئ، والتنسيق. وجرى التركيز على أهمية المراعاة الكاملة لحقوق الطفل في النُهج القطاعية، ودُعيت اليونيسيف إلى كفالة الاعتراف الواضح في الخطط القطاعية بالمجالات ذات الأولوية المتعلقة ببقاء الطفل وبصحة الأمهات أثناء النفاس وبتوعيتهن.

٣٠٦- وأشار عدد من المتكلمين إلى وجوب النظر في المشاركة في التمويل بالسلة على أساس كل حالة على حدة ضمانا لتحقيق المشاركة الكاملة. ولوحظ أن بإمكان النُهج القطاعية إتاحة الفرصة لتكرار الممارسات الناجحة وتنفيذها على نطاق أوسع. والتحدي الذي تواجهه اليونيسيف هو ضمان إدماج التجربة المستمدة من المشاريع الناجحة في رسم السياسات والاستراتيجيات الوطنية. ويمكن تكرار التجربة المستمدة من المشاريع الناجحة على النطاق الوطني عن طريق إتاحة المزيد من الموارد للقطاع المعني. وبما أن اليونيسيف على دراية بالعمل على الصعيدين الوطني واللامركزي، فضلا عن العمل مع الشركاء من الحكومات ومع المجتمع المدني، فإن من واجبها أن تروج لتمليك النُهج القطاعية على جميع المستويات لكفالة تنفيذها بنجاح ودون معوقات.

٣٠٧- ولاحظ أحد الوفود أن اليونيسيف كثيرا ما تكون المؤسسة الوحيدة التي تستجيب بسرعة في حالات الطوارئ

والكوارث، وحذّر في هذا السياق من أن آلية النُهج القطاعية يمكن أن تعوق هذه الاستجابة السريعة الكفؤة.

٣٠٨- ومن الضروري التسليم بحاجة المكاتب الميدانية إلى بناء القدرات على الصعيد المحلي لتمكينها من المشاركة الفعالة في النُهج القطاعية. وجرى الترحيب بإنشاء جهة تنسيق للنُهج القطاعية في المقر، ورئي أن المكاتب القطرية والإقليمية يمكن أن تستفيد من ترتيبات مماثلة.

٣٠٩- ولوحظ أنه من الصعب أن تُعزى النتائج التي تتحقق ضمن ترتيب النهج القطاعية عزوا مباشرا لمصادرها وأنه يتعيّن على المجلس التنفيذي مراعاة ذلك لدى قياس أداء اليونيسيف. وأيّدت الوفود الجهود التي تبذلها لجنة التنسيق المعنية بالصحة وشجّعت الوكالات الشقيقة المعنية بالصحة في منظومة الأمم المتحدة على الأخذ بمفهوم أكثر توحدا إزاء النُهج القطاعية.

٣١٠- وطُلب إلى المديرة التنفيذية أن تقدّم تقريرا سنويا عن النُهج القطاعية. وطُلبت معلومات إضافية عن آثار التمويل بالسلة لكل من الموارد العادية والموارد الأخرى.

٣١١- وردا على سؤال عما إذا كان هناك فرق بين استخدام ''موارد عادية'' أو ''موارد أخرى'' لمشاركة محتملة في التمويل بالسلة، أفادت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون الإدارة الداخلية والتنظيم والمالية بوجود فرق. فإذا استخدمت اليونيسيف ''موارد أخرى''، فإنه يتعيّن على المانحين الذين يتبرعون لـ ''الموارد الأخرى'' أن يحددوا لليونيسيف متطلباتهم من التقارير المالية. ولا داعي في هذه الحالة أن تقدم اليونيسيف تقارير مالية عن تلك ''الموارد الأخرى''. ولا يتجاوز الأمر تقديم تقارير موضوعية عن الأنشطة التي تم الاضطلاع بها.

٣١٢- وأكد مدير شعبة البرامج أن اليونيسيف تأخذ بجدية كبيرة موضوع ''النُهج القطاعية'' وتُسهم فيه بشكل نشط، ولربما أكثر من أي وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة. ومن بين المسائل التي أُثيرت مسألة التمويل. فلم يظهر في تقييم اليونيسيف أن عدم الإسهام في التمويل بالسلة يفرض قيودا على مشاركتها. وبالفعل، فقد أبدى العديد من الشركاء، فضلا عن البلدان نفسها، تقديرهم للطريقة التي شاركت اليونيسيف بموجبها في ''النُهج القطاعية''، وكانت مشاركة شاملة إلى حد كبير.

٣١٣- وفيما يتعلق بمدى صلة مشاركة اليونيسيف في ''النُهج القطاعية'' بالحد من الفقر وبالقضايا المتعددة القطاعات، قال مدير الشعبة إن اليونيسيف، كما ورد بوضوح في الوثيقة، أسهمت بشكل خاص في سبيل تمكين ''النُهج القطاعية'' من الوصول إلى أفقر الناس وإلى أصحاب المصلحة على صعيد القاعدة الشعبية، فضلا عن الآلية التي تتيح لها ذلك.

٣١٤- وقال إنه لا يوجد أي تعارض بين ''النُهج القطاعية'' ونهج البرنامج القطري الذي تتّبعه اليونيسيف. وبالفعل، فقد تبيّن لليونيسيف أنها تستطيع كفالة مزيد من الصلات ومن أوجه التكامل مع أطر التعاون الإنمائي الأخرى على الصعيد القطري، بما فيها أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقات الاستراتيجية للحد من الفقر وغيرها، وذلك عن طريق التعيين المبكّر لمساهمتها هي في ''النُهج القطاعية'' في إطار البرامج القطرية وفي البرامج القطرية المعانة من اليونيسيف.

٣١٥- وردا على سؤال عن مدى مشاركة اليونيسيف في ''النُهج القطاعية'' دون المشاركة في نهج السلة المشترك، أوضح مدير الشعبة أن هناك طرائق مختلفة للمشاركة، ولا سيما فيما يتعلق بالكيفية التي تدار بها الأموال من جانب الحكومة. فلمختلف الشركاء أفضليات مختلفة من حيث المساهمة وهل تكون في إطار أموال الفقراء أو الأموال

المخصصة أو الصندوق الإداري للمانح. غير أن ذلك لا يغيّر طبيعة ''النُهج القطاعية'' لأنها تتعلق بتعزيز التنسيق والالتزام بالسياسات المتصلة بالقطاعات ذات القيمة العالية، كالصحة والتعليم؛ والحد من التجزؤ؛ وتشجيع الملكية الوطنية؛ وتعزيز استدامة التعاون الإنمائي. وتشارك جميع الأطراف الفاعلة على اختلافها في تصميم ''النُهج القطاعية'' من أجل إيضاح أدوارهم. وبقدر ما يتعلق الأمر باليونيسيف، يتم تحديد الأنشطة بوضوح ضمن خطط المشاريع السنوية. وفي هذا السياق، توجه مدخلات مالية محددة لدعم هذه الخطط التي هي أيضا جزء من خطط المشاريع السنوية العامة للنُهج القطاعية. وهكذا، تستطيع اليونيسيف تحديد طبيعة النتائج المتوقع تحقيقها وتستطيع الإبلاغ عنها بالطرق المختلفة التي تنص عليها أطر المساءلة التي تقررها. وتتيح مختلف طرائق المشاركة في ''النُهج القطاعية'' هذه المرونة، وهو ما يحظى بتقدير جميع الشركاء ضمن أطر الآلية المشتركة بين الوكالات.

٣١٦- وأجاب مدير الشعبة أيضا على الأسئلة المطروحة عن المدى الذي تذهب إليه اليونيسيف في الاستعراض المنهجي لتجاربها، وعن بعض آثار التقارير السنوية، ومدى تمكن اليونيسيف من إطلاع الآخرين عبر المنظمة على نجاحاتها وطرائق عملها. وقال المدير إن عملية التعلم داخل التنظيم والدعم الذي تقدمه المنظمة إلى المكاتب القطرية يتخذان، كما جاء في التقرير، شكلا منهجيا مستقرا داخل المنظمة. فقد تم تعيين جهات تنسيق في المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري، مما يتيح تبادل المعلومات والإرشادات والدروس المستفادة عن طريق التفاعل المتواصل بين جميع جهات التنسيق. وبالإضافة إلى ذلك، وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية، تنظم اجتماعات تضم المكاتب القطرية لتبادل التحليلات المعمقة بشأن التطورات الحاصلة في مجال النُهج القطاعية. وقال إن العديد من الشركاء يدعون إلى هذه الاجتماعات وإن هذه الممارسة سوف تستمر.

٣١٧- وأشار مدير الشعبة إلى الآثار على الموارد البشرية، فقال إن رزم المواد التدريبية المستعملة في اليونيسيف للتدريب على الالتزام بحقوق الإنسان في وضع البرامج أو في إطار التوجيه البرنامجي تتضمن جوانب متصلة بكيفية مشاركة المنظمة في برامج الاستثمار القطاعي/النُهج القطاعية/ورقات الاستراتيجية للحد من الفقر، فضلا عن كيفية عمل اليونيسيف في سياق التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مع إبراز الصلة بين نهج البرمجة الذي تتّبعه اليونيسيف وكفالة التجانس في الشراكات الأوسع نطاقا. وستواصل اليونيسيف تقديم التقارير عن هذه الجوانب إلى المجلس التنفيذي.

٣١٨- وقدّم كبير موظفي البرامج، شعبة البرامج، تقريرا عن العمل الذي قام به في غانا وعن سفره إلى زامبيا للاطّلاع على تجربة هذا البلد في مجال ''النُهج القطاعية''. وذكر على وجه الخصوص أن برنامج التحصين الموسّع قد واجه صعوبات بسبب المبالغة في تطبيق عملية ''النُهج القطاعية''؛ وقد أكّدت هذه الملاحظة أيضا دراسة أجرتها حكومة هولندا في عام ١٩٩٩ حيث حذرت الدراسة من أن من شأن المبالغة في التغيير أن تؤثر بشكل سلبي على بعض البرامج الجاري تنفيذها. وتكلّم أيضا بشكل عام عن برنامج التحصين الموسّع وورقات الاستراتيجية للحد من الفقر/النُهج القطاعية والتنسيق. (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠٢/١١، للاطّلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

واو- أنشطة اليونيسيف في مجال التحصين

٣١٩- قدّمت رئيسة أنشطة التحصين تقريرا عن برامج اليونيسيف لتحسين خدمات التحصين وصحة الطفل والتخفيف من وطأة الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم

واستئصال شلل الأطفال (الوثيقة E/ICEF/2001/9). وأبرزت المسائل ذات الأهمية لبرامج اليونيسيف في هذا المجال، وتتضمن ما يلي: تعزيز تقديم خدمات التحصين المنتظم، بما فيها توفير فيتامين ألف المكمل؛ وتسريع أنشطة مكافحة الأمراض من أجل الوفاء بالتعهدات العالمية، ولا سيما في مجالات استئصال شلل الأطفال، والقضاء على إصابة الأمهات أثناء النفاس والأطفال حديثي الولادة بالكزاز، والحد من الوفيات الناجمة عن الحصبة؛ والحماية من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم في حالات الطوارئ.

٣٢٠- وأوضحت أن برامج اليونيسيف في هذا المجال تركز في الناحية الاستراتيجية على دعم التخطيط والإدارة والتنسيق وحشد الموارد؛ وتحسين الاتصالات في سبيل زيادة التوعية وخلق الطلب؛ والنفاذ إلى المجموعات التي يصعب الوصول إليها؛ وكفالة الأمن اللقاحي وسلامة التحصين. وختمت تقريرها بإبراز أهمية الأمن اللقاحي الذي يُعرّف بأنه الإمداد المستدام غير المنقطع بلقاحات متيسّرة الثمن ومن نوعية جيدة معروفة. وقالت إن اليونيسيف تتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبلدان النامية وشركاء آخرين، بما في ذلك شركات تصنيع اللقاحات، على كفالة الأمن اللقاحي. وأفادت بأن الأمانة ستقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢ عن خيارات العمل في هذا المجال.

٣٢١ -وأثنى عدد من الوفود على التقرير وعلى العمل الذي تقوم به اليونيسيف لاستعراض وزيادة تحديد دورها ومسؤولياتها في مجال التحصين. وأيد أعضاء المجلس التنفيذي مبدأ التحصين كأحد أولويات هذه المنظمة وكأمر أساسي لصحة الطفل ونمائه، وذلك لإعمال حقوق الطفل، وباعتبار التحصين من المجالات التي تتمتع اليونيسيف بخبرة فيها.

٣٢٢ -وأبرزت وفود عديدة أهمية تعزيز خدمات التحصين الاعتيادية، فضلا عن المبادرات المنفردة ذات الصلة بالتحصين مثل القضاء على داء شلل الأطفال، والقضاء على داء الكزاز لدى الأمهات والمواليد، والحد من انتشار داء الحصبة، وذلك في إطار نهج نظامي شامل، مع استمرار التركيز على التخفيض المتسارع لمعدلات وفيات الأطفال. وأدلى عدد من المتحدثين بملاحظات عن التركيز المحدود على "النهج القطاعية" في التقرير، بما في ذلك القضايا المتعلقة بعمليات الإصلاح واللامركزية في قطاع الصحة.

٣٢٣ -وذكر عدد من الوفود أن على اليونيسيف مسؤولية خاصة لكفالة بناء القدرات الوطنية من أجل دعم جهود "التحالف العالمي للقاحات والتحصين". وأثير سؤال حول تقسيم المسؤوليات بين اليونيسيف و "التحالف"، لا سيما فيما يتعلق بالاستراتيجية والتنفيذ على الصعيد القطري. وطُلبت معلومات إضافية عما للتحالف العالمي للقاحات والتحصين والصندوق العالمي للقاحات الأطفال في تأثيرات على برامج اليونيسيف، وخاصة ما إذا كان التركيز المتزايد على التحصين يصرف الانتباه والأموال أم لا عن مجالات برنامجية أخرى مثل التعليم.

٣٢٤ -وتساءل أحد الوفود عما إذا كان الاتفاق المبرم بين "التحالف العالمي للقاحات والتحصين" واليونيسيف من أجل الاستعانة بخدمات اليونيسيف في مجال الاشتراء وإدارة الصندوق العالمي للقاحات الأطفال يشمل النفقات الفعلية لتقديم هذه الخدمات. وأبرز متحدث آخر أهمية وضع التحصين ضمن السياق الأوسع لنماء الطفولة في المراحل المبكرة، وتمكين الأسر، وتقديم الدعم لمجالات برنامجية مثل التعليم الرسمي وغير الرسمي والمياه والمرافق الصحية.

٣٢٥ -وأشير إلى أنه ينبغي استخدام البنية التحتية الموجودة للقضاء على داء شلل الأطفال. كما جرى تأكيد الحاجة إلى أن توسع اليونيسيف، بوصفها رائدا عالميا في مجال التحصين، من قاعدة أنشطتها للدعوة على الصعيد العالمي والإقليمي

والقطري. ويشمل ذلك الدعوة إلى تقديم طائفة متنوعة مناسبة من الخدمات وتقديم الدعم لها وذلك من أجل النفاذ إلى الفئات التي يصعب الوصول إليها، وهي مساهمة حاسمة من جانب اليونيسيف في الصحة العامة على الصعيد العالمي.

٣٢٦ - وشُجعت شعبة الإمدادات التابعة لليونيسيف على توسيع نطاق عملها في مجال تأمين اللقاحات على الصعيد العالمي، رغم ما قيل من أن زيادة توسيع نطاق العمل هذا ليشمل سلعا أساسية أخرى ينبغي أن تنبني على الخبرة ومواطن القوة المؤسسية. ولوحظ وجود نقص على الصعيد العالمي من حيث اللقاحات المختلطة التي تقدم عن طريق ''التحالف العالمي للقاحات والتحصين'' و ''الصندوق العالمي''، وأوصي بأن تعمل اليونيسيف وغيرها من شركاء ''التحالف''، بما في ذلك أرباب صناعة اللقاحات، على زيادة استكشاف الوسائل للتعجيل بإتاحة هذه اللقاحات وتحسينها.

٣٢٧ - وردا على هذه التعليقات، أوضحت رئيسة ''أنشطة التحصين'' أن تعزيز النظام، والاستدامة، وبناء القدرات، وإعمال حقوق الطفل، عن طريق النفاذ إلى الفئات التي يصعب الوصول إليها تشكل أمورا محورية لاستراتيجيات برامج التحصين التي تطبقها اليونيسيف. ومن الضروري إدراج مسألة إتاحة خدمات التحصين ضمن ميزانيات الحكومات على جميع الصُعد، مع أنه بإمكان المانحين تمويل ذلك. وفي هذا الشأن، يمكن ربط مسألة تطوير الاستدامة ربطا وثيقا بعملية ''النهج القطاعية''. وتقر اليونيسيف أيضا بالحاجة إلى دعم هذه الأنشطة خارج قطاع الصحة، لا سيما مع عناصر المجتمع المدني، وذلك لضمان حماية جميع الأطفال ضد الأمراض التي يمكن اتقاؤها بواسطة اللقاحات. ويستوجب ذلك أمورا من بينها توسيع جهود الدعوة والاتصال.

٣٢٨ - كما أوضحت المتكلمة أن مجلس إدارة ''التحالف العالمي للقاحات والتحصين'' أصدر توصيات بشأن تخصيص أموال من ''الصندوق العالمي للقاحات الأطفال''. وقُدمت هذه الأموال، بحكم المبدأ، إلى الحكومات، وليس إلى البرامج القطرية لليونيسيف، لكي تستخدم وفقا للخطط التي تضعها لجان التنسيق الوطنية المشتركة بين الوكالات. وحدد كل شريك من شركاء ''التحالف العالمي للقاحات والتحصين'' مجالات اختصاصه الأساسية، مما ساهم في بلوغ الأهداف المشتركة للتحالف. وقالت إن برامج اليونيسيف التي ساهمت في تحقيق هذه الأهداف المشتركة تدخل تحت إشراف المجلس التنفيذي. كما قالت إن اليونيسيف كانت قد وافقت على تلقي أتعاب عن دورها في إدارة الصندوق العالمي، لتغطية تكاليف دورها، وتلقت هذه الأتعاب.

٣٢٩ - وقدّم نائب مدير شعبة الإمدادات بيانا بتغير أوضاع سوق إمدادات اللقاحات. وأوضح بأن قدرة اليونيسيف على إدارة إمدادات اللقاحات من خلال تحسين التنبؤ الطويل الأجل واستقرار التمويل أمر في غاية الأهمية. وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها لمساهمة الوفود القيمة. وقالت إن ''التحالف العالمي'' يشكل إضافة هامة لجهود التحصين العالمية، إذ أنه يأتي بشركاء جدد وعلاقات عمل جديدة. وأكدت أن النجاح في بلوغ أهداف ''التحالف'' المشتركة يتوقف على ما يضطلع به جميع الشركاء من أنشطة. ولا يحل التحالف العالمي للقاحات والتحصين محل أنشطة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في مجال التحصين، بل يكملها. وكما قيل آنفا، ستقدم الأمانة إلى المجلس تقييما كاملا للتغيرات الحاصلة في السوق في مجال الأمن من حيث اللقاحات. (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٩، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

زاي - الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي

الزيارة الميدانية لرومانيا وجمهورية مولدوفا

٣٣٠ - قدم عضو فريق الزيارة من الاتحاد الروسي تقرير الزيارة الميدانية إلى رومانيا وجمهورية مولدوفا في الفترة ما بين ٥ و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠١ (E/ICEF/2001/CRP.7). وقال المتكلم إن أعضاء الفريق اطلعوا على مشاكل البلدين واحتياجاتهما بوجه خاص، كما اطلعوا على أحوال بلدان المنطقة بوجه عام. وثمة انطباع بأن برامج التعاون التي تدعمها اليونيسيف تكمل بصورة فعالة للغاية ما يبذله البلدان من جهود لحماية أطفالهما ونسائهما، وبأن من الممكن تبادل العبر المستخلصة مع بلدان أخرى تواجه أوضاعا مماثلة. وقدم أمثلة عن التعاون بين اليونيسيف ووكالات أخرى تعمل في هذين البلدين، مضيفا أن إمكانيات التحسن متاحة في هذا المجال، لا سيما ما يتعلق بالتعاون مع مؤسسات بريتون وودز. وقال إن الزيارة ساعدت الفريق على زيادة تفهم روح التفاوض التي ستسود المؤتمرات المقبلة، وأضاف أنه من الممكن أن يكون التعاون الوثيق في هذا المجال أوثق وأقوى.

٣٣١ - وانصب اهتمام الفريق على معاينة الأنشطة في الميدان، مما مكنه من الاطلاع على البرامج التي تعد بالخير أكثر من غيرها وتفوق ما عداها من حيث الكفاءة وفعالية التكلفة. وقال إن اليونيسيف شريك يعول عليه، ويتمتع بسمعة جيدة لدى المانحين ويتوافر له موظفون فنيون في غاية الكفاءة. وقال إن الفريق ممتن لمساعدة الأمانة، ولا سيما للأمين المساعد للمجلس.

٣٣٢ - وقال أحد المتحدثين من الحكومتين المضيفتين إن السلطات كانت سعيدة بلقاء أعضاء المجلس. وقال إن وفده يشدد على الأولويات والالتزام الصارم لحكومته من أجل تحسين رفاه الأطفال والنساء. وأبرز أهمية عمل اليونيسيف وأعرب عن التقدير لآثار أنشطة اليونيسيف وفعاليتها لأنها تكمل الجهود الوطنية.

٣٣٣ - وأشار التقرير بصورة خاصة إلى الاهتمام الذي يولى للإصلاحات الجارية والدعم المقدم للأطفال المودعين في مؤسسات. كما تحدث عن إعادة هيكلة هذه المؤسسات أو استبدالها ومشاكل التخلي عن الأطفال، وحث على ضرورة التركيز على الوالدين من أجل خدمة قضايا الطفولة.

٣٣٤ - ووافق المتحدث نفسه على الحاجة إلى زيادة التعاون بين البرامج القطاعية، ملاحظا أهمية اللامركزية، وتعزيز الرصد، وكفالة إقامة قاعدة بيانات موثوقة، والاهتمام ببناء القدرات وغير ذلك. وقال في ختام كلمته إن التقرير يشكل مساهمة مفيدة لاتخاذ إجراءات.

الزيارة الميدانية إلى غامبيا والسنغال

٣٣٥ - قدم عضو الفريق من كولومبيا تقريرا شفويا عن الزيارة الميدانية إلى غامبيا والسنغال، والتي جرت خلال الفترة من ٥ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠١. وشكر أعضاء الحكومتين وبعثتيهما في نيويورك، وقال إن الفريق سُر لعمل اليونيسيف في هذين البلدين. كما شدد على أهمية العلاقات مع السلطات المحلية وقال إن أحد أكبر التحديات التي تواجهها اليونيسيف هو إقامة شراكات حقيقية. ويجري حاليا التصدي لهذا التحدي في كلا البلدين، حيث شهد الفريق حوارا صريحا مفتوحا متواصلا بشأن جميع القضايا.

٣٣٦ - وأوضح أن التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وآليات "النهوج القطاعية" من شأنها أن تساعد في توطيد علاقات بناءة. وقال إن المنظمات غير الحكومية الدولية شريكات هامة، ولكن الفريق لمس بنفسه في بعض الحالات أن هذه المنظمات كنّ منافسات بدل كونهن شريكات حقيقيات مع اليونيسيف. وفيما يخص

المنظمات غير الحكومية المحلية، قال إنها كانت أساسية لعمل اليونيسيف، لكنها كانت تبدو أحيانا وكأنها تعتبر اليونيسيف جهة مانحة لا جهة شريكة. وقال إن اليونيسيف كانت تقوم بدور حفّاز بعرضها أعمال المنظمات المجتمعية التي تسفر عن نتائج إيجابية. ورغم أن العمل على الصعيد دون القطري يمثل تحديا رئيسيا بالنسبة لليونيسيف، فقد كان المكتبان القطريان يؤديان عملا جيدا للغاية بالتعاون مع السلطات المحلية.

٣٣٧ - وفي مجال القطاع الخاص، شهد الفريق طائفة متنوعة من مستويات التعاون، ابتداء من المستوى الأساسي للغاية إلى الشراكات الشاملة. وقال إن دعم القطاع الخاص في كلا البلدين كان محدودا بصورة عامة، وإنه لا بد من استكشاف مزيد من السبل لضمان الحصول على التمويل وزيادة إمكانية التنبؤ به.

٣٣٨ - وفي كل من غامبيا والسنغال، لاحظ الفريق التزام اليونيسيف بمبدأ تولي الأمم المتحدة مهمة التعاون والتنسيق، لكن أعضاء من الفريق يعتقدون أن ثمة مجالا للتحسين. وفي مجال التعاون مع المانحين ومؤسسات بريتون وودز، لاحظت الوفود وجود عدد من البرامج الموازية؛ ولذلك، فمن الضروري إجراء بعض الترشيد.

٣٣٩ - وفي مجال المساعدة الإنسانية، زار الفريق مشاريع اعتبرها مشاريع حاسمة، غير أنها سميت خطأ لأنها لا تندرج ضمن مجال "المعونة الإنسانية أو الطارئة". أما في مجال التعليم، فقد تحقق على ما يبدو تقدم كبير، لا سيما في إتاحة مرافق صحية منفصلة في المدارس، وفي العمل على مواءمة المدارس القرآنية مع نظام التعليم العام.

٣٤٠ - وختم كلمته بالقول إن الزيارات الميدانية كانت مفيدة للغاية، وشدد على أن هذه التجربة أثرتها الآراء المختلفة التي أدلى بها كل واحد من أفراد الفريق. وقد أظهرت هذه الزيارة المزية التنافسية الواضحة لليونيسيف. وكان حضور أعضاء المجلس التنفيذي مؤشرا لشعبي غامبيا والسنغال على أن المجتمع الدولي يدعم عمل اليونيسيف دعما كاملا. وأعرب الفريق عن الارتياح للطريقة التي اغتنم بها ممثلا اليونيسيف في البلدين فرصة الزيارة الميدانية لتعزيز علاقاتهما مع الحكومتين والسلطات المحلية. وشكر موظفي اليونيسيف في الميدان وأمين المجلس التنفيذي.

٣٤١ - وأوصى أحد أعضاء الفريق، متحدثا باسمه ونيابة عن عضو آخر في الفريق، بأن تنسق اليونيسيف بمزيد من الفعالية مع المانحين الآخرين والقطاع الخاص بغرض إعادة تحديد المهام. وقال إن بعض المشاريع التي تدعمها اليونيسيف لا تندرج ضمن ولاية المنظمة، وبأن البعض من المشاريع لم يُركز على الأمهات والأطفال، بل ركز على التطور المجتمعي بصورة عامة (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٠، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

حاء - معلومات مستكملة عن العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل في عام ٢٠٠١

٣٤٢ - أحاطت المديرة التنفيذية المجلس علما بأن الحماس عم الناس في جميع أنحاء العالم ومن جميع القطاعات - ابتداء بالمسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى إلى الأطفال أنفسهم - ليسفر عن انعقاد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وأشارت إلى أن تقرير الأمين العام المعنون "نحن الأطفال: استعراض نهاية العقد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (A/S-27/3) وثيقة شاملة عميقة الدلالة تستند إلى أكثر من ١٣٥ استعراضا وطنيا لنهاية العقد، فضلا عن تقارير سابقة قدمت إلى الجمعية العامة وإلى المجلس التنفيذي لليونيسيف.

٣٤٣ - وانتهز الكثير من الوفود هذه المناسبة لتقديم الشكر إلى أمانة اليونيسيف لجهودها الموسعة في إعداد التقرير،

ولتقديم تعليقات عامة. ولوحظ أيضا أن التقرير قدم تقييما أمينا صريحا وأنه يمكن الاسترشاد به في إعداد الوثيقة الختامية، "عالم صالح للأطفال". ولاحظ عدد من الوفود أن نتائج العقد جاءت مزيجا من هذا وذاك، بحسب التوقعات، غير أن "اتفاقية حقوق الطفل" ظهرت كأهم معيار لحقوق الطفل.

٣٤٤ - وأشار كثير من المتحدثين إلى أن وجود ١٣٥ تقريرا وطنيا لا يعني التعبير عن آراء الحكومات وحدها بل وعن مدخلات الجهات الأخرى المنغمسة في عمليات استعراض تشاركية تفاعلية بدرجة عالية. وقد أتاح هذا الأمر ما أشار إليه أحد الوفود "بمرآة الطفل العالمية". وشدد كثير من الوفود على بعض سمات العمليات الاستعراضية الوطنية لبلدانهم، بما في ذلك مشاركة الأطفال. وبصفة عامة، جرت الإشادة بدرجة الجودة المهنية للعمليات التحضيرية، بما في ذلك مساهمات اليونسكو وأعمال مكتب اللجنة التحضيرية.

٣٤٥ - وأعرب بعض المتحدثين عن قلقهم لأن الافتقار إلى الموارد ينال من تنفيذ الأهداف الخاصة بالأطفال، ولأن المجتمع الدولي أخفق في الوفاء بالتزاماته فيما يتعلق بـ "المساعدة الإنمائية الرسمية" بصفة عامة، وفيما يتعلق بالنسبة المئوية المخصصة من هذه المساعدة للخدمات الاجتماعية الأساسية، بصفة خاصة. وتناول كثير من الوفود الحاجة إلى التصدي لمشكلة التمويل الإضافي والموارد الإضافية.

٣٤٦ - ولوحظ أن التقرير جوهري في مضمونه وقوي في مفاهيمه ويتوسل بنهج قائم على الأدلة. وتضمنت كشوف الحساب الختامية موجزا ممتازا للمكاسب والنواقص. كما وثّق التقرير مشكلات جديدة مثل الفيروس/الإيدز، والعنف المترلي، والأمراض العقلية، واستخدام التبغ. وكشف النهج الكلي للتقرير عنصر الاتساق بين مسائل من قبيل البيئة والصحة والنظافة ونوع الجنس. وأكد أهمية الطفولة المبكرة والأسرة وتغيرات المواقف وأنماط السلوك.

٣٤٧ - وذكر العديد من الوفود أن هناك الكثير من الدروس الهامة في التقرير، ومن ضمنها أن تكون الدعوة مصحوبة باتخاذ إجراءات؛ وأن الشراكة أمر مهم؛ وأن الاستثمار في الصحة والقطاع الاجتماعي أمر أساسي للنمو الاقتصادي؛ وأن النهج القائم على الأهداف له قيمة سياسية وعملية؛ وأن هناك احتياجا إلى مزيج من البرمجة الرأسية والأفقية.

٣٤٨ - ولاحظ بعض الوفود أن الإجراءات ذات الأولوية للمستقبل إجراءات مفيدة بشكل خاص. وينبغي للتقرير أن يشكل أساسا للتحضير للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف. غير أنه لوحظ، مع الأسف، أن التقرير لم يتطرق إلى مسألة الأطفال الذين يرزحون تحت الاحتلال الأجنبي. وجرى التشديد على أن حقوق الطفل لا تكتمل إلا بتناول حق الشعوب في تقرير المصير.

٣٤٩ - وتحدثت وفود كثيرة عن الاجتماعات الإقليمية المعقودة وعن دورها الهام للغاية في سياق الأعمال التحضيرية المؤدية جميعها إلى الدورة الاستثنائية، مثل الاجتماعات المعقودة في بيلاروس والصين وألمانيا والمغرب. وشكرت المديرة التنفيذية الوفود على المعلومات القيمة التي قدمتها وحثتها على مواصلة دعم الجهود والمناسبات المؤدية إلى الدورة الاستثنائية.

طاء - بيان رئيسة الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف

٣٥٠ - وفقا للممارسة المعتادة في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي، دعا رئيس المجلس التنفيذي رئيسة الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف إلى إلقاء كلمة في الاجتماع. فأعلنت رئيسة الرابطة أنها ستترك منصبها بعد أن أمضت فيه فترتين كاملتين. وأشارت إلى الكثير من الإنجازات التي حققتها الرابطة أثناء فترتي خدمتها، بما في ذلك إنشاء صندوق

الدفاع القانوني التابع للرابطة وصندوق إغاثة الموظفين الوطنيين في حالات الطوارئ، وتوسيع استخدام نظام أمين المظالم، وتقرير سياسية لمناوبة موظفي الفئة الفنية الدوليين. وأعربت عن أسفها لأن معنويات الموظفين لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام. وأشارت كذلك إلى اقتضاء بذل المزيد من الجهود لاستحداث بيئات عمل ملائمة للأسرة وإلى أن فرص التطوير الوظيفي لا تزال دون الكفاية، وخاصة فيما يتعلق بالموظفين الوطنيين المبتدئين.

ياء - مسائل أخرى

سلامة الموظفين وأمنهم

٣٥١ - وألقت المديرة التنفيذية بيانا بشأن سلامة الموظفين وأمنهم، فأشارت إلى أن هذه المسألة تثير قلقا متزايدا لدى المنظمة وأنها تحظى بأولوية عليا. ورغم أن الموظفين يدركون أن أعمالهم تنطوي على مخاطر وأنها قد تؤدي إلى التهلكة في بعض الأحيان، ففي الأشهر والسنوات الأخيرة تكررت أكثر من ذي قبل عمليات إلحاق الأذى عمدا بموظفي الأمم المتحدة. والأمر الذي لا يمكن قبوله بتاتا هو أن الهجوم على موظفي الأمم المتحدة لا يلقى مرتكبوه أي عقاب في معظم الأحيان. وقالت إن المسؤولية الأساسية عن كفالة سلامة الموظفين تقع على عاتق الدول الأعضاء بوصفها الحكومات المضيفة حيث يجب عليها المحافظة على القانون والنظام ضمن حدودها الوطنية.

٣٥٢ - وقالت إن اليونيسيف اشتركت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، والأمانة العامة للأمم المتحدة، في إعداد مقترحات لتقاسم التكاليف تتماشى مع التعاون الجاري بين الوكالات لدعم أعمال منسق شؤون الأمن في الأمم المتحدة. ومع ذلك فالأمن له ثمن كبير - يصل إلى ٥٣,٢ مليون دولار عن فترة السنتين التي تبدأ في عام ٢٠٠٢. وشكرت الحكومات التي ساهمت في صندوق التبرعات الذي أنشأه الأمين العام، غير أنها أشارت إلى أن اليونيسيف، وهي منظمة لديها عمليات كبيرة في الميدان، قد يتعين عليها تغطية تكاليف تتجاوز هياكل الأمن القائمة.

٣٥٣ - وأصرت على أنه يجب على الحكومات تحسين سبل الانتصاف القانوني لديها من أجل التصدي للهجمات التي يتعرض لها العاملون في مجال الشؤون الإنسانية، وتوقيع وتنفيذ "اتفاقية سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها"، والمساهمة بصورة سخية في "صندوق الأمم المتحدة لأمن موظفي الأمم المتحدة". وينبغي الاعتراف بتكاليف الأمن واعتبارها بندا دائما بالميزانية. وأعربت عن أملها في أن تولي الحكومات في الجمعية العامة المقبلة المراعاة الواجبة لمشكلة سلامة الموظفين وأمنهم.

٣٥٤ - ووافق وفدان على أن المسؤولية الرئيسية عن سلامة العاملين تقع على عاتق الحكومات المضيفة وأطراف النزاع، غير أنه يجب على الجميع أن يبذلوا قصارى جهدهم في هذا الشأن. ولما كان علم الأمم المتحدة لم يعد يُشكل ضمانا للحماية فإنه ينبغي تعزيز نظم إدارة الأمن في الأمم المتحدة وتحسين التنسيق. وأعربت الوفود عن تطلعها إلى وضع صيغة تقاسم للتكاليف وعن أملها في أن تكون هذه الصيغة صيغة عادلة وواضحة وبسيطة. وذكرت أيضا أنها تتطلع إلى مناقشة هذه المسألة في دورة المجلس التنفيذي العادية الثانية وفي الجمعية العامة. وأكدت أن تمويل الأمن لا ينبغي أن يكون تمويلا طوعيا فقط.

معنويات الموظفين

٣٥٥ - ألقت المديرة التنفيذية بيانا كذلك بشأن معنويات الموظفين. وشكرت رئيسة "الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف" على العرض الذي قدمته وعلى نشاطها ورئاستها القوية التي تركت أثرا كبيرا. وأشارت إلى أن

الرئيسة كانت أيضا شريكة فعالة في العملية المؤدية إلى الدورة الاستثنائية، وأنها كانت تساعد في تحفيز موظفي اليونيسيف.

٣٥٦ -وأردفت قائلة إن معنويات الموظفين لا تزال تتصدر قائمة الأولويات. وأضافت أنها تعمل هي وآخرون على جعل اليونيسيف أكثر اهتماما بشؤون الأسرة وأنهم يتناولون مسائل إجازات الأمومة، والتبني، وفرص عمل الأزواج. وأضافت أنه يجري الآن إعادة ترتيب الجدول الزمني للاجتماعات لتجنب عطلات نهاية الأسبوع، وأنه قد تم تشكيل فرقة عمل لدراسة المسائل المتعلقة بالحياة والعمل. ويجري أيضا تناول مسألة التنقل بين الوكالات، واعتبار مسألة الفيروس/الإيدز مسألة من صميم الموارد البشرية. وقالت إنها مددت ولاية الفريق المرجعي المعني بالروح المعنوية للموظفين لمدة سنة أخرى. ثم قالت إنه يجري توفير التدريب لتنمية مهارات الأفراد على جميع المستويات فضلا عن تنمية مهارات التفاوض لأمناء المظالم. واسترعت انتباه المجلس إلى شبكة التعلم على الإنترنت الخاصة باليونيسيف. وأشارت إلى أنه يجري الآن توسيع نطاق جداول الأعمال لمراعاة شؤون الأسرة، ضمن الأقاليم.

٣٥٧ -وأشار أحد الوفود إلى أن التدريب أمر أساسي بالنسبة لموظفي اليونيسيف، وأن ''كلية الموظفين'' في تورينو يمكن أن تفيد كثيرا في هذا المجال. وذكر وفد آخر أن مسؤوليات الحكومات المضيفة وجميع أعضاء الأمم المتحدة عن ملاحقة الجرائم المرتكبة ضد الموظفين، تحظي باهتمام متزايد. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الحكومات احترام الاتفاقيات الدولية. وطلب وفد آخر تنظيم جلسة إحاطة أثناء دورة المجلس العادية الثانية، إن أمكن، بشأن تقرير لجنة التنسيق الإدارية عن هذا الموضوع. وطلب أحد الوفود أن تنظر منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها في التكاليف الفعلية لحماية الموظفين الميدانيين حيث إن هذه المعلومات ضرورية لاتخاذ قرارات مستنيرة.

٣٥٨ -وذكر ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أن اليونيسيف تقوم بدور حاسم على مستوى الميدان لتوفير المساعدة للأطفال في عمليات اللجوء في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى أن التعاون فيما بين الوكالات أساسي لتعزيز الجهود الإنسانية وجهود بناء السلام. وفي هذا الصدد، فقد تعاونت اليونيسيف مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تعاونا ناجحا في مجالات كثيرة، ولا سيما فيما يتعلق بحماية الأطفال اللاجئين، وتعليم اللاجئين، وسلامة الموظفين وأمنهم. وأشار أيضا إلى التعاون في العمل التحضيري لعقد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.

الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

٣٥٩ -ألقت المديرة التنفيذية أيضا بيانا بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وأشارت إلى أن اليونيسيف تعتبر ''مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة'' مناسبة لخلق الوعي بشأن تأثير هذه الأسلحة على تمتع الأطفال بحقوقهم، فضلا عن إبراز أنشطة اليونيسيف في هذا المجال. وتنشط اليونيسيف في مجال حماية الأطفال من ويلات هذه التكنولوجيات، وذلك عن طريق تدخلاتها البرنامجية والدعوة العالمية والحوار السياسي، فضلا عن البحوث وجمع البيانات وتحليلها. وتشارك اليونيسيف مشاركة كبيرة في الجهود المبذولة على صعيد الوكالات، إقليميا ووطنيا، وذلك عن طريق مجموعة كبيرة من المبادرات.

٣٦٠ -وأشاد أحد الوفود بالجهود المبذولة في هذا المجال. وأشار إلى أنها مسألة ذات أهمية قصوى، وإلى أن من المؤكد أنه سيجري إلقاء الضوء، من خلال مشاركة وفده في المؤتمر

المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، على دور اليونيسيف.

الاستعراضات الوطنية لنهاية العقد

٣٦١ - وفيما يتعلق بمسألة أخرى منفصلة، لفت أحد الوفود انتباه الوفود الأخرى إلى الاستعراضات الوطنية لنهاية العقد المقدمة إلى اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وقال الوفد نفسه إن التقارير الاستعراضية هذه تتضمن معلومات مهمة جدا، وطلب إلى الأمانة أن تنظر في كيفية إتاحة هذه المعلومات للجميع، وربما أمكن لها أن تفعل ذلك في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي. واقترح الوفد أن تحلل التقارير على أساس أولويات اليونيسيف. ووافقت المديرة التنفيذية على الأهمية الكبيرة التي يمكن إعطاؤها للربط التحليلي بين التقارير، بيد أنها أشارت إلى أن ذلك أمر بالغ الصعوبة بالنظر إلى كبر حجم المعلومات. وقالت إنها ستنظر، مع ذلك، في كيفية زيادة استفادة اليونيسيف من التقارير.

تغيير مواعيد انعقاد الدورة العادية الثانية

٣٦٢ - لفت الرئيس انتباه المجلس التنفيذي إلى مشروع مقرر يتعلق بتغيير مواعيد انعقاد الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي. وأشار إلى بعض الأسباب التي دفعت إلى طلب التغيير، بما في ذلك، في جملة أمور، (أ) أن الأمانة لن يتسنى لها أن تورد الحصيلة الكاملة للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل؛ و (ب) أن المواعيد توافق مواعيد انعقاد المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية في ديربان، بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر. وقال إن جميع هذه العوامل أدت إلى انتهاء المكتب والأمانة إلى ضرورة تغيير مواعيد انعقاد الدورة العادية الثانية وتنظيمها في وقت لاحق من السنة. وأبلغ أعضاء الوفود بأن المجلس التنفيذي بحاجة إلى اتخاذ قرار بتغيير المواعيد، وهذا موضوع آخر يجري التفاوض بشأنه على نحو غير رسمي مع الأمم المتحدة. ورئي أن من الممكن عقد الدورة العادية الثانية خلال الأسبوع الذي كان مقررا فيه للمجلس التنفيذي أن يستعرض ويعتمد ميزانية السنتين المقترحة (للاطلاع على المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي، انظر المقرر ٢٠٠١/١٢، الفصل الثالث).

كاف - اختتام أعمال الدورة

٣٦٣ - في الملاحظات الختامية التي أدلت بها المديرة التنفيذية، شكرت المديرة الوفود وأشارت إلى أن المناقشات كانت ذات فائدة جمة. وقالت إن العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية هي فرصة فريدة لتجديد الطاقة وإثارة الحماس بشأن مواضيع من أجل الأطفال وهم على السواء. ولاحظت أن العديد من الوعود المعلنة قبل ١٠ سنوات في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لم تنفذ، وطلبت إلى الوفود أن تبذل جهودا خاصة لكيلا يتكرر ذلك.

٣٦٤ - وأعرب رئيس المجلس التنفيذي عن امتنانه لأعضاء المكتب لمساهماتهم الموضوعية القيمة خلال الدورة السنوية. وأعرب عن شكره للمديرة التنفيذية وباقي أعضاء الأمانة. وأشار إلى أنه سيحرص دائما على بدء الجلسات في المواعيد المحددة لها تماما، وأبلغ الوفود أنه أمكن، في هذا الصدد، في الدورة السنوية، توفير مبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار جراء زيادة كفاءة استخدام وقت الجلسات. وشجع المجلس التنفيذي على إسماع "صوت اليونيسيف" للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية في الأسبوع التالي.

الجزء الثالث

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠١

المعقودة بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

أولا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

٣٦٥ - أشار رئيس المجلس التنفيذي، في بيانه الافتتاحي، إلى أن هذه الدورة قد دمجت مع الدورة الاستثنائية للميزانية وفقا للمقرر ١٢/٢٠٠١ المتخذ في الدورة السنوية لعام ٢٠٠١. ومن بين بنود جدول الأعمال، ستركز المناقشات بصفة أساسية على بند الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ التي ستشكل إطار أنشطة اليونيسيف في مجالات البرامج والشراكات والتحالفات والدعوة والعمليات الداخلية في المقر وفي المكاتب الإقليمية والقطرية لفترة السنوات الأربع المقبلة. كما سينظر المجلس التنفيذي في ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ فضلا عن عدد كبير من التوصيات المتعلقة بالبرامج القطرية التي هي "جوهر" عمل اليونيسيف والوسيلة الرئيسية لمتابعة الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٣٦٦ - وقال الرئيس بما أن وفودا عديدة أعربت عن اهتمامها برحلة المديرة التنفيذية التي قامت بها مؤخرا إلى أفغانستان، فقد وافقت المديرة على تقديم عرض شفوي عن زيارتها (انظر الفقرات ١١٣-١١٧ أدناه). وأعلن أيضا أن رئيس مجلس الأمن سيقدم إحاطة غير رسمية إلى أعضاء المجلس التنفيذي بشأن مداولات مجلس الأمن عن الأطفال في حالات الصراع المسلح، مع التركيز بوجه خاص على غرب أفريقيا. وفي الختام، أعرب الرئيس عن ثقته في أن ينظر المجلس التنفيذي بعين الاعتبار في جميع المقترحات المقدمة وأن "يستخدم" المجلس "جميع الوسائل اللازمة لتيسير وكفالة إعمال حق كل طفل في البقاء والحماية والمشاركة والنماء".

٣٦٧ - وضمت المديرة التنفيذية صوتها إلى صوت الرئيس في الترحيب بالوفود المشاركة في الدورة. وأضافت قائلة إن اليونيسيف، في مناسبة ذكراها السنوية الخامسة والخمسين، لا تزال تلتزم بحماس باعتقاد موريس بات الراسخ بأن "رفاه أطفال العالم أمر يهم كل شخص، بدءا بالأسرة والقواعد الشعبية وانتهاء بأعلى مستويات الحكم". وأضافت أن صدى هذه الكلمات تردد الأسبوع الماضي في ذهنها أثناء رحلتها في أنحاء باكستان وأفغانستان، حيث يعمل جميع شركاء اليونيسيف في الميدان دون كلل لمساعدة المدنيين المعرضين للخطر، ومعظمهم من النساء والأطفال. وأشارت إلى الذكرى السنوية المئوية لجوائز نوبل فنوهت بتقديم جائزة عام ٢٠٠١ إلى الأمم المتحدة والأمين العام بالمشاركة، وذكّرت بالمرة التي حصلت فيها اليونيسيف على الجائزة في عام ١٩٦٥.

٣٦٨ - وقالت المديرة التنفيذية، وهي تركز حديثها على جدول الأعمال الكامل للدورة، إن الأمانة سعت في إعداد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إلى الاستجابة للمقررات السابقة، وللنصائح والطلبات من المجلس التنفيذي، بما في ذلك ما يتعلق منها بإطار التمويل المتعدد السنوات. ولاحظت أن الآونة الحالية تتسم بكثير من عدم اليقين بالنسبة للمجتمع الدولي، ولكن اليونيسيف وشركاءها - خاصة أعضاء المجلس التنفيذي - ظلوا دائما ولا يزالون يؤمنون بأن بوسعهم معا أن يغيروا العالم من أجل الطفل. وقالت إنها بالتالي على اقتناع بأنه يمكن، بمساعدة المجلس التنفيذي، أن تزداد وتيرة السعي إلى تحقيق حقوق الطفل لتبلغ مستويات عالية جديدة عند انعقاد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل في أيار/مايو ٢٠٠٢ (للاطلاع على النص الكامل للبيان، انظر الوثيقة E/ICEF/2001/CRP.9).

باء - إقرار جدول الأعمال

٣٦٩ - أُقر جدول أعمال الدورة ومواعيدها وتنظيم عملها، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/12. وتضمن جدول الأعمال البنود التالية:

البند ١: افتتاح الدورة: بيانان من رئيس المجلس التنفيذي والمديرة التنفيذية

البند ٢: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند ٣: الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

البند ٤: ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

البند ٥: المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف:

(أ) توصيات البرامج القطرية

(ب) توصيات تتعلق بتقديم موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة وتمديد ولاية البرنامج شبه الإقليمي

(ج) البرامج المشتركة بين الأقطار

البند ٦: التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

البند ٧: المسائل المالية

(أ) التقرير المالي لشعبة القطاع الخاص والبيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

(ب) التقرير المالي المؤقت لليونيسيف والبيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ والسنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

(ج) حالة تنفيذ ميزانية دعم اليونيسيف للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والأحداث ذات الصلة

البند ٨: تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

البند ٩: برنامج العمل لعام ٢٠٠٢

البند ١٠: مسائل أخرى

البند ١١: اختتام الدورة: ملاحظات مقدمة من المديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

٣٧٠ - وفقا للمادة ٥٠ - ٢ من النظام الداخلي ومرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٤٨ وفدا من الوفود المشاركة بصفة مراقب قدمت وثائق التفويض للدورة. وإضافة إلى ذلك، قدمت وثائق تفويض منظمة حكومية دولية واحدة، وهيئة واحدة من هيئات الأمم المتحدة، ومنظمتان غير حكوميتين.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

٣٧١ - عرض نائب المديرة التنفيذية لشؤون البرامج والتخطيط الاستراتيجي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (E/ICEF/2001/13، و Corr.1). وركز نائب المديرة على خمس نقاط تتسم بأهمية رئيسية في الخطة وعملية إعدادها، والنقاط هي: (أ) سعت الأمانة إلى الاستجابة إلى مقررات وطلبات سابقة للمجلس التنفيذي؛ (ب) كانت هناك عملية تشاور مكثفة داخل اليونيسيف وخارجها؛ (ج) أقرت الخطة بأهمية الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وكذلك مع الحكومات المانحة وحكومات بلدان البرامج؛ (د) كانت هناك صلات بين الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والأهداف والمقاصد الإنمائية الدولية؛ (هـ) كانت هناك مسائل متصلة بالتنفيذ العملي للخطة.

٣٧٢ - وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، أشار نائب المديرة إلى أن المجلس التنفيذي، في مناقشاته التي جرت في الدورة العادية

الأولى لعام ٢٠٠٠، كان قد طلب إلى الأمانة وضع خطة استراتيجية متوسطة الأجل تستند إلى نهج يقوم على حقوق الإنسان في وضع البرامج وعلى مفهوم الإدارة بالنتائج. وينطوي المرتكز الأول على التنفيذ الفعلي للمبادئ الأساسية المتمثلة في تحقيق مصلحة الطفل الفضلى، والعالمية، وعدم التمييز، واحترام آراء الطفل، وحق الطفل في البقاء والنماء. ويتطلب المرتكز الثاني تحديد الأهداف بوضوح من البداية، وتحسين أنظمة إدارة المعلومات، وتعيين مؤشرات كافية، واستخدام الرصد والتقييم أداتين للإدارة الاستراتيجية.

٣٧٣ - ثم قدم نائب المديرة التنفيذية لمحة موجزة عن المشاورات المستفيضة - داخل اليونيسيف؛ على مستويات المقر والمستويات الإقليمية والقطرية، ومع أعضاء المجلس التنفيذي في نيويورك وجنيف والعواصم الوطنية والمراكز الإقليمية؛ ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى-التي سبقت عرض الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على المجلس التنفيذي.

٣٧٤ -وأقر نائب المديرة التنفيذية بأن أهداف الخطة تتسم بالطموح وأن اليونيسيف لا تستطيع تحقيقها منفردة، وإنما بالمشاركة مع جهات أخرى عديدة. ويتعين على اليونيسيف أن تعتمد روح الفريق أسلوبا لعملها، وعليها أن تسعى إلى إقامة شراكات وتحالفات قوية ودائمة. وتظل البرامج القطرية على ما لها من أهمية رئيسية، بيد أن هذا التعبير عن الالتزامات الوطنية بتحسين حالة الأطفال والنساء يصاغ الآن في إطار ''التقييم القطري المشترك'' و ''إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية''، دعما للسياسات والأولويات الوطنية. وستشارك اليونيسيف في جميع برامج الاستثمار القطاعي ذات الصلة والنهج القطاعية لبناء سياسة قطاعية مؤاتية للطفل، وستسهم في ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر'' بالفكرة التي مفادها أن الحد من الفقر يبدأ بالطفل. وستسهم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل نفسها في الحد من الفقر وبلوغ الأهداف والمقاصد الإنمائية الدولية.

٣٧٥ - وإثر استعراض الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل - وهي تعليم البنات، والنماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتحصين ''المحسن''، ومكافحة الفيروس/الإيدز، وتحسين حماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال والتمييز - شدد المتكلم على أن الخطة ينبغي أن ينظر إليها كإطار استراتيجي وأن تكمل بتوجيه فني أكثر تفصيلا سيوضع قريبا. وستعتمد توصيات البرامج القطرية المقبلة على الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، كما هو الحال بالنسبة للجزء الثاني من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية، ابتداء من التقرير الذي سيقدم إلى الدورة السنوية للمجلس في عام ٢٠٠٣. وستوضع أغلبية الأهداف المحددة والمقاصد والمؤشرات على المستوى القطري كجزء من عملية البرامج القطرية.

٣٧٦ - وكان هناك توافق في الرأي واسع النطاق بين الوفود تأييدا للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. فقد كان جميع المتحدثين إيجابيين بشكل عام إزاء الاتجاه العام للخطة، بمن فيهم من أعرب عن تحفظات بشأن بعض جوانبها. وأيد عدد من الوفود نهج الخطة في البرمجة على أساس حقوق الإنسان بينما أعرب أحدهم عن تحفظاته بشأن تأكيد حقوق الطفل دون حقوق الوالدين والأسرة، مؤكدا أن تحقيق الحقوق يتم عن طريق دعم الأسر والمجتمعات المحلية. وأكد المتحدثون التكامل بين نهج حقوق الإنسان في البرمجة ونهج الإدارة بالنتائج، بالرغم من أن البعض أثار تساؤلات تتعلق بالتنفيذ العملي لنهج حقوق الإنسان. وأكد أحد الوفود أنه ينبغي من أجل إعمال حقوق الإنسان ترجمتها إلى برامج ملموسة، واستفسر آخرون عن كيفية قياس وتقييم النتائج الناشئة عن النهج الحقوقي، وشددوا على الحاجة إلى مؤشرات محددة.

٣٧٧ - وأيدت وفود كثيرة الأولويات التنظيمية الخمس المقترحة، مؤكدة أهمية تركيز اليونيسيف على عدد قليل من

الأولويات باهتمام متزايد. وقال المتحدثون إن الأولويات الخمس تعكس حرص اليونيسيف الجاد على احترام ميزتها النسبية مقارنة بشركائها واحترام الحدود التي تعنيها هذه الميزة النسبية. وقال عدة متحدثين إن الأولويات التنظيمية تجسد مساهمة اليونيسيف الواضحة في تحقيق أهداف إعلان مؤتمر الألفية والأهداف الإنمائية الدولية، رغم ما قاله البعض من ضرورة وجود صلة أوثق بين الأولويات التنظيمية والأهداف الإنمائية الدولية.

٣٧٨ - وأعربت وفود كثيرة عن تقديرها لتأكيد الخطة على مفهوم الإدارة بالنتائج، بالرغم من أن عديدين أكدوا أن اليونيسيف بحاجة إلى مواصلة صقل وتحديث مفهوم الإدارة بالنتائج، مع إيلاء اهتمام خاص للمؤشرات المحسنة واستخدامها. وذكر متحدثون كثيرون أنهم يتطلعون إلى التغييرات المتوقعة في الجزء الثاني القادم من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية بحيث يمكن فيه الإفادة والإبانة بصورة أفضل عن نهج اليونيسيف في الإدارة بالنتائج. وطلبت بعض الوفود إلى اليونيسيف مواصلة تأييدها للاستراتيجيات والتدخلات المستندة إلى أدلة. وقال بعض المتحدثين إن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل توفر إطارا للتخطيط للتقدم والاستعراض، إلا أنها لا تقدم توجيها تقنيا مفصلا بشأن أي من الأولويات التنظيمية الخمس. وقالوا إنهم يتطلعون إلى صدور وثائق توجيه تقني مفصلة لكل مجال من مجالات الأولويات الخمس. وذكرت الأمانة أنها سترتب لإجراء مشاورات تقنية لدى إضفاء اللمسات الأخيرة على مذكرات التوجيه التقني، وأنها ترحب بأية مساهمات يقدمها الموظفون الفنيون ذوو الصلة من الحكومات المعنية الأعضاء في المجلس.

٣٧٩ - ووافقت وفود عديدة على الأولويات التنظيمية والتوجه العام للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وأعربت في الوقت نفسه عن تأييدها لمركزية عملية البرامج القطرية استنادا إلى تحليل الوضع المحلي، وعن تأييدها لأهمية توخي المرونة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وذكرت بعض الوفود أن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ينبغي أن تقود عملية وضع البرامج القطرية في المستقبل. وأشار آخرون إلى الأولويات الإقليمية الواردة في المرفق الثاني من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ووافق نائب المديرة التنفيذية على أن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إطار استراتيجي وليس المقصود منها أن تكون مجموعة مفصلة من المبادئ التوجيهية لبرمجة الأولويات التنظيمية الخمس. وهناك توجيه تنفيذي قيد الإعداد، وسيعد توجيه تقني شامل مفصل لكل من الأولويات التنظيمية الخمس. وأكد المتكلم أن البرنامج القطري لا يزال محور البرمجة في اليونيسيف وأن الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هي العدسة التي ينبغي من خلالها تحليل الأوضاع. وبهذه الطريقة تقود الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل عملية وضع البرامج والمشاريع على المستويين القطري والإقليمي.

٣٨٠ - وفيما يتعلق بالميزات النسبية لليونيسيف، استفسر بعض الوفود عن شراكات اليونيسيف في أطر ''النهج القطاعية'' و ''التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية'' و ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر''. وأكد معظمها أن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ليست واضحة بالقدر الكافي في هذه المسائل، وأن اليونيسيف بحاجة إلى أن تكون جزءا من فريق، وأن تلتزم التزاما كاملا على صعيد المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني بمبدأ التعاون المشترك بين الوكالات، والتعاون مع الجهات المانحة، والمشاركة في الخطط الوطنية والقطاعية ذات الصلة لحكومات بلدان البرامج. وأكدت الوفود أن تعاون اليونيسيف ينبغي ألا يقتصر على وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المانحة والحكومات بل ينبغي أن يمتد أيضا

ليشمل المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي رد، نائب المديرة التنفيذية، أوضح النائب أن الأمانة تفهم انشغال المجلس إزاء دور اليونيسيف في مجالات التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والنهج القطاعية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، وأن المنظمة ملتزمة تماما بالمشاركة في هذه العمليات. وأضاف أنه قبل أسبوعين أرسل رؤساء الوكالات الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مذكرة إلى جميع مكاتبهم الميدانية والإقليمية مؤكدين فيها أهمية التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد سبق أن أرسلت اليونيسيف إلى مكاتبها الميدانية توجيهات بشأن المشاركة في ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر'' وجميع برامج الاستثمار القطاعية والنهج القطاعية ذات الصلة. وأشار النائب، مع ذلك، إلى أن عملية ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر'' بالذات لم تكن في كل الأحوال بالتجربة التي تقودها البلدان كما ينبغي أن تكون، بل كانت تسير في كثير من الأحيان تحت قيادة المؤسسات المالية الدولية وفي حوزتها، بدلا من أن تسير تحت قيادة حكومات بلدان البرامج وفي حوزتها.

٣٨١ - وأعربت بعض الوفود عن اهتمامها بالجوانب المختلفة للأولويات التنظيمية الخمس. واستفسر البعض عن تعليم الأولاد وعن التركيز على تعليم البنات. وطمأن نائب المديرة التنفيذية المجلس بأن تركيز اليونيسيف على تعليم البنات لا يعني التخلي عن الأولاد بل يمثل مساهمة اليونيسيف في تحقيق مبدأ ''التعليم للجميع''. وأكد أن ما هو جيد بالنسبة لتعليم البنات يكون أيضا جيدا بالنسبة لتعليم الأولاد.

٣٨٢ - وأعرب عدة متحدين عن أملهم في ألا يسفر تركيز اليونيسيف على الأولويات التنظيمية الخمس عن إهمالها للأعمال التي تضطلع بها منذ أمد بعيد في مجال المياه والتصحاح البيئي. وقال نائب المديرة التنفيذية إن المياه والتصحاح البيئي عنصر من عناصر النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة وإن اليونيسيف ستواصل دعم برامج المياه والتصحاح البيئي في إطار مجالات اختصاصها وميزتها النسبية، حيث يشير تحليل الأوضاع إلى ضرورة ذلك وحيث تسمح الموارد. وذكر متحدثون آخرون أن هناك حاجة لتوجيه تقني مفصل ومؤشرات محسنة للنماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة. وذكر أحد الوفود أن الجزء المتعلق بـ ''النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة'' غير مرض بسبب عدم وضوح المصطلحات والتدخلات المستهدفة، وليس واضحا ما ستفعله اليونيسيف أو تدعمه. وأكد بعض الوفود أهمية أن تقتصر تدخلات اليونيسيف على محاربة الفيروس/الإيدز في المجالات المتفق عليها مع شركائها الآخرين في رعاية ''برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالفيروس/الإيدز''. وقال أحد الوفود إن جزء التحصين ''المحسن'' وهو أقوى أجزاء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وينبغي أن يكون نموذجا للأجزاء الأخرى. وقالت المتحدثة من الوفد ذاته إن حكومتها تود أيضا أن يزيد التركيز على تعزيز التحصين الاعتيادي. وعلق متحدث على الحاجة إلى التمسك بالأولويات التنظيمية الخمس في البرامج العادية وبرامج الطوارئ على السواء، رغم موافقته على مبدأ تعميم نظام عمليات الطوارئ، وإلى زيادة هذا الموضوع تفصيلا في مذكرات التوجيه التقني.

٣٨٣ - وقال نائب المديرة التنفيذية إنه سيتناول المزيد من المسائل التقنية خلال المناقشات الثنائية مع وفود محددة. وأكدت المديرة التنفيذية أن اليونيسيف ستظل ملتزمة بالعمل، بالتعاون الوثيق مع الآخرين، من خلال آليات مثل التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبرامج الاستثمار القطاعية، والنهج القطاعية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، حيثما وجدت.

٣٨٤ -وقدمت نائبة المديرة التنفيذية، لشؤون العمليات الخطة المالية (الفقرات ١٧٧ إلى ٢٠٥ من التقرير) وقالت إنها خطة رباعية متجددة وإنها تستكمل سنويا وتحتوي على نتائج عام ٢٠٠٠ وتقديرات عام ٢٠٠١ وتوقعات الفترة ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥. وينبغي عدم الخلط بين الخطة المالية ورقم الزيادة المستهدف للتمويل السنوي للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ونسبته ٧ في المائة. وقالت إن التوقعات الواردة في الخطة المالية تعد أكثر تحفظا إذا قورنت بأرقام التمويل المستهدفة إذ أنها تشكل أساس اعتمادات الميزانية وتستند بالتالي إلى أحدث المعلومات الخاصة بما يحتمل تلقيه خلال فترة الخطة.

٣٨٥ -وأوضحت أن الإيراد المتوقع في عام ٢٠٠١ سيكون ١ ١٦٠ مليون دولار، وهو يزيد بمبلغ ٢١ مليون دولار عن إيرادات عام ٢٠٠٠. ومن المتوقع أن يزيد الإيراد زيادة متواضعة ليصل إلى ١,٢ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥. وبسبب ما يقع من الطوارئ يمكن أن تتجاوز الموارد الأخرى التوقعات لعام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٢ بمبلغ يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ مليون دولار. وأعربت محددا عن قلق اليونيسيف فيما يتعلق بإيرادات الموارد العادية، التي من المتوقع ألا تتجاوز ٦٢٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥ مقابل هدف تمويل قدره ٧٢٠ مليون دولار. وفي عام ٢٠٠٠، انخفض معدل الموارد العادية مقارنة بالموارد الأخرى إلى ٤٩ في المائة من مجموع الموارد. وأعربت نائبة المديرة التنفيذية عن قلقها لهذا الاتجاه الخطير، ذلك أن الموارد العادية كانت تشكل دائما نسبة ٦٠ في المائة من مجموع الإيرادات.

٣٨٦ -وأعربت عدة وفود عن قلقها بشأن الخلل المتنامي بين الموارد العادية والموارد الأخرى وأيدت بشدة الحاجة إلى زيادة الإسهام في الموارد العادية التي قالت الوفود إنها ينبغي أن تظل أساس البرامج المتعددة الأطراف. وذكر وفدان خططهما لزيادة مساهمتهما في الموارد العادية حسب هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل البالغ ٧ في المائة. وأشار بعض المتحدثين إلى أن هدف الزيادة السنوية البالغ ٧ في المائة المطلوب للوصول إلى إجمالي موارد قدره ١,٥ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥ قد يكون مرتفعا للغاية. ومع ذلك، قالت وفود أخرى إن هدف التمويل هذا يمكن تحقيقه. وبين أحد الوفود أن مسألة كفاية التمويل أصبحت أكثر أهمية من ذي قبل في سياق أحداث ١١ أيلول/سبتمبر المأساوية وشدد على الحاجة إلى تكثيف اليونيسيف جهود جمع الأموال.

٣٨٧ -وتكلم أحد الوفود عن الحاجة إلى استعراض الآثار المترتبة على زيادة المساهمات المقدمة تحت بند الموارد الأخرى مقابل تناقص مستويات الموارد العادية. وطلب متحدث إيضاحات بشأن التمويل المواضيعي. ونبه متحدث آخر إلى أن المشروطية الوحيدة للتمويل المواضيعي هي أن يكون مقصورا على الأولويات التنظيمية بحيث لا يتعارض مع خطط البرامج المحددة لكل قطر. وأكدت معظم الوفود التي تناولت هذه المسألة أهمية توفر أساس متين لتمويل الموارد العادية لضمان طابع اليونيسيف المتجرد المتعدد الأطراف.

٣٨٨ -وأعربت المديرة التنفيذية عن تقديرها لتأييد الوفود للحاجة إلى زيادة الموارد العادية التي تعتبر مهمة لتحقيق المزيد من المرونة من المنظورين البرنامجي والإداري كليهما، معربة في الوقت نفسه عن قلقها بشأن الخلل المتنامي بين تمويل الموارد العادية وتمويل الموارد الأخرى.

٣٨٩ -وعندما أعيد تقديم هذا البند من جدول الأعمال لاحقا في الدورة حتى تستطيع الوفود أن تنظر في مشروع المقرر، قدم نائب الرئيس (كولومبيا)، عرضا عن الإحاطة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، المعقودة في كارتاخينا دي إنديأس، بكولومبيا في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر

E/ICEF/2001/CRP.11). وشكرت المديرة التنفيذية نائب الرئيس لعرضه الثري وأعربت عن تقديرها لمبادرة كولومبيا، إثر الإحاطة التي قدمتها اليونيسيف للوفد الإقليمي في نيويورك، باقتراح عقد اجتماع إضافي في كولومبيا (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠٢/٢٢ للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

باء - ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

٣٩٠ - قدم المراقب المالي استعراضا عاما لميزانية الدعم المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (E/ICEF/2001/AB/L.10). وشمل الاستعراض شرح الهيكل التمويلي لليونيسيف، واتجاهات ميزانية الدعم ابتداء من فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ حتى فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، والإطار المالي لفترة السنتين، وأهداف ميزانية الدعم لفترة السنتين، والاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف والنتائج. واتبعت وثيقة الميزانية مخططا متسقا مع مخطط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وركزت على المعلومات المالية الاستراتيجية من أجل اتخاذ القرارات على أساس مستنير.

٣٩١ - وأكد المراقب المالي الطبيعة التكاملية لمقترح الميزانية، الذي كان موضوعا لمشاورات وعمليات استعراض مكثفة، كما جرى ربطه بخطط البرامج القطرية، والخطط الإدارية للمقر والمكاتب الإقليمية، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وشكلت أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل أساس المبادئ التوجيهية للميزانية ومحور صوغها واستعراضها.

٣٩٢ - ويتبين من موجز المراقب المالي للاتجاهات والنتائج الرئيسية لمقترح الميزانية، ما يلي: (أ) أن نسبة ميزانية الدعم إلى مجموع الموارد المخصصة قدرت بـ ١٩,٦ في المائة فقط، مما يشكل تراجعا عن نسبتها لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ البالغة ٢٣,٣ في المائة؛ و (ب) أن مجموع الإيرادات المتوقعة بحلول فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، قدرت بزيادة تبلغ ٤٧ في المائة مقارنة بفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧؛ و (ج) أن صافي ميزانية الدعم البالغ قدره ٤٧٨ مليون دولار، بقي على حاله على مدى ثمان سنوات منذ ١٩٩٦-١٩٩٧؛ و (د) أن إجمالي ميزانية الدعم البالغ قدره ٥٦٦,٢ مليون دولار، حقق زيادة بنسبة ٧,٤ في المائة فقط منذ ١٩٩٦-١٩٩٧؛ و (هـ) أن عدد الوظائف البالغ ٥٢٣ ٢ وظيفة سجل انخفاضا طفيفا عن عددها في ١٩٩٦-١٩٩٧ البالغ ٥٢٩ ٢ وظيفة.

٣٩٣ - وعقب الاستعراض العام لمقترح الميزانية، قدمت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون العمليات مزيدا من الشروحات وردت على تعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن ميزانية الدعم المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، كما جاءت في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.11. وأعربت عن تقدير الأمانة لتوصيات اللجنة الاستشارية المتعلقة بإدخال المزيد من التحسينات على مخطط ومحتويات وثيقة الميزانية، بحيث تظهر التحسينات في وثيقة الميزانية التالية.

٣٩٤ - وأكدت نائبة المديرة التنفيذية مجددا اهتمام اليونيسيف الخاص بالنتائج المترتبة على السياسات جراء الزيادة السريعة في الموارد الأخرى والصناديق الاستئمانية، مقارنة بالموارد العادية. وفيما يتعلق بتوصية اللجنة الاستشارية بشأن استعراض معدل الاسترداد، بغية زيادة تخفيض الدعم من الموارد العادية، أوضحت نائبة المديرة التنفيذية أن اليونيسيف ستعد ورقة للعرض على المجلس التنفيذي بعد ظهور نتائج الدراسة التي تجريها في هذا المجال وحدة التفتيش المشتركة، على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

٣٩٥ - وكانت اللجنة الاستشارية قد علقت على ضرورة الموازنة بين الطبيعة الدولية لعمل اليونيسيف وبين الاحتياجات البرنامجية وفعالية التكلفة وضرورة تكوين وتطوير خبرات محلية على أيدي مهنيين وطنيين. وقالت نائبة المديرة التنفيذية إن هذا الأمر قد استعرض بدقة في كل واحدة من الخطط الإدارية للبلدان التي تنفذ فيها برامج، مشيرة إلى أنه حدثت زيادة كبيرة في عدد المهنيين الوطنيين بشكل عام.

٣٩٦ - وردت نائبة المديرة التنفيذية على تعليقات محددة صدرت عن اللجنة الاستشارية فيما يتعلق بمقترحات الوظائف، حيث أشادت بالمعلومات التفصيلية التي قدمها المراقب المالي عن عدد الوظائف الدولية الجديدة في الفئة الفنية. وقالت إنه إذا استثنيت عمليات النقل ذات الطابع الفني من شعبة القطاع الخاص، والوظائف المحولة، فإن صافي الزيادة لا يتجاوز ١٤ وظيفة ميدانية جديدة، ذهبت ١٠ وظائف منها إلى منطقتي أفريقيا.

٣٩٧ - وقالت إنها قدمت إلى المجلس التنفيذي معلومات تفصيلية تؤكد مقترح الأمانة، المتعلق بإعادة تصنيف وظيفتي رئيس ''قسم السياسة العالمية'' ورئيس ''قسم المعلومات الاستراتيجية''، من الرتبة ف - ٥ إلى الرتبة مد - ١. وأضافت أن رئيس قسم ''السياسة العالمية'' سيتولى قيادة وتوجيه فريق متعدد التخصصات، به خبراء اقتصاديون في مجال التنمية وخبراء ومستشارون في حقل السياسات الاجتماعية ويُعنى بالأطر القانونية المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الطفل والمرأة استنادا إلى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان. وسيتولى شاغل الوظيفة قيادة عمليات التقييم والتحليل العالمية التي تجريها اليونيسيف وإعداد التقارير عن حالة الطفل، وصياغة استراتيجيات لعمل المنظمة معززة بالأدلة، للإفادة منها في توجيه المناقشات الرئيسية المتعلقة بالتنمية البشرية، والإصلاح الاقتصادي، واستراتيجيات الاستثمار الاجتماعي، بحيث تخدم مصالح الطفل المثلى.

٣٩٨ - وسيتولى رئيس ''قسم المعلومات الاستراتيجية'' مهام القيادة والتوجيه لكي تتمكن اليونيسيف من أداء دورها العالمي في رصد حالة الطفل والمرأة. وسيتعين على شاغل الوظيفة تكريس خبراته وقدراته التوجيهية لإعداد معايير الجودة وتجميع المعلومات والمعارف واستخدامها بشكل استراتيجي لإنجاز أولويات العمل الرئيسية لليونيسيف. وعلاوة على إيجاد قواعد بيانات مؤسسية موثوقة عن المؤشرات الاجتماعية الرئيسية، والتشجيع على استخدامها، سيتعين على شاغل الوظيفة تطوير فعالية المعلومات من أجل دعم جهود رصد التقدم في تنفيذ أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٣٩٩ - وأضافت نائبة المديرة التنفيذية أن الوظيفتين أساسيتان لعمل الفريق المعني بالبرامج الذي أعيدت هيكلته، وذلك لأداء دوري القيادة والتوجيه في مجالي تخصص وظيفتين، الأمر الذي أدى إلى إعادة تصنيفهما على هذا المستوى، وفقا لشروط التصنيف المعيارية التي وضعتها لجنة الخدمة المدنية الدولية.

٤٠٠ - وفيما يتعلق باهتمام اللجنة الاستشارية بعدم استخدام الأموال المخصصة لمساعدات الخبراء الاستشاريين والمساعدة المؤقتة في ''شعبة تكنولوجيا المعلومات'' لتغطية احتياجات الموظفين الدائمة، أوضحت نائبة المديرة التنفيذية أن مهام ٢٥ خبيرا استشاريا متفرغا وموظفا مؤقتا جرى تحويلها بالفعل إلى وظائف عادية. وأضافت أن الحاجة إلى توظيف خبراء استشاريين تظل قائمة على كل حال استكمالا لعمل موظفي اليونيسيف وتحقيقا لفعالية التكلفة، بسبب الطبيعة المتغيرة لتكنولوجيا المعلومات. وذكرت أيضا، أنه بمجرد تحول مبادرات تكنولوجيا المعلومات إلى عمليات عادية، يُطلب إنشاء وظائف عادية كما في السابق.

٤٠١ - وأعربت جميع الوفود التي تناولت هذا البند من جدول الأعمال عن تقديرها للمقترح، وعن إشادتها باليونيسيف لوضوح وسلامة العرض. وأعربت الوفود أيضا عن ترحيبها باستخدام مخطط الميزانية المتسق مع مخططي البرنامج الإنمائي وصندوق السكان، ما يؤدي إلى التوافق وسهولة الفهم. وأعربوا أيضا عن ترحيبهم بشكل خاص ببلوغ النمو الإسمي لصافي الميزانية حد الصفر، الشيء الذي يدل على تحقق مكتسبات من خلال تدابير الكفاءة والربط بين الميزانية والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وخفض نسبة تكاليف دعم البرامج من ٢٣,٣ إلى ١٩,٦ في المائة من مجموع الموارد. وأشادت الوفود أيضا بزياد أعداد الموظفين في أفريقيا، معربة عن تقديرها لإعادة تنظيم فريق البرامج وترفيع مستوى مهام التقييم، وأيدت ضرورة الاهتمام بأمن وسلامة الموظفين كما يظهر في اعتمادات الميزانية.

٤٠٢ - وطلب أحد المتحدثين تفسير بيانات الإسقاطات المالية لشعبة القطاع الخاص للسنوات الثلاث أو الأربع الماضية، فضلا عن السنوات الثلاث أو الأربع القادمة، على أن يعرض التفسير لدى استعراض ''شعبة القطاع الخاص'' في دورة المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. وتطرقت بعض الوفود إلى ضرورة تعزيز الصلة بين ميزانية الدعم والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأعرب أحد الوفود عن رغبته في معرفة الطريقة التي سيكفل بها ''مكتب التقييم'' أداء هذه المهمة، رغم محدودية ملاكه من الموظفين. وأكد عدد من المتحدثين ضرورة تعزيز المشاركة في العمل والتنسيق داخل وكالات ''مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية''. وشارك وفدان اللجنة الاستشارية رأيها بشأن قياس الأداء، وأشارا إلى ضرورة وجود مؤشرات، وتقارير مرحلية من قبل الأمانة. وذُكر أيضا أن التخطيط للنتائج شيء هام جدا، فضلا عن الرصد، وأنه يتعين لذلك توخي الحكمة في اختيار المؤشرات.

٤٠٣ - وأعربت عدة وفود عن قلقها لازدياد الموارد الأخرى والصناديق الاستئمانية ولعدم حدوث زيادة في الموارد العادية، وطلبت إلى الأمانة تحليل هذا الوضع والتخطيط على نحو استراتيجي لعكس هذا الاتجاه. وحث أحد المتحدثين الحكومات على زيادة تبرعاتها للموارد العادية.

٤٠٤ - وأشارت وفود إلى أن تكلفة الاسترداد بالنسبة إلى ''الموارد الأخرى'' وقدرها ٥ في المائة غير كافية لضمان عدم استخدام الموارد العادية لدعم الموارد الأخرى. وأدلى أحد الوفود بتعليق مماثل عن نسبة الـ ٣ في المائة الخاصة بالصناديق الاستئمانية، وأعرب عن تطلعه إلى أن تجري الأمانة استعراضها بعد اكتمال دراسة وحدة التفتيش المشتركة. واقترح أيضا أن يشمل الاستعراض استخدام عائد الفائدة المحققة من ''الموارد الأخرى'' غير المستعملة.

٤٠٥ - وردا على الملاحظات المتعلقة بتكلفة الاسترداد، قالت نائبة المديرة التنفيذية، كما ذكرت في مقدمتها من قبل، إن الأمانة ستقدم ورقة، عقب اكتمال دراسة وحدة التفتيش المشتركة، إلى المجلس في دورته العادية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ على الأرجح. وفي هذا السياق، أبلغت المجلس أن تحديد النسبة الحالية بـ ٥ في المائة إنما يستند إلى التكلفة الفعلية وحجم الأموال التعويضية المتوقعة من إيرادات ''الموارد الأخرى'' غير المستعملة.

٤٠٦ - وفي الختام، شكرت نائبة المديرة التنفيذية الوفود على تعليقاتها الإيجابية جدا. وأعربت عن تقدير الأمانة لتأييد الوفود للميزانية الإضافية الخاصة بأمن الموظفين. وأبلغت الوفود بأن حصة أقل البلدان نموا، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء، ستزداد باستخدام معادلة تخصيص الموارد العادية. وأضافت أن المجلس التنفيذي سيحاط علما بالأمر في عام ٢٠٠٣، حينما يُجري استعراض لمعايير تخصيص الموارد العادية. وبشأن السؤال عن ارتفاع التوقعات التمويلية لشعبة القطاع الخاص، ذكرت أنها تعود إلى تقدير تراثي فريد له

علاقة بعام ٢٠٠٢، قدره ٣٠ مليون دولار، جاء، في الواقع، أزيد كثيرا من المقدر. وأضافت أن تفاصيل إضافية ستقدم إلى المجلس، في دورته، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

٤٠٧ - وذكرت نائبة المديرة التنفيذية أن إعداد التقارير بشأن النتائج والتقييمات ستضطلع به الأمانة من خلال التقرير السنوي للمديرة التنفيذية. وأكدت مجددا مشاركة اليونيسيف النشطة في ''مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية''، بما في ذلك تولي رئاسة لجنتي إدارة الخدمات المشتركة وأماكن العمل المشتركة. وبشأن تكنولوجيا المعلومات، أضافت أيضا أن اليونيسيف تتعاون مع البرنامج الإنمائي وصندوق السكان. واستطردت قائلة إن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات نوقشت في دورة المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي/صندوق السكان، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، التي ذكر فيها أن اليونيسيف استخدمت كمعلم قياسي.

٤٠٨ - وفيما يتعلق بمسألة زيادة ميزانية الخدمات الاستشارية، أوضحت نائبة المديرة التنفيذية أن الزيادة تبلغ ٢,٣ مليون دولار فقط، وأن ما تبقى ليس سوى مبالغ منقولة من بنود أخرى في الميزانية. وقالت إن الزيادة تتعلق ببند تكنولوجيا المعلومات وإنها خاصة بمشروع للمحفوظات والصيانة. وبشأن مسألة معدل الشواغر الذي لاحظته اللجنة الاستشارية، أوضحت النائبة أن المعدل الفعلي للشواغر ونسبته ٩ في المائة مقابل نسبة ٦ في المائة المعتمدة في الميزانية، شيء مؤقت ومقصود على ضوء عملية إعادة تنظيم فريق البرامج بالمقر (للاطلاع على القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٣).

جيم - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف

مقدمة

٤٠٩ - قدم مدير شعبة البرامج استعراضا عاما لتوصيات البرامج القطرية المعروضة على المجلس للموافقة عليها، وعددها ٦٤ توصية. ويرد موجز للتوصيات في الوثيقة المعروفة بشكل غير رسمي باسم الوثيقة ''الجامعة'' (E/ICF/2001/P/L.73). وقال إن توصيات البرامج القطرية تمثل نطاقا واسعا من النهوج الاستراتيجية لتعاون وشراكات اليونيسيف، وأنها تعكس أحوال الأطفال والنساء الشديدة التباين في البلدان والمناطق المختلفة. وأورد المدير أيضا تفاصيل بعض الملامح البارزة المشتركة بين جميع التوصيات، وهي: (أ) أن مناقشات الاستراتيجية القطرية نظمتها الحكومات، بمشاركة واسعة من كثير من الشركاء التعاونيين الآخرين؛ و (ب) أن التوصيات وضعت في إطار النهج الحقوقي، باتجاه تأكيد الاستراتيجيات المتعددة القطاعات التي تركز على الرعاية والبقاء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعلم في مرحلة الطفولة المتوسطة، والنماء والمشاركة في مرحلة المراهقة؛ و (ج) أن البرامج القطرية استرشدت بالتقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما وجدت؛ (د) أن التوصيات استهدفت توضيح أبعاد تعاون اليونيسيف وكيف يؤدي إلى دعم ورقات استراتيجية الحد من الفقر، والنهج القطاعية، والإصلاحات القطاعية الأخرى، حسب الاقتضاء.

٤١٠ - وأشار المدير إلى أن هناك عددا من المجالات المهمة التي بإمكان اليونيسيف، من خلال برامج التعاون الجديدة، أن تبذل فيها جهودا عاجلة لمساعدة أشد الأطفال والنساء تعرضا للخطر. ومن هذه المجالات وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والعمل، على نطاق أوسع من ذي قبل، على دمج العناصر البرنامجية مع أنشطة التعاون التي تقوم بها الأمم المتحدة، إذ من شأن ذلك تعزيز القدرات وإمكانية التأهب للاستجابة لحالات عدم الاستقرار والأزمات؛ وتعزيز الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، وفق المقتضى، والاهتمام، على الأخص، بتناول مسألة الخدمات الأساسية، ونوع الجنس وحقوق الإنسان وصلتها بالفقر؛ ومسائل

البقاء المعززة بالتحصين ''المحسن'' وأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المتعلقة بالنماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة. وشدد المدير على أن جميع برامج التعاون تناولها مزيد من الصقل في أعقاب دورة المجلس التنفيذي لشهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، شمل على الأخص زيادة تدقيق بيانات الأهداف والنتائج المتوقعة، وتفصيل العناصر البرنامجية، وتحديد مؤشرات قياس التقدم.

٤١١ -وأشار المدير أيضا إلى طلب توفير موارد عادية إضافية لـ ٢٢ بلدا لبلوغ مستويات التخطيط المتوخاة لتوفير الموارد العادية للمراحل النهائية من الدورات البرنامجية التي وافق عليها المجلس في السنوات السابقة، وتمديد أحد البرامج دون الإقليمية، حسبما تتضمنه الوثيقة E/ICEF/2001/P/L.72.

٤١٢ -وعلق أحد الوفود على العرض الذي قدمه المدير. فأعربت المتكلمة عضوة الوفد عن رأي مفاده أن الإجراءات الموحدة لاعتماد البرامج القطرية ومواءمة الدورات البرنامجية بين الصناديق والبرامج تشكل عناصر مهمة جدا لتعزيز الاتساق بين البرامج القطرية، استنادا إلى نظام ''التقييم القطري المشترك'' و ''إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية''. ولذا فإن الوفد يرحب بقرار المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان الصادر في حزيران/يونيه من هذه السنة والقاضي بوضع إجراءات جديدة لاعتماد برامجهما القطرية تكون شبيهة بإجراءات اليونيسيف. ويؤمل في أن يعتمد المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إجراءات مشابهة. ويولي الوفد أهمية كبيرة للتنفيذ الموضوعي لمقرر المجلس التنفيذي لليونيسيف ١٩٩٥/٨ (E/ICEF/1995/9/Rev.1) بشأن عملية البرمجة القطرية لليونيسيف، ولا سيما لمسألة حرص المكاتب الإقليمية على الإشراك المبكر للجهات ذات الصلة في مناقشة الأولويات والاستراتيجيات قبل مناقشة المذكرة القطرية في المجلس التنفيذي. وقالت إن وفدها يرغب، كما ذُكر في مناسبات سابقة، في أن تكون هذه المشاركة على المستوى القطري شاملة للغاية وأن تتيح المجال لإجراء حوار موضوعي بين المكاتب الميدانية وأعضاء المجلس التنفيذي في إعداد البرنامج القطري.

٤١٣ -وأشارت المتحدثة أيضا إلى أهمية ضمان مراعاة التعليقات التي أدلى بها المجلس بشأن المذكرات القطرية في الدورة العادية الأولى لدى وضع توصيات البرامج القطرية في صيغتها النهائية. وذكرت أن وفدها، هو ووفود أخرى عديدة، أعربوا عن قلقهم، في معرض مناقشة المذكرات القطرية في كانون الثاني/يناير، إزاء عدم وجود إشارة، أو محدودية الإشارة، إلى الشراكات مع الأطراف الإنمائية الأخرى في الميدان، بما في ذلك مشاركة اليونيسيف في عمليات ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر'' و ''النهج القطاعية''. وقالت إن تعليقات المدير على الموضوع كانت مدعاة لتشجيعها، وقد سرها أن تلاحظ أن بعض توصيات البرامج القطرية، المعروضة على المجلس، وليس كلها بالقطع، تضمنت مزيدا من المعلومات المفصلة عن الشراكات. ولكن ما زال المجال متاحا لإجراء تحسينات فيها. وقد حُثت اليونيسيف على التركيز على هذه المسألة وعلى أن تدرج في جميع البرامج القطرية الجديدة وصفا أكثر شمولية للشراكات القائمة في المجالات البرنامجية المقترحة، وأن يعقب ذلك إجراء تحاليل أكثر تفصيلا لكيفية اعتزام اليونيسيف استخدام هذه الشراكات كأدوات في سعيها لتحقيق الأهداف البرنامجية. ويؤمل أيضا في أن يكون هذا جزءا من المناقشات المتعلقة بالمذكرات القطرية في دورة المجلس التنفيذي لشهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وأن تجري مناقشة على درجة أكبر من الموضوعية والتفاعل بشأن البرامج القطرية الفعلية.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٤١٤ -عرض المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي توصيات البرامج القطرية الإحدى عشرة الواردة من المنطقة والمقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافق عليها. ومن ضمنها تسع توصيات كاملة لإريتريا وإثيوبيا وليسوتو وملاوي وموزامبيق وناميبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا (E/ICEF/2001/P/L.1/Add.1-E/ICEF/2001/P/L.7/Add.1 و Corr.1 و E/ICEF/2001/P/L.8/Add.1 و E/ICEF/2001/P/ L.9/Add.1، على التوالي)؛ ومقترحان قصيرا الأمد لبوروندي وجزر القمر (E/ICEF/2001/P/L.57 و E/ICEF/2001/P/L.58، على التوالي).

٤١٥ -وأبرز المدير الإقليمي الخصائص المشتركة للبرامج القطرية الأحد عشر، مشددا على أن اليونيسيف قد وسعت نطاق تحالفاتها وشراكاتها في المنطقة مع الجامعات والبرلمانيين والقطاع الخاص والشباب والأطفال. وبالنسبة للتطورات المتعلقة بـ ''التقييم القطري المشترك'' و ''إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية''، أفاد المدير الإقليمي أنه في البلدان التي يجري الربط فيها بين عمليات ''ورقات استراتيجية الحد من الفقر'' و ''إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية''، كما هي الحال في جمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق، فإن هذا الربط يساعد على تحديد دور منظومة الأمم المتحدة في جدول أعمال التنمية الوطنية. وقال أيضا إن جميع البلدان قدمت تقاريرها إلى لجنة حقوق الطفل، وإنه قد جرت الإفادة من الملاحظات الختامية في إعداد توصيات البرامج القطرية. وأشار في النهاية إلى أن توصيات البرامج القطرية الإحدى عشرة تضمنت الأولويات الثلاث العليا التي حددتها اليونيسيف للمنطقة وهي: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والملاريا؛ والتأهب للطوارئ والاستجابة لها.

٤١٦ -وفيما يتعلق بتوصيات البرنامج القطري **لإثيوبيا**، أشار أحد الوفود إلى أن الشاغل الرئيسي الذي أُثير السنة الفائتة بشأن صحة الأم أثناء النفاس قد عولج في البرنامج القطري. وفيما يتعلق بالقضاء على شلل الأطفال، قال الوفد نفسه إن الالتزامات المالية والسياسية الحكومية تعتبر عاملا حاسما إذا ما أُريد للجهود المكثفة المزمعة أن تنجح. وأضافت المتكلمة عضوة الوفد أن مؤشرات قياس أثر البرنامج القطري تحتاج، على العموم، إلى مزيد من التطوير.

٤١٧ -وأسفت المتحدثة نفسها لعدم معالجة توصيات البرنامج القطري **لليسوتو** لموضوع وباء الفيروس/الإيدز، فرد المدير الإقليمي قائلا إن البرنامج القطري لليسوتو، على العكس من ذلك، يركّز بشكل كامل على الفيروس/الإيدز في إطار القطاعات المختلفة. وكما جاء في الفقرة ١٦ من توصية البرنامج القطري: ''... فإن البرامج تعالج ثلاثا من مراحل نماء الطفل: مرحلة الطفولة المبكرة؛ ومرحلة الدراسة الابتدائية؛ ومرحلة المراهقة. وسيعالج كل من هذه البرامج المسائل المتصلة بـ ... تأثير الفيروس/الإيدز ...''.

٤١٨ -وفيما يتعلق بتوصيات البرنامج القطري **لموزامبيق**، أشار وفد البلد إلى أن برنامج التعاون هذا يدخل في عداد أكبر البرامج في أفريقيا. وذكر أن الكثير قد تحقق، ولكن التحديات ما زالت كبيرة. وأعرب عن تقديره للجهود التعاونية التي توظفها اليونيسيف في إعداد البرنامج القطري، والتي شاركت فيها الحكومة وجميع شركاء التنمية. وهذا التعاون بالذات كان عاملا أساسيا في الاستجابة لاحتياجات ضحايا الفيضانات في عامَي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، لا سيما النساء والأطفال.

٤١٩ -وفيما يتعلق بتوصية البرنامج القطري **لجنوب أفريقيا**، قال أحد الوفود إن البرنامج القطري المقترح يبدو مفرطا في طموحه نظرا لمحدودية الموارد المتاحة لليونيسيف

ولشدة وباء الفيروس/الإيدز. ورد المدير الإقليمي قائلا إن بعض المانحين أبدى رغبة في توفير موارد إضافية كبيرة للتصدي للفيروس/الإيدز.

٤٢٠ -وذكر أحد المتكلمين، في معرض تعليقه على البرنامج التعليمي في **جمهورية تنزانيا المتحدة**، أنه قد يكون ملائما أن تعمل اليونيسيف لا على مستوى المجتمع المحلي وحسب بل وعلى المستوى الوطني أيضا، في سياق "النهج القطاعي" ذي الصلة.

٤٢١ -وعلّق وفدان على توصية البرنامج القطري **لزامبيا**. فأعربت المتحدثة الأولى عن امتنانها للدرجة العالية من التعاون بين اليونيسيف ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والتعاون الياباني في المحافظة على مستويات عالية من التغطية التحصينية. وأشادت أيضا باستجابة اليونيسيف لموضوع وباء الفيروس/الإيدز، ولا سيما منع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، وتثقيف الأنداد في شأن الفيروس/الإيدز، والدعوة إلى زيادة العمل من أجل الشباب، ودعم الأيتام وغيرهم من الأطفال المعرضين. وفي مجال التغذية، اقترحت المتحدثة أن تنتقل اليونيسيف من توفير المقويات بالعناصر المغذية الدقيقة إلى إغناء الأغذية. ورد المدير الإقليمي قائلا إنه قد أُنشئ نظام للرصد لقياس مدى التقدم الذي تحرزه كل سنة صناعة الأغذية في المنطقة، أي لمعرفة ما إذا كانت الصناعة قد وصلت إلى مستوى من التطور يسمح بالشروع بمبادرة إغناء الأغذية.

٤٢٢ -وقال المتحدث في الوفد الثاني إنه لا يوجد فيما يبدو أي تعاون من جانب اليونيسيف فيما يتعلق بالنهج القطاعية. ورد المدير الإقليمي قائلا إن زامبيا، على العكس من ذلك، هي أفضل مثل في المنطقة على ضلوع اليونيسيف بشكل حقيقي وفعال في تطوير النهج القطاعية في مجالَي الصحة والتعليم. وهذا يظهر في الفقرة ٢٤ من توصية البرنامج القطري التي تنص على ما يلي: "... تعتزم اليونيسيف مواصلة مشاركتها النشطة في تطوير النهج القطاعية وآليات الرصد والتخطيط المشتركة لضمان التأكيد على مبادئ حقوق الإنسان وإدماجها الكامل في صلب الخطط والأنشطة، حسب المقتضى".

٤٢٣ -وترد التوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٤.

غرب ووسط أفريقيا

٤٢٤ -عرض المدير الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا توصيات البرامج القطرية الإحدى عشرة الواردة من المنطقة والمقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها. ومن ضمنها تسع توصيات كاملة لغابون وغامبيا وغينيا وغينيا الاستوائية ونيجيريا وجمهورية أفريقيا الوسطى وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وتوغو (E/ICEF/2001/P/L.10/Add.1-E/ICEF/2001/P/L.18/Add.1، على التوالي)؛ وبرنامجان قصيرا الأمد لكوت ديفوار وسيراليون (E/ICEF/2001/P/L.59 و E/ICEF/2001/P/L.60، على التوالي).

٤٢٥ -ووصفت المديرة الإقليمية، لدى عرضها لتوصيات البرامج القطرية، السياق الذي جرى إعدادها فيه. فالبلدان الأحد عشر تضم ٨١ مليون طفل، أي أن ما يزيد على نصف السكان هم أقل من ١٨ سنة في كل غرب ووسط أفريقيا. وقالت إن الفقر وعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وتزايد انتشار وباء الفيروس/الإيدز تشكل جميعها جزءا من الخلفية المؤسفة التي يجري فيها إعداد توصيات البرامج. ومع ذلك، فقد تحققت بعض الإنجازات المهمة لمصلحة الطفل، بما في ذلك توحد الموقف الأفريقي من التحضيرات الجارية لعقد دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل، وحملة "قُل نعم للأطفال"، ونشوء فهم

مشترك لموضوع الاتجار بالأطفال، والمواءمة الناجحة لتدقيقات عدد من أيام التحصين الوطنية.

٤٢٦ -وأعرب الوفد القطري **لكوت ديفوار** عن تقديره لبرنامج السنة الواحدة القصير الأمد، الذي من شأنه أن يمكّن البلد من اللحاق بالتطور في العديد من المجالات الإنمائية. وقد أنشأت الحكومة وزارة جديدة، من صلاحياتها التركيز على الفيروس/الإيدز، كما وضعت خطة تأمينية جديدة للمساعدة على تغطية النفقات. وكانت الحكومة قد وقّعت مؤخرا اتفاقيتَي منظمة العمل الدولية رقمي ١٣٨ و ١٨٢ المتعلقتين بأوضاع العمل المضرة بالأطفال. ووقّعت كوت ديفوار أيضا اتفاقات ثنائية مع بلدان مجاورة بشأن الاتجار بالأطفال. واتخذت الحكومة كذلك خطوات لتحسين الأوضاع الإدارية منذ انتخابات أواخر عام ٢٠٠٠.

٤٢٧ -وأقر أحد الوفود، في معرض تعليقه على توصيات البرنامج القطري **لغامبيا**، بالإنجازات المهمة التي تحققت في البلد في مجالَي الصحة والتعليم، فضلا عن إعادة إحياء نظام الرعاية الصحية الأساسية من خلال مبادرة باماكو. وقال المتحدث إن الملاريا لا تزال من الأخطار الكبرى التي تهدد الأطفال ودعا إلى التنفيذ الكامل لخطة دحر الملاريا. وقال إن هناك حاجة إلى مزيد من الأموال لضمان إمكانية الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بحقوق الطفل. وأعرب المتحدث عن امتنانه للجهود التي تبذلها اليونيسيف مع جميع الشركاء لزيادة التأهب للطوارئ.

٤٢٨ -وفيما يتعلق بتوصية البرنامج القطري **لغينيا**، قال وفد البلد إن البرنامج القطري المقترح يعكس الحقائق السائدة في البلد في فترة ما بعد الصراع، بما في ذلك التشريد الداخلي للسكان. وامتدح المتكلم أهداف البرامج كما وردت في الفقرة ١٣ من التوصية. وقال إن الوثيقة اهتمت كذلك بالتنشيط الاقتصادي الذي ما فتئت الجهود تسعى إلى تحقيقه منذ عام ١٩٨٥. كما راعى البرنامج الجديد عوامل من قبيل عدم الاستقرار في المنطقة الفرعية، وكذلك وباء الحمى الصفراء، ومدى استحقاق غينيا للانتفاع بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وأشاد المتكلم باليونيسيف لإسراعها بفتح مكتبين فرعيين استجابة لضرورات الأزمة الإنسانية التي جدت في عام ٢٠٠٠، وأعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه أطراف أخرى مثل حكومات أيرلندا والدانمرك والمملكة المتحدة واليابان. وطلب المتكلم إلى المانحين الموافقة على ''عملية النداءات الموحدة'' التي من شأنها أن توفّر تمويلا إضافيا لفائدة المجتمعات المحلية والأسر التي يتعين على البرنامج القطري أن يعتمد عليها في تحقيق أهدافه.

٤٢٩ -وفي معرض التعليق على توصية البرنامج القطري **لنيجيريا**، أكد وفد البلد أهمية التعاون بين حكومته واليونيسيف. وقال المتكلم إنه وإن كان يقدر خطورة مشاكل الاتجار بالأطفال وتشعبها، قد يكون من المفيد استخدام لغة بديلة لضمان إجراء مناقشة أكثر تجردا من العواطف. وقال المتكلم إن من التحديات التي تواجه أفريقيا القضاء على الفيروس/الإيدز، واستئصال الفقر، وتنشيط الاقتصاد، والتخفيف من أعباء الديون. وقال متكلم آخر إن اليونيسيف زادت من تعاونها في البلد من أجل التشجيع على استخدام الناموسيات المعالجة كجزء من برنامج مكافحة الملاريا. وأعرب المتكلم نفسه عن القلق لعدم حصول تقدم في المؤشرات الإنمائية وأعرب عن أمله في أن تساعد عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المضي قدما في هذا المجال. وقال وفد ثالث إنه يدرك وجاهة الأهمية المتزايدة التي توليها اليونيسيف للبرنامج القطري لنيجريا. بيد أن البرامج الشاملة لعدة قطاعات، من قبيل حقوق الطفل، لا تحظى إلا بأدنى مستويات التمويل، وسأل المتكلم عما إذا كانت اليونيسيف ترى في هذا الأمر

مشكلة. وشدد الوفد على أهمية المساعدة في التشجيع على انتظام الفتيات في الدراسة في جميع الصفوف المدرسية، وذلك بتشغيل عدد أكبر من المُعلِمات في جميع المستويات. وقال المدير التنفيذي، إنه يدرك أن برنامج نيجيريا أكبر برنامج في أفريقيا، وأضاف أن الأموال المخصصة لحماية الأطفال، أموال قليلة ورغم ذلك فالبرنامج سيفيد من الأموال الأخرى الموجهة لعدة قطاعات.

٤٣٠ -وفي معرض الحديث عن البرنامج القطري **لسيراليون**، قال أحد الوفود إنه يوافق على الأولويات المبينة فيه ولكنه يعتبر توصية البرنامج القطري قديمة بعض الشيء رغم أنها أعدت مؤخرا، ولا سيما الفقرة ١٧ منها المعنية بالمخططات السياسية المحتملة وتأثيرها على استراتيجيات التنفيذ. وسأل المتكلم عن خطط اليونيسيف في ضوء التغييرات الأخيرة المستجدة ومنذ أن أصبح النفاذ إلى عدد أكبر من المناطق في الشمال الشرقي أمرا ممكنا. وأضاف أن حكومة الوفد أبدت اهتماما كبيرا بكل من الجوانب الرسمية وغير الرسمية لبرنامج التعليم وحماية الطفولة، ولا سيما فيما يتعلق بالفتيات. وقال المتكلم إن الأنشطة المزمعة في مجال مكافحة الفيروس/الإيدز ستفيد من التعاون مع البنك الدولي. وسأل متكلم آخر إن كانت أهداف سيراليون في مجال التحصين، حتى وإن تحسن النفاذ إلى مختلف المناطق في البلد، هي أهداف واقعية لفترة سنتين. وذكر أن نسبة التغطية الحالية تبلغ ٣٩ في المائة وأن النسبة المستهدفة هي ٦٠ في المائة. وطلب وفد آخر الحصول على معلومات إضافية عن الكيفية التي تعتزم بها الحكومة واليونيسيف وغيرهما من الشركاء تحقيق هذا الهدف الطموح.

٤٣١ -وطلب وفدان الحصول على إيضاحات بشأن ما أشارت إليه المديرة التنفيذية في ملاحظاتها الافتتاحية من وجود اتجار بالأطفال، فضلا عن عمل الأطفال والاستغلال الجنسي للأطفال، في بلديهما. وقال المتكلمان إن بلديهما يكافحان هذه الأنشطة. وقالت المديرة التنفيذية إن المشاورة الأولى دون الإقليمية بشأن الاتجار بالأطفال عقدت في غابون وإن التزام تلك الحكومة أمر بارز للعيان. وقد تقرر عقد اجتماع آخر في آذار/مارس ٢٠٠٢ في ليبرفيل حول نفس الموضوع. ومعلوم أن الفقر والحرب وغيرهما من العوامل التي تساهم في خلق أوضاع تشجع على الاتجار بالأطفال؛ ومع ذلك فقد أمكن الاتفاق على بعض المواقف الموحدة بشأن المؤتمر العالمي الثاني المقبل لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال المقرر عقده في يوكوهاما باليابان خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وأشارت المديرة التنفيذية إلى الاتفاقات المبرمة بين مالي وكوت ديفوار وإلى ارتفاع مستوى الوعي لدى سلطات الهجرة والجمارك والشرطة في جميع أرجاء المنطقة. وأوضحت أن هذا الأمر يشكل مثالا لالتزام القيادة السياسة الجازم بوجوب وقف هذه الأعمال.

٤٣٢ -وترد التوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٤.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٤٣٣ -عرض المدير الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي توصيات البرامج القطرية التسع عشرة المقدمة من الإقليم إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها، ومن ضمنها ١٦ توصية كاملة لباراغواي والبرازيل وبليز وبنما وجامايكا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا وهايتي وهندوراس. (E/ICEF/2001/P/L.19/Add.1-E/ICEF/2001/P/L.34/Add.1، على التوالي)؛ وثلاثة برامج قصيرة الأجل لبلدان المخروط الجنوبي (الأرجنتين وأوروغواي وشيلي)؛ ومبادرة متعددة البلدان معنية بالفيروس/الإيدز، وبرنامج للمغذيات الدقيقة لمنطقة الأنديز

الفرعيـــة وبـــاراغواي (انظـــر E/ICEF/2001/P/L.61-E/ICEF/2001/P/L.63، على التوالي).

٤٣٤ -وقـال المديـر الإقليمـي إن الـبرامج نتيجـة لعمليـة تشاركية وهي تأخذ في الاعتبار تعليقات المجلس التنفيذي على المذكرات القطرية في الدورة العادية الأولى المعقودة في كانون الثاني/يناير. وفي معرض تلخيص السياق الذي تندرج فيه البرامج، أبرز المدير التنفيذي التوافق السياسي في الآراء حول الالتزام برعاية الطفولة كما يبرز ذلك في النتائج التي تمخض عنها مؤتمر القمة الآيبيري الأمريكي الذي عقد في ليما، بيرو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وكذلك في إعلان كينغستون بشأن الأطفال والسياسة الاجتماعية في الأمريكتين، الذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. كما أشار المدير التنفيذي إلى تزايد التحالفات بين الحكومات وأعضاء المجتمع المدني لحماية حقوق الأطفال، والتركيز على التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة من خلال عمليات ''التقييم القطري المشترك ''و ''إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية''.

٤٣٥ -وأشار المدير إلى وجود سبعة مواضيع ابتكارية مشتركة ضمن توصيات البرامج القطرية وهي كالتالي: نهج الحقوق؛ وتوجيه السياسة العامة والتشريع للاهتمام بحقوق الطفل؛ وبناء القدرات المؤسسية؛ والشراكات من أجل الطفولة؛ والبرمجة في البلدان ''التي تمر بمرحلة انتقالية''؛ والاستراتيجيات الإقليمية في المجالات الرئيسية؛ والتركيز على أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأولويات المنطقة. وأشار المدير إلى توافق توصيات البرامج القطرية مع أولويات الخطة والأولويات الإقليمية.

٤٣٦ -وفيما يتعلق بتوصية البرنامج القطري **لكوبا**، أعرب وفد البلد عن تقديره لدعم اليونيسيف للأعمال التي تضطلع بها الحكومة في مجالات مثل الرعاية قبل الولادة، والتغذية، والتعليم الجيد والحد من الوفيات. وأوضح الوفد أن كوبا مستعدة لتقديم المساعدة التقنية للبلدان الأخرى التي ترغب في الاطلاع على النجاح الذي حققه هذا البلد في مجالات معينة.

٤٣٧ -وفي معرض التعليق على توصية البرنامج القطري **للجمهورية الدومينيكية**، أعرب وفد البلد عن تقديره لما يقدمه البرنامج القطري من دعم للجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان.

٤٣٨ -ورحّب أحد الوفود بتوصية البرنامج القطري **لهايتي** ومراعاة توصية البرنامج للتعليقات المقدمة على المذكرة القطرية. وشدّد المتكلم على أهمية عناصر البرنامج القطري الخاصة بوفيات الأمهات وأثناء النفاس ووفيات الأطفال دون الخامسة، والمياه والتصحاح البيئي، وحالات الطوارئ، والفيروس/الإيدز، وطلب تقديم إيضاحات بشأن إجراءات التقييم للحد من وفيات الأطفال دون الخامسة. وطلب المدير التنفيذي إلى الوفد الرجوع إلى أنشطة الرصد والتقييم المبينة في الفقرات ٢٧، و ٣٣-٣٥ و ٤٠ من توصية البرنامج القطري.

٤٣٩ -ورحّب وفد البلد بالدعم الذي تقدمه اليونيسيف للأعمال الحكومية الرامية إلى النهوض بحقوق الأطفال في **فنزويلا**. وأبرز المتكلم أهمية نظم الرصد وأهمية التعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، وأعرب عن تقديره للدعم الذي قدمته اليونيسيف في أعقاب حالة الطوارئ التي حدثت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

٤٤٠ -وسأل أحد الوفود عن سبب عدم تمويل المبادرة **المقترحة المتعددة البلدان بشأن الفيروس**/الإيدز من الموارد العادية، وعن مدى ارتباط هذه المبادرة بغيرها من أنشطة الأمم المتحدة في هذا المجال. وقال المدير التنفيذي إنه في حين تستخدم الموارد العادية لتمويل إجراءات أخرى تنفذ في كامل

المنطقة بشأن الفيروس/الإيدز، فإن البرنامج المتعدد البلدان يرمي إلى تأمين موارد إضافية لفائدة مجموعة من البلدان يضرب فيها الوباء بشكل خاص. وأضاف أن كافة الأعمال التي تقوم بها اليونيسيف في هذا المجال، بما فيها المبادرة المتعددة البلدان، تنفّذ بالتنسيق الوثيق مع "برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز" ومع طائفة كبيرة من الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام والكنيسة الكاثوليكية.

٤٤١ - وترد التوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٤.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

٤٤٢ - عرضت المديرة الإقليمية لشرق آسيا والمحيط الهادئ توصيات البرامج القطرية الست المقدمة من المنطقة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها، ومن ضمنها ثلاث توصيات كاملة لتايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا (E/ICEF/2001/P/L.35/Add.1-E/ICEF/2001/P/L.37/Add.1، على التوالي)، فضلا عن البرنامج القطري الانتقالي لماليزيا وهو البرنامج الأخير الذي يمتد على ثلاث سنوات، وتمديد بفترة سنة واحدة للبرنامج الحالي المتعدد البلدان الذي يشمل ١٣ بلدا جزريا في المحيط الهادئ، ومقترح قائم بذاته يدعو إلى توفير موارد أخرى لتوسيع نطاق "مبادرة الأمن في فييت نام" (E/ICEF/2001/P/L.64-E/ICEF/2001/P/L.66).

٤٤٣ - وأكدت المديرة الإقليمية للوفود أن جميع التعليقات التي أبديت على المذكرات القطرية، خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، لإدراجها في توصيات البرامج القطرية الثلاث الكاملة قد تمت مراعاتها في إعداد التوصيات. وفيما يتعلق بالاتجاهات الحديثة ذات الصلة بوباء الفيروس/الإيدز في المنطقة، قالت المديرة الإقليمية إنه رغم تفاوت التقديرات فإن ٣,٥ ملايين شخص على الأقل مصابون بالفيروس/الإيدز. ولئن كانت الأرقام المسجلة لا تزال تبدو ضئيلة في بلدان كثيرة، فإن هذه البلدان جميعها معرضة لخطر جسيم. وقالت إن الاستعداد الوطني لمواجهة الأوبئة، على سبيل المثال، غير كاف في كثير من البلدان بسبب غياب المعرفة، وبسبب الشعور بالعار والاعتقاد بأن الأوبئة يمكن احتواؤها ضمن المجموعات الشديدة التعرض. وقد ساهم هذا الأمر، هو وضعف الهياكل الصحية الأساسية وشدة النقص في الأدوية المقاومة للفيروسات وعدم توافرها بأسعار معقولة هي وغيرها من الأدوية المتداولة لمعالجة حالات العدوى المصاحبة، في زيادة نمو الأوبئة وحدتها. ومع ذلك أشارت المديرة الإقليمية إلى وجود بعض قصص النجاح رغم أن الفيروس/الإيدز يتزايد بوتيرة تبعث على الفزع، وقدمت تقريرا عن كثير من تلك القصص. كما أفادت بحصول تقدم على المستوى الإقليمي.

٤٤٤ - وأعرب وفد البلد عن تقديره الخالص لليونيسيف ولموظفيها الميدانيين الذين يعملون بتفان وجد، مشيرا بالخصوص إلى مساهمة اليونيسيف في برنامج استئصال شلل الأطفال الذي أدى إلى إعلان خلو **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية** من هذا المرض. وأشار الوفد أيضا إلى الجهود الناجحة التي تبذلها اليونيسيف في مجال الأنشطة المتعلقة بالأجهزة غير المتفجرة والوعي المجتمعي، وهي أنشطة أساسية لنماء النساء والأطفال. وأعلن المتكلم أن توصية البرنامج القطري الجديدة تستجيب بالكامل لاحتياجات الحكومة، وأعرب عن امتنانه لمجتمع المانحين.

٤٤٥ - وترد التوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، القرار ٢٠٠١/١٤.

جنوب آسيا

٤٤٦ - عرض المدير الإقليمي لجنوب آسيا توصيات البرامج القطرية الثلاث الكاملة المقدمة من المنطقة إلى المجلس

التنفيذي للموافقة عليها. وهي توصيات بوتان ونيبال وسري لانكا (E/ICEF/2001/P/L.38/Add.1-E/ICEF/2001/P/L.40/Add.1، على التوالي).

٤٤٧ -وفي معرض الرد على مسائل مشتركة مختارة أثيرت خلال دورة المجلس التنفيذي العادية الأولى لعام ٢٠٠١، تحدث المدير الإقليمي عن التعاون الوثيق بين الوكالات القائم بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف في إطار عملية وطنية هي عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ووصف المدير الحرص على إنهاء مركزية البرمجة ونقل نشاطها من المركز إلى الأطراف في البلدان الثلاثة، مشيرا إلى أن هذه الاستراتيجيات التكييفية المرنة في العمل على المستوى المحلي يمكن أن تشكّل أفضل نهج لمواجهة ضغوطات حالات الطوارئ في نيبال، وخدمة احتياجات المقاطعات التي تشهد أضعف مؤشرات اجتماعية في بوتان، وكفالة التكافؤ في تخصيص الموارد لمناطق النزاع والمناطق الخالية من النزاع في سري لانكا. وأضاف أن اللامركزية تشجع كذلك على تحسن البيانات المصنفة وتيسّر اتباع نُهج مجتمعية تجاه النماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤٤٨ -وركّزت توصيات البرامج القطرية الثلاث على المساعدة البرنامجية للتعليم الجيد. وفقا للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. كما تطرّق المدير الإقليمي إلى مسألة النزاعات في المنطقة، وخاصة في أفغانستان، غير أنه لم يستثن سري لانكا، حيث لا تزال المسائل المتعلقة بحماية الأطفال من الأهمية بمكان، ونيبال، التي تتزايد فيها احتمالات النزاع الداخلي.

٤٤٩ -وأثنى أحد الوفود على استراتيجيات اللامركزية للبرنامج القطري لنيبال وعلى طابعها التعاوني. وقد أسهم هذا التعاون، الذي أثنت عليه الجهات المانحة، بما فيها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، في خفض وفيات الأطفال بنسبة ٢٣ في المائة في ٥ سنوات.

٤٥٠ -وترد التوصيات التي أقرها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٤.

وسط وشرقي أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق

٤٥١ -عرض المدير الإقليمي لوسط وشرقي أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق توصيات البرامج القطرية الخمس المقدمة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها، ومن ضمنها توصية كاملة لجمهورية مولدوفا (E/ICEF/2001/P/L.41/Add.1)؛ وثلاثة مقترحات قصيرة المدة للبوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (E/ICEF/2001/P/L.67-E/ICEF/2001/P/L.69)، على التوالي؛ واقتراح ببرنامج متعدد الأقطار قصير المدة يغطي ١٢ بلدا في المنطقة (E/ICEF/2001/P/L.70). وقدم أيضا عرضا عاما للحالة في بلدان المنطقة أثناء السنوات العشر الأخيرة من المرحلة الانتقالية.

٤٥٢ -وفيما يتعلق بالبرامج القطرية في المنطقة، ذكر المدير الإقليمي أن اليونيسيف لا تزال بصفة عامة قلقة بشأن البرامج المالية للتعمير أو التنمية في القطاعات الاجتماعية، وستواصل الحث على زيادة الاهتمام باحتياجات قطاعي التعليم والصحة في هذه البلدان. وتشير جميع توصيات البرامج القطرية إلى تزايد الاهتمام برعاية الطفولة في المراحل المبكرة، مع اختلاف الأنشطة حسب الأوضاع القطرية. وتناول المدير تحديا آخر، هو إيداع صغار الأطفال في مؤسسات.

٤٥٣ -وفيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية وعملياتها، ذكر المدير أن ثمة اعترافا واسعا بأنها ستستغرق وقتا أطول من المتوقع

وبأن تأثيرها على الكثيرين سيكون أشد مما كان منتظرا في بداية العقد، هذا فضلا عن زيادة انتشار الفقر والفوارق بين الناس. وثمة اعتراف بأن الفيروس/الإيدز مشكلة آخذة في التفاقم بالمنطقة. وأثناء حملة ''قُل نعم للأطفال''، طُلب إلى المشاركين اختيار ثلاث مسائل ذات أهمية كبرى لرفاه الطفل ووقع اختيارهم على مشكلات الفيروس/الإيدز والاستبعاد الاجتماعي وإيذاء الأطفال واستغلالهم ووضعوا هذه المشكلات على رأس قائمة الأولويات المطلوب اتخاذ إجراءات بشأنها.

٤٥٤ - وعلّق وفد جمهورية مولدوفا على توصية البرنامج القطري لمولدوفا فأعرب عن تقديره لممثلة اليونيسيف لجهودها لصالح الطفل في بلده، ولحرصها على حشد الدعم اللازم لوضع احتياجات الأطفال الراهنة على قائمة الأولويات. وأعرب عن ارتياحه للبرنامج المقترح، مشيرا إلى أن البرنامج يستجيب للأولويات الأساسية التي وضعتها الحكومة لتحسين ظروف النساء والأطفال، وهي ظروف ذات صلة وثيقة بحالة التقدم في المجتمع بوجه عام. وأعرب نفس المتحدث عن تأييده للرأي الوارد في المذكرة القطرية وللأهداف الرئيسية للبرنامج المقترح الخاصة بدعم الجهود الوطنية للحد من الفقر. وقال إن من شأن ذلك تعزيز رفاه الأطفال والشباب والنساء، تمشيا مع توجهات اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ومن المأمول فيه أن تتمكن الجهات المانحة من اتخاذ تدابير إضافية لتبني نهج متسق متكامل إزاء القطاعات المختلفة، على أن تتكفل الحكومة بالجهود الرئيسية. وذكر المتحدث أن الحكومة تدرك أن حالة الطفل والفئات السكانية الأقل حظا تنم عن مستوى التنمية في البلد، وأنه ينبغي بذل المزيد في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة تستفيد من خبرات البلدان الأخرى. وسيؤدي دعم اليونيسيف، حسبما ورد في توصية البرنامج القطري، إلى تكملة جهود الحكومة إلى حد كبير من أجل تعديل سياسات حماية الطفل لكي تتلاءم مع الحقائق الاجتماعية والاقتصادية الجديدة في البلد.

٤٥٥ - وأعرب وفد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن تقديره لجهود اليونيسيف ورحّب بتوصية البرنامج القطري المقترحة لبلده. وأوضح المتحدث أن البلد مر بعشر سنوات من النزاع شديدة العُسر تعرض فيها لجزاءات وأزمات اقتصادية، مما أثّر تأثيرا مباشرا سلبيا على المجتمع، وخاصة على الأطفال. ولا يعد البرنامج القطري قصير المدى المقترح إلا بداية لمشاركة اليونيسيف البنّاءة في تخفيف حدة الأوضاع الصعبة الحالية. وثمة حاجة للحصول على المساعدة في مجالات صحة الأطفال وتعليمهم بوجه عام، وخاصة بالنسبة للفئات الضعيفة مثل اللاجئين، والمشردين داخليا والأطفال المعوقين. وذكر المتحدث أن الحكومة تتوقع مشاركة أكبر أثناء السنوات المقبلة وترغب في مواصلة التعاون مع الآخرين في تحديد الأهداف مع تيسير برامج اليونيسيف على الأرض.

٤٥٦ - وعلّق وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة على توصية البرنامج القطري لبلده فذكر أن الحكومة ترحب بأنشطة اليونيسيف لصالح أطفال البلد، الأمر الذي جرى التعبير عنه بوضوح في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في اجتماع عقد بين وزير الخارجية والمديرة التنفيذية. وأشار المتحدث إلى بعض النجاحات مثل ''مبادرة المستشفيات الملائمة للطفل''، وإعادة إحياء شبكات مستشفيات الولادة في جميع أرجاء البلد، وبلوغ حد التغطية الكاملة ببرنامج التعليم التفاعلي في المدارس الابتدائية وزيادة الدعم لتطوير ممارسات رعاية الطفل لصالح المجموعات الضعيفة. وأشار إلى وجوب تنسيق الأنشطة على المستوى المحلي وتكملتها على الصعيد الوطني بتحديد واضح لأدوار ومسؤوليات الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين، مما يجعلهم جزءا من خطة التنمية الوطنية. وأقر الوفد بأهمية أولويات اليونيسيف في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ووافق على ضرورة ربط

برامج اليونيسيف بدورة الحياة، مع ابتعادها عن التمييز من كافة الأوجه والاهتمام برعاية مصالح الأطفال على أفضل وجه. ومعنى هذا بالنسبة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ضمان إتاحة المساعدة الإنسانية لجميع الفئات الإثنية على قدم المساواة واستفادة الجميع المتواصلة من شبكات وخدمات البنى الأساسية الاجتماعية، واستحداث آليات لرصد انتهاكات حقوق الأطفال. وتتطلع الحكومة إلى التعاون مع وكالات الأمم المتحدة حسبما جاء في النداء المشترك بين الوكالات، وترحِّب بصورة خاصة بالمبادرات وبما يتاح من التمويل، مما سيضع البلد ثانية على طريق التنمية والتكامل مع الهياكل الأوروبية.

٤٥٧ -وأعرب جميع المتحدثين الذين علقوا على البرنامج المتعدد الأقطار عن شكرهم للمدير الإقليمي على بيانه الواضح الشامل وأعربوا عن دعمهم لتوصية البرنامج القطري. وقيل إن الوثيقة تصور بشكل واضح الحالة فيما يتعلق بحماية الأطفال والنساء في المنطقة الذين لا يزالون يتعرضون للآثار السلبية للتغيرات الاقتصادية والسياسية التي حدثت خلال السنوات العشر الماضية. كما تضمنت الوثيقة وصفا صادقا لجوانب التعاون الأساسية بين اليونيسيف وبلدان المنطقة، مما كان له الفضل في تلبية احتياجات أطفال المنطقة. وقيل إن توصية البرنامج القطري بمثابة تأكيد بأن اليونيسيف لا تزال على استعداد لمراعاة احتياجات وخصوصيات مناطق ومجموعات مختلفة من البلدان بشأن ضمان حماية الأطفال.

٤٥٨ -وعلّق أحد المتحدثين على البرنامج قائلا إنه شديد الطموح نظرا لقلة الموارد المالية المخصصة للبلدان الاثني عشر بالمنطقة. واستدرك المتحدث قائلا إن الموارد، رغم تواضعها، ستساهم في تحسين أحوال النساء والأطفال. وفي هذا الصدد، حث الوفد البلدان على التركيز على المسائل المحددة الملموسة ذات الصلة بالأطفال. وقال إن من بين المسائل الهامة التوزيع الفعال المنصف للموارد بين البلدان، مع مراعاة نتائج التحليلات والأعمال التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة.

٤٥٩ -وذكر وفد كرواتيا أن بلده قد بلغ العتبة المزدوجة من الناتج الوطني الإجمالي للفرد الواحد ومعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بحيث يمكن إخراجه تدريجيا من قائمة البلدان التي تتلقى مخصصات من الموارد العادية، في نهاية البرنامج المتعدد الأقطار. وقال إن اليونيسيف شكّلت تحالفات بنّاءة بين وكالات الأمم المتحدة والسلطات الكرواتية والمنظمات غير الحكومية الوطنية، وإن هذه التحالفات امتثلت تشجيع اليونيسيف الثابت لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وأدت إلى تكوين إطار وطني قوي للدعوة لبرامج عديدة للأطفال. وتحسبا للإغلاق المتوقع لمكتب اليونيسيف في كرواتيا، تجرى مشاورات أولية في زغرب لمناقشة الطرائق المقبلة للمشاركة في أنشطة اليونيسيف، بما في ذلك احتمال إنشاء لجنة وطنية. ومع أن هناك تأييدا ثابتا لهذه الفكرة، فإن إمكانية تنفيذها تتعثر حاليا جراء أسباب اقتصادية بحتة. وذكر المتحدث أن كرواتيا لا تزال تعاني كثيرا من الأوضاع الاقتصادية القلقة جراء تجربة التحول أثناء العقد الماضي، التي ازدادت سوءا بفعل الآثار المدمرة للنزاع المسلح. ومع ذلك، فيؤمل أن تتحسن الأحوال بسرعة نتيجة تطبيق السياسات المالية والاقتصادية الحالية. وينبغي لليونيسيف أن تطمئن إلى أن مسألة تشجيع وحماية حقوق الطفل ستظل تحتل مرتبة الصدارة في برامج الحكومة الوطنية.

٤٦٠ -وتكلم الوفد القطري للاتحاد الروسي فقال إن العمل سيبدأ قريبا لوضع خطة العمل الموحدة الثانية بين الاتحاد الروسي واليونيسيف لفترة البرنامج المقبلة، وإنه يأمل أن تشمل الوثيقة المضي قُدما في الاتجاهات التي أثبتت فائدتها وآنيتها. ويشمل ذلك حماية صحة الشباب والأطفال وحقوق الطفل، مع مراعاة احتياجات الطفل الخاصة.

وأعرب المتحدث عن رغبته في توجيه المساعدة إلى الأطفال المحرومين.

٤٦١ -وذكر وفد أوكرانيا القطري أن حكومته حددت أولوياتها وبرامجها في تقرير منفصل. وشكر المتحدث الجهات المانحة على مساعدتها المالية لتنفيذ الأنشطة والمشاريع الأخرى المتصلة بالأطفال في أوكرانيا.

٤٦٢ -ورد المدير الإقليمي فأعرب عن تقديره لعلاقات العمل القوية بين الحكومات والشركاء من المجتمع المدني وللحوار المكثّف الذي جرى أثناء وضع توصية البرنامج. وتتطلع اليونيسيف إلى العمل عن طريق تنفيذ توصيات البرامج القطرية هذه واستحداث برامج تعاونية أكثر توسعا في المستقبل، حسبما يكون مناسبا.

٤٦٣ -وترد التوصيات التي أقرها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٤.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٤٦٤ -عرض المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا توصيات البرامج القطرية التسع المقدمة من المنطقة إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها. وهي تتضمن ثمانية برامج كاملة للجزائر ومصر ولبنان والمغرب والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس واليمن (E/ICEF/2001/P/L.42/Add.1-E/ICEF/2001/P/L.49/Add.1)، على التوالي) فضلا عن برنامج قصير المدة للعراق (E/ICEF/2001/P/L.71).

٤٦٥ - وركز المدير الإقليمي، في معرض تقديمه توصيات البرامج القطرية، على آثار النزاعات والأزمات التي تترسخ جذورها في المنطقة، وهو ما يشكل خطرا على إمكانية الحفاظ على المكاسب البارزة التي تحققت خلال التسعينات. ومن بين الهموم الحقيقية الأخرى التدهور الاقتصادي؛ وزيادة المخصصات العسكرية، على حساب القطاعات الاجتماعية في حالات كثيرة؛ والإنكار العام لمشكلة الفيروس/الإيدز. وقال إن البرنامج القطري الجديد، الذي يتماشى إلى حد كبير مع أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، يعكس أيضا اهتماما جديدا بالحد من التباين وبحقوق الطفل. وتحقق برامج اليونيسيف في هذه المنطقة برمتها تقدما مطردا باتجاه مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية على معالجة قضايا ناشئة مثل عمل الأطفال؛ والأطفال الذين يعيشون في الشوارع؛ والأطفال ضحايا الإساءة، والأطفال الذين يعيشون تحت وطأة مشاكل مع القانون؛ والأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة.

٤٦٦ - وبخصوص توصية البرنامج القطري للجزائر، قال وفد الجزائر إنه وإن كان بلده حقق جميع الأهداف التي حددها لنفسه، فإنه لا بد من تحقيق مزيد من التقدم. ومن شأن التعاون مع اليونيسيف أن يساهم في تحقيق أولويات من بينها تخفيف آثار العنف والفقر على الأطفال، وتحقيق التقدم في مجالي الصحة والتعليم. ومن الضروري رصد موارد اعتيادية إضافية لتمكين اليونيسيف من تنفيذ برامج تخدم مصلحة الطفل.

٤٦٧ - وفي شأن توصية البرنامج القطري لمصر، أوضح وفد مصر أن اليونيسيف وحكومته أعدا استراتيجية تبسيط ومراعاة حقوق الأطفال والنساء في جميع القرارات، وذلك من خلال النهوض بوضعية المرأة، وخصوصا الطفلة، والمعوقين، ووضع نماذج اجتماعية متكاملة للتنمية المستدامة. وقال متحدث آخر إنه ينبغي لليونيسيف أن تأخذ في الحسبان أن مصر الآن بلد تتراوح فيه الدخول بين المنخفض والمتوسط، وأنه ينبغي لبرنامجها أن ينتقل في مرحلة دعم التنفيذ إلى التركيز على السياسة الوطنية العامة ووضع الاستراتيجية. وبوسع اليونيسيف أيضا أن تقوم بدور أكثر فعالية في التنسيق بين المانحين. وردا على تعليق خاص عن تكوين المكتب القطري، قال المدير التنفيذي إن الفريق

القطري في مصر في وضعية متينة تمكّنه من تنفيذ البرنامج القطري والتعاون مع الشركاء.

٤٦٨ - وبخصوص توصية البرنامج القطري للعراق، أعرب وفد العراق عن تقديره لما تبذله اليونيسيف من جهود لتحسين وضعية الأطفال في العالم وفي العراق، لا سيما بالنظر إلى الجزاءات المفروضة على بلده. ولئن كان العراق قد تمكّن من تحقيق جميع الأهداف التي تهم الطفل قبل عقد التسعينات، فقد أدت الجزاءات إلى نقل هذا البلد من الرخاء إلى الفقر المدقع، غالبية من تضرروا بسببه من الأطفال. وقال إن الخدمات التعليمية والصحية تدهورت لقلة الموارد بعد حرمان العراق من تصدير موارده والاستفادة منها. ويؤدي استمرار الجزاءات إلى تعطيل التنمية في العراق وإلى الإضرار بكافة قطاعات المجتمع، ولا سيما الأطفال. ولن يتحقق حل مأساة الأطفال في العراق إلا من خلال رفع الجزاءات الشاملة لتمكين البلد من الاستفادة من ثرواته لتحقيق التنمية الوطنية.

٤٦٩ - وطلب متحدث آخر الحصول على معلومات عن نوعية تعاون حكومة العراق وحجم مشاركتها في سياسة اليونيسيف في مجال الموارد البشرية. ورد المدير الإقليمي بقوله إن اليونيسيف تتمتع بعلاقة عمل طيبة مع حكومة العراق، كما هو الشأن في أي بلد آخر. وأعرب وفد ثالث عن دعمه للبرنامج القطري للعراق ولوضع برنامج ينفذ مستقبلا على مدى خمس سنوات. وقال إن حكومته تقدم المساعدة الإنسانية للعراق منذ عام ١٩٩١ وتتطلع لإقامة شراكة مع اليونيسيف لتوسيع نطاق هذه المساعدة لتشمل الأجزاء الجنوبية والوسطى من البلد.

٤٧٠ - وأثناء تناول توصية البرنامج القطري للبنان، أعرب وفد لبنان عن ارتياح حكومته لما تبذله اليونيسيف من جهود، لا سيما اهتمامها بأفقر المناطق وبتعزيز الشراكات مع الشباب والقطاع الخاص. ولئن كان تباطؤ الاقتصاد يطرح تحديات إضافية على صعيد هذا البلد، فمن الضروري إعطاء وادي البقاع أهمية خاصة لأن هذه المنطقة بحاجة إلى إصلاح، بما في ذلك إزالة الألغام.

٤٧١ - وأثناء التعليق على توصية البرنامج القطري للمغرب، قالت ممثلة وفد المغرب إن حكومتها والأسرة الملكية تهتمان اهتمام شديدا بقضايا الأطفال، وهي تتراوح بين موضوع التحصين وبرلمان الشباب. وقد اتضحت إرادتهما السياسية بالتوقيع على جميع الاتفاقيات والبروتوكولات ذات الصلة، بما فيها اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بعمل الأطفال، وكذلك من خلال مجموعة المؤتمرات العربية الأفريقية التي نظمت تحت رعاية جلالة الملك. وقد عقد اجتماع من هذا القبيل في الرباط بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال، وذلك في إطار التحضير للمؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال.

٤٧٢ - وفي معرض الحديث عن توصية البرنامج القطري للسودان، قال وفد السودان إن البرنامج القطري ثمرة جهود تعاونية تبذل بين اليونيسيف والمجلس القومي لرعاية الطفولة والوزارات المعنية. وقال إن البرنامج يطبق نتائج الأبحاث الوطنية ومؤشرات رعاية الطفولة التي تعزز أهمية الاعتماد على الإحصاءات الوطنية، ويعتمد على تلك النتائج والمؤشرات. وأعرب المتحدث عن انشغاله إزاء بعض الإحصاءات المستخدمة، لا سيما ما يتعلق بتحصين الأطفال ونقص الوزن عند الولادة وفيتامين ألف. وينبغي تطوير هذه الإحصاءات بزيادة استعراضها، بالتشاور مع الهيئات التقنية الوطنية ذات الصلة. وقد يكون باستطاعة البرنامج القطري الجديد تقديم مزيد من الدعم للوزارات الحكومية وللمجلس القومي لرعاية الطفولة، جهة التنسيق للمسائل المتصلة برعاية الطفولة في السودان ورصد تنفيذ أنشطة البرنامج القطري الجديد.

٤٧٣ -وأعربت ممثلة وفد الجمهورية العربية السورية عن دعم حكومتها للبرنامج القطري، قائلة إنه سيساعد على حفظ المكاسب وزيادة تطوير الخدمات لفائدة الأطفال بالتعاون مع الشركاء العرب والدوليين. ومن شأن تكريس المزيد من الموارد التقنية والمالية أن يفيد الأطفال بالنظر إلى المصاعب المصادفة في هذا البلد.

٤٧٤ -وبخصوص توصية البرنامج القطري لتونس، قال وفد تونس إن البرنامج القطري المقترح يؤكد مبدأ الشراكة مع اليونيسيف، التي تقدم مساعدة تقنية جديرة بالذكر.

٤٧٥ -وفي معرض الحديث عن توصية البرنامج القطري لليمن، شدد وفد اليمن على أهمية مساهمة اليونيسيف، في إطار شراكة كاملة مع الحكومة، في تطوير الصحة والتعليم لفائدة الأطفال والنساء. وقد أفضى التعاون مع اليونيسيف إلى تحقيق نتائج جديرة بالثناء في مجال رعاية الأم والطفل، واستفادت تلك الجهود من الدعم المقدم من وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومن مانحين آخرين. وقال متحدث آخر إن بإمكان اليونيسيف أن تستفيد من خدمات أحد كبار خبراء المساواة بين الجنسين لدعم هدف تحقيق المساواة بينهما. وفي مجال الصحة، فإن عناصر البرنامج المحلي تتماشى مع وثيقة الإصلاحات القطاعية لعام ١٩٩٩، ولكن ثمة حاجة عاجلة لإجراء حوار سياسي مع وزارة الصحة العامة والسكان والتنسيق بين المانحين بغية تطوير المساعدة الصحية في المقاطعات. وشجع المتحدث اليونيسيف على صياغة أنشطة التنسيق بين المانحين ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة في هذه المجالات. ورد المدير الإقليمي بقوله إن اليونيسيف تربطها علاقات تعاون طيبة مع منظمة الصحة العالمية في مجال الخدمات الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، تلتزم اليونيسيف بمبدأ تحقيق المساواة بين الجنسين، وهو موضوع تعتقد أن ما يستجيب لمتطلباته بصورة أفضل هو معالجة الموضوع من منظور شامل وليس بإنشاء وظيفة معينة لهذا الغرض.

٤٧٦ -وترد التوصيات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٤.

تقرير المديرة التنفيذية عن زيارتها إلى أفغانستان وباكستان

٤٧٧ -في إطار بند جدول الأعمال هذا المتعلق بالنظر في توصيات البرامج القطرية، أطلعت المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي على زيارتها الأخيرة إلى باكستان وأفغانستان، حيث قضت خمسة أيام في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر وبداية كانون الأول/ديسمبر. وكان الغرض من زيارتها استعراض حالة الأطفال الأفغان؛ والالتقاء بالفريقين القطريين العاملين في المكتبين القطريين لأفغانستان وباكستان، والحرص بخاصة على توجيه الشكر إلى الموظفين الوطنيين الأفغان الذين واصلوا عملهم طوال فترة الأزمة؛ والتخطيط لعمل اليونيسيف مستقبلا في أفغانستان. وقالت إنه حتى قبيل ١١ أيلول/سبتمبر، كانت أفغانستان تواجه أوضاعا إنسانية طارئة أليمة، حيث ارتفعت معدلات وفيات الأطفال والأمهات وانتشر سوء التغذية والجفاف.

٤٧٨ -وقالت إن لديها عددا من الملاحظات بشأن زيارتها تلك. أولها، أن آليات التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة تعمل بصورة جيدة، وهي تشمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف. وكانت وكالات الإغاثة الإنسانية خاصة تقوم بعمل جبار، حيث كان برنامج الأغذية العالمي يهتم بتقديم المساعدة الغذائية، وكانت اليونيسيف تقدم المعونة غير الغذائية، بما فيها الأدوية والأغطية والألبسة واللوازم المتصلة بالمياه؛ وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تتوفر على أكبر مشكلة للاجئين في العالم وقتئذ. وحتى في خضم عمليات

القصف، كانت الأمم المتحدة تؤدي عملها، حيث كانت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية تدعمان جولتين متزامنتين من أيام التحصين الوطنية ضد داء شلل الأطفال في أفغانستان وباكستان في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر وأواخر كانون الأول/ديسمبر. وقد تم تدريب الآلاف من العمال الأفغان للمشاركة في أيام التحصين الوطنية، وتم تحصين ٣٠ مليون طفل في باكستان وما يزيد على أربعة ملايين في أفغانستان.

٤٧٩ -وقالت إن تقديم المساعدة الإنسانية لحالات الطوارئ لا يزال من بين الأولويات. وبالرغم من كل ما يقال عن تعمير البلد وإصلاحه، فإن الاهتمام يجب أن ينصب مباشرة على موضوع البقاء، لا سيما بقاء النساء والأطفال. ولا يزال موضوع الأمن يمثل مشكلة، شأنه شأن التعرض لقسوة طقس الشتاء، والألغام الأرضية، والاقتصاد المخرب. وبالنظر إلى الأمام، قالت إن البلد بصدد إنشاء مجلس تمثيلي انتقالي يفضي إلى تشكيل حكومة وإيجاد ظروف أمنية أفضل، غير أن هذه الاحتياجات الإنسانية ستستمر بعض الوقت. وبالفعل، فإن وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تعمل سويا لتخطيط مجهود الإصلاح، وتحديد الاحتياجات وتعيين الوكالات الرائدة لمختلف المناطق. ولليونيسيف فعلا بعض الموظفين الدوليين في كابل وهيرات وفايز أباد، وسينقل المزيد من الموظفين إلى هذه الأماكن في أقرب وقت ممكن.

٤٨٠ -وقالت إن الأولويات المباشرة ستكون الصحة، بما فيها عمليات التحصين الاعتيادي، خاصة ضد داء الحصبة، التي لم تحقق النجاح الذي حققته أيام التحصين الوطنية. وسيكون لليونيسيف اهتمام خاص بالتعليم، ودعم المدارس المترلية للبنات والبنين، وقد زارت إحداها، فضلا عن المدارس العامة التي من المقرر أن تعيد فتح أبوابها يوم ٢١ آذار/مارس، موعد بدء السنة الدراسية في أفغانستان. وسيشمل دعم اليونيسيف استعراض حالة المدارس وإجراء بعض الإصلاحات الطفيفة، والمساعدة في البحث عن معلمين وتوفير اللوازم المدرسية. وسيشكل موضوع التوعية بالألغام الأرضية أولوية أخرى، حيث يتعين توعية جمهور جديد بمشكلة الذخائر غير المنفجرة. وقالت إنه كان يجري في تلك الأثناء تنفيذ بعض أنشطة إزالة الألغام. وقد أصبحت النساء أطرافا فاعلة، كعناصر مثلا للتعبئة الاجتماعية، وللعمل في المخابز المحلية التي يرعاها برنامج الأغذية العالمي أو كموظفات محليات تابعات لليونيسيف. وشددت المتكلمة على أن الأمم المتحدة يجب أن تظل قوية في هذه المنطقة.

٤٨١ -وختاما، ذكّرت المجلس بالنداءات الموحدة التي وجهتها الأمم المتحدة مؤخرا لعدد كبير من البلدان. وخلال العام الماضي، كانت أفغانستان وضعا طارئا منسيا وغدت الآن في صدارة الاهتمام. ومن المهم عدم نسيان البلدان المحيطة، بما فيها جمهورية إيران الإسلامية وطاجيكستان، وبلدان أخرى مثل أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي لا تزال بحاجة إلى إعانات إنسانية ضخمة.

توصية تتعلق بإضافة موارد إلى الموارد العادية المعتمدة وتمديد ولاية برنامج دون إقليمي

٤٨٢ -كان معروضا على المجلس التنفيذي بغرض الموافقة توصية تتعلق بتقديم موارد عادية إضافية لفائدة ٢٢ برنامج قطريا وتمديد ولاية برنامج دون إقليمي، على نحو ما ورد في الوثيقة E/ICEF/2001/P/L.72. ونتيجة لتطبيق النظام المعدل والمستويات الشاملة المقدرة للموارد العادية المتاحة للبرامج في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، كانت الموارد العادية المقررة لـ ٢٢ بلدا أكثر من رصيد الموارد العادية الموافق عليها المتاحة لهذه البلدان. وتمت الموافقة على برنامج الأمازون دون الإقليمي إلى غاية ٢٠٠١ بغرض تمويله من الموارد الأخرى، غير أن الحد الأقصى للتمويل لم يتم بلوغه (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٥، للاطلاع على التوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي).

البرامج المشتركة بين الأقطار

٤٨٣ - قدم مدير شعبة البرامج بيانا بالبرامج المشتركة بين الأقطار (E/ICEF/2001/P/L.74)، يشمل البرامج والميزانيات المحددة للمقر والمكاتب الإقليمية والبرامج المشتركة بين الأقطار للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وقال إن الميزانية الكلية المطلوب اعتمادها تبلغ ٢٢٢,٥ مليون دولار (١٩,٧ مليون دولار من الموارد العادية و ٢٠٢,٨ مليون دولار من الموارد الأخرى) وأنها مخصصة بالتحديد لأنشطة دعم الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتبلغ ميزانية الدعوة وتطوير البرامج في المقر ١٢,٧ مليون دولار من الموارد العادية و ٦٣ مليون دولار من الموارد الأخرى. وسيوزع مبلغ ٢٦,٧ مليون دولار على البرامج التقنية في مجالات الصحة، والتغذية، والتعليم، وحماية الطفل، والفيروس/الإيدز، وبرنامج توفير المياه والتصحاح البيئي، لإتاحة دعم مباشر لمجموعة من الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وسيخصص المبلغ المتبقي وقدره ٤٨,٩ مليون دولار لدعم أنشطة سياسات البرامج، والتخطيط وإدارة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والدعوة والاتصال، والتأهب للطوارئ، والتقييم والتعاون بين الوكالات. وعلى المستوى الإقليمي، ستلعب المكاتب الإقليمية السبعة لليونيسيف دورا استراتيجيا في توجيه ودعم البرامج القطرية لاستخدام الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل كإطار لأنشطة اليونيسيف في البرامج وفي الشراكات والتحالفات والدعوة والعمليات الداخلية. وسيوزع مبلغ ٧٣,٨ مليون دولار المقترح (٧ ملايين دولار من الموارد العادية و ٦٦,٨ مليون دولار من الموارد الأخرى) على المناطق السبع لدعم البرامج القطرية في تنفيذ الأنشطة من أجل تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وستعالج المشاكل الإقليمية الخاصة ضمن أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما في ذلك انتشار الفيروس/الإيدز بشكل وبائي في منطقة شرق أفريقيا وجنوبها، وانخفاض معدلات التحصين في بعض أنحاء غرب أفريقيا ووسطها، وسوء التغذية في جنوب آسيا. وتبلغ الميزانية المقترحة للبرامج المشتركة بين الأقطار ٧٣ مليون دولار من الموارد الأخرى، وهدفها إجمالا هو تمكين المنظمة من الاستجابة للفرص الجديدة التي تتاح للأطفال بمجرد ظهورها على المستوى الإقليمي أو المتعدد الأقطار أو القطري، وأيضا على المستوى العالمي ولكن في حالات استثنائية، بالإضافة إلى المبالغ القصوى المتفق عليها من خلال البرامج القطرية المختلفة. وسيمكن بهذه الأموال فتح نافذة مرنة لتلقي وتخصيص تبرعات جديدة كثيرا ما تكون كبيرة الحجم شاملة لعدة بلدان لا يمكن تلبية مطالبها بشكل فوري في ظل حدود التمويل القصوى المعتمدة. ولم تبد الوفود أي تعليقات (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٦، للاطلاع على القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي).

بيان من رئيس مجلس الأمن

٤٨٤- خلال المداولات التي جرت بشأن البند ٥ من جدول الأعمال رفع رئيس المجلس التنفيذي الجلسة الرسمية للاستماع إلى بيان من السيد مختار وين، رئيس مجلس الأمن، الممثل الدائم لمالي لدى الأمم المتحدة. وتحدث رئيس مجلس الأمن عن المناقشات التي أجراها المجلس مؤخرا بشأن المسائل المتعلقة بعمل اليونيسيف، لا سيما الأطفال في مناطق النزاع المسلح، مع إيراد إشارة خاصة إلى الحالة في غرب أفريقيا.

دال - تقرير إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

٤٨٥ - قدمت التقرير نائبة المديرة التنفيذية لشؤون العمليات. واشتمل التقرير بشكل تفصيلي على الخطوات المتخذة أو التي يجب اتخاذها استجابة لتوصيات مجلس

مراجعي الحسابات بشأن حسابات اليونيسيف لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وبشأن حالة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات الخاصة بحسابات فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ (E/ICEF/2001/AB/L.8). ومنذ إعداد التقرير اتخذت الإجراءات التالية:

(أ) التوصية رقم ٢ - "ينبغي لليونيسيف أن تنقح ولاية مكتب المراجعة الداخلية للحسابات بحيث تشمل موافاة المجلس التنفيذي بتقارير سنوية": وقد التزمت اليونيسيف التزاما كاملا بهذه التوصية؛

(ب) التوصية رقم ٨ - "ينبغي لليونيسيف أن تنظر في مسألة ضم ممثل خارجي عن إحدى مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى إلى لجنة اليونيسيف للمراجعة الداخلية للحسابات": وقد دعت اليونيسيف مدير المراجعة الداخلية للحسابات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لكي يكون الممثل الخارجي.

٤٨٦ -وأدلى متحدثون بتعليقات على التحليلات التي قامت بها اليونيسيف، وتساءلوا إن كانت الإجراءات التي اتخذتها اليونيسيف نتيجة لتوصيات مجلس مراجعي الحسابات قد ساعدت على تنفيذ البرامج. كما طلبوا إيضاحات بشأن نسبة التنفيذ العالمية البالغة ٨٧ في المائة من مجموع النفقات البرنامجية.

٤٨٧ -وردت نائبة المديرة التنفيذية بأن جميع ملاحظات مجلس مراجعي الحسابات ساعدت على دفع المنظمة قدما. وفيما يتعلق بقياس مستوى الأداء، أوضحت النائبة أنه لا ينظر داخليا إلى أي معيار قياسي منفرد بمعزل عن بقية المعايير. واستدركت قائلة إن من رأي مجلس مراجعي الحسابات أن تعد اليونيسيف تقريرها على أساس معيار قياسي واحد للتنفيذ (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٧، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

هاء - المسائل المالية

التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

٤٨٨ -قدم مدير شعبة القطاع الخاص التقرير المالي والبيان المالي للشعبة عن فترة الاثني عشر شهرا المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (E/ICEF/2001/AB/L.6). وأفاد بأن صافي الدخل الكلي لعام ٢٠٠٠ من الموارد العادية وقدره ١٦٣,٣ مليون دولار أظهر تراجعا عن معدل الأداء القياسي لعام ١٩٩٩. ويعزى هذا التراجع جزئيا إلى الأوضاع غير المؤاتية لسوق بيع البطاقات والمنتجات وتأثير قوة دولار الولايات المتحدة الأمريكية. فقد انخفضت العائدات الإجمالية من بيع البطاقات والمنتجات بنسبة ١٧,١ في المائة لتصل إلى ١١٧,٤ مليون دولار، مقارنة بعام ١٩٩٩. وبخلاف التحرك السلبي لأسعار الصرف، فقد تعرض حجم وهوامش المبيعات لضغوط في معظم الأسواق في عام ٢٠٠٠. ونتج عن ذلك انخفاض صافي الدخل التشغيلي من مبيعات البطاقات والمنتجات إلى ٤١,٧ مليون دولار، أي أقل من عام ١٩٩٩ بمبلغ ٢٣,٥ مليون دولار ورغم أن مستوى نشاط جمع الأموال ككل لا يزال قويا، فإن أداء القطاع الخاص فيما يتعلق بأنشطة جمع الأموال خلال عام ٢٠٠٠ كان متواضعا بالمقارنة مع عام ١٩٩٩، حيث بلغ صافي الدخل التشغيلي ١٥٤ مليون دولار.

٤٨٩ -وفي عام ٢٠٠١، قدمت فرقة العمل المعنية بجمع الأموال من القطاع الخاص توصياتها الأولية حيث أكدت مجددا أن جمع الأموال هو قوة دفع رئيسية تدعمها مبيعات البطاقات والمنتجات. ورغم أن التقرير النهائي لفرقة العمل كان مقررا أن يصدر في الربع الأول من عام ٢٠٠٢، فقد أطلع المدير أعضاء الوفود على بعض التوصيات المهمة التي نُفذت أو ما زالت في طور التنفيذ. وقال إنه يتطلع إلى تقديم مزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع المهم خلال عرضه

لخطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام ٢٠٠٢ خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

٤٩٠ - واستجابة لما عرضه المدير، أوصي بأن يخصص المجلس، في دورته العادية القادمة، وقتا إضافيا لمناقشة سبل رفع مستوى المبيعات المتدني وتحسين النتائج المتواضعة التي حققتها أنشطة القطاع الخاص لجمع الأموال. وتحقيقا لهذه الغاية وافق المدير على تضمين عرضه خطة عمل الشعبة وميزانيتها لعام ٢٠٠٢ تحليلا ماليا إضافيا من أجل تسهيل المداولات. وكرر أحد المتحدثين طلب عدد كبير من الوفود خلال الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٠ أن تطلع الأمانة أعضاء المجلس على المبادئ التوجيهية لليونيسيف بشأن الشراكة مع قطاع الشركات. (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/١٩، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

التقرير المالي المؤقت لليونيسيف والبيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

٤٩١ - قدمت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون العمليات التقرير المالي المؤقت لليونيسيف والبيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ (E/ICEF/2001/AB/L.5). وأوضحت أن هذا التقرير تقرير مؤقت، وقدمت استعراضا موجزا للبيانات المالية. ولم تبد الوفود أي تعليقات. (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٢٠، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

حالة أداء الميزانية فيما يتعلق بالدعم المقدم من اليونيسيف للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والأحداث المتصلة بها

٤٩٢ - كان معروضا على المجلس التنفيذي تقرير عن "حالة أداء الميزانية فيما يتعلق بالدعم المقدم من اليونيسيف للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والأحداث المتصلة بها" (E/ICEF/2001/AB/L.9) تولى تقديمه نائب المديرة التنفيذية لشؤون التحالفات والموارد. وقال النائب إن اليونيسيف ستواصل العمل بوصفها الأمانة الفنية للدورة الاستثنائية، التي حددت لها الجمعية العامة موعدا جديدا، ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢. وقال إن الدورة الاستثنائية يسبقها انعقاد منتدى الأطفال يومي ٦ و ٧ أيار/مايو. وقال إن اليونيسيف، باعتبارها أمانة الدورة الاستثنائية، ستعمل ضمن الميزانية المعتمدة أساسا للدورة، لكنها تحتاج إلى تبرعات من الدول الأعضاء لتغطية المبلغ غير الممول من الميزانية المعتمدة وقدره ١,١ مليون دولار. وقال إن المديرة التنفيذية تؤكد أيضا أهمية استمرار الدعم المالي من جانب الدول الأعضاء.

٤٩٣ - وتعهدت وفود هولندا والسويد وألمانيا بتقديم تبرعات للدورة الاستثنائية والأحداث المتصلة بها. (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٢١، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

واو - تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

٤٩٤ - قال مدير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات لدى تقديمه تقرير أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات في عام ٢٠٠٠ (E/ICEF/2001/AB/L.7)، إن مراجعة حسابات ٣٤ مكتبا ميدانيا قد انتهت، فضلا عن ٧ مراجعات لمسائل خاصة بالمقر ومسائل عالمية. وأشار إلى أن المراقبة العامة داخل اليونيسيف ما زالت مرضية وأن قضايا المراقبة التي لوحظت في عام ١٩٩٩ عولجت إلى حد كبير. وذكر أن استخدام "نظام مدير البرنامج" قد تحسن، لكنه أفاد باستمرار الحاجة إلى تعزيز استخدام مرافق التخطيط البرنامجية لـ "نظام مدير البرنامج".

٤٩٥ - وأشار مدير المكتب إلى المقترحات التي قدمتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها ذي

الصلة بالتقرير السنوي للمكتب إلى المجلس التنفيذي (E/ICEF/2001/AB/L.11). ووصف المدير استراتيجية المكتب في مجال مراجعة حسابات المكاتب الميدانية قائلا إنها تشمل تقييم كفاءة ضوابط المكتب الميداني الداخلية للاضطلاع بمسؤولياته عن البرامج والعمليات، وتحديد مواطن الخطورة ووضع توصيات لإحكام السيطرة عليها.

٤٩٦ -ولاحظت وفود عديدة حدوث تقدم إيجابي في منهجية مراجعة الحسابات والتغطية التي يقوم بها مكتب المراجعة الداخلية للحسابات، كما عبرت عن تأييدها للتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية المذكور أعلاه. وأعربت عن اهتمامها بشكل خاص بتوفير معلومات إضافية عن النتائج التي يتوصل إليها مكتب المراجعة في المجالات المبلغ عنها وبيان من المكتب بشأن تنفيذ الإدارة لإجراءات تطبيق توصيات مراجعة الحسابات. وطمأن المدير المجلس التنفيذي قائلا إن هذه الطلبات سيتناولها في تقرير العام القادم بعدة وسائل من بينها توفير معلومات موسعة عن المعايير التي يستخدمها المكتب في تنفيذ مراجعاته وتقييم المخاطر.

٤٩٧ -وطلب أحد الوفود أن يتناول تقرير العام المقبل التدابير التي تتخذها الإدارة تجاه توصيات المكتب بشأن بناء القدرات فيما بين النظراء في مجال استخدام المساعدات النقدية والإبلاغ عنها وارتفاع معدلات اشتراء اللوازم نهاية العام في بعض المكاتب الميدانية.

٤٩٨ -وطلب أحد الوفود معرفة أسماء المواقع الميدانية الستة التي حصلت على تقديرات غير مرضية في جميع المجالات المراجعة. وأفاد مدير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات أن المواقع هي: المكتب القطري لكينيا، والسلفادور، وغينيا - بيساو، وأنغولا، وتشاد، وقسم التوريد الموحد في نيروبي. وأشار المدير إلى أن المراجعة لم تكشف عن أي احتيال أو إساءة لاستخدام الموارد في المواقع المذكورة. وأبلغ المجلس بأن ضعف التقديرات يدل على ضعف الضوابط الداخلية، وأن تنفيذ توصيات المراجعة من شأنه أن يصل بأداء المكاتب إلى مستوى مرض. وطلبت عدة وفود أن يبين تقرير المراجعة السنوي المقبل الإجراءات التي تتخذها الإدارة لتعزيز الضوابط الداخلية في المواقع المذكورة.

٤٩٩ -وأدلى أحد الوفود بتعليق على ما جاء في التقرير السنوي من أن ٨٠ في المائة من المكاتب الميدانية وضعت خطة عمل تتعلق بمراجعة الحسابات، وطلب من مكتب المراجعة بذل جهد لزيادة نسبة المكاتب الميدانية التي تضع خططا من هذا القبيل، وأن يبلغ عن هذه الجهود في تقريره السنوي المقبل. وأشار المدير إلى أن خطة العمل طوعية وتنم بشكل أولي عن الطريقة التي ينوي بها المكتب الميداني تطبيق التوصيات. وقال إن المكاتب الميدانية ملزمة رسميا بالكشف عن الإجراءات المتخذة بعد المراجعة.

٥٠٠ -وطلب أحد الوفود معلومات عن الفاصل الزمني بين عمليات المراجعة في المواقع الميدانية. وأجاب المدير بأن السياسة المتبعة هي ألا تتجاوز الفترة الفاصلة بين المراجعة والأخرى أربع سنوات كاملة. وقال ولئن كان التقيد بهذا المعيار لم يتحقق في أواسط التسعينات، فإن مكتب المراجعة الداخلية للحسابات بذل جهدا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية لضمان التقيد بالمدة. مع انتهاء عمليات مراجعة الحسابات لعام ٢٠٠٢، يتوقع تحقيق مبدأ التقيد (انظر المرفق الثاني، المقرر ١٨/٢٠٠١، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

زاي - برنامج العمل لعام ٢٠٠٢

٥٠١ -عرض أمين المجلس التنفيذي برنامج عمل دورات المجلس لعام ٢٠٠٢ (E/ICEF/2002/14)، وقدم تفاصيل عن بعض التغييرات التي ستقترح الأمانة إدخالها على بعض بنود جدول الأعمال. وأدلت سبعة وفود بتعليقات على هذا العرض.

٥٠٢ -وأدلى أربعة متكلمين بتعليقات عامة بشأن أساليب عمل المجلس. وأعرب معظمهم عن تقديرهم لخطط الأمانة الرامية إلى إضفاء صبغة استراتيجية أوسع للموضوع لدى مناقشة المذكرات القطرية، وأفرد أحدهم ملاحظة خاصة للتغيير المقترح إدخاله على نموذج استعراض البرنامج القطري. ومن ناحية أخرى، أعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن مناقشة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ينبغي أن تستمر وقتا أطول وأن تكون أكثر توسعا. وعلى غرار ذلك، قال أحد المتكلمين إن عدم كون الحوار مرضيا في كل الأوقات لا يرجع إلى عدم استعداد الأمانة للإجابة على الأسئلة التي تطرحها الوفود. وقيل إنه قد يكون بوسع المديرين الإقليميين استكمال البيانات عن أوضاع مناطقهم، بوجه عام، قبل عرض المذكرات القطرية. كما ذكر أحد المتكلمين أنه قد يكون من المناسب أيضا إتاحة وقت أطول لكي تجيب الأمانة على الأسئلة أو لتقديم معلومات إضافية، ومن الممكن أيضا تقديم هذه المعلومات كتابيا في وقت لاحق، وجرى التأكيد على أهمية قيام حوار مكثف ذي اتجاهين.

٥٠٣ -وفيما يتعلق بطول مدة المداولات الخاصة بأي بند في جدول الأعمال، أجاب أمين المجلس التنفيذي بأن ذلك متروك تماما للمجلس. وفيما يتعلق بموضوع مناقشة المذكرات القطرية، ذكر الأمين أن هناك الكثير مما يمكن للأمانة عمله لتعزيز الحوار. واقترح أن يُبلغ أعضاء المجلس الأمانة في مرحلة مبكرة - ربما في الاجتماع السابق للدورة - ببعض العناصر التي يودون أن يتناولها المديرون الإقليميون. ويمكن عندئذ اطلاع المديرين الإقليميين على هذه المعلومات، مما يمكنهم من زيادة تركيز عروضهم.

٥٠٤ -وأكد متكلمون أهمية الاجتماع السنوي المشترك للمجالس التنفيذية لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، وقدموا الاقتراحات التالية: (أ) إمكانية إجراء مناقشة مفصلة لاحتمالات القيام بزيارات ميدانية مشتركة في المستقبل؛ (ب) تمديد الوقت المخصص للاجتماع إلى يوم كامل؛ (ج) إمكانية مناقشة استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات. وإضافة إلى ذلك استفسر أحد الوفود عن إمكانية دعوة أحد أعضاء مجلس الأمن لتقديم إحاطة إعلامية للوفود أثناء الاجتماع المشترك. كما حُث أعضاء المجلس التنفيذي على التتبع الوثيق لمناقشات المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن كيفية تعزيز الحوار بين الوكالات.

٥٠٥ -وقال أمين المجلس إن الأمانة ليس لديها اعتراض على تنظيم لقاء يدوم يوما كاملا. وقال إن الأمر متروك لمكاتب المجالس التنفيذية لاتخاذ قرار بشأن جدوى مناقشة استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات.

٥٠٦ -وإجابة على سؤال يتعلق بأفضل موعد لحضور اللجان الوطنية اجتماعات المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢، قال الأمين إن مشاركة هذه اللجان تتوافق تماما مع مناقشة خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة، ويتزامن ذلك مع الدورة العادية الأولى لكل سنة. وختاما، شكر الوفود على تعليقاتها، مشيرا إلى أن هناك الآن اتفاقا على كيفية المضي قُدُما (انظر المرفق الثاني، المقرر ٢٠٠١/٢٣، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

٥٠٧- وقالت المديرة التنفيذية إن الأمانة تريد بدء حوار مع المجلس، وطلبت إلى الوفود إبلاغ الأمانة إذا شعرت أنها لم تتلق جوابا وافيا على تعليقاتها. وقالت إنها ستشعر بالأسف إذا اتسمت العملية بشدة التعقيد، فتطرح الوفود الأسئلة في يوم، وترد عليها الأمانة في اليوم التالي بعرض رسمي. وقالت إن الأمانة تود أن تتسم المناقشات بالحيوية والحرارة والاهتمام، بحيث تشعر الوفود أن باستطاعتها إعادة طرح الأسئلة إذا رأت أنها لم تتلق جوابا. وفيما يتعلق بمطالبة المديرين الإقليميين بتقديم لمحات استعراضية، قالت إنه قد

يكون بوسعهم التركيز على قضية بذاتها دون تقديم عروض تتسم بالعمومية أكثر من اللازم، وتفتقر إلى المضمون. وبخصوص الاجتماعات المشتركة بين المجالس، قالت إن البعثات ترسل في العادة أشخاصا مختلفين لتغطية اجتماعات المجالس التنفيذية لمختلف الصناديق والبرامج. وأضافت أنها لاحظت أن الشخص المسؤول عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو الذي يحضر الاجتماعات المشتركة في أغلب الأحيان، وحثت البعثات على إرسال منسق شؤون اليونيسيف بدلا منه.

حاء – مسائل أخرى

مؤتمر يوكوهاما

٥٠٨ – أدلى وفد اليابان بكلمة أمام المجلس التنفيذي عن المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، الذي ستستضيفه حكومة اليابان في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر في يوكوهاما، بالتعاون مع اليونيسيف والمنظمة الدولية لإنهاء بغاء الأطفال في السياحة الآسيوية وفريق المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل. ويشكل المؤتمر متابعة للمؤتمر العالمي الأول المنعقد في السويد في عام ١٩٩٦، الذي اعتُمد فيه إعلان وجدول أعمال مكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال. وأضاف قائلا إنه سعيا لزيادة وعي الجمهور بالمسألة وتعزيز الشراكات بين جميع الأطراف المعنية فإن حكومة اليابان والجهات الأخرى المشرفة على تنظيم المؤتمر تسعى لضمان مشاركة واسعة النطاق، بما في ذلك مشاركة المنظمات غير الحكومية وممثلي القطاع التجاري الخاص. وقال إن الشباب سيشاركون كذلك. وأضاف أنه إلى الآن أعلنت ١١٠ دول نيتها المشاركة في المؤتمر. وقال إن المعلومات ذات الصلة بالمؤتمر، بما فيها أهدافه ومواضيعه الرئيسية وبرنامجه، متاحة على موقع وزارة الخارجية اليابانية على الإنترنت. وشكر اليونيسيف التي عقدت خمس مشاورات إقليمية، باعتبارها إحدى الجهات المشتركة في تنظيم المؤتمر، بالتعاون مع الأطراف الأخرى المعنية بالمسألة. وقال إن المشاورات سوف تسهم إسهاما كبيرا في المؤتمر.

٥٠٩ – وقالت المديرة التنفيذية إنها تتفق مع مندوب اليابان بخصوص أهمية مؤتمر يوكوهاما وقالت إن اليونيسيف تبدأ في نفس الوقت إصدار منشور هام موجه إلى الصحافة يتعلق بالاستغلال الجنسي التجاري للأطفال عنوانه "التربح من الإيذاء" (Profiting from Abuse)، وسوف يتاح للوفود.

جائزة موظفي اليونيسيف لعام ٢٠٠١

٥١٠ – أعلنت المديرة التنفيذية أسماء الفائزين بجائزة الموظفين لعام ٢٠٠١، التي كانت تُمنح في العادة للمكاتب الميدانية. وقالت إنها انتهجت طريقا مختلفا هذه السنة وقررت منح الجائزة لأعضاء فريق اليونيسيف المعني بالدورة الاستثنائية، وعلى رأسهم نائب المديرة التنفيذية كول غوتام، تقديرا لتفانيهم الاستثنائي ولجهودهم الجماعية من أجل تعبئة الدعم والمشاركة من جانب الحكومات والقطاع الخاص ووسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية وزعماء المجتمعات المحلية والأُسر المعيشية، سعيا إلى الاشتراك النشط في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.

طاء – اختتام الدورة

٥١١ – شكرت المديرة التنفيذية الوفود التي تعهدت بتقديم أموال إضافية لميزانية الدورة الاستثنائية. كما أعربت عن تقديرها لأعضاء المكتب والرئيس لحسن قيادتهم للعمل خلال السنة، وكذلك لأمانة المجلس لما قامت به من أعمال ممتازة. وختاما، أعربت المديرة عن أملها في أن يسود السلام مع حلول العام الجديد.

٥١٢ – وشكر الرئيس أعضاء المكتب، كما شكر المديرة التنفيذية وسائر أفراد الأمانة لما قدموه من دعم. وأشاد بموظفي اليونيسيف، سواء في المقر أو في الميدان، لما يقومون به من عمل لصالح أطفال العالم.

المرفق الأول

المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ ومؤشرات التبرعات لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

التبرعات المعلنة و/أو المدفوعة حتى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١

(معبرا عنها بالآلاف من العملة المتبرع بها وبما يعادلها من دولارات الولايات المتحدة)

(تبين هذه المصفوفة التبرعات المعلنة المؤكدة ومؤشرات التبرعات المعلنة من الدول الأعضاء. وقد أشار عدد من البلدان، غير القادرة على إعلان تبرعاتها في الوقت الحاضر، إلى أن مساهماتها ستساوي مستويات الدعم الحالية أو تتجاوزها.)

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
الاتحاد الروسي	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[و][ز][ح]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[و][ص]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[ط][ص]	٥٠٠,٠	٥٠٠,٠[ط][ص]
إثيوبيا	٤٩,٣	٤٩,٣	٣٦,٩	٣٦,٩[ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أذربيجان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأرجنتين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الأردن	٠,٠	٠,٠	٢٠,٠	٢٨,٢[ه]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أرمينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إريتريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أسبانيا	٢٧٥ ٠٠٠,٠	١ ٧١٩,٦[ي]	٢٩٥ ٠٠٠,٠	١ ٤٩٥,٦[ي]	٢٩٥ ٠٠٠,٠	١ ٦٤٩,٧[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أستراليا	٤ ٥٩٠,٠	٢ ٨٠٩,١	٤ ٦٧٢,٠	٣ ٠٣٣,٨[ج]	٤ ٨٠٠,٠	٢ ٦٦٦,٧[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إستونيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إسرائيل	٥٥,٠	٥٥,٠	٦٠,٠	٦٠,٠[ح]	٦٠,٠	٦٠,٠[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أفغانستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي [أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ الموشر		٢٠٠٣ الموشر	
		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــــدولارات الولايـــات	
	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	المتحدة	بالعملة المحلية	المتحدة
إكوادور	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٢,٣	٢٢,٣ [و]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ألبانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ألمانيا	١٠ ٧٠٠,٠	٥ ٩٢١,١	٨ ٥٠٠,٠	٤ ٢٠٦,٤ [ج]	٨ ٥٠٠,٠	٤ ٠٤٣,٩ [ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الإمـــارات العربيـــة المتحدة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠ [ز]	١٠٠,٠	١٠٠,٠ [ص]	١٠٠,٠	١٠٠,٠ [ط][ص]	٠,٠	٠,٠
أنتيغوا وبربودا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أندورا	١٢,٦	١٢,٦	١٣,٣	١٣,٣ [ف]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إندونيسيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أنغولا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوروغواي	٣٠,٠	٣٠,٠ [هـ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوزبكستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوغندا	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٢,٠ [ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أوكرانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إيـران (جمهوريـة - الإسلامية)	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠ [هـ]	٥٣,٥	٥٣,٥ [ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
أيرلندا	١ ٤٧٥,٥	١ ٩٨٩,٣ [ي]	٢ ٠٠٠,٠	٢ ٣٤٧,١ [ز][ك]	٣ ٠٠٠,٠	٣ ٥٤٤,٤ [ي]	٤ ٣٥٠,٠	٥ ١٣٩,٤	٦ ٣٠٠,٠	٧ ٤٤٣,٣
أيسلندا	٨ ٨٥٨,٦	١٣١,٨	٩ ٤٨٧,٢	١٠٩,٠ [ج][ل]	٩ ٥٠٠,٠	١١٢,٠ [ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
إيطاليا	١٤ ٠٠٠ ٠٠٠,٠	٧ ٥٦٣,٥	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠,٠	٩ ٥٢٤,٢ [ز][ك][م]	٢٢ ٠٠٠ ٠٠٠,٠	١٠ ٥٧٢,٣ [ي]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بابوا غينيا الجديدة	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠ [ح]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
باراغواي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
باكستان	٢ ٧٥٠,٠	٦٠,٧ [ب]	٥٠,٨	٥٠,٨ [ب][ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بالاو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البحرين	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البرازيل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بربادوس	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠ [ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي (أ)		٢٠٠١ التزوع المعلن		٢٠٠٢ الرقم المؤشر		٢٠٠٣ الرقم المؤشر	
	بالعملة المحلية	بالولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بالولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بالولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بالولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بالولايات المتحدة
البرتغال	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠ (ط)(ك)	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠ (ج)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بروني دار السلام	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بلجيكا	٨٠٠٠٠,٠	١٩٩٦,٦	١٢٧٠٠٠,٠	٧٧٦,٥ (ط)(ي)	٩٠٠٠٠,٠	٢٠٧٦,٣ (ج)	١٠٠٠٠٠,٠	٣٠٦,٦ (ط)(ي)	١٠٠٠٠٠,٠	٣٠٦,٦ (ط)(ي)
بلغاريا	٢٥٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بليز	٥٠,٠	٥٠,٥ (ف)	٣٧,٨	٣٧,٨ (ف)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنغلاديش	٣٢,٠	٣٢,٠	٣٢,٠	٣٢,٠ (ي)	٣٤,٥	٣٤,٥ (ص)	٣٤,٥	٣٤,٥ (ص)(ي)	٠,٠	٠,٠
بنما	٣٣,٦	٣٣,٦ (ه)	٢٢,٧	٢٢,٧ (ي)	٨,٣	٨,٣ (ف)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بنن	٤,٠	٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوتان	٠,٠	٠,٠	٢١,٠	٢١,٠ (ف)(ه)	١٢,١	١٢,١ (ص)	١٢,١	١٢,١ (ص)(ك)	٠,٠	٠,٠
بوتسوانا	٠,٠	٠,٠	٢٦,٠	٥,٧ (ف)(ه)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوركينا فاسو	٠,١	٠,١	٧,٢	٧,٢ (ف)	١,٤	١,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بوروندي	٠,٠	٠,٠	١٠٠٠,٠	١,٣ (ف)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
البوسنة والهرسك	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بولندا	١٥٥,٥	٤٦,٠	٢٠٨,٠	٤٦,٠ (ك)(ي)	٥٦,٠	٥٦,٠ (ص)(ي)	٥٦,٠	٥٦,٠ (ص)(ي)	٠,٠	٠,٠
بوليفيا	٧٠,٠	٧٠,٠	١٠,٠	١٠,٠ (ج)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
بيرو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠,٠	١٠,٠ (ص)	١٠,٠	١٠,٠ (ص)(ي)	٠,٠	٠,٠
بيلاروس	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠ (ف)	٥,٠	٥,٠ (ف)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تايلند	٢٠٨٠,٥	٢١٠,٥ (ط)(ي)	١٠٤,٩	١٠٤,٩ (ط)(ك)(ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تركمانستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تركيا	١٢٠,٠	١٢٠,٠	١٢٠,٠	١٢٠,٠ (ك)(ي)	١٢٠,٠	١٢٠,٠ (ص)	١٢٠,٠	١٢٠,٠ (ط)(ي)	٠,٠	٠,٠
ترينيداد وتوباغو	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦ (ه)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تشاد	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
توغو	٠,٠	٠,٠	٣,٥	٣,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
تونغا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي [أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــــدولارات	
	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
تونس	٤٠,٥	٣٤,٨	٣٧,٠	٣٤,٨[ج][ز]	٣٧,٠	٢٦,٣[ص]	٣٧,٠	٢٦,٣[ط][ص]	٣٧,٠
تونغا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جامايكا	٠,٠	٠,٠	٦٠,٠	٦٠,٠[ب][ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجزائر	٢٠,٠	٢٠,٠	٢٥,٠	٢٥,٠[ف]	٢٠,٠	٢٠,٠[ص]	٢٠,٠	٢٠,٠[ق][ص]	٠,٠
جزر البهاما	٠,٠	٠,٠	١,٠	١,٠[ذ][ف]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر سليمان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر فرجن البريطانية	٣٨,٤	٣٨,٤	٠,٠	٠,٠	١,٥	١,٥[ص][ف]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر القمر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جزر مارشال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجماهيرية العربية الليبية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية أفريقيا الوسطى	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية التشيكية	٥ ٠٠٠,٠	١٤٥,٤	٥ ٠٠٠,٠	١٢٦,٢[ز]	٥ ٠٠٠,٠	١٣٢,٦[و][ص]	٥ ٠٠٠,٠	١٣٢,٦[ل][ص]	٠,٠
الجمهورية الدومينيكية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجمهورية العربية السورية	٠,٠	٠,٠	٨٥٢,٠	١٨,٥	٥,١	٥,١[ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية كوريا	١ ٢٠٠,٠	١ ٢٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠[ذ][ف]	١ ٣٠٠,٠	١ ٣٠٠,٠[ذ][ز][ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,٠[ب]	٦٥,٠	٣٠,٤[ذ]	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ الموشر		٢٠٠٣ الموشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٤	٥,٤[ص]	٥,٠	٥,٠[ل][ص]	٠,٠	٠,٠
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٢,٠	٢,٠[ق]	٠,٠	٠,٠[ل]	٠,٠	٠,٠
جمهورية مولدوفا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جنوب أفريقيا	٢٠٢,٧	٣٣,٥	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٣١,٦[ج]	٠,٠	٢٦,٣[ل]	٠,٠	٠,٠
جورجيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٠	١,٠[ل]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
جيبوتي	١,٠	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الدانمرك	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٦ ٢٢٣,٠	١٩٠ ٠٠٠,٠	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٢ ٩٥١,٩[ج]	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٣ ٦٦٠,٧[ل]	١٩٠ ٠٠٠,٠	٢٣ ٦٦١,٣[ل][ل]	٢٣ ٦٦١,٣[ل][ل]
دومينيكا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الرأس الأخضر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
رواندا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
رومانيا	٨٥ ٢٧٦,٤	٤,٧	٢١٠ ٠٠٠,٠	٣٠٠ ٠٠٠,٠	٩,٩[ج][ز]	٣٢٠ ٠٠٠,٠	١١,٧[ط][ل]	٣٥٠ ٠٠٠,٠	١٢,٥[ل][ل]	١٣,٧[ل][ل]
زامبيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
زمبابوي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ساموا	١,٠	١,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سان تومي وبرينسيبي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سان مارينو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٠,٠	٠,٠	٢,٢	٠,٠	٢,٢[ه]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت كيتس ونيفيس	٢,٧	٢,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سانت لوسيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سري لانكا	١٥,٥	١٥,٥	١٥,٥	٠,٠	١٥,٥[ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي [أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ الموشر		٢٠٠٣ الموشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
السلفادور	٠,٠	٠,٠	٢٦,٠	٢٦,٠[ح][ه]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سلوفاكيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سلوفينيا	٣٤٧,٠	١,٩	٣,٧	٣,٧[ج]	١٠,٠	١٠,٠[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سنغافورة	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠[ز]	٥٠,٠	٥٠,٠[ص]	٥٠,٠[ط][ص]	٠,٠	٠,٠
السنغال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سوازيلند	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السودان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سورينام	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
السويد	٢٦٥ ٠٠٠,٠	٣٢ ٩٣٢,٥	٢٩٠ ٠٠٠,٠	٣١ ١٥٦,٩[ج][ب]	٢٩٧ ٠٠٠,٠	٣١ ٠٩٨,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سويسرا	١٧ ٠٠٠,٠	١١ ١٩٠,٧	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٠٣,٠[ج]	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٦٥,٩[ط][ك]	١٠ ٣٦٥,٩[ط][ك]	١٧ ٠٠٠,٠	١٠ ٣٦٥,٩[ط][ك]
سيراليون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
سيشيل	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
شيلي	٧٠,٠	٧٠,٠[ب]	٧٠,٠	٧٠,٠[ب][ز]	٧٠,٠	٧٠,٠[ص]	٧٠,٠[ط][ص]	٠,٠	٠,٠
الصومال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الصين	١ ١٠٠,٠	١ ١٠٠,٠	١ ١٣٧,١	١ ١٣٧,١[ب][ز][ح]	١ ١٥٠,٠	١ ١٥٠,٠[ب][ص]	١ ١٥٠,٠[ط][ص]	٠,٠	٠,٠
طاجيكستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
العراق	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
عمان	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠[ز][ط]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غابون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غامبيا	٠,٠	٠,٠	٤,٧	٤,٧[ح]	٥,٠	٥,٠[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غانا	٥,٠	٥,٠	٥,٠	٥,٠[ز]	١٠,٠	١٠,٠[ك]	١٠,٠[ك][ص]	١٠,٠	١٠,٠[ك][ص]
غرينادا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غواتيمالا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غيانا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	المبلغ الفعلي ١٩٩٩		المبلغ الفعلي ٢٠٠٠ (أ)		التبرع المعلن ٢٠٠١		٢٠٠٢ المؤشر	
	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
غينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا - بيساو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
غينيا الاستوائية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فانواتو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فرنسا	٤٩ ٠٠٠,٠	٧ ٠٠٤,٠ (ج)	٤٨ ٠٠٠,٠	٧٨٢,٦ (ح)	٤٩ ٢٠٠,٠	٩٧٩,١ (ح)	٠,٠	٠,٠
الفلبين	٤٨,١	٤٨,١ (س)	٥٠,٥	٥٠,٥ (خ)(ص)	٥٤,١	٥٤,١ (ل)	٠,٠	٠,٠
فنزويلا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فنلندا	٦٤ ٠٠٠,٠	١١ ٢٧١,٧	٧٠ ٠٠٠,٠	١ ١٥٨,٤ (ح)(ر)	٧٠ ٠٠٠,٠	١٠ ٩٥٤,٨ (ح)(ر)	٠,٠	٠,٠
فيجي	٤,٨	٢,٥	٥,١	٣,٢ (ج)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
فيت نام	٠,٠	٠,٠	١٣,٧	١٣,٧ (ا)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قبرص	٠,٠	٠,٠	١,٣	١,٣ (ح)(ر)	١,٥	١,٥ (ص)	٠,٠	٠,٠
قطر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
قيرغيزستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كازاخستان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكاميرون	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الكرسي الرسولي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كرواتيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كمبوديا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كندا	١٣٥٠٠,٠	٨ ٩٤٤,٤	١٣٥٠٠,٠	٩ ٠٨١,١ (ح)(خ)(ر)	١٣٥٠٠,٠	٩٤٤,٤ (ح)(ر)	٠,٠	٠,٠
كوبا	٠,٠	٠,٠	٥٠,٠	٥٠,٠ (خ)(ر)	٢٥,٠	٢٥,٠ (ل)	٠,٠	٠,٠
كوت ديفوار	٥,٠	٥,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كوستاريكا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كولومبيا	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠ (خ)	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠ (ص)	٤٥٠,٠	٤٥٠,٠ (ط)(ص)
الكونغو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ الموشر		٢٠٠٣ الموشر	
		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــــدولارات	
	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
الكويت	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ل]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ز]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ص]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ط][ص]	٠,٠
كيريباتي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
كينيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لاتفيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لبنان	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
لكسمبرغ	١٦ ٠٠٠,٠	٤٢٦,٢	١٨ ٠٠٠,٠	٤١٧,٨[ن]	٢٠ ٠٠٠,٠	٤٦١,٣[و][ك]	٢٠ ٠٠٠,٠	٤٦١,٣[ل][ك]	٤٦١,٣[ل][ك]
ليبريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليتوانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليختنشتاين	٧,٠	٥,٠	٧,٠	٤,٣[ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ليسوتو	٢٣,٦	٤,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مالطة	٠,٠	٠,٠	٣,٣	٣,٣[ع]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مالي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ماليزيا	٨٤,٠	٨٤,٠	٨٤,٠	٨٤,٠[و][ز]	٨٤,٠	٨٤,٠[ص]	٨٤,٠	٨٤,٠[ل][ص]	٠,٠
مدغشقر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥,٠	٥,٠[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
مصر	-٠,٦	-٠,٦	١٣٠,٠	٣٤,٧[ز]	١٣٠,٠	٣٤,٨[ص]	١٣٠,٠	٣٤,٨[ل][ص]	٠,٠
المغرب	٠,٠	٠,٠	١ ٥٠٦,٠	١٤٥,٧[ب]	٠,٠	٠,٠[ب]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المكسيك	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ب][ز]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ل][ص]	٢٠٠,٠	٢٠٠,٠[ل][ص]	٠,٠
ملاوي	٦٠,٠	١,٣	٦٠,٠	٠,٨[ج][ل]	١٢٠,٠	١,٥[ك]	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ملديف	٨٨,٦	٧,٥	٧,٦	٧,٦[ز]	٧,٥	٧,٥[ص]	٧,٥	٧,٥[ط][ص]	٠,٠
المملكة العربية السعودية	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠	١ ٠٠٠,٠[ز]	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١٣ ٠٠٠,٠	٢١ ٠١٥,٥	١٧ ٠٠٠,٠	٢٦ ٦٦٦,٦[ح][ف]	١٧ ٠٠٠,٠	٢٥ ٠٠٠,٠[ك]	١٧ ٠٠٠,٠	٢٥ ٠٠٠,٠[ص][ك]	٢٥ ٠٠٠,٠[ص][ك]
منغوليا	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠[ج][ز]	١١,٠	١١,٠[ص]	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي		٢٠٠٠ المبلغ الفعلي (أ)		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة
موريتانيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موريشيوس	٠,٠	٠,٠	٣٦٠,٠	١٤,٣ (هـ)	٩,٠	٩,٠ (ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موزامبيق	٢١,٠	٢١,٠	٣,٠	٣,٠ (ز)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
موناكو	٨٦,٣	١٤,١	١٤,٠	١٤,٠ (ك)(ح)	١٦,٠	١٦,٠ (ص)	١٦,٠ (ل)(ص)	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ميانمار	٠,٠	٠,٠	٦٥١,٠	١,٩ (ب)(ح)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ميكرونيزيا (ولايات - المرحدة)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ناميبيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ناورو	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٣,٠	٣,٠ (ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النرويج	٢٨٠ ٠٠٠,٠	٣٦ ٠٢١,٠	٢٨٠ ٠٠٠,٠	٣٢ ٦٧٦,٠ (ج)	٣١٠ ٠٠٠,٠	٣٤ ٩٠٩,٩ (ج)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النمسا	٢٠ ٠٠٠,٠	١ ٥٥٦,٠ (ف)	١٥ ٠٠٠,٠	١ ٠١١,٤ (ف)	١٥ ٠٠٠,٠	١ ٠١٤,٣ (ك)(ح)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيبال	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
النيجر	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيجيريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيكاراغوا	٠,٠	٠,٠	٧,٠	٧,٠ (ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
نيوزيلندا	١ ٥٠٠,٠	٧٨٩,٩	١ ٩٠٠,٠	٩٢٦,١ (ط)(ك)(ح)	٢ ٢٠٠,٠	٩٧٣,٥ (ي)	٢ ٢٠٠,٠	٩٧٣,٥ (ك)(ل)	٢ ٢٠٠,٠	٩٧٣,٥ (ك)(ل)
هايتي	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٨٣٣,٧ (ص)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الهند	٣١ ٠٠٠,٠	٧١٨,٣	٤٣ ٧٥٠,٠	٩٥٩,٧ (ك)(ح)	٣٨ ٧٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هندوراس	٢٢,٢	٢٢,٢	٢٤,٩	٢٤,٩ (ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هنغاريا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
هولندا	٥٢ ٠٠٠,٠	٢٥ ٣١٦,٣	٥٥ ٠٠٠,٠	٢٧ ٧٥٣,٦ (ك)(ح)	٥٩ ٠٠٠,٠	٢٤ ٩١٢,١ (ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٥ ٠٠٠,٠	١٠٥ ٠٠٠,٠	١٠٩ ٥٨٢,٠	١ ٠٩٥٨٢,٠ (ج)	١١٠ ٠٠٠,٠	١١٠ ٠٠٠,٠ (ي)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليابان	٢٥ ٢١٥,٠	٢٥ ٢٩٨,٩	٢٥ ٥٩٦,٠	٢٥ ٥٩٦,٠ (ج)	٢٥ ٦٠٠,٠	٢٥ ٦٠٠,٠ (ك)(ص)	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليمن	١٦,٧	١٦,٧	١٨,٤	١٨,٤ (ك)(ح)	١٦,٧	١٦,٧ (ص)	١٦,٧ (ط)(ص)	٠,٠	٠,٠	٠,٠

البلد	١٩٩٩ المبلغ الفعلي	٢٠٠٠ المبلغ الفعلي[أ]		٢٠٠١ التبرع المعلن		٢٠٠٢ المؤشر		٢٠٠٣ المؤشر	
		بـــــدولارات		بـــــدولارات		بـــدولارات الولايـات		بـــدولارات	
	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	المتحدة	بالعملة المحلية	الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
يوغوسلافيا	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
اليونان	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠[د]	٢٣٠,٠	٢٣٠,٠[ج]	٢٦٥,٠	٠,٠	٠,٠	٢٦٥,٠[ه]	٠,٠
إجمالي المساهمات		٣٤٣ ٢٠٧,٧		٣٤٢ ٥٨٣,٤		٧١ ٢٢٥,٩		٣٤٥ ٧٩٤,٤	٧٠ ٧٦١,٨
المســـــاهمات في التكاليف المحلية		١١٠,٣		٣٢٣,٥				٦٣,٠	
التعديـلات بالنسـبة للسنوات السابقة		١ ٢١٣,٥		(٢٧,٧)					
إجمـالي مســاهمات الحكومات		٣٤٤ ٥٣١,٥		٣٤٢ ٨٧٩,٢		٧١ ٢٢٥,٩		٣٤٥ ٨٥٧,٤	٧٠ ٧٦١,٨

الشروح:

(أ) المبالغ الواردة في الجدول مؤقتة، فقد تحدث بعض التغييرات.

(ب) لا تدخل في المبلغ المعلن المساهمات في التكاليف المحلية.

(ج) مساهمة إضافية لعام ١٩٩٨ (مليون فرنك فرنسي، أي ما يعادل ٨٧٠ ١٧٧ بدولارات الولايات المتحدة)، وقد سجل المبلغ في عام ١٩٩٩ باعتباره من إيرادات عام ١٩٩٩.

(د) مبلغ إضافي قيمته ١٥ مليون من البيزيتات الاسبانية أعلن عنه لعام ١٩٩٩، واستُلم في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

(هـ) يشمل المبلغ الأموال الواردة لمساهمات الأعوام السابقة.

(و) رهنا بالموافقة البرلمانية.

(ز) تبرع أُعلن خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات في عام ١٩٩٩.

(ح) تبرع أُعلن عقب مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لعام ١٩٩٩ و/أو تم تأكيده خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لليونيسيف في عام ٢٠٠٠.

(ط) تبرع معلن بصفة مبدئية أو تبرع رسمي لم يُستلم.

(ي) سيعلن عنه خلال السنة المالية.

(ك) يشمل المساهمات المعلن عنها و/أو المدفوعة بالعملتين.

(ل) المبلغ بالعملة المحلية، معدلا بناء على تطبيق سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة عند استلام المبلغ.

(م) لم يعلن رسميا عن التبرع بمبلغ محدد. قيد بالنقد المستلم في هيئة أقساط أو مبلغ إجمالي.

(ن) تبرع استُلم بعد دورة المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٠.

(س) تبرع مؤكد.

(ع) مبلغ استُلم في عام ١٩٩٩ أو عام ٢٠٠٠.

(ف) تبرع إضافي أُعلن/استُلم إضافة إلى الالتزام الأولي.

(ص) تبرع أُعلن أثناء مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

(ق) تبرع أُعلن في مؤتمر اليونيسيف لإعلان التبرعات، في دورة المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

* لا يشمل هذا الرقم الإجمالي مساهمتي الوكالات الحكومية الدولية بمبلغ ١٠٠ ٤٠٥ دولار في عام ١٩٩٩ وبمبلغ ٢٠٠ ٢٧١ دولار في عام ٢٠٠٠.

المرفق الثاني

المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠١

المحتويات

المقرر		الصفحة
	الدورة العادية الأولى	
١/٢٠٠١	انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١	١٢٣
٢/٢٠٠١	انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي إلى اللجنتين المشتركتين لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢	١٢٣
٣/٢٠٠١	التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي	١٢٤
٤/٢٠٠١	أنشطة وحدة التفتيش المشتركة	١٢٤
٥/٢٠٠١	خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠١ لشعبة القطاع الخاص	١٢٥
٦/٢٠٠١	المسائل المالية	١٢٧
٧/٢٠٠١	النظر في إنشاء احتياطي تشغيلي	١٢٨
	الدورة السنوية	
٨/٢٠٠١	تقرير عن الدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان	١٢٨
٩/٢٠٠١	أنشطة اليونيسيف في مجال التحصين	١٢٩
١٠/٢٠٠١	تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي	١٢٩
١١/٢٠٠١	تجربة اليونيسيف في مجال النهج القطاعية وبرامج التنمية القطاعية	١٢٩
١٢/٢٠٠١	الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠١	١٣٠
	الدورة العادية الثانية	
١٣/٢٠٠١	ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣	١٣١
١٤/٢٠٠١	المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف	١٣١
١٥/٢٠٠١	توصيات بتخصيص موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة	١٣٦
١٦/٢٠٠١	البرامج المشتركة بين الأقطار	١٣٨
١٧/٢٠٠١	التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية	١٤١
١٨/٢٠٠١	تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات	١٤١
١٩/٢٠٠١	التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠	١٤١
٢٠/٢٠٠١	التقرير المالي المؤقت والبيانات المالية لليونيسيف للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠، السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١	١٤٢
٢١/٢٠٠١	حالة أداء الميزانية فيما يتعلق بالدعم المقدم من اليونيسيف إلى الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والأحداث المتصلة بها	١٤٢
٢٢/٢٠٠١	الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥	١٤٢
٢٣/٢٠٠١	برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢	١٤٣

الدورة العادية الأولى

١/٢٠٠١

انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي

يقرر انتخاب الأشخاص التالية أسماؤهم أعضاء في المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١:

الرئيس: الدكتور موفسيس أبيليان (أرمينيا)

نواب الرئيس: السيد أندريس فرانكو (كولومبيا)

السيدة جاكلين دو لاسي (استراليا)

السيد بول غوا زومانيغي (غينيا)

السيد ألونكيو كيتيخون (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٢/٢٠٠١

انتخاب ممثلي المجلس التنفيذي إلى اللجنتين المشتركتين لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢

إن المجلس التنفيذي

١ - **يقرر** أن ينتخب للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان عضوا ومناوبا له لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) هما:

من مجموعة الدول الآسيوية، السيد محمد السندي، عضوا؛ والسيد وليد العذري، مناوبا (اليمن)؛

٢ - **يقرر** أن ينتخب للجنة المعنية بالتعليم المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) العضو التالي:

من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، السيد كافيراج أبادو (السويد)، عضوا؛

٣ - **يوافق** على اعتبار المرشحين الذين تقترحهم المجموعات الإقليمية التي لم تقدم أسماء مرشحيها للجنتين المشتركتين منتخبين بمجرد تلقي الأمانة رسالة من رئيس المجموعة الإقليمية المعنية يؤكد فيها أسماء مرشحيها.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٣/٢٠٠١

التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما بـ** "بتقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي" (E/ICEF/2001/4 (Part I))؛

٢ - **يطلب** إلى الأمانة إحالة التقرير، مع موجز للتعليقات التي أبديت عليه أثناء المناقشة، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيه في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠١.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٤/٢٠٠١

أنشطة وحدة التفتيش المشتركة

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما بـ** "تقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي" (E/ICEF/2001/4 (Part I))؛

٢ - **يعرب عن تقديره** لوحدة التفتيش المشتركة لتقاريرها التي تتناول القضايا ذات الصلة بإدارة اليونيسيف وعملياتها؛

٣ - **يحيط علما** بالاستنتاجات والتوصيات الواردة في هذه التقارير وبتعليقات المديرة التنفيذية عليها؛

٤ - **يطلب** إلى المديرة التنفيذية تقديم تقارير وحدة التفتيش المشتركة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى مع تعليق موجز عليها مشفوعا، حسب الاقتضاء،

بتوصيات لاتخاذ إجراءات من قبل المجلس، كجزء من بند جدول الأعمال الذي يتناول الجزء الأول من تقرير المديرة التنفيذية؛

٥ - **يطلب أيضا** إلى المديرة التنفيذية إطلاع المجلس التنفيذي على التدابير المتخذة لتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة.

الدورة العادية الأولى
٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٥/٢٠٠١

خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠١ لشعبة القطاع الخاص

ألف - النفقات المدرجة في ميزانية شعبة القطاع الخاص لموسم ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يوافق**، بالنسبة للسنة المالية الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، على النفقات المدرجة في الميزانية وقيمتها ٨٧,٧ مليون دولار، على النحو المفصل أدناه والموجز في العمود الثاني من الجدول ٧ من الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1:

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)	
العمولات - المكاتب الميدانية	٢,٠
تكاليف السلع المسلّمة	٣٢,٠
نفقات التسويق	٢٠,٢
خدمات الدعم	١٨,٦
برنامج تنمية الأسواق	٣,٤
برنامج تنمية تدبير الأموال	٧,٠
برنامج تطوير اللجان الوطنية لوسط وشرق أوروبا	٠,٤
برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي	٤,١
مجموع النفقات، الموحدة*	**٨٧,٧**

* للاطلاع على التفاصيل انظر الجدول ٢.

٢ - **يأذن** للمديرة التنفيذية بما يلي:

(أ) تكبد نفقات، على النحو الموجز في العمود الثاني من الجدول ٧ من الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1، وزيادة النفقات حتى المستوى المبين في العمود الثالث من الجدول نفسه إذا زادت الحصيلة الظاهرة من مبيعات البطاقات والمنتجات و/أو من تدبير الأموال من القطاع الخاص إلى المستويات المبينة في العمود الثالث، وتخفيض النفقات، تبعا لذلك، بأقصى قدر ممكن، إلى ما دون المستوى المبين في العمود الثاني في حالة انخفاض الحصيلة الصافية؛

(ب) نقل الموارد بين مختلف بنود الميزانية (على النحو المفصل في الفقرة ١ أعلاه) بحد أقصى قدره ١٠ في المائة من المبالغ المعتمدة؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، لا يتجاوز القدر الناتج عن تقلبات العملة من أجل تنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام ٢٠٠١.

باء - الإيرادات المدرجة في الميزانية لموسم ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي

يلاحظ أن الحصيلة الصافية المدرجة في الميزانية لإيرادات شعبة القطاع الخاص للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ تبلغ ٢٧٢,٨ مليون دولار (الموارد العادية)، على النحو المبين في العمود الثاني من الجدول ٧ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1.

جيم - قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي

١ - **يوافق** على التغييرات في الوظائف بنقصان صاف قدره أربع وظائف، على النحو المبين في المرفقين الأول والثالث للوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1؛

٢ - **يجدد** برنامج تنمية الأسواق، ويقرر له مبلغا قدره ٣,٤ ملايين دولار لعام ٢٠٠١؛

٣ - **يجدد** برنامج تنمية تدبير الأموال، ويقرر له مبلغا قدره ٧ ملايين دولار لعام ٢٠٠١؛

٤ - **يجدد** برنامج تطوير اللجان الوطنية لوسط وشرق أوروبا، الذي يشمل تسعة بلدان، ويقرر له ميزانية قدرها ٠,٤ مليون دولار لعام ٢٠٠١؛

٥ - **يجدد** برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي، الذي يشمل أربعة بلدان، بميزانية قدرها ٤,١ مليون دولار لعام ٢٠٠١؛

٦ - **يأذن** للمديرة التنفيذية بتكبد نفقات في الفترة المالية ٢٠٠١ تتصل بتكاليف السلع المسلّمة (إنتاج/شراء المواد الخام والبطاقات والمنتجات الأخرى) للسنة المالية ٢٠٠٢ بمبلغ أقصاه ٣٢,٥ مليون دولار، على النحو المبين في الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص (انظر الجدول ٦ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1).

دال - الخطة المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي

يوافق على الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص على النحو المبين في الجدول ٦ في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.1.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٦/٢٠٠١
المسائل المالية

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما بـ** "التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات" (A/55/5/Add.2) و "التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة وإلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية" (E/ICEF/2001/AB/L.2)؛

٢ - **يقرر** معاودة النظر في مسألة المساعدة النقدية المقدمة إلى الحكومات خلال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢ على أساس التقرير الذي تقدمه اليونيسيف عن ممارستها ونظامها المالي وقواعدها المالية الراهنة.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

٢٠٠١/٧
النظر في إنشاء احتياطي تشغيلي

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما** بتقرير اليونيسيف عن "إنشاء احتياطي تشغيلي" (E/ICEF/2001/AB/L.3) الذي أعد استجابة لتوصية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بأن يقوم المجلس التنفيذي باستعراض إيجابيات وسلبيات إنشاء احتياطي تشغيلي للموارد العادية والموارد الأخرى (E/ICEF/1999/AB/L.10، الفقرة ٩)؛

٢ - **يحيط علما أيضا** بتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2001/AB/L.4)؛

٣ - **يحيط علما كذلك** بتوصيات مجلس مراجعي الحسابات عن حسابات اليونيسيف لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، والتقرير المرحلي المقدم من اليونيسيف عن الخطوات المحددة المتخذة لتنفيذ هذه التوصيات؛

٤ - **يقرر** أن تواصل اليونيسيف ممارساتها الإدارية المالية الحالية التي تتولى بموجبها إدارة احتياجاتها القصيرة الأجل من السيولة على أساس التدفق النقدي، وعدم إنشاء احتياطي تشغيلي ممول؛

٥ - **يقرر أيضا** إبقاء مسألة إنشاء احتياطي تشغيلي قيد النظر، وإجراء مزيد من النظر فيها في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٣ آخذا بعين الاعتبار تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن ميزانية الدعم لفترة السنتين لليونيسيف عن الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتقرير مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة عن فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الدورة العادية الأولى
٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

الدورة السنوية
٢٠٠١/٨ - تقرير عن الدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان

إن المجلس التنفيذي

يحيط علما بالتقرير المتعلق بالدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان (E/ICEF/2001/11)، **ويوافق عليه.**

الدورة السنوية
٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١

٩/٢٠٠١ - أنشطة اليونيسيف في مجال التحصين

إن المجلس التنفيذي

يحيط علما بالتقرير "بداية سليمة لكل طفل: برامج اليونيسيف لتحسين خدمات التحصين وصحة الطفل، وتخفيف وطأة الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين والقضاء على شلل الأطفال" (E/ICEF/2001/9).

الدورة السنوية
٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١

١٠/٢٠٠١ - تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي

إن المجلس التنفيذي

يحيط علما بالتقرير المتعلق بالزيارة الميدانية التي قام بها أعضاء من المجلس التنفيذي إلى جمهورية مولدوفا ورومانيا، بصيغته الواردة في الوثيقة E/ICEF/2001/CRP.7، وبالعرض الشفوي الذي قدمه أعضاء من المجلس التنفيذي عن زيارتهم إلى غامبيا والسنغال.

الدورة السنوية
٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١

١١/٢٠٠١ - تجربة اليونيسيف في مجال النهج القطاعية وبرامج التنمية القطاعية

إن المجلس التنفيذي

١ - **يحيط علما مع التقدير** بالتقرير المتعلق بالنهج القطاعية الوارد في الوثيقة E/ICEF/2001/10؛

٢ - **يحيط علما أيضا** بالتقرير المقدم إلى الدورة الثالثة للجنة التنسيق المعنية بالصحة المشتركة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان عن "توجيه النهج القطاعية لأغراض الصحة والتنمية: دور مؤسسات منظومة الأمم المتحدة" (CCH3/01/3)، وبالآراء التي أعرب عنها أعضاء اللجنة في الدورة الثالثة بشأن هذه القضية؛

٣ - **يشجع** المديرة التنفيذية على زيادة تعزيز مشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية المحددة بناء على الاحتياجات والأولويات الوطنية، مع المراعاة الكاملة لملكية بلد البرنامج لهذه النهج، من خلال تخطيط وتنفيذ برامج اليونيسيف القطرية؛ وفقا لولايتها وميزتها النسبية، بما في ذلك مناصرتها على وجه العموم لحقوق الطفل، مع إيلاء المراعاة الواجبة لأطر الشراكة القائمة الأخرى والقضايا المتعددة القطاعات، على أن تؤخذ في الحسبان الآراء التي أعرب عنها أعضاء المجلس التنفيذي أثناء الدورة السنوية لعام ٢٠٠١،

ويشجع اليونيسيف على الانضمام إلى الشركاء من أجل دعم وتعزيز نظم بلدان البرامج في مجالات الرصد والإبلاغ، حيثما أمكن ذلك؛

٤ - **يحث** المديرة التنفيذية على تزويد السلطات الوطنية المختصة بالمعلومات ذات الصلة من أجل تعزيز تفهمها لتنفيذ النهج القطاعية؛

٥ - **يطلب** إلى اليونيسيف أن تقوم، بالتعاون مع الشركاء أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، عند الاقتضاء، بمواصلة كفالة تدريب الموظفين على نحو مناسب في مجال النهج القطاعية من أجل تمكين اليونيسيف من المشاركة الكاملة في العمليات؛

٦ - **يطلب أيضا** إلى المديرة التنفيذية أن تقدم إليه التقارير اللازمة، في تقريرها السنوي إلى جانب المذكرات القطرية والتوصيات البرنامجية القطرية واستعراضات منتصف المدة وتقييمات البرامج القطرية، عن التقدم الذي تحرزه اليونيسيف في مشاركتها في النهج القطاعية، في إطار تقديم التقارير بصيغته الواردة في المقرر ١٩٩٩/٧ (E/ICEF/1999/7/Rev.1)، وبناءً على ذلك، **يطلب** إلى المديرة التنفيذية أن تقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في عام ٢٠٠٢ عن المزايا والقيود والعقبات المتصلة بمشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية، بما في ذلك المشاركة المالية.

الدورة السنوية
٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١

٢٠٠١/١٢ - الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي

إذ يرغب في السماح لليونيسيف بأن تستفيد استفادة كاملة من نتائج وحصائل دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، المقرر عقدها في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، في استكمال الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل،

يقرر أن يدمج الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي في دورة الميزنة الاستثنائية.

الدورة السنوية
٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١

الدورة العادية الثانية

١٣/٢٠٠١ - ميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

إن المجلس التنفيذي،

وقد نظر في ميزانية الدعم لليونيسيف عن فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ كما وردت في الوثيقة E/ICEF/2001/AB/L.10،

١ - **يوافق** على اعتمادات إجمالية بمبلغ ٥٦٦ ١٦٩ ٠٠٠ دولار للأغراض المبينة أدناه **ويقرر** استخدام الإيرادات المقدرة البالغة ٨٨ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لمقابلة الاعتمادات الإجمالية، وبذا يكون صافي الاعتمادات المقدرة ٤٧٧ ٨٦٩ ٠٠٠ دولار:

ميزانية الدعم عن فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

دعم البرامج:	
المكاتب القطرية والإقليمية	٢٩٥ ٦٥٣,٤
المقر	٧٧ ٤٦٢,٩
المجموع الفرعي	٣٧٣ ١١٦,٣
تنظيم وإدارة المنظمة	١٩٣ ٠٥٢,٧
مجموع الاعتمادات الإجمالية	٥٦٦ ١٦٩,٠
ناقصا: الإيرادات المقدَّرة للميزانية	٨٨ ٣٠٠,٠
صافي الاعتمادات المقدَّرة	٤٧٧ ٨٦٩,٠

٢ - **يأذن** للمديرة التنفيذية بنقل الموارد فيما بين بنود الاعتمادات بحد أقصى قدره ٥ في المائة من الاعتماد الذي تُنقل إليه الموارد.

الدورة العادية الثانية
١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١٤/٢٠٠١ - المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يقر** التوصيات التالية المقدمة من المديرة التنفيذية بشأن التعاون البرنامجي كما وردت بإيجاز في الوثيقة E/ICEF/2001/P/L.73:

(أ) اعتماد مبلغ ٤١٠ ٢٦١ ٦٠١ دولار للتمويل من الموارد العادية ومبلغ ٥٥٠ ٥٣٥ دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في أفريقيا على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٨ ٠٠٦ ٠٠٠	٢٣ ٨٨٤ ٠٠٠	P/L.57
إثيوبيا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٨٠ ٤٨٧ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.2/Add.1
	٢٠٠١	٥٢٩ ٧٨٤		P/L.72
إريتريا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٦ ٢٨٣ ٠٠٠	٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.1/Add.1
بوروندي	٢٠٠١	٥٤ ٠٠٠		P/L.72
توغو	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٨ ١٣١ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.18/Add.1
جزر القمر	٢٠٠٢-٢٠٠٢	٦٨٤ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠	P/L.58
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٧ ٧٣٢ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.10/Add.1
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣٧ ٧٩٣ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.8/Add.1
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٢٠٠٢	١ ٠٨٥ ٦١٢		P/L.72
جنوب أفريقيا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٤٥٩ ٠٠٠	٢٠ ١٦٥ ٠٠٠	P/L.7/Add.1 و Corr.1
	٢٠٠١	٥٦ ٩٩٩		P/L.72
زامبيا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	١٨ ١٢٣ ٠٠٠	٤٧ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.9/Add.1
	٢٠٠١	٧٥ ٠٠٠		P/L.72
سان تومي وبرينسيبي	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٠٩٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	P/L.16/Add.1
السنغال	٢٠٠٢-٢٠٠٦	١٠ ٢٦٢ ٠٠٠	٢٧ ٥٥٠ ٠٠٠	P/L.17/Add.1
	٢٠٠١	٤٧ ٠٠٠		P/L.72
سيراليون	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٥ ٤٤٨ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.60
	٢٠٠١	٦٤ ٠٤٢		P/L.72
غابون	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ١٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.12/Add.1
غامبيا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٦٣٥ ٠٠٠	٧ ٧٠٠ ٠٠٠	P/L.13/Add.1
غينيا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	١١ ٩٦٦ ٠٠٠	١٥ ٧٥٠ ٠٠٠	P/L.14/Add.1
غينيا الاستوائية	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٢٦٩ ٠٠٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠	P/L.11/Add.1
غينيا - بيساو	٢٠٠٢	١٧٦ ١٩٧		P/L.72
الكاميرون	٢٠٠٢	٤٤ ٩٦٧		P/L.72
كوت ديفوار	٢٠٠٢-٢٠٠٢	٣ ٣٦٧ ٠٠٠	١ ٧٠٠ ٠٠٠	P/L.59
الكونغو	٢٠٠٢	٥٢ ٠٠٠		P/L.72
ليبريا	٢٠٠٢	١٤١ ٠٠٠		P/L.72
ليسوتو	٢٠٠٢-٢٠٠٧	٥ ٥٧٩ ٠٠٠	١٣ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.3/Add.1

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
ملاوي	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٢٣ ٧٥٥ ٠٠٠	٣٥ ١٢٠ ٠٠٠	P/L.4/Add.1
	٢٠٠١	١٨٨ ٠٠٠		P/L.72
موزامبيق	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣٦ ٢٨٨ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.5/Add.1
ناميبيا	٢٠٠٢-٢٠٠٥	٢ ٥٨٤ ٠٠٠	١٣ ٤١٦ ٠٠٠	P/L.6/Add.1
نيجيريا	٢٠٠٢-٢٠٠٧	١٢٣ ٧٠٦ ٠٠٠	٧٢ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.15/Add.1

(ب) اعتماد مبلغ ٩٠٩ ٤٦٣ ٦٩ دولارات للتمويل من الموارد العادية ومبلغ ٠٠٠ ١٣٥ ٢٥٢ دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي يوزعان على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
البرازيل	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٧٠٥ ٠٠٠	٨٦ ٢٩٥ ٠٠٠	P/L.20/Add.1
باراغواي	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٣٨٠ ٠٠٠	٣ ٠٢٥ ٠٠٠	P/L.33/Add.1
بليز	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٠١٠ ٠٠٠	١ ٢٥٠ ٠٠٠	P/L.19/Add.1
بنما	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ٢٥٠ ٠٠٠	P/L.32/Add.1
بوليفيا	٢٠٠٢	٧٣٠ ٣٥٩		P/L.72
جامايكا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٠٢٠ ٠٠٠	٦ ٩٨٠ ٠٠٠	P/L.29/Add.1
الجمهورية الدومينيكية	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٦٢٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.24/Add.1
السلفادور	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٤١٩ ٠٠٠	٧ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.25/Add.1
غواتيمالا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٦٣٩ ٠٠٠	٢٥ ٧٥٠ ٠٠٠	P/L.26/Add.1
فنزويلا	٢٠٠٢-٢٠٠٧	٢ ٩٣٥ ٠٠٠	٥ ٢٨٠ ٠٠٠	P/L.34/Add.1
كوبا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٠٦٩ ٠٠٠	٦ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.23/Add.1
كوستاريكا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٠٣٠ ٠٠٠	٢ ٢٥٠ ٠٠٠	P/L.22/Add.1
كولومبيا	٢٠٠٢-٢٠٠٧	٥ ٠٧٥ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.21/Add.1
المكسيك	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٤٣٠ ٠٠٠	٩ ٩٠٠ ٠٠٠	P/L.30/Add.1
منطقة شرق البحر الكاريبي	٢٠٠٢	١ ١٥٩ ٥٥٠		P/L.72
نيكاراغوا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٥٠٩ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.31.Add.1
هايتي	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٩ ٨٦٢ ٠٠٠	١٧ ٥٠٠ ٠٠٠	P/L.27/Add.1
	٢٠٠١	٦ ٠٠٠		P/L.72

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
هندوراس	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٢٦٠ ٠٠٠	٦ ٢٥٠ ٠٠٠	P/L.28/Add.1
منطقة المخروط الجنوبي دون الإقليمية				
الأرجنتين	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٩٠٠ ٠٠٠	٨ ١٠٠ ٠٠٠	P/L.61
أوروغواي	٢٠٠٢-٢٠٠٤	١ ٨٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠	P/L.61
شيلي	٢٠٠٢-٢٠٠٤	١ ٨٠٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠	P/L.61
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشري (الإيدز)	٢٠٠٢-٢٠٠٦		١٥ ٨٠٥ ٠٠٠	P/L.62
المغذيات الدقيقة	٢٠٠٢-٢٠٠٦		٤ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.63

(ج) اعتماد مبلغ ٣٦٣ ١٥٩ ٥٨ دولارا للتمويل من الموارد العادية ومبلغ ٠٠٠ ٦٧٥ ١١٧ دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في آسيا على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
أفغانستان	٢٠٠٢	٢٧٦ ٦٣١		P/L.72
بابوا غينيا الجديدة	٢٠٠٢	١١٥ ٢٣٠		P/L.72
بوتان	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٣٩٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.38/Add.1
تيمور الشرقية	٢٠٠٢	١٨ ٠٠٠		P/L.72
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٧ ٦١٨ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.35/Add.1
ماليزيا	٢٠٠٢-٢٠٠٤	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠	P/L.64
منغوليا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٣٠٩ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.36/Add.1
نيبال	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٢١ ٦٠٦ ٠٠٠	٥١ ٣٩٤ ٠٠٠	P/L.39/Add.1
الهند	٢٠٠٢	٧ ٧٣٢ ٥٠٢		P/L.72
البلدان الجزرية في المحيط الهادئ	٢٠٠٢-٢٠٠٢	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٨٠٠ ٠٠٠	P/L.65
تايلند	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٤ ٦٨٩ ٠٠٠	١٢ ٠٣٣ ٠٠٠	P/L.37/Add.1
سري لانكا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٣ ٩٠٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	P/L.40/Add.1
فييت نام	٢٠٠٢-٢٠٠٥		٤ ٩٩٨ ٠٠٠	P/L.66

(د) اعتمـــاد مبلـغ ٠٠٠ ٨٩٤ ١٢ دولار للتمويل مـن المـوارد العاديـة ومبلـغ ٠٠٠ ٥٠٠ ٦٦ دولار للتمويـل مـن المـوارد الأخـرى للتعـاون البرنـامجي في وسـط وشـرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق، على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
البوسنة والهرسك ومكتب المنطقة ليوغوسلافيا السابقة	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠٠٠ ٨٨١ ١	٠٠٠ ٠٠٠ ٩	P/L.67
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠٠٠ ٨٣٦ ١	٠٠٠ ٠٠٠ ٩	P/L.69
جمهورية مولدوفا	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٥٦٥ ٣	٠٠٠ ٥٠٠ ٧	P/L.41/Add.1
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠٠٠ ١١٢ ٢	٠٠٠ ٠٠٠ ٣٦	P/L.68
البرنامج المتعدد الأقطار	٢٠٠٢-٢٠٠٢	٠٠٠ ٥٠٠ ٣	٠٠٠ ٠٠٠ ٥	P/L.70

(هـ) اعتمـــاد مبلـغ ٢٢٩ ٥٣٥ ٨٢ دولارا للتمويـل مـن المـوارد العاديـة ومبلـغ ٠٠٠ ٠٩١ ١٢٣ دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في الشـرق الأوسـط وشمال أفريقيا، على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2001/...
تونس	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٣٢٩ ٣	٠٠٠ ٥٠٠ ٢	P/L.48/Add.1
الجزائر	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٦٢٨ ٥	٠٠٠ ٠٠٠ ٣	P/L.42/Add.1
	٢٠٠١	٠٠٠ ٣٤		P/L.72
الجمهورية العربية السورية	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٧٩٤ ٤	٠٠٠ ٤٥٠ ١	P/L.47/Add.1
	٢٠٠١	٠٠٠ ٢٩		P/L.72
السودان	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٦٩٠ ٢٣	٠٠٠ ٠٠٠ ٢٥	P/L.46/Add.1
العراق	٢٠٠٢-٢٠٠٤	٠٠٠ ٢٣٣ ٥	٠٠٠ ١٤١ ٣٠	P/L.71
لبنان	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٠٣٥ ٣	٠٠٠ ٠٠٠ ٥	P/L.44/Add.1
مصر	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٧٧٩ ١٠	٠٠٠ ٠٠٠ ٢٥	P/L.43/Add.1
المغرب	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٩٨٣ ٦	٠٠٠ ٠٠٠ ١١	P/L.45/Add.1
اليمن	٢٠٠٢-٢٠٠٦	٠٠٠ ٨٥٥ ١٨	٠٠٠ ٠٠٠ ٢٠	P/L.49/Add.1
	٢٠٠١	٢٢٩ ١٤٦		P/L.72

٢ - يقر اعتمـاد مبلـغ ٦٩٧ ٣٤٤ ٢ دولارا من المـوارد العادية لتغطية النفقات بسبب الشطب والزيادة في الإنفاق نتيجة إعادة التقييم، على النحو الموجز في الجدول ٤ من الوثيقة E/ICEF/2001/73.

الدورة العادية الثانية

١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١٥/٢٠٠١

توصيات بتخصيص موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يوافق** على تخصيص موارد عادية إضافية يبلغ إجماليها ١٠٢ ٧٦٢ ١٢ دولارا لتمويل البرامج القطرية المعتمدة لـ ١١ بلدا في عام ٢٠٠١ و١١ بلدا في عام ٢٠٠٢، ترد موجزة في الجدولين ١ و٢ من الوثيقة E/ICEF/2001/72، على النحو التالي:

الجدول ١

الموارد العادية، ٢٠٠١

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنطقة/البلد	رصيد الموارد العادية المعتمدة ٢٠٠١ (ألف)	مستوى تخطيط الموارد العادية ٢٠٠١ (باء)	المبلغ المطلوب اعتماده (باء - ألف)
شرق أفريقيا وجنوبها			
إثيوبيا	١٦ ٦٠٦ ٥٥٦	١٧ ١٣٦ ٣٤٠	٥٢٩ ٧٨٤
بوروندي	٢ ٣٣٢ ٠٠٠	٢ ٣٨٦ ٠٠٠	٥٤ ٠٠٠
جنوب أفريقيا	٨٣٢ ٠٠١	٨٨٩ ٠٠٠	٥٦ ٩٩٩
زامبيا	٣ ١٩٧ ٠٠٠	٣ ٢٧٢ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠
ملاوي	٤ ٤٨٠ ٠٠٠	٤ ٦٦٨ ٠٠٠	١٨٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٧ ٤٤٧ ٥٥٧**	**٢٨ ٣٥١ ٣٤٠**	**٩٠٣ ٧٨٣**
غرب ووسط أفريقيا			
السنغال	١ ٩٢٢ ٠٠٠	١ ٩٦٩ ٠٠٠	٤٧ ٠٠٠
سيراليون	٢ ٤٤٥ ٩٥٨	٢ ٥١٠ ٠٠٠	٦٤ ٠٤٢
المجموع الفرعي	**٤ ٣٦٧ ٩٥٨**	**٤ ٤٧٩ ٠٠٠**	**١١١ ٠٤٢**

المنطقة/البلد	رصيد الموارد العادية المعتمدة ٢٠٠١ (ألف)	مستوى تخطيط الموارد العادية ٢٠٠١ (باء)	المبلغ المطلوب اعتماده (باء – ألف)
الأمريكتان وجزر البحر الكاريبي			
هايتي	١ ٩٥١ ٠٠٠	١ ٩٥٧ ٠٠٠	٦ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١ ٩٥١ ٠٠٠**	**١ ٩٥٧ ٠٠٠**	**٦ ٠٠٠**
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا			
الجزائر	١ ٠٨٥ ٠٠٠	١ ١١٩ ٠٠٠	٣٤ ٠٠٠
الجمهورية العربية السورية	٩٢٦ ٠٠٠	٩٥٥ ٠٠٠	٢٩ ٠٠٠
اليمن	٣ ٠٤٦ ٠٠٠	٣ ٢٠٨ ٠٠٠	١٤٦ ٢٢٩
المجموع الفرعي	**٥ ٠٥٧ ٠٠٠**	**٥ ٢٨٢ ٠٠٠**	**٢٠٩ ٢٢٩**
المجموع	**٣٨ ٨٢٣ ٥١٥**	**٤٠ ٠٦٩ ٣٤٠**	**١ ٢٤٥ ٨٢٥**

الجدول ٢

الموارد العادية، ٢٠٠٢

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنطقة/البلد	رصيد الموارد العادية المعتمدة ٢٠٠٢ (ألف)	مستوى تخطيط الموارد العادية ٢٠٠٢ (باء)	المبلغ المطلوب اعتماده (باء – ألف)
غرب ووسط أفريقيا			
جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٤ ٨٥٥ ٣٨٨	١٥ ٩٤١ ٠٠٠	١ ٠٨٥ ٦١٢
غينيا - بيساو	٨٢٦ ٨٠٣	١ ٠٠٣ ٠٠٠	١٧٦ ١٩٧
الكاميرون	٢ ٢٧٠ ٠٣٣	٢ ٣١٥ ٠٠٠	٤٤ ٩٦٧
الكونغو	٩١٣ ٠٠٠	٩٦٥ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠
ليبريا	١ ٢٧٩ ٠٠٠	١ ٤٢٠ ٠٠٠	١٤١ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٠ ١٤٤ ٢٢٤**	**٢١ ٦٤٤ ٠٠٠**	**١ ٤٩٩ ٧٧٦**
الأمريكتان وجزر البحر الكاريبي			
بوليفيا	٣٥٨ ٦٤١	١ ٠٨٩ ٠٠٠	٧٣٠ ٣٥٩
منطقة شرق البحر الكاريبي	٣٤٠ ٤٥٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ١٥٩ ٥٥٠
المجموع الفرعي	**٦٩٩ ٠٩١**	**٢ ٥٨٩ ٠٠٠**	**١ ٨٨٩ ٩٠٩**
شرق آسيا والمحيط الهادئ			
تيمور الشرقية	٧٤١ ٠٠٠	٧٥٩ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠
بابوا غينيا الجديدة	٨٧٤ ٠٠٠	٩٩٠ ٠٠٠	١١٥ ٢٣٠
المجموع الفرعي	**١ ٦١٥ ٧٧٠**	**١ ٧٤٩ ٠٠٠**	**١٣٣ ٢٣٠**

المنطقة/البلد	رصيد الموارد العادية المعتمدة ٢٠٠٢ (ألف)	مستوى تخطيط الموارد العادية ٢٠٠٢ (باء)	المبلغ المطلوب اعتماده (باء – ألف)
جنوب آسيا			
أفغانستان	٨ ٧١٢ ٣٦٩	٨ ٩٨٩ ٠٠٠	٢٧٦ ٦٣١
الهند	٢٢ ٤٦٧ ٤٩٨	٣٠ ٢٠٠ ٠٠٠	٧ ٧٣٢ ٥٠٢
المجموع الفرعي	**٣١ ١٧٩ ٨٦٧**	**٣٩ ١٨٩ ٠٠٠**	**٨ ٠٠٩ ١٣٣**
المجموع	**٥٣ ٦٣٨ ٩٥٢**	**٦٥ ١٧١ ٠٠٠**	**١١ ٥٣٢ ٠٤٨**

٢ - **يوافق أيضا** على تمديد البرنامج دون الإقليمي للعمل الاجتماعي في منطقة الأمازون لمدة سنة واحدة لإتاحة الوقت اللازم لتقديم اقتراح ببرنامج جديد يبدأ في عام ٢٠٠٣.

الدورة العادية الثانية

١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١٦/٢٠٠١

البرامج المشتركة بين الأقطار

أولا - تقديرات الميزانية البرنامجية من الموارد العادية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

إن المجلس التنفيذي،

يقرر:

(أ) الموافقة على ميزانية برنامجية للموارد العادية قدرها ١٩,٦٧ مليون دولار (بخلاف صندوق برامج الطوارئ) لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ حسب التفاصيل التالية:

وجه الإنفاق	المبلغ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
المقر	
الصحة	١ ٢٠٣
التغذية	٨٠٠
التعليم	٨٥٠
حماية الطفل	٤٣٠
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	٧٩٣

وجه الإنفاق	المبلغ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
المياه والبيئة والمرافق الصحية	٥٠٤
السياسات البرنامجية والتخطيط وإدارة المعلومات	١ ٧٦٠
تكنولوجيا المعلومات	-
الدعوة والاتصالات	٣ ٩٩٠
التأهب للطوارئ	٩٣٠
التقييمات	٦٧١
التعاون بين الوكالات	٧٤٠
المجموع الفرعي	**١٢ ٦٧١**
المناطق	
شرق أفريقيا وجنوبها	١ ٥٠٠
غرب ووسط أفريقيا	١ ٥٠٠
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي	٨٠٠
شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ	٨٠٠
جنوب آسيا	٨٠٠
وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق	٨٠٠
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٨٠٠
المجموع الفرعي	**٧ ٠٠٠**
المجموع	**١٩ ٦٧١**

(ب) الموافقة على ميزانية صندوق برامج الطوارئ لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بمبلغ قدره ٢٥ مليون دولار؛

(ج) الإذن للمديرة التنفيذية بإدارة الصناديق على أكفأ وجه ممكن في إطار الاعتماد المرصود لكل صندوق. ويجوز للمديرة التنفيذية، بدون الحصول على إذن جديد من المجلس التنفيذي، أن تنقل عند اللزوم فيما بين الميادين البرنامجية مبلغا لا يتجاوز ١٠ في المائة من الميزانية المعتمدة للصندوق المنقول إليه المبلغ.

ثانيا - تقديرات الميزانية البرنامجية الممولة من الموارد الأخرى لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

إن المجلس التنفيذي،

يقرر:

(أ) الموافقة على ميزانية برنامجية بمبلغ ٢٠٣ ملايين دولار تمول من الموارد الأخرى لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، رهنا بتوفر تبرعات من النوع المخصص لغرض محدد، على النحو التالي:

	المقر	المناطق	برامج مشتركة بين الأقطار	المجموع
	(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
المناطق				
شرق أفريقيا وجنوبها		١٤ ٨٠٠		١٤ ٨٠٠
غرب ووسط أفريقيا		٩ ٤٠٠		٩ ٤٠٠
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي		٩ ٠٠٠		٩ ٠٠٠
شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ		٦ ٦٥٠		٦ ٦٥٠
جنوب آسيا		١٩ ٤٥٠		١٩ ٤٥٠
وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق		٤ ٠٠٠		٤ ٠٠٠
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا		٣ ٥١٥		٣ ٥١٥
المجموع الفرعي		**٦٦ ٨٢٥**		**٦٦ ٨٢٥**
المقر				
الصحة	٥ ٤١٢		١٥ ٠٠٠	٢٠ ٤١٢
التغذية	٤ ١١١		٥ ٠٠٠	٩ ١١١
التعليم	١ ٨٩٦		٥ ٠٠٠	٦ ٨٩٦
حماية الطفل	٧ ٢٨٤		٥ ٠٠٠	١٢ ٢٨٤
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	٨٢١		١٠ ٠٠٠	١٠ ٨٢١
المياه والبيئة والمرافق الصحية	٢ ٦٣٠		٢ ٥٠٠	٥ ١٣٠
السياسات البرنامجية والتخطيط وإدارة المعلومات	١١ ٢٤٦		٤ ٥٠٠	١٥ ٧٤٦
تكنولوجيا المعلومات	١٥ ٣٠٠		١ ٠٠٠	١٦ ٣٠٠
الدعوة والاتصالات	٧ ٢٥٠		٣ ٠٠٠	١٠ ٢٥٠
التأهب للطوارئ	٦ ٧٠٠		٢٠ ٠٠٠	٢٦ ٧٠٠
التقييمات	٢٠٠		١ ٠٠٠	١ ٢٠٠
التعاون بين الوكالات	١٥٠		١ ٠٠٠	١ ١٥٠
المجموع الفرعي	**٦٣ ٠٠٠**		**٧٣ ٠٠٠**	**١٣٦ ٠٠٠**
المجموع	**٦٣ ٠٠٠**	**٦٦ ٨٢٥**	**٧٣ ٠٠٠**	**٢٠٢ ٨١٥**

(ب) الموافقة، بالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، على التوصية بتخصيص مبلغ إجماليه ٢٠٣ ملايين دولار للتمويل من الموارد الأخرى. وإذا دعت الضرورة، يمكن الحصول على أموال أخرى تزيد عن المبالغ المخصصة لمجالات ومناطق برنامجية محددة شريطة أن يكون المبلغ الإجمالي للأموال التي يحصل عليها ضمن الحدود المعتمدة.

الدورة العادية الثانية
١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١٧/٢٠٠١ التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بـ "التقرير المقدم إلى مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية" (E/ICEF/2001/AB/L.8).

الدورة العادية الثانية
١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١٨/٢٠٠١ تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالتقرير الخاص بأنشطة المراجعة الداخلية للحسابات في عام ٢٠٠٠ (E/ICEF/2001/AB/L.7).

الدورة العادية الثانية
١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١٩/٢٠٠١ التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالتقرير المعنون "التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠" (E/ICEF/2001/AB/L.6).

الدورة العادية الثانية
١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

٢٠/٢٠٠١ التقرير المالي المؤقت والبيانات المالية لليونيسيف للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالتقرير المالي المؤقت والبيانات المالية لليونيسيف للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، السنة الأولى من فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ (E/ICEF/2001/AB/L.5).

الدورة العادية الثانية
١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

٢١/٢٠٠١ حالة أداء الميزانية فيما يتعلق بالدعم المقدم من اليونيسيف إلى الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والأحداث المتصلة بها

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يقرر**، في ضوء إرجاء عقد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (مقرر الجمعية العامة ٥٦/٤٠١ المؤرخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) حتى عام ٢٠٠٢، أن تقدم المديرة التنفيذية تقريراً نهائياً عن استخدام الأموال إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٣ بدلاً من دورته السنوية لعام ٢٠٠٢؛

٢- **يحث** الدول الأعضاء على المساهمة في تمويل الرصيد غير الممول البالغ قدره ١ ١٣٢ ٦٦٥ دولاراً لكي تتمكن اليونيسيف، بوصفها الأمانة الفنية، من تقديم الدعم الكافي للأعمال التحضيرية والترتيبات المتعلقة بالدورة الاستثنائية ومنتدى الطفل.

الدورة العادية الثانية
١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

٢٢/٢٠٠١ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

إن المجلس التنفيذي

١ - **يرحب** بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (E/ICEF/2001/13 و Corr.1) بوصفها إطارا مرنا لعمل اليونيسيف يغطي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، مما يعيد تأكيد مركزية نهج البرامج القطرية لليونيسيف ويقر بالملكية الوطنية في هذه العملية ويشكل إسهاما

في إنجاز الإعلان النهائي لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل وإعلان الألفية والأهداف الإنمائية الدولية ذات الصلة؛

٢ - **يعتمد** أولويات العمل التنظيمية الواردة في الخطة، مع مراعاة خصائص الحالة في كل بلد؛

٣ - **يعتمد** الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بوصفها إطارا لاسقاطات الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (الموجزة في الجدول ٥ من الوثيقة E/ICEF/2001/13)، بما في ذلك إعداد ما يصل إلى ٤٢٤ مليون دولار من النفقات البرنامجية من الموارد العادية لعرضها على المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢ (مبينة في البند ٣ من الجدول ٨ من الوثيقة E/ICEF/2001/13). وهذا المبلغ مرهون بتوافر الموارد واستمرار صحة تقديرات الإيرادات والنفقات الواردة في هذه الخطة؛

٤ - **يطلب** إلى المديرة التنفيذية أن تقوم، بشكل مستمر، باستعراض الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل واقتراح تعديلات عليها عند اللزوم استنادا إلى التعليقات التي يبديها أعضاء المجلس على النحو المبين في تقارير دوراته، ونتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفل والخبرة المكتسبة في تنفيذ الخطة؛

٥ - **يطلب كذلك** إلى المديرة التنفيذية أن تقيّم التقدم المحرز في بلوغ الأهداف المحددة في إطار الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، في الجزء الثاني من التقرير السنوي إلى المجلس التنفيذي.

الدورة العادية الثانية
١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

٢٠٠١/٢٣ برنامج العمل المقترح لدورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢

إن المجلس التنفيذي،

يعتمد برنامج العمل التالي، الذي يرد في الوثيقة E/ICEF/2001/14، لدورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢:

الدورة/المواعيد	برنامج العمل
الدورة العادية الأولى (٢١-٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢)	تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (١٩٩٥/٥ و ١٩٩٨/١ و ١٩٩٩/٦ و ٢٠٠١/٤)

الدورة/المواعيد	برنامج العمل
	المذكرات القطرية (١٩٩٥/٨)
	عملية الموافقة على البرامج القطرية
	خطة عمل شُعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠٢ (١٩٩٤/ألف/٤ و ١٩٩٦/٢٢ و ١٩٩٨/٥)
	التحصين (E/ICEF/2001/6 (الجزء الثاني)، الفقرتان ١٢٣ و ١٣٢)
	اقتراح بتحديد جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف
	تنويه بالأطراف الفاعلة الأساسية في الحركة العالمية من أجل الطفل: دور المتطوعين في اللجان الوطنية لليونيسيف
	اجتماع لإعلان التبرعات
	الاجتماع المشترك مع المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي
الدورة السنوية (٣-٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢)	تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني) (١٩٩٩/٧، ١٩٩٩/٨، ٢٠٠٠/٦، ٢٠٠١/١١)
	موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية (١٩٩٥/٨)
	تقرير عن مهمة التقييم في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل
	استعراض أهم النتائج التي تمخضت عنها الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل
	تقرير الفريق العامل المعني بالتوثيق التابع للمجلس التنفيذي
	الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي (١٩٩٢/٣٢)
الدورة العادية الثانية (١٦-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)	الخطة المالية المتوسطة الأجل و التوصيات ذات الصلة (٢٠٠٠/٣)
	تقرير شفوي عن المقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي (١٩٩٥/٣٨ و E/ICEF/1995/9/Rev.1، الفقرة ٤٧٠)
	اقتراحات للتعاون البرنامجي الخاص باليونيسيف (١٩٩٥/٨)
	مركز إينوشنتي للبحوث: خطة العمل والميزانية المقترحتان للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥
	مشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية (٢٠٠١/١١)
	التقرير المالي والبيانات المالية لشُعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
	التقرير المالي والبيانات المالية لليونيسيف عن نهاية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات
	أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات (١٩٩٧/٢٨)
	تقرير عن اجتماع لجنة التعليم المشتركة بين اليونسكو واليونيسيف، ويشمل تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن الاجتماع (١٩٩٥/٤)
	برنامج عمل دورات المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٣

الدورة العادية الثانية

١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١